[redacted]

غداً فى ملحق «شباب اليوم»: الشباب يكتبون عن ثورة يناير والتعديلات الدستورية وحادث أطفيح

المصري اليوم

الثلاثاء ١٥ من مارس ٢٠١١ م - ١٠ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٦ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٦٦ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Tuesday -Mar 15 th - 2011- Issue No. 2466- Vol.7





رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق فى أول حوار سياسى شامل:

الفريق مجدى حتاتة: الثورة لم تُسقط النظام بعد.. وأقول للأقباط: مصر تحتاج إليكم بشدة.. ومن حق الشعب التظاهر وأنا ضد إخلاء ميدان التحرير.. و«الطوارئ» لم تمنع الثورة

13

تصاعد الانقسام حول «التعديلات الدستورية»: «الإخوان» و«الوطنى»: نعم.. و«الأحزاب» وقوى سياسية: لا

«البرادعى» يطالب بإلغاء «الاستفتاء».. ووقفة احتجاجية اليوم للرفض.. و«العوا»: «قولوا نعم»

تصاعد الخلاف بين الأحزاب والقوى السياسية حول الموقف من التعديلات الدستورية، والاستفتاء عليها، المقرر إجراؤه يوم السبت المقبل. ففى حين أكدت أحزاب الوفد والتجمع والجبهة والناصرى والغد ومعها الدكتور محمد البرادعى، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، رفض التعديلات، ودعت أعضاءها للمشاركة بـ«لا»، وطالب البرداعى بإلغاء الاستفتاء، أعلن الحزب الوطنى وجماعة الإخوان المسلمين تأييد التعديلات، ودعا المفكر الإسلامى الدكتور محمد سليم العوا المواطنين إلى المشاركة فى الاستفتاء والتصويت بـ«نعم».

من جانبه، جدد البرادعى رفضه إجراء الاستفتاء، وقال فى رسالة كتبها على صفحته الخاصة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعى: «إنه فى ظل الانقسام الشعبى الحاد حول تداعيات الاستفتاء، فمن الضرورى إلغاؤه حتى تتضح الرؤية بالحوار بين القوى السياسية».

وطالب الدكتور أحمد كمال أبوالمجد، نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان السابق، بتأجيل الاستفتاء لمدة أسبوع على الأقل، بحيث يتم الاستفتاء على كل مادة من المواد المعدلة بشكل فردى، بدلاً من التصويت المجمع على كل التعديلات.

وتنظم حملة «كتابة دستور جديد»، بمشاركة نشطاء ومثقفين وأساتذة جامعات، اليوم، وقفة احتجاجية أمام محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة لرفض التعديلات، والمطالبة بدستور جديد. قال محمود عبدالرحيم، منسق الحملة، إن بعض القوى السياسية عقدت صفقات لتحقيق أطماع خاصة، متهماً الإسلاميين، وفى مقدمتهم الإخوان، بالخروج على الحراك الثورى قبل استكمال مطالب ثورة «٢٥ يناير». وأضاف أن الإخوان عقدوا صفقات لتحقيق مكاسب خاصة بهم، قد تكون لها تداعيات خطيرة على المصلحة العامة للشعب ومستقبل الوطن.



محمد البرادعى

وقال حسين عبدالرازق، عضو المجلس الرئاسى بحزب التجمع: «إن الحزب بدأ الاستعداد لمواجهة التعديلات الدستورية بالتنسيق مع أحزاب المعارضة والقوى السياسية، لإيجاد ضغط شعبى لرفض التعديلات، وأخطرنا الأعضاء بالتصويت بـ(لا)».

فى المقابل، قال الدكتور محمد رجب، أمين عام الحزب الوطنى، إنه أصدر توصياته لجميع أعضاء الحزب بضرورة المشاركة فى الاستفتاء، والتصويت بـ«نعم» على التعديلات المقترحة، لما لها من أهمية كبيرة لتحقيق الشرعية الدستورية والانتقال لمرحلة جديدة من العمل الوطنى - حسب قوله.



محمد سليم العوا

ودعا الدكتور محمد سليم العوا جموع المواطنين إلى الخروج يوم الاستفتاء ليقولوا «نعم» للتعديلات. وقال فى محاضرة ألقاها، مساء أمس الأول، بجمعية مصر للثقافة والحوار فى مسجد رابعة العدوية: «الذى يحب مصر عليه أن يصوت بالإيجاب لتعديل الدستور»، مؤكداً أنه لا يمكن أن يتم وضع دستور جديد فى المدة المتبقية من الفترة الانتقالية التى لا تتجاوز ٤ أشهر ونصف الشهر.

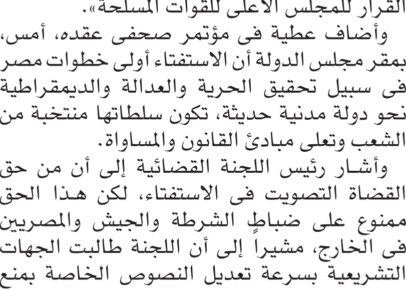
من جانبه، أعلن المستشار محمد أحمد عطية، رئيس اللجنة القضائية العليا المشرفة على الاستفتاء، أن التعديلات المقرر التصويت عليها لمرحلة مؤقتة، وأضاف: «فى حال التصويت على التعديلات بـ(لا) سنكون أمام فراغ تشريعى، ويصبح القرار للمجلس الأعلى للقوات المسلحة».

وأضاف عطية فى مؤتمر صحفى عقده، أمس، بمقر مجلس الدولة أن الاستفتاء أولى خطوات مصر فى سبيل تحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية نحو دولة مدنية حديثة، تكون سلطاتها منتخبة من الشعب وتعلى مبادئ القانون والمساواة.

وأشار رئيس اللجنة القضائية إلى أن من حق القضاة التصويت فى الاستفتاء، لكن هذا الحق ممنوع على ضباط الشرطة والجيش والمصريين فى الخارج، مشيراً إلى أن اللجنة طالبت الجهات التشريعية بسرعة تعديل النصوص الخاصة بمنع المصريين فى الخارج من التصويت بما يسمح لهم بالمشاركة فى تحديد ملامح مستقبل وطنهم.

وقال المستشار حسن بدراوى، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، عضو لجنة تعديل الدستور، إن التعديلات المقترحة تسمح للمرأة بالترشح لرئاسة الجمهورية. وأضاف بدراوى، خلال الندوة التى عقدها منتدى البدائل للدراسات، مساء أمس الأول، أن اللجنة لم تنظر فى شكل النظام المقبل، لأن محله الدستور الجديد. من جانبه، كشف مصدر مسؤول أن القوات المسلحة ستؤمن الاستفتاء، وكل من يحاول إعاقته سيطبق عليه قانون البلطجة.

وأضاف: «إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يهيب بأبناء الوطن الشرفاء التوجه إلى لجان الاستفتاء لإثراء هذه التجربة الديمقراطية، بغض النظر عن قبول التعديلات أو رفضها».





«المصري اليوم» تنشر تفاصيل اتصالات شرطة الإسكندرية يوم «جمعة الغضب».. ضابط لمسؤول كبير: «الشعب ركب خلاص»

6



شباب الثورة أثناء مشاركتهم فى بناء الكنيسة

شباب الثورة يشاركون فى إعادة بناء كنيسة أطفيح.. وأقباط يرفضون تأسيس حزب مسيحى

مطالبات للجيش بالتحقيق فى فض اعتصام ماسبيرو بالقوة

كتب - عماد خليل وابتسام تعلب ومحمد السنهورى:

يشارك عدد من أعضاء اتحاد شباب الثورة أفراد القوات المسلحة فى بناء كنيسة الشهيدين فى قرية صول بأطفيح، محافظة حلوان، والتى بدأت القوات المسلحة العمل على بنائها، فيما أعلن أقباط رفضهم تأسيس حزب مسيحى، مؤكدين عزمهم الانضمام إلى أحزاب مدنية قائمة أو تحت التأسيس.

والتقى أعضاء من اتحاد شباب الثورة أمس عددا من المشايخ والقساوسة بالقرية للاتفاق على بدء حملة التوعية ومحو الأمية، وهو ما قابله الأهالى بالترحيب. وطالب عمر حامد، المتحدث الإعلامى باسم الاتحاد، بسرعة محاكمة فلول النظام السابق الذين يعملون لتشويه صورة الثورة التى شارك فيها جميع طوائف الشعب.

من ناحية أخرى، انتقد أقباط إجبار القوات المسلحة المعتصمين أمام مبنى ماسبيرو، على فض الاعتصام بالقوة فى الساعة الخامسة فجر أمس الإثنين، مطالبين الجيش بتقديم اعتذار.

وأشار مايكل منير، من قيادات أقباط المهجر، إلى أن القيادات القبطية طلبت من الجيش إعطاء فرصة للمعتصمين حتى السادسة صباحا، ويقومون بعدها بفض الاعتصام، ولكنهم هجموا على الشباب فجرا.

فى المقابل، تراجع الشباب القبطى التابعون لأسقفية الشباب عن تشجير مكان الاعتصام المقابل لمبنى ماسبيرو، رداً على إجبارهم على فض الاعتصام.

وفى سياق منفصل، اجتمع عشرات الأقباط الناشطين فى العمل القبطى فى مصر وأوروبا وأمريكا مع كوادر من شباب ثورة يناير، للعمل على تنظيم الصفوف فى الفترة المقبلة، معلنين رفضهم إنشاء حزب دينى مسيحى، مؤكدين اشتراك الأقباط فى الأحزاب القائمة أو تحت التأسيس، والتى تكون أغلبيتها من المسلمين، على أن تكون أفكارهم ليبرالية ومدنية.

«عائشة» تخرج باكية من تحقيقات «موقعة الجمل» والنيابة تستدعى لواءين فى قضية «الرصاص الحى»

مصادر: النيابة تنتظر أدلة لاستدعاء «الشريف وجمال وعزمى»

كتب - أحمد شلبى، والمحافظات - محمد فايد وأمل عباس:

ذكرت مصادر مطلعة أن تحقيقات النيابة فى القضية المعروفة باسم «موقعة الجمل» كشفت تورط عدد من القيادات والمسؤولين السابقين فى الحزب الوطنى فى الاعتداء على المتظاهرين بميدان التحرير، يوم الأربعاء ٢ فبراير الماضى، ومن هؤلاء المسؤولين صفوت الشريف وجمال مبارك وزكريا عزمى، غير أن النيابة لم تصدر حتى الآن قراراً باستدعائهم، انتظاراً لوجود أدلة تثبت تورطهم.

وقال شهود عيان، أمام نيابة أمن الدولة العليا، إن عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة السابقة، خرجت من النيابة باكية، بعد إخلاء سبيلها أمس، وقالت فى التحقيقات إنها خرجت بالفعل فى مظاهرات لتأييد الرئيس السابق حسنى مبارك، لكنها لم تدفع أموالاً لأحد مقابل الاعتداء على متظاهرى التحرير، وطلبت مواجهتها بمن يدعى ذلك.

من جانبه، قال حسين مجاور، رئيس اتحاد نقابات عمال مصر، الذى أخلى سبيله أيضاً، إن المظاهرة السلمية التى شارك فيها كانت فى ميدان مصطفى محمود تأييداً لمبارك، نافياً إعطاءه أى توجيهات بالذهاب إلى ميدان التحرير، كما نفى أن يكون أحد من قياديى الوطنى كلفه بذلك. وبدوره أنكر رجل الأعمال إبراهيم كامل تحريضه أحداً على ضرب المتظاهرين.



عائشة عبدالهادى

فى سياق آخر، استدعت النيابة العامة بمدينتى طنطا والمحلة الكبرى، أمس، اللواء رمزى تعلب، مدير أمن الغربية السابق والقليوبية الحالى، واللواء مصطفى البرعى، مدير أمن الغربية الحالى، لسماع أقوالهما فى أحداث إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين خلال الثورة، مما تسبب فى مصرع ٩ مواطنين، وتواصل النيابة تحقيقاتها مع ٣٧ ضابطا و٢٧ فرد أمن فى إطار القضية نفسها، وأخلت سبيل ٥ ضباط، ووجهت الاتهام إلى ٣ آخرين بقتل المتظاهرين. وأيدت محكمة استئناف جنح السويس، أمس، قرار النيابة العامة بحبس ٣ ضباط شرطة على ذمة التحقيقات، فى اتهامهم بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

(طالع ص٥)

خبراء: البورصة ستتلقى «صدمة» مع بدء التداول.. وتعود للاستقرار بعد الجلسات الأولى

كتب - عبدالرحمن شلبى:

حذر خبراء استثمار ومحللون ماليون من سيطرة التشاؤم المفرط على سياسة المستثمرين فى البورصة مع عودة التداول، وتوقعوا عودة الاستقرار إلى السوق عقب الجلسات الأولى، التى ستتلقى ما سموه «الصدمة الأولى» للتداول.

ورجح الخبراء اتخاذ عدد من القطاعات وضعاً دفاعيا، وفى مقدمتها قطاعات الأغذية والأدوية والأسمدة، لتكون الأقل تأثرا بـ«صدمة الهبوط الأولى» المتوقع حدوثها خلال الجلسات الأولى من بدء عودة التداول، بينما ستكون قطاعات العقارات والسياحة وتنمية الأراضى الأكثر تأثراً. من جانبه، أكد عونى عبدالعزيز، رئيس شعبة الأوراق المالية، عضو مجلس إدارة شركة مصر للمقاصة، انتهاء الشركة من وضع الإجراءات الخاصة بقرض وزارة المالية المخصص لدعم البورصة وشركات السمسرة.

(طالع ص٧)

«الإخوان»: نريد دولة تكفل حقوق «الأقباط» وبرنامج الحزب يرفض ترشيح المسيحى والمرأة للرئاسة

«مرسى»: لن نفرق بين مسلم ومسيحى و«الحسينى»: البرنامج يعلن نهاية مارس الجارى

كتب - هانى الوزيرى وطارق صلاح ومحمد سليمان:

قال الدكتور محمد مرسى، المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين، إن الدولة التى تسعى إليها الجماعة، هى الدولة المدنية التى أقرها الإسلام، دون وصاية لرجال الدين، مشيرا إلى أن الدولة الدينية ليست فى قاموس الجماعة ولا يعرفها الإسلام، فيما كشف المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد، أن برنامج حزب الجماعة يتمسك برأيها الرافض ترشيح المرأة والقبطى لرئاسة الجمهورية.

وأوضح مرسى خلال لقاء مساء أمس الأول فى برنامج «مصر النهارده» على التليفزيون المصرى: «الدولة المدنية التى يريدها الإسلام والإخوان تكفل الحقوق الكاملة للأقباط، والإخوان يمثلون الإسلام الوسطى، وهم جماعة من المسلمين وليسوا جماعة المسلمين، وينظرون إلى الإسلام على أنه منهج حياة لا يحتكرونه وحدهم».

وأوضح أن حزب الإخوان لن يفرق فى عضويته بين مسلم ومسيحى، أو ذكر وأنثى، وسيمثل الجانب السياسى المتخصص، فى الوقت الذى ستمارس الجماعة فيه كل أنشطتها الدعوية والاجتماعية والفكرية والشعبية. وذكر أن الجماعة لا تضم بين جنباتها صقورا وحمائم، والشورى تحتم تباين وجهات النظر.

من جانبه، قال المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد: «إن برنامج حزب الإخوان سيعلن نهاية مارس الجارى، بعد عرضه على مكتب الإرشاد ومجلس شورى الجماعة».



مرسى

وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «أبرز ما جاء فى برنامج الحزب هو تمسك الجماعة برأيها الرافض ترشيح المرأة والقبطى لانتخابات رئاسة الجمهورية.. ولم نغير موقفنا من هذه القضية، ولكننا نحترم كل الآراء، وليس معنى تمسكنا برأى فقهى برفض تولى المرأة والقبطى حكم البلاد، أننا نفرض ذلك على الشعب فهو صاحب الاختصاص الأصيل فى هذا الشأن».

وأضاف: «أنا شخصيا أقبل أن يتولى الأقباط مئات المناصب والمواقع القيادية والحساسة فى البلاد وفقا لمعيار الكفاءة والصلاحية، دون النظر إلى نسبتهم سواء أكانت ٥٪ أو أكثر».

(طالع ص٨)

فاروق الباز لـ«المصري اليوم»: لن أرشح نفسى للرئاسة لأن جيلى فاشل ومسؤول عن خراب البلد

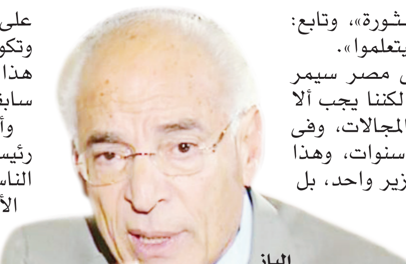
كتبت - نهال لاشين:

قال الدكتور فاروق الباز، مدير مركز أبحاث الفضاء والاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية: «لن أترشح لانتخابات الرئاسة فى مصر حتى لو فتحوا الباب أمام حاملى الجنسيات الأجنبية».

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «أنا شخصياً أعتبر جيلى مسؤولاً عن الخراب اللى حصل فى هذا البلد فهو جيل فاشل، ولابد أن يتنحى تماما، ويبتعد عن الساحة، ويفسح المجال للجيل الصاعد الذى قام بهذه الثورة»، وتابع: «صحيح هيغلطوا.. لكن فى الآخر هيتعلموا».

وتابع الباز: «البحث العلمى فى مصر سيمر بطفرة واضحة بعد الثورة العظيمة، لكننا يجب ألا نتعجل حصد ثمارها فى مختلف المجالات، وفى البحث العلمى تحديداً أمامنا ١٠ سنوات، وهذا يعنى أن الإنجاز لن يكون على يد وزير واحد، بل على يد وزارة».

واقترح الباز تدشين مخطط بحث علمى يستمر ١٠ سنوات، على الأقل تشرف عليه وزارة البحث العلمى، وتكون مسؤولية الوزراء المتعاقبين عليها متابعة هذا المخطط، حتى لا يأتى وزير ما ليغير ما فعله سابقه.



الباز

وأكد العالم المصرى أهمية الانتخاب فى اختيار رئيس أى مؤسسة للبحث العلمى، وقال: «لأن تعيين الناس كان يتم وفقا لرؤية النظام وليس وفقا للوضع الأكاديمى، فلابد أن تنادى الوزارة الجديدة بانتخابات لرئاسة المؤسسات العلمية فى مصر، وأن يقدم الرئيس المنتخب خطة سنوية مقابل ميزانية محددة، وتتم محاسبته سنوياً وفقاً لخطته مثلما يحدث فى الخارج».

وحول مشاكل الإنفاق الحكومى المتدنى على البحث العلمى الذى لا يتجاوز ٠,٢٣٪ من الدخل القومى، مقارنة بالدول من حولنا، حيث تصل النسبة إلى ٢,٥٪ فى المغرب و٤,٧٪ فى إسرائيل، قال الباز: «لن نستطيع أن نصل إلى هذه النسب مرة واحدة، لكن يمكن زيادة الإنفاق سنويا بالتدرج على أن تحدد الدولة أولويات مجال البحث العلمى الذى تريد مضاعفة الميزانية فيه».

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

غداً فى ملحق «شباب اليوم»: الشباب يكتبون عن ثورة يناير والتعديلات الدستورية وحادث أطفيح

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الثلاثاء ١٥ من مارس ٢٠١١ م - ١٠ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٦ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٦٦ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Tuesday -Mar 15 th - 2011- Issue No. 2466- Vol.7



علاء الأسوانى يكتب: خمسة مواقف من الثورة

20



رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق فى أول حوار سياسى شامل:

الفريق مجدى حتاتة: الثورة لم تُسقط النظام بعد.. وأقول للأقباط: مصر تحتاج إليكم بشدة.. ومن حق الشعب التظاهر وأنا ضد إخلاء ميدان التحرير.. و«الطوارئ» لم تمنع الثورة

13

تصاعد الانقسام حول «التعديلات الدستورية»: «الإخوان» و«الوطنى»: نعم.. و«الأحزاب» وقوى سياسية: لا

«البرادعى» يطالب بإلغاء «الاستفتاء».. ووقفة احتجاجية اليوم للرفض.. و«العوا»: «قولوا نعم»

تصاعد الخلاف بين الأحزاب والقوى السياسية حول الموقف من التعديلات الدستورية، والاستفتاء عليها، المقرر إجراؤه يوم السبت المقبل. ففى حين أكدت أحزاب الوفد والتجمع والجبهة والناصرى والغد ومعها الدكتور محمد البرادعى، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، رفض التعديلات، ودعت أعضاءها للمشاركة بـ«لا»، وطالب البرداعى بإلغاء الاستفتاء، أعلن الحزب الوطنى وجماعة الإخوان المسلمين تأييد التعديلات، ودعا المفكر الإسلامى الدكتور محمد سليم العوا المواطنين إلى المشاركة فى الاستفتاء والتصويت بـ«نعم».

من جانبه، جدد البرادعى رفضه إجراء الاستفتاء، وقال فى رسالة كتبها على صفحته الخاصة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعى: «إنه فى ظل الانقسام الشعبى الحاد حول تداعيات الاستفتاء، فمن الضرورى إلغاؤه حتى تتضح الرؤية بالحوار بين القوى السياسية».

وطالب الدكتور أحمد كمال أبوالمجد، نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان السابق، بتأجيل الاستفتاء لمدة أسبوع على الأقل، بحيث يتم الاستفتاء على كل مادة من المواد المعدلة بشكل فردى، بدلاً من التصويت المجمع على كل التعديلات.

وتنظم حملة «كتابة دستور جديد»، بمشاركة نشطاء ومثقفين وأساتذة جامعات، اليوم، وقفة احتجاجية أمام محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة لرفض التعديلات، والمطالبة بدستور جديد. قال محمود عبدالرحيم، منسق الحملة، إن بعض القوى السياسية عقدت صفقات لتحقيق أطماع خاصة، متهماً الإسلاميين، وفى مقدمتهم الإخوان، بالخروج على الحراك الثورى قبل استكمال مطالب ثورة «٢٥ يناير». وأضاف أن الإخوان عقدوا صفقات لتحقيق مكاسب خاصة بهم، قد تكون لها تداعيات خطيرة على المصلحة العامة للشعب ومستقبل الوطن.



محمد البرادعى



محمد سليم العوا

وقال حسين عبدالرازق، عضو المجلس الرئاسى بحزب التجمع: «إن الحزب بدأ الاستعداد لمواجهة التعديلات الدستورية بالتنسيق مع أحزاب المعارضة والقوى السياسية، لإيجاد ضغط شعبى لرفض التعديلات، وأخطرنا الأعضاء بالتصويت بـ(لا)».

فى المقابل، قال الدكتور محمد رجب، أمين عام الحزب الوطنى، إنه أصدر توصياته لجميع أعضاء الحزب بضرورة المشاركة فى الاستفتاء، والتصويت بـ«نعم» على التعديلات المقترحة، لما لها من أهمية كبيرة لتحقيق الشرعية الدستورية والانتقال لمرحلة جديدة من العمل الوطنى - حسب قوله.

ودعا الدكتور محمد سليم العوا جموع المواطنين إلى الخروج يوم الاستفتاء ليقولوا «نعم» للتعديلات. وقال فى محاضرة ألقاها، مساء أمس الأول، بجمعية مصر للثقافة والحوار فى مسجد رابعة العدوية: «الذى يحب مصر عليه أن يصوت بالإيجاب لتعديل الدستور»، مؤكداً أنه لا يمكن أن يتم وضع دستور جديد فى المدة المتبقية من الفترة الانتقالية التى لا تتجاوز ٤ أشهر ونصف الشهر.

من جانبه، أعلن المستشار محمد أحمد عطية، رئيس اللجنة القضائية العليا المشرفة على الاستفتاء، أن التعديلات المقرر التصويت عليها لمرحلة مؤقتة، وأضاف: «فى حال التصويت على التعديلات بـ(لا) سنكون أمام فراغ تشريعى، ويصبح القرار للمجلس الأعلى للقوات المسلحة».

وأضاف عطية فى مؤتمر صحفى عقده، أمس، بمقر مجلس الدولة أن الاستفتاء أولى خطوات مصر فى سبيل تحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية نحو دولة مدنية حديثة، تكون سلطاتها منتخبة من الشعب وتعلى مبادئ القانون والمساواة.

وأشار رئيس اللجنة القضائية إلى أن من حق القضاة التصويت فى الاستفتاء، لكن هذا الحق ممنوع على ضباط الشرطة والجيش والمصريين فى الخارج، مشيراً إلى أن اللجنة طالبت الجهات التشريعية بسرعة تعديل النصوص الخاصة بمنع المصريين فى الخارج من التصويت بما يسمح لهم بالمشاركة فى تحديد ملامح مستقبل وطنهم.

وقال المستشار حسن بدراوى، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، عضو لجنة تعديل الدستور، إن التعديلات المقترحة تسمح للمرأة بالترشح لرئاسة الجمهورية. وأضاف بدراوى، خلال الندوة التى عقدها منتدى البدائل للدراسات، مساء أمس الأول، أن اللجنة لم تنظر فى شكل النظام المقبل، لأن محله الدستور الجديد. من جانبه، كشف مصدر مسؤول أن القوات المسلحة ستؤمن الاستفتاء، وكل من يحاول إعاقته سيطبق عليه قانون البلطجة.

وأضاف: «إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يهيب بأبناء الوطن الشرفاء التوجه إلى لجان الاستفتاء لإثراء هذه التجربة الديمقراطية، بغض النظر عن قبول التعديلات أو رفضها».



«المصري اليوم» تنشر تفاصيل اتصالات شرطة الإسكندرية يوم «جمعة الغضب».. ضابط لمسؤول كبير: «الشعب ركب خلاص»

6



شباب الثورة أثناء مشاركتهم فى بناء الكنيسة

شباب الثورة يشاركون فى إعادة بناء كنيسة أطفيح.. وأقباط يرفضون تأسيس حزب مسيحى

مئات الأقباط يعتصمون مجدداً أمام «ماسبيرو»

كتب - عماد خليل وابتسام تعلب ومحمد السنهورى:

يشارك عدد من أعضاء اتحاد شباب الثورة أفراد القوات المسلحة فى بناء كنيسة الشهيدين فى قرية صول بأطفيح، محافظة حلوان، والتى بدأت القوات المسلحة العمل على بنائها.

والتقى أعضاء من اتحاد شباب الثورة أمس عددا من المشايخ والقساوسة بالقرية للاتفاق على بدء حملة التوعية ومحو الأمية، وهو ما قابله الأهالى بالترحيب. وطالب عمر حامد، المتحدث الإعلامى باسم الاتحاد، بسرعة محاكمة فلول النظام السابق الذين يعملون لتشويه صورة الثورة التى شارك فيها جميع طوائف الشعب.

من ناحية أخرى، انتقد أقباط إجبار القوات المسلحة المعتصمين أمام مبنى ماسبيرو، على فض الاعتصام بالقوة فى الساعة الخامسة فجر أمس الإثنين، مطالبين الجيش بتقديم اعتذار.

وأشار مايكل منير، من قيادات أقباط المهجر، إلى أن القيادات القبطية طلبت من الجيش إعطاء فرصة للمعتصمين حتى السادسة صباحاً، ولكنهم هجموا على الشباب فجرا.

وفى تطور لاحق، نظم مئات الأقباط اعتصامًا أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون، مجددًا، مساء أمس. وصرح نبيل غبريال، المحامى والناشط القبطى، بأن مئات الأقباط تجمعوا أمام «ماسبيرو» مجددًا للمطالبة بإقالة محافظى حلوان والمنيا، وبناء مطرانية مغاغة، ومعاقبة الجناة فى أطفيح والمقطم، بالإضافة لمطالبة القوات المسلحة بالاعتذار عن فض الاعتصام بالقوة فجر الاثنين.

وفى سياق منفصل، اجتمع عشرات الأقباط الناشطين فى العمل القبطى فى مصر وأوروبا وأمريكا مع كوادر من شباب ثورة يناير، للعمل على تنظيم الصفوف فى الفترة المقبلة، معلنين رفضهم إنشاء حزب دينى مسيحى، مؤكدين اشتراك الأقباط فى الأحزاب القائمة أو تحت التأسيس، على أن تكون أفكارهم ليبرالية ومدنية.

«الإخوان»: نريد دولة تكفل حقوق «الأقباط» وبرنامج الحزب يرفض ترشيح المسيحى والمرأة للرئاسة

«مرسى»: لن نفرق بين مسلم ومسيحى و«الحسينى»: البرنامج يعلن نهاية مارس الجارى

كتب - هانى الوزيرى وطارق صلاح ومحمد سليمان:

قال الدكتور محمد مرسى، المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين، إن الدولة التى تسعى إليها الجماعة، هى الدولة المدنية التى أقرها الإسلام، دون وصاية لرجال الدين، مشيرا إلى أن الدولة الدينية ليست فى قاموس الجماعة ولا يعرفها الإسلام، فيما كشف المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد، أن برنامج حزب الجماعة يتمسك برأيها الرافض ترشيح المرأة والقبطى لرئاسة الجمهورية.

وأوضح مرسى خلال لقاء مساء أمس الأول فى برنامج «مصر النهارده» على التليفزيون المصرى: «الدولة المدنية التى يريدها الإسلام والإخوان تكفل الحقوق الكاملة للأقباط، والإخوان يمثلون الإسلام الوسطى، وهم جماعة من المسلمين وليسوا جماعة المسلمين، وينظرون إلى الإسلام على أنه منهج حياة لا يحتكرونه وحدهم».

وأوضح أن حزب الإخوان لن يفرق فى عضويته بين مسلم ومسيحى، أو ذكر وأنثى، وسيمثل الجانب السياسى المتخصص، فى الوقت الذى ستمارس الجماعة فيه كل أنشطتها الدعوية والاجتماعية والفكرية والشعبية. وذكر أن الجماعة لا تضم بين جنباتها صقورا وحمائم، والشورى تحتم تباين وجهات النظر.

من جانبه، قال المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد: «إن برنامج حزب الإخوان سيعلن نهاية مارس الجارى، بعد عرضه على مكتب الإرشاد ومجلس شورى الجماعة».



مرسى

وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «أبرز ما جاء فى برنامج الحزب هو تمسك الجماعة برأيها الرافض ترشيح المرأة والقبطى لانتخابات رئاسة الجمهورية.. ولم نغير موقفنا من هذه القضية، ولكننا نحترم كل الآراء، وليس معنى تمسكنا برأى فقهى برفض تولى المرأة والقبطى حكم البلاد، أننا نفرض ذلك على الشعب فهو صاحب الاختصاص الأصيل فى هذا الشأن».

وأضاف: «أنا شخصيا أقبل أن يتولى الأقباط مئات المناصب والمواقع القيادية والحساسة فى البلاد وفقا لمعيار الكفاءة والصلاحية، دون النظر إلى نسبتهم سواء أكانت ٥٪ أو أكثر».

(طالع ص٨)

«عائشة» تخرج باكية من تحقيقات «موقعة الجمل» والنيابة تستدعى لواءين فى قضية «الرصاص الحى»

مصادر: النيابة تنتظر أدلة لاستدعاء «الشريف وجمال وعزمى»

كتب - أحمد شلبى، والمحافظات - محمد فايد وأمل عباس:

ذكرت مصادر مطلعة أن تحقيقات النيابة فى القضية المعروفة باسم «موقعة الجمل» كشفت تورط عدد من القيادات والمسؤولين السابقين فى الحزب الوطنى فى الاعتداء على المتظاهرين بميدان التحرير، يوم الأربعاء ٢ فبراير الماضى، ومن هؤلاء المسؤولين صفوت الشريف وجمال مبارك وزكريا عزمى، غير أن النيابة لم تصدر حتى الآن قرارا باستدعائهم، انتظارا لوجود أدلة تثبت تورطهم.

وقال شهود عيان، أمام نيابة أمن الدولة العليا، إن عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة السابقة، خرجت من النيابة باكية، بعد إخلاء سبيلها أمس، وقالت فى التحقيقات إنها خرجت بالفعل فى مظاهرات لتأييد الرئيس السابق حسنى مبارك، لكنها لم تدفع أموالاً لأحد مقابل الاعتداء على متظاهرى التحرير، وطلبت مواجهتها بمن يدعى ذلك.

من جانبه، قال حسين مجاور، رئيس اتحاد نقابات عمال مصر، الذى أخلى سبيله أيضاً، إن المظاهرة السلمية التى شارك فيها كانت فى ميدان مصطفى محمود تأييداً لمبارك، نافياً إعطاءه أى توجيهات بالذهاب إلى ميدان التحرير، كما نفى أن يكون أحد من قياديى الوطنى كلفه بذلك. وبدوره أنكر رجل الأعمال إبراهيم كامل تحريضه أحداً على ضرب المتظاهرين.



عائشة عبدالهادى

فى سياق آخر، استدعت النيابة العامة بمدينتى طنطا والمحلة الكبرى، أمس، اللواء رمزى تعلب، مدير أمن الغربية السابق والقليوبية الحالى، واللواء مصطفى البرعى، مدير أمن الغربية الحالى، لسماع أقوالهما فى أحداث إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين خلال الثورة، مما تسبب فى مصرع ٩ مواطنين، وتواصل النيابة تحقيقاتها مع ٣٧ ضابطا و٢٧ فرد أمن فى إطار القضية نفسها، وأخلت سبيل ٥ ضباط، ووجهت الاتهام إلى ٣ آخرين بقتل المتظاهرين. وأيدت محكمة استئناف جنح السويس، أمس، قرار النيابة العامة بحبس ٣ ضباط شرطة على ذمة التحقيقات، فى اتهامهم بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

(طالع ص٥)

خبراء: البورصة ستتلقى «صدمة» مع بدء التداول.. وتعود للاستقرار بعد الجلسات الأولى

كتب - عبدالرحمن شلبى:

حذر خبراء استثمار ومحللون ماليون من سيطرة التشاؤم المفرط على سياسة المستثمرين فى البورصة مع عودة التداول، وتوقعوا عودة الاستقرار إلى السوق عقب الجلسات الأولى، التى ستتلقى ما سموه «الصدمة الأولى» للتداول.

ورجح الخبراء اتخاذ عدد من القطاعات وضعا دفاعيا، وفى مقدمتها قطاعات الأغذية والأدوية والأسمدة، لتكون الأقل تأثراً بـ«صدمة الهبوط الأولى» المتوقع حدوثها خلال الجلسات الأولى من بدء عودة التداول، بينما ستكون قطاعات العقارات والسياحة وتنمية الأراضى الأكثر تأثراً. من جانبه، أكد عونى عبدالعزيز، رئيس شعبة الأوراق المالية، عضو مجلس إدارة شركة مصر للمقاصة، انتهاء الشركة من وضع الإجراءات الخاصة بقرض وزارة المالية المخصص لدعم البورصة وشركات السمسرة.

(طالع ص٧)

فاروق الباز لـ«المصري اليوم»: لن أرشح نفسى للرئاسة لأن جيلى فاشل ومسؤول عن خراب البلد

كتبت - نهال لاشين:

قال الدكتور فاروق الباز، مدير مركز أبحاث الفضاء والاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية: «لن أترشح لانتخابات الرئاسة فى مصر حتى لو فتحوا الباب أمام حاملى الجنسيات الأجنبية».

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «أنا شخصيا أعتبر جيلى مسؤولاً عن الخراب اللى حصل فى هذا البلد فهو جيل فاشل، ولابد أن يتنحى تماما، ويبتعد عن الساحة، ويفسح المجال للجيل الصاعد الذى قام بهذه الثورة»، وتابع: «صحيح هيغلطوا.. لكن فى الآخر هيتعلموا».

وتابع الباز: «البحث العلمى فى مصر سيمر بطفرة واضحة بعد الثورة العظيمة، لكننا يجب ألا نتعجل حصد ثمارها فى مختلف المجالات، وفى البحث العلمى تحديداً أمامنا ١٠ سنوات، وهذا يعنى أن الإنجاز لن يكون على يد وزير واحد، بل على يد وزارة».

واقترح الباز تدشين مخطط بحث علمى يستمر ١٠ سنوات، على الأقل تشرف عليه وزارة البحث العلمى، وتكون مسؤولية الوزراء المتعاقبين عليها متابعة هذا المخطط، حتى لا يأتى وزير ما ليغير ما فعله سابقه.



الباز

وأكد العالم المصرى أهمية الانتخاب فى اختيار رئيس أى مؤسسة للبحث العلمى، وقال: «لأن تعيين الناس كان يتم وفقا لرؤية النظام وليس وفقا للوضع الأكاديمى، فلابد أن تنادى الوزارة الجديدة بانتخابات لرئاسة المؤسسات العلمية فى مصر، وأن يقدم الرئيس المنتخب خطة سنوية مقابل ميزانية محددة، وتتم محاسبته سنوياً وفقاً لخطته مثلما يحدث فى الخارج».

وحول مشاكل الإنفاق الحكومى المتدنى على البحث العلمى الذى لا يتجاوز ٠,٢٣٪ من الدخل القومى، مقارنة بالدول من حولنا، حيث تصل النسبة إلى ٢,٥٪ فى المغرب و٤,٧٪ فى إسرائيل، قال الباز: «لن نستطيع أن نصل إلى هذه النسب مرة واحدة، لكن يمكن زيادة الإنفاق سنويا بالتدرج على أن تحدد الدولة أولويات مجال البحث العلمى الذى تريد مضاعفة الميزانية فيه».

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ قطر ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

1951.3.15

رئيس وزراء إيران محمد مصدق يؤمم النفط الإيرانى

قاد محمد مصدق، رئيس الوزراء الإيرانى الأسبق، أول ثورة مدنية فى تاريخ الشرق الأوسط وتحدى سلطة الشاه محمد رضا بهلوى وحلفائه الدوليين المضاربين من تأميم البترول، كما أنه كان أول من قاد فكرة التأميم فى الشرق الأوسط، وهو مولود فى ١٦ يونيو ١٨٨٢ ونشأ كأحد أفراد الصفوة الحاكمة كابن أحد موظفى الدولة، وقد بدأ الطريق فى عمر الرابعة والعشرين إبان انتخابه نائباً عن أصفهان فى البرلمان الإيرانى عام ١٩٠٦، بعدها سافر إلى فرنسا للدراسة ثم إلى سويسرا التى حصل منها على الدكتوراه فى القانون الدولى، وعاد إلى إيران ليشغل منصب وزير المالية فى ١٩٢١، ولاحقا وزيرا للخارجية فى ١٩٢٣، وانتخب نائباً فى البرلمان، وظهرت ميوله المعادية للعسكر والحكم الشمولى فصوّت ضد انتخاب الشاه فى ١٩٢٥، فأجبره الشاه على اعتزال الحياة السياسية فى ١٩٤١ وعاد لها مجددا مع انتخابه عضوا فى البرلمان، وفى البرلمان دافع مصدق عن القومية، ولعب دورا مهماً فى معارضة منح الاتحاد السوفيتى ترخيص العمل فى حقول النفط شمال إيران كتلك المنح المعطاة لبريطانيا فى جنوبها، وفى ١٩٥١ انتخب رئيساً للوزراء بأغلبية ٧٩ صوتا مقابل ١٢ فقط، وبعد يومين فقط من تسلمه السلطة قام بتأميم النفط الإيرانى فى مثل هذا اليوم


محمد مصدق

١٥ مارس ١٩٥١ فكان تأميمه للنفط الإيرانى ضربة كبيرة لمصالح إنجلترا وواشنطن، وأجاز البرلمان الإيرانى قرار مصدق فزادت قوته وتعاظمت شهرته، مما اضطر الشاه لتعيينه رئيسا للوزراء، وكان هدف مصدق أن يستفيد الإيرانيون من عوائد نفطهم، وسرعان ما وقع صدام السلطات والصلاحيات بين الشاه ومصدق، فعمد الشاه لإقالته من منصبه فى ١٩٥٣، فخرجت المظاهرات المؤيدة لمصدق إلى الشوارع مدافعة عنه، ومجبرة الشاه على مغادرة البلاد، فهرب الشاه إلى إيطاليا عبر العراق، وقبل أن يغادر وقّع قرارا بعزل مصدق وتم قصف منزل مصدق فى طهران، فى حين قامت الاستخبارات الأمريكية بالعملية أجاكس، التى خططت لمظاهرات مضادة ضد مصدق، وعاد الشاه بدعم أمريكى، واعتقل مصدق وحوكم أمام محكمة صورية وحكم عليه بالإعدام، وخفف الحكم لاحقا إلى السجن لثلاث سنوات، ومن ثم إقامة جبرية مدى الحياة فى قرية أحمد أباد، الواقعة فى شمالى إيران إلى أن توفى فى الخامس من مارس عام ١٩٦٧.

ماهر حسن

7 أيام


يكتبها اليوم
جمال الشاعر

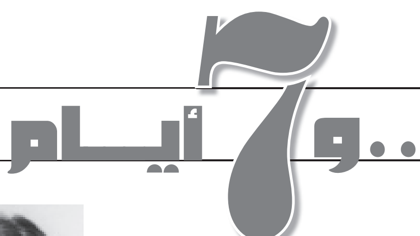
من أنتم؟

فى ميدان التحرير.. نظر إليه أحدهم قائلا.. لماذا جئت إلى هنا؟.. فهم المغزى من السؤال ورد قائلا.. مواطن مصرى.. قال وأين كنت أيام الثورة؟ لماذا لم تحضر معنا؟ قال شاركت وحضرت والله.. كم مرة؟

سبع مرات على الأقل.. خاصة «المليونية» أقصد كل جمعة فيها مليونية..

رد صاحبنا.. غير صحيح.. أنا لم أرك ولا مرة.. غضب المواطن وقال.. إننى أعتذر.. لم أكن أعلم أن هناك كشف حضور وانصراف يجب أن أوقع فيه أمامك.. كاد الأمر أن ينقلب إلى «عركة» وأتى المواطن بحركة أسفل ذقنه فى إشارة إلى ذقن المحقق.. فقال.. تقصد عيب على ذقنى؟.. من أنت؟.. من أنت؟.. تدخل جمهور الحضور وحاولوا إسكاته وإنقاذ المواطن المسكين.. هاج عليهم وراح يصرخ.. من أنتم.. من أنتم؟ وانقلب المشهد إلى موقف كوميدى يذكرهم بصيحات الأخ «القعيد الرعديد».. إنها محاكم تفتيش تنصب الآن فى كل مكان للناس وينصبها من يعتقدون أنهم احتكروا الثورة.. إنها ثورة شعب بكل فئاته وطوائفه حركتها طليعة رائعة من شباب مصر الشجاع والمستنير.. ولا يجوز لأحد أيا كان أن يحتكرها لنفسه.. إنها ثورة وليست شركة حديد أو أسمنت يمكن أن يحتكرها ابن عز آخر.. وهذه الجماهير المصرية المتعطشة للحرية يجب أن تشارك فى صناعة مستقبل البلد.. وأن تتناقش بحرية تامة فى الدستور وفى اختيار الحكومة التى تناسبها وتعبر عن أحلامها.. ولها الحق أن تعبر عن مخاوفها من اختطاف الثورة.. «عسكريا أو دينيا».. إن هذا الشعب وهذه الجماهير تبحث عن شخصية وسطية وتحلم حقا بدولة مدنية حديثة.. فيها المواطنة حق مكفول للجميع مهما اختلفت الأديان أو الرؤى أو الأيديولوجيات.. ومن هنا مرة أخرى وفى حالة الترقب والقلق و«السربعة» التى نشهدها نحو النقلة الديمقراطية.. فإنه من المناسب جدا أن نطرح فكرة «المجلس الرئاسى» بقوة كمرحلة انتقالية آمنة حتى تستقر الأمور ويعيد المجتمع ترتيب أوراقه.. وتعيد الأحزاب بناء نفسها.. وتظهر الاختيارات والبدائل الممكنة من الشخصيات والبرامج السياسية المناسبة لطموحاتنا.. أتمنى فى هذه الظروف الحرجة جدا أن يبادر عمرو موسى والبرادعى وزويل ومحمد غنيم والبسطويسى وزعماء الإخوان وإسحاق عزمى وأسامة الغزالى حرب وأيمن نور وحمدين صباحى وبكرى وفاروق الباز والسيد البدوى وعصام شرف.. وكل صاحب شرف فى النضال الوطنى من جماعة الإعلام أو الأوتوقراط أو السياسيين.. أن يبادروا جميعا وغيرهم من الشرفاء الذين لا يتسع المجال لذكرهم.. يبادروا إلى تجاوز ما هو ذاتى وشخصى إلى ما هو متجرد لصالح هذا الوطن.. ليت قادة الرأى والفكر يتجهون على قلب رجل واحد نحو إنشاء مجلس رئاسى يضم سبعة شخصيات.. ستة مدنيين وشخصية عسكرية.. وتكون مهمة هذا المجلس هى العبور السياسى الآمن نحو الديمقراطية.. وحكم البلاد لمرحلة انتقالية مدتها أربع سنوات على الأقل.

..و7 أيام


تكتبها اليوم
د. درية شرف الدين

العمود الفقرى للدولة

فى زيارة لى سياحية لإحدى القرى الألمانية منذ سنوات توقفت عند منزل قديم جميل يرجع تاريخه لمائة وخمسين سنة ماضية ويخص إحدى الأسر، وحافظ أصحابه على رونقه بالصيانة والعناية المستمرة والمقررة قانوناً، حسب قانون الإدارة المحلية هناك، وإلى جوار المنزل بُنى مبنى صغير ملحق على نفس شاكلة المنزل الأول، وقيل لنا إن عمره سنتان فقط، وقد ألزم القانون أصحابه بالحصول على (توافق مجتمعى) على بنائه من سكان المنطقة حتى لا يزاحم المبانى الأخرى أو يسىء إلى الشكل العام للمكان، ويفرض القانون هذا التوافق المجتمعى أيضاً على حجم المبنى وارتفاعه ولونه، ويشترط ألا يتناقض مع ما حوله بأى حال من الأحوال، ومن هنا كان هذا الجمال والتنسيق والانسجام الذى يسود المكان كله، ويعتبر قاعدة لا يمكن الخروج عليها؟

تذكرت ذلك المثال ونحن الآن فى مصر لا نضع قاعدة لشكل قرية أو مدينة أو مبنى ولكن لوطن بأكمله، نحن الآن نعرض على جموع المواطنين تعديلا وتغييراً أساسياً فى قوام الدولة وركنها الأصلى وهو الدستور، وأسأل: ألا يستحق هذا الدستور، وهو عماد الدولة وقانونها الأول وعمودها الفقرى، أن يتحقق هذا التوافق المجتمعى حوله قبل إقرار مواده المعدلة حتى لو كانت مؤقتة؟

تقول الأنباء إن هناك متابعة من جانب المجلس الأعلى للقوات المسلحة بما يقال فيما يخص مناقشة المواد المعدلة من قبل أساتذة القانون الدستورى والشخصيات العامة والمواطنين فى الصحافة وفى القنوات التليفزيونية الفضائية لتبين اتجاهات جموع الناس تجاه هذه التعديلات، وهذا اتجاه طيب ويعود السؤال مرة أخرى: ألم تدل هذه المناقشات القائمة حتى الآن والآراء التى طرحت مستندة إلى قواعد قانونية ثابتة الدلالة والحجة، وإلى استدلالات سياسية غاية فى العمق وإلى آراء واقعية جماهيرية تستوعب تماماً الواقع المجتمعى فى مصر، الذى هو نتاج الثلاثين سنة من التهميش والإبعاد والإقصاء المتعمد للجماهير عن العملية السياسية ألا يكفى كل ذلك لتبين اتجاهات الرأى العام فى مصر لرفض هذه التعديلات والمطالبة بدستور جديد للبلاد يتفق مع واقع، مازال فى طور التكوين نتيجته ثورة الخامس والعشرين من يناير، والتى يعبر شبابها عن تطلعاتهم المشروعة والواجبة فى واقع سياسى أفضل يؤسس قواعده دستور جديد يجدون من خلاله مكاناً لهم كطرف أساسى فى الحياة السياسية فى مصر؟

التوجهات العامة للناس فى مصر تشير إلى رفض التعديلات والمطالبة بدستور جديد، كما يشير استطلاع أخير لمركز معلومات مجلس الوزراء المصرى، بأن ما يقرب من ٦٠٪ من الشعب المصرى يرفض التعديل ويطلب التغيير، والإخوان المسلمون فقط هم من أيد هذا التعديل المؤقت وهم منظمون ومسيسون ويمكن لهم، من خلال هذا التنظيم، ومن خلال أصوات الأغلبية الصامتة فى مصر التى أربكتها التفسيرات والتحليلات القانونية الصعبة والمعقدة فيما يتعلق بالمواد المطروحة للاستفتاء، يمكنهم تحقيق نسبة لا بأس بها فى اتجاه الموافقة عليها.

واليوم ومازالت ثلاثة أيام باقية على موعد الاستفتاء، هل نعتبر المسألة منتهية؟ أم نأمل أن يكون هذا التوافق المجتمعى الواعى وهذا الرفض المبرر لمبدأ التعديل كافياً لإعادة النظر فى إجراء الاستفتاء فى موعده المقرر قبل أن نكلف ما يقرب من ٤٣ ألف لجنة فرعية ومثلها عدد من رجال القضاء، وأربعين مليون مواطن بالتوجه إلى صناديقه؟

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
داندى مول - جامعة مصر - جراند حياة - سموحة - رويال - سموحة وسيتى سنتر وديب مول وأمير ومترو بالإسكندرية - مترو القاهرة - وندر لاند - طيبة - فاميلى كايرو - فاميلى نورماندى - الترجمان - مصر بلازا بالزقازيق - الجزيرة بلازا بالمنصورة - مودرن شبرا - جولف سيتى بالعبور - نايل سيتى - ٦ أكتوبر - جنينة - بندر المعادى - داون تاون وسط البلد - مترو القاهرة - كايرو مول - سان ستيفانو - رويال - الترجمان - سيتى سنتر بمكرم عبيد.

■ **فاصل ونعود**
روكسى - بيجال - الأمير - دنيا بدمياط - ريوى الشتوى - فريال - أوبرا بسوهاج - دنيا بالإسماعيلية - جالاكسى - التحرير - أوديون - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - جولدن ستارز - فندق السلام كونكورد - هليوبوليس مصر الجديدة - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **زهايمر**
دوللى - سفنكس - جولف سيتى بالعبور - سيتى سنتر ومترو بالإسكندرية - نايل سيتى - جنينة مول - وندرلاند - مترو القاهرة - رينسانس داون تاون - أكتوبر - العاشر من رمضان - فاتن حمامة - شيراتون - طيبة - سيتى سنتر - كارفور - سان ستيفانو - بندر المعادى.

■ **الشوق**
جولف سيتى بالعبور - كارفور ومترو بالإسكندرية - نايل سيتى - رينسانس - مترو القاهرة المعادى - طيبة - جنينة مول - كايرو مول - ريفولى.

■ **الوتر**
دريم لاند (٢) - ريجنسى بالعباسية - فاميلى وأمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول مكرم عبيد - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - شيراتون - أوسكار - أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - الحرية بالإسماعيلية.

■ **ميكروفون**
دريم لاند (٣) - أمير بالإسكندرية - جالاكسى - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - فندق السلام كونكورد - ستارز سينما.

■ **بون سواريه**
جولف سيتى بالعبور - داون تاون وسط البلد - كايرو مول - سموحة ومترو بالإسكندرية - فاتن حمامة - شيراتون - ريفولى - رينسانس ٦ أكتوبر.

■ **ابن القنصل**
أمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز - ريفولى - جراند حياة - جالاكسى - أوديون - ميامى - دريم لاند - كوزموس - سينما كايرو - فاميلى بالإسكندرية.

■ **(٦٧٨)**
وندر لاند - كايرو مول - سموحة - جولف سيتى بالعبور - مودرن شبرا - الأمير - دنيا بدمياط.

أفلام أجنبية

■ **Drive Angry**
جنينة - ٦ أكتوبر - نايل سيتى - بندر المعادى - داون تاون وسط البلد - مترو القاهرة - سموحة وسان ستيفانو وسيتى سنتر بالإسكندرية - رويال.

■ **The Fighter**
طيبة - داون تاون بوسط البلد - جنينة - سان ستيفانو وسيتى سنتر ومترو وسموحة بالإسكندرية - كايرو مول - رويال - ٦ أكتوبر - نايل سيتى.

■ **Green Hornet**
داون تاون - جنينة - بندر المعادى - ٦ أكتوبر - نايل سيتى - وندر لاند - سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **The Mechanic**
جولف سيتى بالعبور - رينسانس بأسيوط - عرابى بالزقازيق - نانسى بالمنصورة.

■ **Sanctum**
سيتى بلكس وجرين بلازا وأمير بالإسكندرية - أوديون - جالاكسى - ستارز سينما - فندق كونكورد السلام.

■ **Little Fockers**
سموحة - سيتى سنتر - كايرو مول - جنينة مول - بندر المعادى - نايل سيتى.

■ **Just Go With It**
بندر المعادى - ٦ أكتوبر - سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **True Grit**
مترو القاهرة - وندر لاند - نايل سيتى.

مسرح

■ **«آخر حكايات الدنيا»**
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ **«ترالم لم»**
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

■ **«تمانية فى تنزانيا»**
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ **«ابنتى الجميلة»**
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيها.

■ **«سكر هانم»**
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

الشاشة

■ «**سيدتى**» يذاع الساعة ٢,٥ ظهراً على القناة الفضائية المصرية، ويستضيف نهاد أبوالقمصان، مدير مركز حقوق المرأة لتتحدث عن التعديلات الدستورية، وإمكانية تولى المرأة مركز رئاسة.. البرنامج يخرجه محمود عبدالسلام.

■ «**طعم البيوت**»، يذاع الساعة ٤ عصراً على القناة الأولى، ويتضمن تقريراً عن ندوة مصر بعد مبارك فى حضور الكاتب الصحفى إبراهيم عيسى، ولقاء عن مقاومة الفساد ودور المجتمع مع الدكتور حسين محمود، عضو مركز العقد الاجتماعى، وتقرير عن ندوة جمعية الصم بالهرم وتطبيق لغة الإشارة بشكل مبسط، ولقاء مع الدكتور يحيى الرخاوى، ولقاء مع السفير محمود كارم، ليتحدث عن حقوق الإنسان والمواطنة والتعديل الدستورى.. البرنامج إعداد منى فاروق وسالى أسامة، وتقدمه شرين الشايب وتخرجه سعاد شندى.

■ «**العار**»، يذاع الساعة ٥ مساءً على قناة «MBC»، وتدور أحداثه حول أسرة الحاج «عبدالستار»، صاحب مدبغة الجلود، ويعاونه ابنه الأكبر «مختار»، ويتزوج «عبدالستار» بـ«نعمة» المطلقة، التى تعرفه على «نديم» زوج صديقتها الذى يقنع الحاج بالدخول فى صفقة لتهريب المخدرات، ويتوفى الحاج بعد عودته ويعلم أبناؤه حقيقة الأمر من شقيقهم الأكبر.. المسلسل بطولة مصطفى شعبان وأحمد رزق وشريف سلامة ودرة، وإخراج شرين عادل.

■ «**مانشيت**»، يذاع الساعة ٧ مساءً على قناة «ONTV»، ويقدم الإعلامى جابر القرموطى، تحليلاً، من خلال ما تم نشره فى الصحف، بالإضافة لإلقائه الضوء على القضايا الساخنة على الساحة السياسية حاليا.

■ «**نجوم الرياضة**»، يذاع الساعة ٧ مساءً على القناة الفضائية المصرية، ويستضيف الكابتن طلعت بوست، المدير الفنى لاتحاد الشرطة والكابتن محسن عبدالمسيح، نجم الإسماعيلى ومنتخب مصر.. البرنامج تقديم حاتم حيدر وسامح عنانى، ويعده ويخرجه أحمد الشوربجى.

■ «**اليوم**»، يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٨ مساءً على قناة الحرة، ويقدم آخر الأخبار والمستجدات من الشرق الأوسط والعالم، ويلتقى البرنامج مع شخصيات سياسية، اقتصادية، ثقافية، فنية واجتماعية، كما يخصص مساحة لأسئلة المشاهدين واقتراحاتهم.. البرنامج تقديم أحمد النجار وإنجى أنور.

■ «**لخبطة**»، يذاع ١٠,٥٥ مساء على تليفزيون الحياة، ويقوم ماجد القلعى بتقليد حوار مفيد فوزى مع جمال مبارك، بأسلوب ساخر يتضمن حركات مفيد فوزى وتعبيراته المعروفة والجمل الجوفاء التى كان يرددها جمال مبارك ويحفظها عن ظهر قلب فى شكل كوميدى.

كارم

نهاد

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس معتدل نهارا، شديد البرودة ليلا، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم.

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٤	١٠	رفح	٢١	٩
الإسكندرية	٢٢	٩	كاترين	١٤	٢
مطروح	٢١	٨	سيوة	٢٤	١٠
بورسعيد	٢٢	١١	المنيا	٢٥	٧
دمياط	٢٢	١٢	الفيوم	٢٤	٩
بلطيم	٢٢	١١	رأس سدر	٢٥	١٢
الإسماعيلية	٢٤	٨	أبوسمبل	٢٦	١٣
السويس	٢٥	٩	توشكي	٢٣	٩
العريش	٢٢	٨	أسيوط	٢٥	٨
نخل	١٨	٣	سوهاج	٢٦	١٠
طابا	١٩	٦	الأقصر	٢٧	١٠
الطور	٢٤	١٣	أسوان	٢٨	١٢
الغردقة	٢٤	١٤	الوادي	٢٨	١٤
شرم الشيخ	٢٥	١٦	حلايب وشلاتين	٢٧	١٥

القاهرة خلال أسبوع

الأربعاء ١٦ مارس: ٢٧ / ١٥
الخميس ١٧ مارس: ٢٨ / ١٧
الجمعة ١٨ مارس: ٢٩ / ١٧
السبت ١٩ مارس: ٢٩ / ١٨
الأحد ٢٠ مارس: ٢٨ / ١٧
الاثنين ٢١ مارس: ٢٧ / ١٧
الثلاثاء ٢٢ مارس: ٢٦ / ١٧

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
مع القرارات مع الزملاء والأصدقاء أنت تعرف تماما ما تريد أن تقوله الآن، لست على صواب دائما ويجب أن تقر بالأمر الواقع ولذلك لن تصر وترفع صوتك إلا من أجل الدفاع عن الآخرين.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
اليوم ملىء بالمطالبات وإحساس عال بالمسؤولية وإن كنت تكلف آخرين بالمسؤولية فهناك البعض قد يرمون أسهم الفتنة فى العمل، لابد أن تتعالى عن كل المصالح الشخصية.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
أهم شىء الآن أن تحقق علاقات وثيقة مع من حولك، بالرغم من أسلوبك العملى الذى يسيطر على تفكيرك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
الوقت مناسب لتظهر شخصيتك للآخرين جيداً، وهناك بعض المجالات خاصة فى البيت وتحتاج أن تتأقلم على التغييرات.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
مع انخفاض القمر يجب أن تعرف أنك لن تستطيع القيام بكل شىء وحدك، لابد من اللجوء للمتخصصين وسوف يفيدونك كثيرا. قد تخطط اليوم لنقل الجبال فقط لكن ليست لديك الطاقة لتنفيذ تلك الخطة.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
تتعقل فى كل شىء بالرغم من أن هناك مساحة للتقدم، لكن تفكر فى عدة اتجاهات، تتميز بقدرتك على التفكير فى موضوع دارساً كل الاحتمالات.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
الوقت مناسب للنقاش مع من ترتاح لهم، ربما تسمح بتدخل أفراد لم يكن لهم وجود فى حياتك وتكتشف قريباً من كان غريباً وأصبح داعما.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
العلاقات العائلية تدعم بسبب مكان القمر ومكان الشمس وتستطيع أن تطلب ما تريد منهم وتفعل ما يسعدهم وركز على المستقبل واترك الماضى.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
تبحث عن صحبة غير تقليدية، ربما تتعايش فى شخصيتك البوهيمية قليلا، لكن كلما أسرعت فى لقاء نفسك ولملمت ذهنك بسبب تغييرات العمل حققت نجاحاً ما.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
الصداقة أصبحت مهمة لك فى الوقت الحاضر وإمضاء وقت مع من تحبهم يضيف لك الكثير، وأنت مستعد كليا للعمل وقتما يبدأ.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
ارتفاع القمر يدعم النجاح فى شىء جديد أو ما تقوم به، فأنت مرح وبشوش ومتفائل، ولا تجعل الآخرين يحبطوك وخطط جيداً.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
الأجواء تساعدك على أخذ كل الفرص للتفاعل وهناك احتمال للسفر وهناك مكاسب كبيرة فى السفر، وتبدو كريماً مع كل من يساعدوك.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١- عالم جغرافى لقب بعاشق مصر - للنفى.
٢- إعلامية مصرية.
٣- بعزق - موقعة انتصرت فيها القوات الإسلامية على القوات الرومانية.
٤- كل ما ينسج من الحرير أو القطن - النوم «معكوسة».
٥- هددها - آكام.
٦- يحطم «معكوسة» - من البقول.
٧- لاعب «أهلاوى» قديم - تجدها فى «سحيق».
٨- أكبر دول أمريكا الجنوبية «معكوسة».
٩- تدهش وتتحير - يساهم.
١٠- عادات متوارثة «معكوسة» - تجاوزوا.
١١- طائر جارح - ينزل تحت الماء - حزن.
١٢- حرف جر - للتخيير - أداة نصب - لعب.

رأسياً:
١- قحط - تجنح - عزز.
٢- من التوابل - يتأكد.
٣- مطلع أغنية لعبدالحليم حافظ.
٤- من أجله - عاصمة إثيوبيا.
٥- بقية الروح فى المريض - نجهد.
٦- مرعى - مؤرخ مصرى شهد مقدم الحملة الفرنسية.
٧- طمرت - وخم - حقد كامن.
٨- متشابهة - مدينة بإنجلترا.
٩- يتغيرن «معكوسة» - إنسان.
١٠- لاعب «زملكاوى» سابق «معكوسة».
١١- أطول أنهار العالم «معكوسة» - أطلقوا سراحهم.
١٢- أداة نصب - روائى فرنسى.

حل أمس

sudoku
puzzel by pappocom

قاعدة اللعبة

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

		8			4	5	7	9
	1			7	2	6		3
					8		1	
	6	2		1		8	4	
	8		5					
5		1	6	9			3	
6	4	9	8			7		

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الحل السابق

4	9	7	6	2	1	3	8	5
5	6	1	3	4	8	7	9	2
2	8	3	7	9	5	4	6	1
6	4	9	1	5	2	8	7	3
3	5	2	8	6	7	9	1	4
7	1	8	9	3	4	5	2	6
9	2	6	5	7	3	1	4	8
1	3	4	2	8	9	6	5	7
8	7	5	4	1	6	2	3	9

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٤:٣٩	٠٦:٠٥	١٢:٠٤	٠٣:٢٩	٠٦:٠٣	٠٧:٢٠
الإسكندرية	٠٤:٤٣	٠٦:١١	١٢:٠٩	٠٣:٣٤	٠٦:٠٨	٠٧:٢٦
أسوان	٠٤:٣٦	٠٥:٥٨	١١:٥٧	٠٣:٢٢	٠٥:٥٧	٠٧:١٠

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة برومو ميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

[redacted]

عبود الزمر: مبارك يدير مؤامرة من شرم الشيخ 12

طارق الزمر: مشروع الجماعة الإسلامية للدولة قائم 12

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

منتصر الزيات يكتب: اشتراطات المحاكمة العادلة 17

اليوم ■ الحكم على الكاتب السورى المعارض «على العبدالله» بالسجن عاماً ونصف العام بتهمة «تعكير» الصلات بدولة أجنبية ■ قتيلان و١٤ مصاباً بسجن عراقى فى أحداث شغب ■ مئات الفلسطينيين يتظاهرون فى غزة للمطالبة بإنهاء الانقسام

قوات سعودية تدخل البحرين لـ«حفظ الأمن» والمعارضة تعتبرها «احتلالاً» وتطلب حماية دولية

إصابة ٤٠ شخصاً فى مواجهات فى اليمن وبوتفليقة يبحث حل البرلمان وتعديل الدستور

معارضون بحرينيون فوارغ قنابل ورصاصات فى ميدان اللؤلؤة «أ.ف.ب»

صنعاء - أيمن حمزة: عواصم - وكالات الأنباء:

وسط احتجاجات متزايدة مطالبة بالتغيير وتوتر أمنى وطائفى متصاعد، دخل أكثر من ألف عسكرى سعودى من قوات «درع الجزيرة» إلى البحرين فى مهمة تهدف إلى المشاركة فى «حفظ أمن المملكة»، وهى الخطوة التى أثارت استياء المعارضة البحرينية حيث اعتبرت - فى بيان مشترك - أى تدخل عسكرى خارجى «احتلالا سافرا»، داعية المجتمع الدولى ومجلس الأمن إلى «حماية المدنيين» البحرينيين من «خطر» ذلك التدخل.

وأكد مصدر سعودى مسؤول، أمس، أن أكثر من ألف عسكرى سعودى من قوات «درع الجزيرة» (قوات خليجية مشتركة أسسها مجلس التعاون الخليجى فى ١٩٨٤) وصلوا مساء أمس الأول، إلى البحرين، وذكر المصدر أنه بموجب اتفاقيات المجلس، فإن «أى قوة خليجية تدخل إلى دولة من المجلس تنتقل قيادتها إلى الدولة نفسها».

وفى اليمن، تحولت شوارع العاصمة صنعاء إلى «ثكنة عسكرية»، عقب نزول الجيش وانتشار قوات الأمن فى الطرق والمداخل الرئيسية، بينما حذر عدد من شيوخ القبائل الكبرى الرئيس اليمنى من المساس بأبنائهم أو حدوث أى اعتداء على المعتصمين، وهدد أحمد عبدالرب المصعبى، شيخ مشايخ المصعبيين، بقطع إمدادات النفط والغاز من محافظة «شبوة» فى حال المساس بالمتظاهرين.

وأصيب حوالى ٤٠ شخصاً بجروح، بينهم محافظ مأرب، فى مواجهات فى شمال وشرق البلاد بين متظاهرين مطالبين بإسقاط النظام من جهة، وقوات الأمن وموالين للنظام من جهة أخرى. وعلى صعيد آخر، ذكرت مصادر برلمانية أن الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة يبحث حاليا إجراء إصلاحات سياسية واسعة تتمثل فى حل البرلمان وتعديل الدستور، بما يلبى تطلعات فئات واسعة من الجزائريين للتغيير.

(طالع ص١٠)

«قضايا الدولة» توصى ببطلان عقد أرض «الوليد» فى «توشكى».. ووزير الزراعة: الحكومة ملتزمة بتنفيذ الأحكام

«أبوحديد» يتلقى تقارير عن قانونية عقود المستثمرين.. ومصدر قضائى: التقرير مجرد «خطوة أولى»

كتب - متولى سالم:

أوصت هيئة قضايا الدولة ببطلان عقد بيع ١٠٠ ألف فدان فى أرض توشكى بجنوب الوادى، مقابل ٥ ملايين جنيه، لصالح شركة المملكة للتنمية، لصاحبها الأمير السعودى الوليد بن طلال، وذلك بعد فحص العقد المبرم بين هيئة التنمية الزراعية والوليد.

وقالت الهيئة فى تقريرها إن هناك العديد من المخالفات التى شابت التعاقد، ومنها حصول المشترى على مزايا وتسهيلات غير مسبوقة، وشروط غير مألوفة فى أى من العقود التى تبرمها الجهات الإدارية.

من جانبه، تلقى الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة، أمس، تقارير من هيئة قضايا الدولة، تتضمن الرأى القانونى فى العقود التى أبرمتها الدولة مع الشركة المصرية الكويتية، وشركة المملكة للتنمية، لصاحبها الأمير السعودى الوليد بن طلال، بالإضافة إلى تقرير حول مخالفة شركات وأفراد بطريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى للعقود المبرمة مع الدولة للاستصلاح وقيامها بتحويلها إلى منتجعات سياحية بالمخالفة للعقود.

وأكد أبوحديد أن الحكومة ملتزمة بتنفيذ أحكام القضاء إذا ما انتهت إلى بطلان العقود التى أبرمتها مع المستثمرين، فى إشارة إلى إيداع تقرير لدى هيئة مفوضى الدولة، أصدره القضاء الإدارى ببطلان عقد الوليد لتخصيص مساحة ١٠٠ ألف فدان فى مشروع توشكى بجنوب الوادى.

وقال مصدر رسمى فى هيئة قضايا الدولة إنه تم إيداع تقرير لدى الهيئة، أوصى بإلغاء قرار مجلس الوزراء بالموافقة على التعاقد مع شركة الوليد عام ١٩٩٧ وبطلان العقد، مشيراً إلى أن التقرير يعد إحدى مراحل التقاضى، ومجرد «خطوة» وتتبعه إجراءات أخرى للحكم ببطلان العقد.

طلال

ولفت المصدر إلى أن إشكالية بطلان العقود التى أبرمتها الدولة مع المستثمرين يرجع إلى عدم التزام الحكومة بعرضها على هيئة مفوضى الدولة، معتبرا أن الهيئة هى الجهة التى تضمن الحفاظ على حقوقها فى التعامل مع ملف أراضى الدولة، مشيرا إلى أن الحكومة باعت ٢٦ ألف فدان لصالح الشركة المصرية الكويتية بـ٥ ملايين جنيه، رغم طرحها للاستثمار فى الكويت بأسعار تصل إلى ١٠٠ مليار جنيه وهو ما يتطلب مراجعة جميع العقود التى أبرمتها مع المستثمرين لضمان حصولها على حقوقها فى هذه الأراضى.

قائد الجيش الثالث خلال المؤتمر فى السويس تصوير - السيد شاكر

قائد الجيش الثالث: طابور خامس يتربص بمصر ويسعى إلى إثارة الفتنة والانفلات الأمنى

الاحتجاجات الفئوية تشلّ أجهزة الدولة وهناك مخاطر علينا من فرض حظر جوى على ليبيا

السويس - خليل عبادى وأمل عباس:

حذر اللواء أركان حرب صدقى صبحى، قائد الجيش الثالث الميدانى، من وجود طابور خامس يتربص بمصر ويسعى إلى استمرار حالة الفوضى والانفلات الأمنى، ولا يتوقف عن بث سمومه لإشعال الفتنة الطائفية وزعزعة الاستقرار لكى لا تستطيع مصر النهوض من جديد - على حد تعبيره.

وقال صبحى - خلال المؤتمر الذى أقيم، مساء أمس الأول، بنقابة المحامين فى السويس، تحت عنوان «كيف تعود الحياة إلى طبيعتها فى السويس؟» إن «ثورة ٢٥ يناير مهددة بفقد المكتسبات التى حققتها فى ظل استمرار الاعتصامات والإضرابات العمالية، التى أصابت أجهزة الدولة بالشلل، وأثّرت على الإنتاج فى جميع القطاعات، إضافة إلى استغلال البلطجية والمجرمين هذه الظروف التى تمر بها الدولة فى القيام بأعمال السلب والنهب وترويع الآمنين وآخرها اقتحام بنك مصر بأبورديس وسرقة ٣٤٣ ألف جنيه»، وأكد أن موقع مصر الإقليمى يجعلها تواجه العديد من المخاطر الخارجية فى ظل الأحداث الراهنة، مشيراً إلى تربص إسرائيل، وهناك مخاطر على مصر من احتمال فرض الحظر الجوى على ليبيا، إضافة إلى تسبب الأحداث الليبية فى عودة ١,٦ مليون مصرى ليرفعوا من معدل البطالة، بينما تعانى السودان صراعات وعدم استقرار، وباتت حصتنا من مياه النيل مهددة، بما يعنى احتمال حدوث عجز مائى فى مصر.

وشدد اللواء صدقى صبحى على أهمية عودة الشرطة إلى الشارع لأنها الأكثر تدريباً على مكافحة الجريمة والتعامل مع المجرمين.

«الجلاد» يثبت أمام النيابة تلفيق واقعة حصوله على وحدة من «طلعت مصطفى».. ويطالب بمحاكمة «البشاير»

شهادة رسمية من الشركة تؤكد عدم امتلاكه هو وأفراد أسرته وعائلته أى عقار

كتب - فاروق الدسوقى:

بدأت نيابة جنوب القاهرة، أمس الأول، تحقيقاتها فى البلاغ الذى تقدم به مجدى الجلاد، رئيس تحرير «المصرى اليوم»، ضد المسؤولين عن جريدة «البشاير» الإلكترونية، والذى اتهمهم فيه بالسب والقذف، ونشر وثيقة مزورة تزعم حصوله على وحدة سكنية من رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى فى برج «فورسيزون نايل بلازا» بنصف الثمن.

استمعت النيابة بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، إلى أقوال الجلاد «صاحب البلاغ»، الذى قال إنه فوجئ بنشر الموقع الإلكترونى وثيقة مزعومة من مباحث أمن الدولة، يرجع تاريخها إلى أواخر عام ٢٠٠٨، وتضمنت طلبا من رئيس الجهاز بالتأكد من صحة المعلومات التى ترددت حول الواقعة، وأضاف أن الموقع نشر الخبر، مؤكداً تلقيه رشوة من «هشام طلعت»، وهو ما ألحق به ضرراً أدبياً ومادياً جسيماً، ونفى الواقعة جملة وتفصيلاً، وطالب النيابة بالتحقق من عدم صحتها، وإحالة المسؤولين عن الجريدة الإلكترونية «البشاير» إلى المحاكمة بتهمتى السب والقذف والتزوير.

صورة من شهادة مجموعة طلعت مصطفى تثبت تلفيق الواقعة

وضمت النيابة إلى ملف التحقيقات إفادة رسمية من مجموعة شركات طلعت مصطفى، تؤكد فيها أنه بالبحث فى حجوزات وعقود جميع مشروعات الشركة ثبت عدم وجود استمارات حجز أو عقود ملكية أو أى تعاملات بين المجموعة ومجدى الجلاد وجميع أفراد أسرته وعائلته، وأن ما ورد فى الوثيقة المزعومة غير صحيح على الإطلاق.

وطلب الجلاد فى أقواله الاستماع إلى شهادة هشام طلعت مصطفى، وسؤاله عما إذا كان قد ذكر الجملة المنسوبة إليه من «أمن الدولة» فى الوثيقة المزعومة من عدمه، كما قدم «أسطوانة مدمجة» لما نشره الموقع، وصورة الوثيقة، وطالب جهات التحقيقات بإثبات تزويرها أو صحتها، وبالتحقيق مع المحرر والمسؤولين عن جريدة «البشاير»، محتفظا بحقه فى مقاضاة جميع الأطراف التى تعمدت تشويه سمعته.

«كلينتون» فى القاهرة اليوم لأول مرة بعد تنحى مبارك وتلتقى «طنطاوى» و«شباب الثورة» و«الإخوان»

كتبت - داليا عثمان:

تصل إلى القاهرة اليوم وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون، فى أول زيارة لها إلى مصر بعد تنحى الرئيس السابق حسنى مبارك عن السلطة. تستغرق الزيارة يومين ضمن جولة تشمل أيضا تونس.

ومن المقرر أن تجرى «كلينتون» لقاءات مكثفة فى برنامجها المشحون، حيث تلتقى كلا من المشير محمد حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم، ود. عصام شرف، رئيس الوزراء، ود. نبيل العربى، وزير الخارجية، فيما ستقوم بزيارة إلى ميدان التحرير وستلتقى مساء بمقر السفارة الأمريكية ممثلين عن شباب الثورة المصرية من بينهم عضو من جماعة الإخوان المسلمين.

وتتركز مباحثات كلينتون على التطورات بالمنطقة، خاصة فى ليبيا والكيفية التى سيتم التعامل بها مع فرض الحظر الجوى لحماية المدنيين من قصف القوات الموالية للعقيد معمر القذافى.

من جهة أخرى، التقى المشير حسين طنطاوى، القائد العام للقوات المسلحة، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، البارونة كاثرين أشتون، ممثلة الاتحاد الأوروبى لشؤون السياسة الخارجية والأمن، والوفد المرافق لها الذى يزور مصر حالياً.

وبحث طنطاوى مع أشتون خلال اللقاء، الذى حضره نبيل العربى، وزير الخارجية، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، المستجدات والمتغيرات المتلاحقة على الساحتين المحلية والإقليمية، وسبل دعم الاتحاد الأوروبى للاقتصاد المصرى خلال المرحلة الانتقالية.

وأكدت أشتون، أن الاتحاد الأوروبى على أتم استعداد بالتعاون مع الشركاء الدوليين لتقديم العون إلى القاهرة من أجل التحول السريع إلى الديمقراطية ودعم الاقتصاد.

الإفراج عن ٥٢ معتقلاً من أبناء سيناء.. و«مبروك» يعلن إغلاق ملف المعتقلين من البدو

أحد المفرج عنهم أثناء لقاء والدته تصوير - أحمد أبودراع

شمال سيناء - أحمد أبودراع:

استقبل اللواء عبدالوهاب مبروك، محافظ شمال سيناء، ٥٢ معتقلاً سياسياً من أبناء المحافظة، بعد الإفراج عنهم من سجون طرة وبرج العرب والوادى الجديد.

وأكد فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن القرار جاء بعد جهود بذلت مع اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية الجديد، وتم التصديق على هذا القرار مساء السبت الماضى.

وأشار مبروك إلى أنه سبق الإفراج عن ١٠٢ معتقل جنائى من شمال سيناء بقرار من اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية السابق، ليتم بذلك إغلاق ملف المعتقلين السياسيين والجنائيين من بدو شمال سيناء.

وقال محافظ شمال سيناء: «ربما يتبقى عدد قليل من المعتقلين لا يتعدى أصابع اليد الواحدة، وجار تحديد مكانهم والإفراج عنهم بعد تلقى بلاغات من أهاليهم».

وكان أهالى المعتقلين قد بدأوا اعتصاماً أمام مبنى محافظة شمال سيناء منذ ١٠ أيام للمطالبة بالإفراج عنهم، ووعدت قيادات بالقوات المسلحة بسرعة معالجة الملف الذى أثار انفلاتاً أمنياً بشبه جزيرة سيناء، وكان من أهم المشكلات التى تمنع عودة العلاقات الطبيعية بين البدو والحكومة.

السجن المشدد ١٥ سنة لمغتصب طفلة فرشوط

قنا - محمد السمكورى ومحمد حمدى، وكتب - وعماد خليل:

قضت محكمة جنايات قنا، برئاسة المستشار أحمد عمران، أمس، بالسجن المشدد ١٥ سنة لـ«جرجس بارومى»، المتهم باغتصاب طفلة «فرشوط»، وألزمته المحكمة بالمصاريف الجنائية ومصاريف الدعوى المدنية وأتعاب المحاماة.

خلت الشوارع المؤدية لقاعة المحكمة من التواجد الأمنى تماما مع تواجد عدد قليل من رجال الأمن داخل القاعة نفسها، ولم يحضر المتهم جلسة النطق بالحكم، وأصدرت المحكمة قرارها فى وجود الدفاع فقط.

ترجع وقائع الجريمة إلى نوفمبر ٢٠٠٩، حينما استدرج جرجس بارومى باخوم طفلة من أهل القرية وقام باغتصابها داخل زراعات القصب، وتمكن الأهالى من الإمساك به.

«القابضة» تعلن بدء الدفع التجريبى للغاز إلى الأردن وإسرائيل

كتبت - لبنى صلاح الدين وصلاح البلك وأحمد أبودراع:

أعلنت الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» فى بيان رسمى أنه يجرى حاليا رفع ضغوط الغاز داخل خط الأنابيب والوصلة الفرعية المتجهة إلى الأردن وإسرائيل للتأكد من سلامة الخط تمهيداً للدفع التجريبى خلال ساعات. وجاء بيان القابضة ليحسم الجدل حول موعد استئناف ضخ الغاز إلى الأردن وإسرائيل بعد تأجيله أكثر من مرة.

وكانت شركة «مبال أمريكان» الشريك الإسرائيلى فى كونسورتيوم غاز شرق المتوسط «إى إم جى» المسؤولة عن توريد الغاز لإسرائيل، توقعت أمس الأول استئناف إمدادات الغاز من مصر إلى المشترى الإسرائيلى أمس الاثنين.

الحكومة تبدأ إجراءات تقنين «مخالفات الصحراوى».. و«أبوحديد»: حركة تنقلات فى لجان المعاينة لتحقيق الشفافية

١٠٠ ألف جنيه للفدان المخالف.. والتسعير بالمتر إذا زادت المخالفات على ٧٪ من مساحة الأرض

كتب - متولى سالم:

وافق مجلس الوزراء على قرارات هيئة التنمية الزراعية بسرعة البدء فى تحصيل الغرامات على مخالفات إقامة منتجعات سياحية على أراضى الاستصلاح الزراعى بالطريق الصحراوى بواقع ١٠٠ ألف جنيه للفدان من إجمالى مساحة التعاقد، للذين قاموا بالبناء على مساحة ٧٪ من مساحة العقود المبرمة مع الدولة، وتسعير الأراضى المخالفة بالزيادة على هذه النسبة كأراضى بناء، وذلك بسعر المتر وليس الفدان، وبالتنسيق مع وزارة الإسكان.

وكشف الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، عن إحاطة مجلس الوزراء بقرارات الاجتماع الأخير لمجلس إدارة هيئة التنمية الزراعية، مشيرا إلى أن المجلس لم يعترض على قرارات فرض الغرامات على مخالفات تحويل أراضى الاستصلاح إلى منتجعات سياحية أو تقدير المخالفات بأسعار البناء.

وقال الوزير - فى تصريحات صحفية - أمس، إن هيئة التعمير والتنمية الزراعية تلقت رسميا خرائط التصوير الجوى لمخالفات المنتجعات السياحية فى المناطق المحصورة ما بين الكيلو ٤٢ حتى الكيلو ٨٤، تمهيدًا لتشكيل لجان فنية لمطابقة التصوير الجوى مع المعاينات التى تقوم بها الأجهزة الفنية، للتأكد من المخالفات، تمهيدا لإرسال خطاب رسمى للمخالفين سواء شركات أو أفراداً حول حقيقة مخالفاتهم والإجراءات المطلوبة لتقنين أوضاعهم، وتسوية المخالفات. وأضاف الوزير أنه سيتم إرسال نسخة من المخالفات التى تزيد فيها نسبة البناء على ٧٪، تمهيدا لتسعيرها كأراضى بناء لتحصيل مستحقات الدولة من المخالفين، مشيرا إلى أنه لن يتم إعادة تسعير الأراضى التى تم استغلالها فى العرض الأصلى للتعاقد وهو الزراعة وليس إقامة منتجعات سياحية.

أبوحديد

ولفت الوزير إلى أنه أصدر قرارًا بحركة تنقلات للجان المعاينة فى جميع مناطق الاستصلاح الجديدة ضمانًا للشفافية فى المعاينات والحد من الفساد. وكشف أبوحديد عن موافقة وزارة الزراعة على عودة تبعية ٥ شركات لاستصلاح الأراضى لإشراف الوزارة على ألا تتحمل الوزارة سداد الديون السابقة لهذه الشركات.

خالد بيبو: اتجاه لتقليل ميزانية «جاسكو» الموسم المقبل ترشيداً للنفقات

وزير البترول يستبعد لاعبى الكرة والرياضيين من شركات الوزارة ويخيّرهم: إما العمل الحقيقى أو إجازة دون راتب

كتب - هشام أبوحديد:

تلقت شركات البترول قراراً رسمياً أصدره المهندس عبدالله غراب، وزير البترول، مؤخرا يتضمن إجبار جميع اللاعبين والمدربين، وكل من هو رياضى يتبع أى شركة بترول على تقديم طلب إجازة دون راتب من الشركة، التى يعمل بها.

غراب

يأتى هذا الإجراء لوضع حد للجدل المستمر حول عمل كثير من الرياضيين بشركات البترول دون تواجدهم فى عملهم، وأكد مصدر يشغل منصباً إدارياً فى أحد أندية البترول أن قائمة اللاعبين الذين ينتمون لقطاع البترول تخطت المئات بأندية إنبى وبتروجيت وجاسكو وبترول أسيوط، فضلاً عن بعض لاعبى الاتحادات الرياضية المختلفة، خاصة اللاعبين الحاصلين على بعض الميداليات الأوليمبية فى دورة أثينا ٢٠٠٤، وأضاف المصدر أن شركات البترول خيّرت بعض الرياضيين بين العودة للعمل فى الشركة أو الحصول على إجازة دون راتب.

من جانبه أكد خالد بيبو، مدير الكرة بنادى جاسكو، أحد العاملين بالشركة، أن القرار فى حد ذاته ممتاز، خصوصاً أن بعض الرياضيين العاملين بشركات البترول بعيدون تماماً عن الشركة وهم أول من انطلق عليهم قرار الحصول على إجازة دون راتب، وقال: «بالنسبة لى أنا أعمل فى الشركة وفى النادى، وأحصل على راتب واحد عكس ما يردده البعض بأننى لا أذهب للشركة»، وأضاف أنه يذهب يومياً لمقر عمله بالشركة بالتجمع الخامس. وتابع: «من وجهة نظرى فإن هناك بعض اللاعبين ليس لهم مصدر دخل آخر سوى العمل فى الشركة، التى تتبع النادى مثل ياسر ريان الذى يعمل مديراً فنياً لجاسكو، فإذا رحل من النادى سيرحل من الشركة». كشف بيبو أن هناك اتجاها لتقليل ميزانية الفريق للموسم المقبل ترشيداً للنفقات.

[redacted]

أمناء الشرطة المفصولون وأهالى المعتقلين يتظاهرون أمام مجلس الوزراء

مراقبو «السكة الحديد» يعتصمون للمطالبة بالتعيين.. وإضراب العاملين بقناة السويس يدخل أسبوعه الثالث

كتب - أحمد البحيرى ومحمد عزوز وهشام شوقى ومحسن عبدالرازق ومحمد عبدالقادر ووليد مجدى ومحمد مجاهد وهيثم الشرقاوى، والمحافظات - نبيل أبوشال وغادة عبدالحافظ وندى سعد وهانى عبدالرحمن وأيمن أبوزيد وياسر شميس وحمدى قاسم وعبدالله العرينى ومحمد السيد سليمان وناصر الكاشف وأكرم عبدالرحيم وعمر الشيخ وخالد الشامى وأمل عباس وحمدى جمعة وجمال نوفل:

تواصلت المظاهرات الفئوية، المطالبة بتحسين الأوضاع المادية والاجتماعية، فى القاهرة والمحافظات، أمس، وعاود نحو ألف عامل بفندق «جراند حياة» اعتصامهم، أمس، أمام مقر الفندق، احتجاجاً على رفض إدارة الشركة السعودية المصرية للتنمية السياحية، المالكة للفندق، تنفيذ مطالبهم بتعديل عقود العمل من مؤقتة إلى دائمة، وامتناع الإدارة عن صرف حصتهم من الأرباح منذ عام ٢٠٠٢، وعدم صرف نسبتهم كاملة من الـ١٢٪ عمولة الخدمة.

كما اعتصم العشرات من مراقبى أبراج السكة الحديد، أمس، فى مقر هيئة السكة الحديد، للمطالبة بالتثبيت وتعديل عقودهم من مؤقتة إلى دائمة أسوة بزملائهم الذين سبقوهم إلى التعيين. واتهموا مسؤولى السكة الحديد بتجاهلهم ورفض مقابلتهم أو الاستماع لمطالبهم.

كما واصل نحو ٢٠٠ عامل بالشركة العربية للأثاث «فيبرو»، اعتصامهم لليوم التاسع على التوالى فى مقر الشركة، احتجاجاً على قرار رئيس مجلس الإدارة تخفيض الحافز الشهرى للعاملين من ٥٪ إلى ١٪، وذلك باستثناء المقربين منه، وتطبيق القرار على باقى العاملين فى الشركة، حسب قول المعتصمين.

واعتصم نحو ١٠٠ موظف من البنك الوطنى للتنمية «مملوك لمصرف أبوظبى الإسلامى»، أمس أمام البنك المركزى احتجاجاً على قرارات «الفصل التعسفى» الصادرة من نيفين لطفى، الرئيس التنفيذى للبنك الوطنى، بحق عدد من العاملين، ورفضها الاستجابة لمطالبهم.

جانب من مظاهرة أمناء الشرطة وأهالى المعتقلين أمام مجلس الوزراء أمس   تصوير- محمد عبدالوهاب

وفى السياق نفسه، حذرت إدارة بنك «بى إن بى باريبا» الفرنسية بالقاهرة، موظفى البنك بالفروع والمركز الرئيسى، من التظاهر أو تنظيم اعتصامات أمام مقار البنك. وهددت، بحسب قول نحو ٢٠ موظفاً فى مختلف المواقع، بالفصل إذا تمسكوا بمطالبهم التى تقدموا بها للإدارة، ومنها تحسين أحوالهم المعيشية والوظيفية، وتأسيس لجنة نقابية للعاملين.

وفى الهيئة القومية للبريد، اجتمع اللواء أشرف الشيخ، مساعد وزير الداخلية، أمس الأول، مع خريجى كلية التجارة شعبة البريد المعتصمين داخل مقر الهيئة بالعتبة منذ ٩ أيام، لبحث مطالبهم، وطلب الشيخ من المعتصمين اختيار ١٠ منهم لحضور اجتماع مع المهندس هانى محمود، رئيس الهيئة، صباح اليوم «الثلاثاء»، لبحث تنفيذ القرار الوزارى رقم ١٨ لسنة ١٩٧٥ الخاص بتكليف خريجى كلية التجارة إدارة الأعمال شعبة البريد.

وفى جامعة الأزهر، اعتصم المئات من طلاب كلية الطب «بنين»، أمس، احتجاجاً على قرار تحويل مستشفى الجامعة بمدينة نصر إلى «تخصصية»، والسماح لخريجى كليات الطب من الجامعات الأخرى بالالتحاق به، فى الوقت الذى لا يتمكن خريجو طب الأزهر من الالتحاق بمستشفيات باقى الجامعات.

وأكد الطلاب لـ«المصرى اليوم»، أنهم بدأوا اعتصاماً مفتوحاً، بسبب قرار الدكتور إسماعيل شبايك، عميد طب الأزهر السابق، المشرف العام على المستشفى، تحويله إلى «تخصصية» مع السماح بقبول خريجى كليات طب الجامعات الأخرى فيه.

وشهد مجلس الوزراء عدداً من المظاهرات والاعتصامات، أمس، حيث تظاهر المئات من العاملين بقطاع الزراعة الآلية التابع لمركز البحوث الزراعية، من مختلف فروع الجمهورية، لمطالبة الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، بالبحث فى أمر تعيينهم بالشركة.

وقال المتظاهرون إن وزارة الزراعة أخبرتهم بأنهم تابعون للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، وعندما ذهبوا إلى التنظيم والإدارة أخبروهم بأنهم غير معينين، وهو ما اضطرهم إلى اللجوء لـ«شرف»، لمعرفة موقفهم من التعيين.

وإلى جانب العاملين بقطاع الزراعة، تظاهر العشرات منى أمناء الشرطة المفصولين، الذين سبق إنهاء خدمتهم لارتكابهم مخالفات انضباطية وإدارية، مطالبين «شرف» بإعادتهم لعملهم مرة أخرى. وأكدو أن محمود وجدى، وزير الداخلية السابق، أصدر قراراً بعودتهم للعمل مرة أخرى، إلا أن المديريات فى المحافظات رفضت تنفيذ القرار.

وتزامن مع تظاهرة الأمناء، تظاهرة للعشرات من أهالى المعتقلين والمسجونين للمطالبة بالإفراج الفورى عن ذويهم الذين قضوا نصف المدة.

كما تظاهر أيضا مئات العاملين بجهاز التنظيم والإدارة، فى المحافظات، مطالبين رئيس الوزراء بالتدخل لمساواتهم بالعاملين فى المقر الرئيسى، فى والرواتب والحوافز والبدلات.

وفى المحافظات، نظم المئات من طلاب الأكاديمية البحرية، بالإسكندرية، وقفة احتجاجية، أمس، أمام مقر رئاسة الأكاديمية بمنطقة أبوقير، للمطالبة بإقالة الدكتور محمد فرغلى، رئيس الأكاديمية، وقدموا قائمة مطالب من أهمها: «توفير فرص عمل لهم عقب تخرجهم فى الأكاديمية». فيما نظم العشرات من العاملين فى شركة بتروتريد للخدمات البترولية، اعتصاماً أمام مقر الشركة بمنطقة وادى القمر، للمطالبة بتفعيل قرار وزير المالية تثبيت العمالة المؤقتة الذين أمضوا عامين فى الخدمة. وفى الإسماعيلية، واصل العاملون بهيئة قناة السويس اعتصامهم للأسبوع الثالث، للمطالبة بتسوية مؤهلاتهم الحاصلين عليها قبل وبعد الخدمة.

وفى بنى سويف، تظاهر أكثر من ١٠٠ طبيب وممرضة بمستشفى بنى سويف العام احتجاجاً على اختطاف عدد من البلطجية طبيبين بالمستشفى، تحت تهديد السلاح الأبيض، بعد اقتحامهم المستشفى، وطالب المتظاهرون بعودة الطبيبين وهما «زكريا مخلوف، وزكريا كمال».

وفى الدقهلية، اعتصم العشرات من العاملين بنقابة المحامين بالمحافظة، للمطالبة بتثبيت المؤقتين وزيادة الرواتب وصرف الحوافز والبدلات المتأخرة، كما اعتصم العشرات من العاملين بمستشفى طناح العام، للمطالبة بإلغاء قرار الدكتور أيمن محمد رجب، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، عودة مدير المستشفى للعمل بعد نقله منه.

وتجمهر العشرات من أمناء الشرطة التابعين لحرس جامعتى المنصورة والأزهر أمام مبنى مديرية الأمن احتجاجاً على توزيعهم على أماكن بعيدة بالمحافظة.

وفى السويس، تظاهر نحو ٥٠٠ من المتقدمين للحصول على وحدات سكنية ضمن الزواج الحديث وإسكان مبارك، أمام مبنى المحافظة، احتجاجاً على وقف تسليم وحداتهم السكنية، واتهموا المحافظة بالنصب عليهم.

وفى المنوفية، هدد عدد من عمال مصنع «عز الجوهرة» بمدينة السادات بالإضراب احتجاجا على عدم رفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٢٠٠ جنيه. واتفق عمال غزل شبين المعتصمون بالشركة مع المستثمر الهندى، على منع دخول أى عمالة هندية للمصنع، مقابل فض الاعتصام.

وفى دمياط، تظاهر المئات من سكان الوحدات السكنية بمنطقة «شطا» التابعة لمركز دمياط أمام ديوان عام المحافظة وقطعوا الطريق احتجاجا على عدم تنفيذ وعود المحافظ.

وفى الشرقية، اتهم عدد من الموظفين المعتصمين بمنطقة بريد شمال المحافظة، حمدى منصور، مدير المنطقة، باستئجار بلطجية للاعتداء عليهم، بعد مطالبتهم بإقالته، وتقديمه للمحاكمة.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

فلول.. أذناب أحمدك يا رب

فلول وأذناب الحزب الوطنى هم المسؤولون عن كل ما يحدث الآن من فتن طائفية واعتصامات فئوية، ومن البديهى جداً أن يكونوا مسؤولين أيضاً عن زلزال اليابان وضالعين فى أزمة أفغانستان!، نحن نعترف بأن الحزب الوطنى فى مرحلة لفظ الأنفاس وخروج الروح والفرفرة لابد أن يعافر ويرفس ويثير شغباً وبلبلة، ولكننا فى الوقت نفسه لابد أن نعترف بأمراضنا الاجتماعية المزمنة، ونشخص أورامنا النفسية والثقافية السرطانية المدمرة حتى نستطيع حل مشكلاتنا الحقيقية ولا نعلق كل شىء على شماعة الفلول والأذناب المريحة التى تجعلنا لا ننظر فى مرآة الواقع بصدق لنرى قبح الملامح المختفى تحت ماكياج المؤامرات الخارجية والفلول الداخلية والأصابع المندسة اللاعبة والأجندات الخاصة العابثة، لابد أن نواجه أنفسنا بأخطائنا الكارثية القاتلة حتى ننجح فى الحل ونكمل مشوار الحرية الذى بدأته الثورة.

ليس جلداً للذات أن نقول إن الفتنة الطائفية والعنصرية تسكن خلايانا منذ زمن طويل، العقول سلمناها تسليم مفتاح للحناجر الهادرة بنصوص تنفخ فى نار الفتنة ليل نهار، من خلال فضائيات ومنابر وكاسيتات ومناهج تعليم وكتب صفراء وسلوكيات خرقاء، عندما تشاهد فيديو هدم الكنيسة على سبيل المثال، ستجد رجالاً غلابة يمسكون بالمعاول ويهدمون بكل قوة وحماس وكأنهم ذاهبون إلى الجهاد الأكبر، هذا الرجل الغلبان لا يمتلك نفس الحماس الهادر ولا واحداً على ألف منه فى المطالبة بصرف صحى أفضل لبيته.. من الممكن جداً أن تغطى المجارى سرير نومه ويسبح المطبخ فى نفاياته ولا تراه يتحرك أو حتى يلتفت، بل يتآلف مع المشهد، لكن عندما تطلب منه أن يمسك بالفأس ليهدم كنيسة السحر، يضع ذيل الجلابية بين أسنانه ويطير إلى هناك وتنتفخ عروقه ويجيش الجيوش للجهاد الأعظم! هذا الرجل لا يخرج فى مظاهرة من أجل الحرية أو حتى من أجل رغيف العيش، ولكنه يخرج ويتحمس حتى الموت والشهادة من أجل شائعة ضد شقيقه وجاره المسيحى الذى كان يشرب معه الشاى والمعسل منذ لحظات.

المطالب الفئوية التى تنهمر كالشلال كل ساعة فى كل مؤسسة على امتداد مصر من الإسكندرية حتى أسوان، سلوكيات مرض اجتماعى أكثر منه مرضاً سياسياً، سلوكيات من اختراعنا نحن وليست من اختراع الفلول والأذناب، سلوكيات حلمنا أن تكون نهايتها على يد سلوكيات التحضر التى كانت فى ميدان التحرير، سلوكيات قديمة راسخة شعارها «إلحق تاخد اللى تاخده دلوقتى»، «اضرب بقوة على الضلع الضعيف والدولة بتترنح، دى فرصة مش حتتكرر».

والسؤال: هل كل المطالبين بتلك المطالب يحبون العمل حقاً؟، هل نحن على استعداد لأن نتخلى عن موسوعة جينيس القياسية كأقل شعوب الأرض شغلاً وعملاً بمعدل نصف ساعة يومياً؟، هل من الممكن أن تنتقل إلينا عدوى الشعوب الآسيوية بنمورها الاقتصادية، ونركز فى الإنتاج ونعاهد أنفسنا على النهضة والنمو ونتظاهر من أجل إلغاء الإجازات وينتحر عندنا المسؤول الفاشل نتيجة خجله من مجتمعه ووجع ضميره الوطنى، هل من الممكن أن نهتف تحيا مصر من قلوبنا لا من حناجرنا، ونحبها بجد فى مصانعنا ومؤسساتنا وليس أمام الكاميرات والفلاشات فقط؟!!

أخشى أن يدركنا الكسل وتداهمنا الرحرحة مثل على بابا عندما دخل المغارة، وصرخ قائلاً «ياقوت.. مرجان أحمدك يا رب»، لنقول مثله «فلول.. أذناب.. أحمدك يا رب»!

اشتعال المظاهرات فى الجامعات للمطالبة برحيل «القيادات».. والوزير: سننتهى خلال ٤٥ يوماً من وضع طريقة لاختيار «المناصب الشاغرة»

انقسام داخل «إعلام القاهرة» حول «عبدالعزيز».. واعتصام ٣٠٠ من طلاب الأزهر بأسيوط

كتب ـ محمد كامل وياسمين القاضى، والمحافظات ـ ممدوح عرفة وممدوح ثابت وسحر الحمدانى وسعيد نافع وياسر شميس وحمدى قاسم ومحمد مجلى:

اشتدت المظاهرات الغاضبة فى الجامعات أمس للمطالبة برحيل رؤساء الجامعات ونوابهم وعمداء ووكلاء الكليات ورؤساء الأقسام، على أن تتم إعادة تشكيل القيادات الجامعية بالانتخاب، فيما أعلن الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى والتكنولوجيا، الانتهاء خلال ٤٥ يوماً من وضع طريقة جديدة لاختيار القيادات الجامعية الجديدة فى المناصب الشاغرة بشكل يحقق الديمقراطية والموضوعية.

وقال سلامة فى بيان صحفى، أمس، إنه تم تشكيل لجنة من كبار الأساتذة لصياغة وبلورة الأفكار المطروحة بشأن اختيار القيادات الجامعية من خلال مشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين والطلاب، مشيرا إلى أنه سيتم تطبيق ما تتوصل إليه اللجنة فى اختيار القيادات على المناصب القيادية الشاغرة، التى ستنتهى مدتهم خلال الفترة المقبلة فى الجامعات.

وفى جامعة القاهرة تواصلت المظاهرات المطالبة برحيل الدكتور حسام كامل، رئيس الجامعة وعمداء الكليات، وواصل طلاب كليات العلاج الطبيعى والآثار والاقتصاد والعلوم السياسية فى مظاهراتهم للمطالبة برحيل عمداء الكليات، فيما اشتدت الأزمة فى كلية الإعلام بعد تواصل الطلاب بمظاهراتهم المطالبة بإقالة الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية، وحاصر الطلاب مبنى الكلية، فى المقابل وقع نحو ٣٠ عضو هيئة تدريس بالكلية على بيان يطالب بتجديد الثقة فى العميد.

وشهدت الكلية، أمس، أحداثاً مؤسفة، حيث حاصر الطلاب المطالبين برحيل العميد مدرج ٣، الذى كان يتواجد به ووقع انقسام بين الأساتذة، فيما بينهم حول رحيل العميد وتجديد الثقة كما هو الحال بين عدد من الطلاب، وفى جامعة عين شمس، واصل الطلاب وأعضاء هيئات التدريس مظاهراتهم للمطالبة برحيل الدكتور ماجد الديب، رئيس الجامعة، وأصدرت إدارة الجامعة اليوم بيانا تقرر فيه عقد انتخابات الاتحادات الطلابية من اليوم الثلاثاء وحتى ٤ أبريل المقبل، بحيث يفتح باب الترشح يوم الثلاثاء.

جانب من مظاهرة جامعة المنصورة أمس   تصوير- السيد الباز

جانب من مظاهرة جامعة المنيا أمس

وفى جامعة المنصورة، نظم المئات من ائتلاف شباب الجامعة مسيرة حاشدة انطلقت من أمام كلية الهندسة وطافت أرجاء الجامعة للمطالبة بإقالة الدكتور أحمد بيومى شهاب الدين، رئيس الجامعة، ونوابه وعمداء الكليات واستبدالهم بقيادات تأتى عن طريق الانتخاب الحر المباشر والنزيه.

واحتشد أكثر من ٣٠٠ طالب من طلاب كلية طب الأزهر بأسيوط فى اعتصام مفتوح أمام مبنى الكلية، احتجاجاً على سوء معاملة العميد وقراره بإنهاء الدراسة فى ١٥ أبريل المقبل وبدء الامتحانات فى الأسبوع الأول من شهر مايو، مما يؤدى إلى ضياع مستقبلهم لعدم كفاية الوقت، حيث امتنع الطلاب عن دخول المحاضرات والعملى مما نتج عنه قيام أساتذة المواد بتهديد الطلاب بتطبيق لائحة الغياب عليهم وحرمانهم من أعمال السنة.

وفى جامعة المنيا، تظاهر أساتذة وطلاب كلية الآداب أمام مكتب الدكتور ماهر جابر محمد ، رئيس الجامعة، مطالبين برحيله وإعادة اختيار جميع المواقع القيادية بالجامعة من خلال الانتخاب الحر المباشر.

وتظاهر نحو ٤٠٠ من طلاب كلية العلوم جامعة دمنهور للمطالبة بتسلم شهادات التخرج من جامعة الإسكندرية وليس من جامعة دمنهور نظرا لأن ترشيحهم عن طريق مكتب التنسيق كان لكلية العلوم جامعة الإسكندرية.

وواصل طلاب جامعة الإسكندرية، تظاهراتهم المطالبة بإقالة رئيس الجامعة، وعمداء ووكلاء الكليات، لليوم الثالث على التوالى بمختلف كليات الجامعة.

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

دكان شحاتة..!

أحزننى، إلى حد لا أستطيع وصفه، اتصالات عدد كبير من أعضاء الهيئة العليا لحزب الوفد وأعضاء الهيئة الوفدية، وهم يعتبرون هذه المساحة منفذاً لهم لمخاطبة الرأى العام.. لم أكن أتصور أن جبهة معارضة عريضة، داخل أقدم الأحزاب الليبرالية وأعرقها، يمكن أن تجد صعوبة فى التعبير عن رأيها، وإظهار نفسها، فى الوقت الذى يمتلكون فيه كوفديين جريدة كبيرة، ويرأس الحزب رجل يتعاطى مع الإعلام كمستثمر، ويبدو لك فى العلن ديمقراطيا، ومؤمناً بحرية الرأى، بينما يمارس مع أنصاره تعتيماً على أى رأى معارض، مستخدماً نفوذه الإدارى فيما تحت يديه من مؤسسات يملك قرارها، ونفوذه المالى وعلاقاته المتشابكة مع الوكالات الإعلانية والصحف ووسائل الإعلام، لضمان تحصين نفسه من النقد فيما ليس تحت يديه بشكل مباشر من مؤسسات إعلامية.

لا يحاول «السيد البدوى شحاتة» - كما يحب أن يطرح اسمه ثلاثيا - أن ينسى أنه قادم للسياسة من بوابة البيزنس، ولا يفرق بين إدارة حزب عريق كحزب الوفد، قائم فى الأساس على حق التعبير والاختلاف، وبين إدارة شركة أو صيدلية أو «دكان»، لكنه فى جانب آخر يطرح شعارات لا ينفذها، يدعو للديمقراطية، ويقمع معارضيه، ويتجه بالحزب نحو انفراد ديكتاتورى مقنع، يستلهم من تجربة الحزب الوطنى أسوأ ما فيها، فيحشد موظفى شركاته فى عضوية الحزب حتى يشترى كتلة تصويتية تدعمه فى الاختبارات الانتخابية، كما يشترى كتلاً إعلامية تروّج له وتحسّن صورته، وتضيّق على معارضيه أيضاً.

هل تتصور أن الوفد، الذى صان حريات الوطن طوال عقود، وقاد نضاله، يتحول فى غضون بضعة أشهر قضاها السيد البدوى شحاتة فى رئاسته إلى شركة فردية وليست مساهمة، وأن يُدار بمنطق تاجر التجزئة الذى يقف فى «دكانه» يبيع لكل من يطرق بابه ليشترى، طالما أن معه الثمن المادى أو المعنوى الذى يقدمه، ثم يقف محاولاً أن يبقى بعيداً عن المساءلة والمحاسبة، وهما أهم آليات الديمقراطية التى يتشدق بها «السيد الديمقراطى البدوى الليبرالى المنفرد بالسلطة».

ينتظر الوفديون من رئيس حزبهم اليوم فى اجتماع «الثقة» أن يقدم لهم كشف حساب حقيقياً ومسؤولاً، كشف حساب مؤسسياً وشخصياً لحجم المكاسب التى تحققت فى عهده وحجم الخسائر، ليلتزم اليوم بقانون الأحزاب ويقدم إقرار ذمته المالية ويجيب عن سؤال الثروة المثير للجدل، وليعرض تقريراً على الوفديين بمصير ودائع الحزب التى تسلمها عند ٩٢ مليون جنيه، والتى يحتكر التصرف فيها دون إطلاع أصحاب الشأن، ومصير ٦٠ مليون جنيه قال إنه جلبها للجريدة من وكالة إعلانية يتشارك فيها، وكذلك يجيب عن أسئلة «جريدة الدستور» أمس و«شراكة رئيس مباحث أمن الدولة» و«الأوامر التى كان يتلقاها من صفوت الشريف، وجعلته يحضر حفل افتتاح برلمان قاطعه الحزب وطعن على شرعيته» و«موقفه الشخصى من الثورة المسجل فى الجريدة الورقية يوماً وراء يوم» و«منعه الشباب الوفدى من المشاركة باسم الحزب فى الثورة»، و«أداء قنواته خلال الثورة والذى ينسحب سياسياً عليه»، ومحاولاته تعطيل مؤسسات الحزب، وتشكيل مجلس رئاسى يكرّس هيمنته وسيطرته، وأخيراً: «هل تعبر جريدة الحزب عن جميع أعضائه، أم أنها ملك رئيس الحزب فقط، وكيف يكون هناك هذا التفاعل الداخلى الكبير، وتكتفى فقط بنشر بيانات صاحب الدكان»..!

القضاء ينظر دعوى حل «الوطنى» ١٢ أبريل و«رجب» لن نتمسك بأى مقر حوله مشاكل

بلاغ من معتز رسلان ضد أمين عام «الوطنى» يتهمه بالتشهير

كتب ـ فاروق الدسوقى وعادل الدرجلى:

حددت محكمة مدنى جنوب القاهرة، جلسة ١٢ أبريل المقبل، لنظر أولى جلسات دعوى تقدمت بها نورا على، عضو الجمعية المصرية للاقتصاد والتشريع، ضد رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى، ورئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، تطالب فيها بحل «الحزب» وفرض الحراسة على مقاره لزوال أسباب استمراره فى العمل السياسى وتصفية أمواله.

وقالت «نورا» فى دعواها إن «الوطنى» كان حزب الحكومة قبل ثورة ٢٥ يناير، وزالت شروط استمراره كحزب سياسى، لاتباعه أساليب تقضى على الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى، كما هو ثابت من واقعة «الجمل الشهيرة» التى يحقق القضاء فيها مع أعضاء من «الوطنى» ونواب مجلسى الشعب والشورى، مروراً بإصدار الأوامر إلى الشرطة بإطلاق النار على المتظاهرين، والاستعانة بالبلطجية والاعتداء عليهم.

وقالت فى دعواها إن أعضاء الحزب يحاولون جمع شتاتهم للقضاء على مشروعية الثورة وإجهاضها، باستخدام أساليب البلطجة، ولفتت إلى أن وجود تشكيلات الحزب الوطنى وسيطرته على مقاره ووحداته واستمراره فى ممارسة نشاطه تعطيه الفرصة لإشاعة المزيد من الاضطرابات فى البلاد، وترويع المواطنين، وهو خطر يتعذر تداركه بإجراءات التقاضى العادية، وقالت إن نص المادة ١٢ من قانون الأحزاب السياسية أكد أنه لا يجوز صرف أموال الحزب إلا على أغراضه وأهدافه، طبقاً للقواعد والإجراءات التى يتضمنها نظامه الداخلى، لذا يجب على الحزب أن يودع أمواله فى أحد البنوك المصرية، وأن يمسك دفاتر منتظمة للحسابات تتضمن إيراداته ومصروفاته طبقاً للقواعد التى يحددها نظامه الداخلى، على أن يتولى الجهاز المركزى للمحاسبات، بصفة دورية، مراجعة دفاتر ومستندات وحسابات إيرادات ومصروفات الحزب، وغيرها من شؤون مالية، للتحقق من سلامة موارده ومشروعية أوجه صرف أمواله. وطالبت بصفة مستعجلة بوقف الحزب عن ممارسة جميع نشاطاته السياسية والاجتماعية، تحت أى مسمى، أو كيان قانونى لحين الفصل فى الدعوى، وفرض الحراسة على جميع مقاره ووحداته، مهما كانت الشعارات أو المسميات التى يحملها المقر أو الوحدة، وتعيين حارس من «الجدول» لتسلمها حتى الفصل فى هذه الدعوى.

محمد رجب

معتز رسلان

وقال الدكتور محمد رجب، أمين عام الحزب، إن اللجنة التى تم تشكيلها لحصر وبحث أوضاع مقاره لم تنته من مهمتها، وأضاف أن مقار «الوطنى» تنقسم إلى ثلاث نوعيات، الأولى ما تم الحصول عليه من عودة الحياة الحزبية فى عهد الرئيس السادات، وقام بتوزيعها الدكتور مصطفى خليل، أمين عام الاتحاد الاشتراكى وقتها، وتمثل ١٠٪ من مقاره الحالية، وتابع: إذا كانت الدولة راغبة فى استردادها فلن يمانع الحزب. والنوعية الثانية تتمثل فى المقار التى اشتراها الحزب وأصبحت ملكاً له، وتمثل ٢٠٪ من المقار، ولا يوجد مشاكل بها، والنوعية الأخيرة عبارة عن مقار تم استئجارها وتمثل ٧٠٪، ويتم التعامل مع ما يعترضها من مشكلات، من خلال عقود الإيجار وما بها من بنود، ولفت إلى أن حال ظهور أى وضع غير قانونى فى أحد المقار لن نتمسك به.

وقال رجب إن «الحزب» يعتمد الآن على أعضائه وليس على الحكومة، لأننا لم نعد فرعاً منها، وغير ملتصقين بالدولة، وإنما نحن حزب سياسى مطروح على الساحة مثل الأحزاب الأخرى نعتمد على الأعضاء وتبرعاتهم لاستكمال المسيرة.

من جهة أخرى، تقدم المهندس معتز رسلان، رجل الأعمال، رئيس مجلس الأعمال المصرى - الكندى، ببلاغ للنائب العام ضد الدكتور محمد رجب، الأمين العام للحزب الوطنى، يحمل رقم ٤٤٠٦ بتاريخ ٢٠١١/٣/١٤ بلاغات نائب عام، يتهمه بالتشهير بسبب ذكر «رجب» لاسمه ضمن القائمة، التى أعلن عن فصلها من الحزب الوطنى، أمس الأول، بسبب تورطها فى أعمال الفساد. وأكد رسلان فى بلاغه أنه لا ينتمى لأى حزب سياسى فى مصر، وأنه لم يكن عضواً بالحزب الوطنى أو أى حزب سياسى آخر، واتهم «رجب» بالتشهير برجال الأعمال الشرفاء.

وأشار إلى أن السقوط المهين لـ«الوطنى» وتخلى الجميع عنه، وضع إدارته فى حالة انعدام وزن، وعدم الدراية بأسماء الأعضاء الحقيقيين بالحزب.

«العربى» يشكل ٣ مجموعات عمل لمتابعة ملفات «السودان» و«ليبيا» ومراجعة هيكل «الخارجية»

وزيرة الخارجية الإسبانية: الاتحاد الأوروبى يدعم التغيير فى مصر

كتب - جمعة حمد الله:

أكدت السفيرة منحة باخوم، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن الدكتور نبيل العربى وزير الخارجية، وجّه أمس الأول، وبشكل عاجل، أمراً بتشكيل ثلاث مجموعات عمل لمتابعة ملفى العلاقة مع السودان وليبيا، والملف المتعلق بالإدارة الداخلية لوزارة الخارجية.

وأوضحت «باخوم»، فى تصريح صحفى أمس، أن مجموعة العمل الأولى، المتعلقة بالسودان، ستركز على تعزيز العلاقات الثنائية، واستشراف آفاق التعاون مع هذا البلد خلال المرحلة المقبلة، فضلا عن تدعيم التواجد المصرى فى جنوب السودان، منوهة بأن مصر ستكون فى مقدمة الدول، التى ستعترف بالدولة الجديدة فى جنوب السودان.

وأضافت: «كما ستقوم مجموعة العمل الثانية بالمتابعة اليومية للأزمة الليبية، وتطوراتها السياسية والميدانية، وكذلك متابعة أحوال المصريين المتواجدين هناك، والمساعدة فى إجلاء من يرغب منهم فى العودة إلى الوطن»، مشيرة إلى أن هذه المجموعة ستختص أيضا بالتواصل مع جميع أطراف الأزمة الليبية.

وأشارت «باخوم» إلى أن مجموعة العمل الثالثة، سوف تقوم بمراجعة شاملة لجميع الجوانب الإدارية والهيكلية فى وزارة الخارجية، ومن بينها حركة تنقلات أعضائها بمختلف درجاتهم.

من جهة ثانية نفى الدكتور نبيل العربى، وزير الخارجية، وجود أى شروط أوروبية فى تقديم المساعدات إلى مصر خلال المرحلة الحالية، وقال «العربى» فى مؤتمر صحفى مشترك مع وزيرة خارجية إسبانيا ترينيداد خمينيز: «لا توجد أى شروط أوروبية للمساعدات التى تقدم لمصر».

نبيل العربى

وأشار «العربى» إلى أن وزيرة خارجية إسبانيا أجرت مشاورات مهمة مع عدد من المسؤولين المصريين حول عدد من الأمور المهمة، من جانبها أكدت وزيرة الخارجية الإسبانية ترينيداد خمينيز أن بلادها حريصة على تحسين علاقاتها مع مصر سواء على المستوى الثنائى أو على صعيد الاتحاد الأوروبى، موضحة أن إسبانيا ترغب فى علاقات استراتيجية متساوية مع مصر.

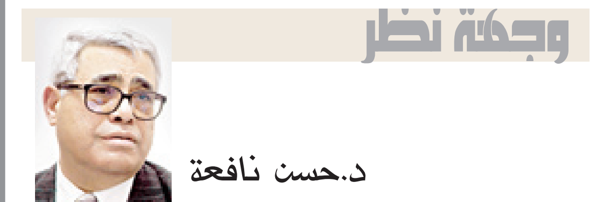
وأكدت دعم بلادها والاتحاد الأوروبى التغيرات، التى تحدث فى مصر والعالم العربى، مشيرة إلى وجود سعى أوروبى لعلاقات شراكة استراتيجية مع القاهرة يكون فيها الاتحاد الأوروبى أكثر نشاطا وفاعلية، الأمر الذى ستكون له تداعيات إيجابية على الصعيد الاقتصادى.

ولفتت الوزيرة الإسبانية إلى وجود حرص أوروبى على قيام علاقات اقتصادية جديدة مع مصر فى إطار سياسة الجوار، التى يتبناها الاتحاد الأوروبى، وقالت: نحن نفضل أن تكون العلاقات استراتيجية متساوية.

وقالت إن بلادها تسعى لتقديم أقصى ما لديها لمصر إذا ما طلبت القاهرة ذلك، مضيفة: أنه يمكننا تلبية احتياجات الحكومة المصرية فى العديد من المجالات خاصة المجال الاقتصادى، حيث يمكن تفعيل الاستثمارات المشتركة والتبادل التجارى، وإقامة مشروعات مشتركة فى عدة قطاعات مثل السياحة.

وردا على سؤال حول اللقاءات التى أجرتها مع كل من السيد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور محمد البرادعى وشباب ثورة الخامس والعشرين من يناير، أكدت الوزيرة الإسبانية أن جميع من التقتهم يشعر بالفخر للتغيرات التى شهدتها مصر، وللثورة السلمية، التى شارك فيها المصريون من جميع الطبقات والفئات والأطياف.

[redacted]



د.حسن نافعة

hnafaa47@yahoo.com

متابعة لقضية الفساد والأجهزة الرقابية (٢-٣)

٢ — وجهة نظر أخرى

أستاذى.. الأستاذ الجامعى — والمفكر الحر الجرىء — وحامل العلم

بعد التحية

كنا ومازلنا دائماً نجلك ونحترم رأيك وننحاز لما تشير به أولا وقبل أن نمعن فيه فكرنا، كنا ومازلنا نعتبر سيادتكم القدوة فى حركة التنوير وقيادة المثقفين فى هذا البلد. أحزننى جداً ما كتبته فى «المصرى اليوم» بتاريخ ٢٠١١/٣/١٠ تحت عنوان (الفساد والأجهزة الرقابية) — وحزنت لانحياز سيادتكم لجانب فرقة انشقت على الجهاز المركزى للمحاسبات، وسمت نفسها «مراقبون ضد الفساد»، وأيدت سيادتكم المطالب التى أعلنتها هذه الفئة، وعلى رأسها إقالة رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، وأبرزت سيادتكم ما أعلنوه هم دون أخذ الحيطة والتبين، ورددت سيادتكم اتهاماتهم لرئيس الجهاز بالتستر على الفساد، وتعمد رئيس الجهاز إخفاء تقارير تدين كبار المسؤولين فى وزارة الداخلية.. التى قد تصيب إنساناً بريئاً فى رأسماله، وهو الشرف المعروف به وقت أن كان صوت الحق موءودا، وسيادتكم من هذه الزمرة التى عانت وقاست فى تلك الفترة — وتعال لنحلل الموقف بهدوء ودون تحيز:

١- فنحن أمام أهم جهاز يمس المرحلة الآن، ويملك كل دلائل وأوراق الفساد والأدلة الدامغة، فإذا كان على رأس هذا الجهاز إنسان متواطئ مع الفساد، كما أعلنت سيادتكم، فهل تعتقد أن رئيس الجهاز بهذه الحالة سوف ينتظر كل هذه المدة لتظل أوراق الفساد حبيسة مكتبه (وتعلم سيادتكم بل وترى حيل الفاسدين فى التخلص من البراهين والأدلة التى تدينهم وهى كثيرة وأقلها بعض الوقود ومصدر لهب) فهل حدث ذلك فى هذا الجهاز؟ إن لم يكن قد حدث فالمعنى الوحيد لذلك هو أن رأس النظام فى هذا المكان لايزال نظيفاً، وإن كان قد حدث وتمت السيطرة عليه، فهذا يدل على أن حرباً مستعرة تدور داخله، وأقول إنه فى خطر، وخطر شديد، ويجب أن يتصدى كل قلم شريف وكل ذى سلطان شريف، وكل ذى قوة لحماية هذا الجهاز ورئيسه ومساعديه حتى يقدم كل ما لديه.

٢- إذا كانت الأوراق مازالت موجودة والأدلة باقية وقنابل الفساد محافظ عليها ألا يدعو ذلك الفاسدين للقلق بل وللتحرك للنيل من هذا الجهاز وتفتيته وبلبلة الرأى العام، والتشكيك فيه حتى يقال هذا الرجل من هذا المنصب الحساس، وتعطى الفرصة لآخرين يدبر لهم فى الخفاء لفرم كل الأوراق؟

٣- كان هذا الرجل المتهم الآن فى شرفه هو من يقدم التقرير المحرج للحكومة، وعلى مدى عشر سنوات، أمام نواب الشعب، وكان بيانه السنوى بمثابة كلمة حق أمام سلطان جائر، وكنا نتوقع أن يكون تعقيب رئيس البرلمان هو محاسبة الحكومة وسؤالها عن العجز الذى يزداد، وعن البيانات التى تتناقض مع بيانات السيد وزير المالية ورئيس الحكومة، بل كنا نرى التهكم من المجلس الموقر وأعضائه وانصراف البعض أثناء إلقاء البيان ثم... ننتقل لجدول الأعمال!!!!! فأين كان «مراقبون ضد الفساد» فى هذا الوقت؟!!!

٤- ثم ألا ترى معى أنهم لا يملكون أى أوراق فى أيديهم، وأن أوراق الفساد محفوظة ولم تبدد بعد، وألا يفضح ذلك نيتهم ويكشف أوراقهم. والدليل من أصل ما صرحت به سيادتكم أن تقرير أحمد عز المحرف ظهر فى وقت، ثم خرجت علينا الرابطة بأن النسخة الأصلية لم يتم سحبها من الأدراج، أكرر من الأدراج (فالوثائق ليست معهم إذن — والوثائق لم تتلف — إذن فهى فى أيد أمينة أنا أول من يقبل هذه اليد).

٥- ثم أنا أسأل سيادتكم وسيادتكم له رصيد وله مكانة تمكنه من أن يتصل أو يتحرى بشكل ما عن خلفية هذا الرجل ومادياته، وعلى الجانب الآخر من هم أعضاء الرابطة؟ وما علاقاتهم؟ وماذا قدموا؟ وهل برئت ذمتهم مما يعرض على من فى مواقعهم من مغريات وأساليب لدفن أوراق الفساد؟

٦- نحن الآن فى أصعب وأحرج مراحل الثورة — نحن أمام جيوش وجحافل التشويه والشائعات.. ونشهد سقوط عملاق تربى على الفساد وشرب الفساد، ومهمة المثقفين والعقلاء فى هذه المرحلة هى التصدى للشائعات، والقضاء عليها، ونشر الحقائق والتجرد لها.. وقد لاحت فى الأفق البشائر وأولاها تلك الحكومة التى أراد الله لها أن يكون على رأسها شرف.. شرف الكلمة، وشرف الموقف، وشرف الأفعال.

٧- وإننى أطالب سيادتكم بما عهدناه عنكم طوال تاريخ قلمكم الحر - فكما أنفقت وقتاً مع تلك الرابطة أن تنفق وقتاً لبيان الحق من مصادره أينما كان هذا الحق... والله الموفق.

أ.د. محمد سرور

«عائشة عبدالهادى» تخرج باكية من تحقيقات النيابة فى «موقعة الجمل».. والأمن يتعقب عضو مجلس شعب سابق للقبض عليه

مصادر: التحقيقات تشير إلى تورط الشريف وجمال وعزمى فى القضية

كتب - أحمد شلبى:

كشفت تحقيقات النيابة العامة فى قضية الاعتداء على المتظاهرين فى موقعة «الجمل» عن تفاصيل جديدة تشير إلى تورط عدد من قيادات سابقة بالحزب الوطنى، على رأسهم «صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى السابق، وجمال مبارك وزكريا عزمى، رئيس ديوان رئاسة الجمهورية سابقا»، الذين وردت أسماؤهم أثناء التحقيقات.

وقالت مصادر قضائية إن هناك أسماء كثيرة وردت فى التحقيقات وفى تحريات الجهات الرقابية وتقرير لجنة تقصى الحقائق، إلا أنه لا يمكن استدعاؤهم قبل أن تتأكد النيابة من أن تلك الأسماء بالفعل متورطة فى الواقعة.

وذكر عدد من شهود العيان أمام نيابة أمن الدولة العليا أن وزيرة القوى العاملة السابقة «عائشة عبدالهادى» خرجت من النيابة بعد إخلاء سبيلها وكانت فى حالة بكاء هستيرى، وعلمت «المصرى اليوم» من مصادر مقربة من عائشة أنها كانت تبكى لشعورها بأنه تم الزج باسمها فى تلك القضية دون ذنب لها.

وقالت «عائشة» فى التحقيقات التى جرت معها على مدار ٨ ساعات فى مبنى محكمة


عائشة عبدالهادى

التجمع الخامس، إنها بالفعل خرجت ضمن متظاهرين فى اليوم التالى للخطاب الثانى للرئيس السابق حسنى مبارك، الذى أعلن فيه أنه لن يترشح لفترة رئاسية جديدة لرئاسة الجمهورية، واعترفت بأنها دعت عدداً من الشخصيات العامة والعاملين لتأييد الرئيس السابق، إلا أنها لم تدفع لأى شخص مليما واحداً مقابل ذلك، كما أنها طلبت من الذى يقتنع بخطاب الرئيس أن يخرج ويؤيده، أما من يرى أن الخطاب غير كاف فالحرية له.

وأضافت «عائشة» فى التحقيقات أنها أجرت لقاءات فى قنوات تليفزيونية عديدة، وعبرت عن رأيها دون خوف من أحد، وقالت إنها لو كانت حرضت أياً من المسجلين خطر على الاعتداء على المتظاهرين فى ميدان التحرير لكانت اختفت من أمام التليفزيون حتى لا تظهر فى الصورة.

وأشارت «عائشة» فى التحقيقات التى انتهت بإخلاء سبيلها على ذمة التحقيقات إلى أنها لا تعرف لماذا حضرت إلى النيابة، دون أن يتهمها أحد بمستند حقيقى بأنها وراء التعدى على المتظاهرين، فردت عليها النيابة بأن اسمها جاء فى تقرير لجنة تقصى الحقائق أنها دعت عدداً كبيراً من العمال بالاشتراك مع حسين مجاور، رئيس نقابات عمال مصر، فقالت «عائشة»: «هذا الكلام غير صحيح.. ولو هناك شخص واحد قال إننى دفعت له أموالاً أو قلت له تعدى على المتظاهرين فلتحضره النيابة ويواجهنى».

وقال حسين مجاور، رئيس اتحاد نقابات عمال مصر فى التحقيقات، التى انتهت أيضاً بإخلاء سبيله، إنه خرج مع الوزيرة السابقة عائشة عبدالهادى فى المظاهرة، وكان بصحبتهم عدد كبير من الشخصيات العامة وبعض الفنانين ولاعبى كرة القدم، وكانت مظاهرتهم سلمية واقتصرت على ميدان مصطفى محمود فى المهندسين ولم يتحركوا إلى ميدان التحرير، وقال «مجاور» إنه لم يظهر إطلاقاً فى ميدان التحرير فى تلك الأوقات.

كما نفى رجل الأعمال إبراهيم كامل فى التحقيقات التى جرت معه أيضاً تحريضه المتظاهرين أو العمال على التعدى على المتظاهرين. وقالت مصادر أمنية إن عضو مجلس الشعب السابق «يوسف خطاب» المتورط فى قضية «موقعة الجمل» طلب من قيادات سابقة فى الحزب الوطنى تهريبه خارج البلاد قبل أيام من إصدار النائب العام طلباً بضبطه وإحضاره، ومازالت أجهزة الأمن فى الجيزة تبذل جهودها لضبطه.



خط أحمر

سليمان جودة

«محامى» حسنى مبارك

لا أحد متأكداً، إلى الآن، مما إذا كان الرئيس مبارك، قد طلب من أى «محامى» أن يدافع عنه، وعن أسرته، تجاه ما تكتبه عنه الصحف هذه الأيام أم لا؟!.. لا أحد.. فكل يوم نقرأ كلاماً يناقض ما قرأناه بالأمس، عن الموضوع نفسه، غير أن القاسم المشترك الأعظم فى الكلام ونقيضه أن الرئيس مبارك قد طلب من بعض المحامين أن يتولوا الدفاع عنه، وعن الأسرة، وأنهم جميعاً، حسب ما هو منسوب إليهم فى وسائل الإعلام، واحداً وراء الآخر، قد رفضوا!

وسوف نفترض أن مبارك قد طلب من «س» من المحامين أن يتولى الدفاع عنه، وأن «س» هذا قد رفض، لا لأنه اعتزل المهنة، لا سمح الله، ولكن لأنه يخشى إذا تولى الدفاع عن مبارك وأسرته أن يكون ذلك ضد التيار العام بين الناس!

ولو أن هذا قد حدث، فسوف نكون أقرب ما نكون إلى مريض ذهب إلى طبيب يعالجه من ألم فى أسنانه، فيترك الطبيب الألم، ويتجاهله، ويعتبره غير موجود، ثم يذهب ليفتش مع المريض عن أشياء فى تاريخه، وعما كان يفعله طوال حياته، وعما إذا كان قد فعل كذا، ولم يفعل كذا، منذ مجيئه إلى الحياة!.. سوف نكون أقرب إلى ذلك بالضبط، وسوف يكون علينا أن نتخيل المريض يتمزق وجعاً من أسنانه، بينما الطبيب، الذى مهنته الطب، والذى سارع إليه المريض بهذه الصفة، ولأنه طبيب أسنان، مشغول بشىء آخر تماماً، لا علاقة له مطلقاً بالأسنان ووجعها!

أو أن يذهب مريض آخر إلى طبيب باطنة، وهو - أى المريض - يتلوى من المغص، بينما الطبيب، والحال هكذا، يغض البصر عن هذا كله، ولا يرى فى ألم بطن المريض ما يستدعى تدخله السريع، وإنما يدخل مع المريض ذاته فى جدل حول أنه، كمريض يسارى، بينما هو كطبيب يمينى، وهو لذلك لا يعالج اليساريين، ولا يهتم بأمراضهم، ولا يعنيه علاجهم، ولا يلتفت إلى آهاتهم!

نحن، إذن، أمام خلط عجيب، وغريب، بين مهنة محاماة مقدسة، وبين مبادئ لها راسخة تدعوها للدفاع عن القاتل ذاته، ثم بين كلام يصدر عن رجال منتسبين إلى المهنة، لا يجوز، ولا يليق أن يصدر عنهم، تحت أى ظرف، ولا فى أى حالة!

إن المتهم، أى متهم، إذا ذهب إلى القاضى، بغير «محامى»، فإن هيئة المحكمة، وفق تقاليد وأصول مرعية، تتطوع وتستدعى له محامياً يتولى الدفاع عنه أمام أى اتهام، مهما كانت تهمته، ومهما كانت جريمته!

الأسماء التى ترددت من بين المحامين، فى سياق قضية مبارك وأسرته، كبيرة كلها، ومحترمة، ولكن الكلام الذى صدر فى السياق نفسه، فى اتجاه رفض الدفاع عن الرئيس السابق وأسرته، إنما يمثل عدواناً صارخاً على المحاماة، ومبادئها، وأصولها، ويكاد يمثل إهانة بالغة لها كمهنة!

«الأموال العامة» تستدعى نادية حليم وهالة حشيش فى قضية اتهام «الفقى والشيخ» بالتربح وإهدار المال العام

النيابة تتسلم تقارير بتورط «نظيف وأبوالعينين وراسخ ومنصور وجمال مبارك» فى قضايا فساد

كتب - أحمد شلبى:

استدعت نيابة الأموال العامة أمس، نادية حليم، رئيس التليفزيون، وهالة حشيش، رئيس قطاع القنوات المتخصصة، للاستماع إلى أقوالهما فى التحقيقات التى تجريها مع أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، بتهمة التربح وإهدار المال العام.

استمرت التحقيقات مع «نادية وهالة»، حتى مثول الجريدة للطبع. وقالت مصادر قضائية مطلعة، إن النيابة استدعتهما، للوقوف على مدى صحة أو مخالفة عدد من الإجراءات، التى كان اتخذها «الفقى والشيخ»، وليس لتورطهما فى القضية، أو أى قضايا أخرى.

أضافت المصادر، طلبت عدم نشر أسمائها، أن المحامى العام لنيابة الأموال العامة يعكف حاليا على إعداد أمر إحالة «الفقى والشيخ»، إلى المحاكمة الجنائية تمهيدا لعرضه على المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تسلمت فيه النيابة العامة، بإشراف المستشار عماد عبدالله، عدة تقارير رقابية من الجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة الإدارية، تفيد بتورط عدد من كبار المسؤولين السابقين ورجال الأعمال، فى قضايا فساد، من بينهم الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، ورجل الأعمال محمد أبوالعينين ومجدى راسخ، والد زوجة علاء مبارك، وجمال مبارك وياسين منصور».

وعلمت «المصرى اليوم» أن نيابة الأموال العامة، برئاسة المستشار على الهوارى، استدعت عددا من الوزراء السابقين، من بينهم «نظيف»، للاستماع إلى أقوالهم فى عدد من البلاغات المقدمة ضدهم، ومنها بلاغات فى قضية «جامعة النيل».

وتواصل النيابة، بإشراف المستشار أشرف رزق، ومحمد حسام ومحمد النجار وعبداللطيف الشرنوبى، رؤساء النيابة، الاستماع إلى أعضاء اللجان، التى تم تشكيلها فى قضايا الاستيلاء على أراضى الدولة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن صورة المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة السابق، المحال إلى محكمة الجنايات، تم رفعها من الموقع الإلكترونى لـ«الإنتربول المصرى».

وقالت مصادر مسؤولة فى «الإنتربول» إن «رشيد» لا يزال متهما وتمت إحالته إلى محكمة الجنايات، وإذا حضر سيتم القبض عليه وإحالته إلى النيابة».

من جانبه تسلم المستشار أحمد إدريس، مستشار التحقيق بوزارة العدل، تحريات وتقارير هيئة الرقابة الإدارية، حول التحقيقات فى وقائع الاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضى المملوكة للدولة، والمنسوب ارتكابها إلى وزير الزراعة السابق أمين أباظة، ورجلى الأعمال محمد أبوالعينين، وعمرو منسى.

وأكدت التحريات والتقارير، صحة الوقائع التى تضمنتها البلاغات المقدمة، والتى أفادت بقيام «أباظة»، ببيع قطعة أرض مساحتها ٢٦٠ فدانا مملوكة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بطريق (القاهرة / الإسماعيلية الصحراوى)، لصالح رجل الأعمال محمد أبوالعينين، الذى كان يضع يده عليها دون مبرر مشروع، بحسب التقارير.

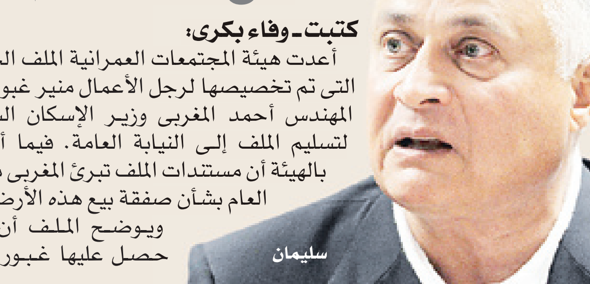
وأكدت الرقابة الإدارية، صحة البلاغات المقدمة ضد رجل الأعمال عمرو منسى، التى تفيد بقيام «أباظة» ببيع ١١ ألفا و٥٥٦ فدانا إليه، فى شبه جزيرة سيناء، داخل زمام محافظة الإسماعيلية، بالمخالفة لأحكام القانون.


نادية حليم

هالة حشيش

«المجتمعات العمرانية» تعد ملف أرض «غبور» لتسليمه إلى النيابة العامة.. ومصادر: المستندات تبرئ «المغربى» من إهدار المال العام

بيع الأرض تم فى عهد «سليمان».. والوزير السابق خصص ٨٠ ألف متر فقط بـ ٢٥ مليون جنيه وفقا للقانون


سليمان

كتبت ـ وفاء بكرى:

أعدت هيئة المجتمعات العمرانية الملف الخاص بالأرض التى تم تخصيصها لرجل الأعمال منير غبور، والمتهم فيها المهندس أحمد المغربى وزير الإسكان السابق، تمهيدا لتسليم الملف إلى النيابة العامة. فيما أكدت مصادر بالهيئة أن مستندات الملف تبرئ المغربى من إهدار المال العام بشأن صفقة بيع هذه الأرض.

ويوضح الملف أن الأرض التى حصل عليها غبور منذ نحو ٨ سنوات بمساحة ٣٥٠ فداناً، كانت فى عهد الدكتور محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، بسعر يقل عن ٢٠٠ جنيه للمتر، بينما خصص المغربى نحو ٨٠ ألف متر فقط لرجل الأعمال نفسه بسعر ٣١٤ جنيهاً للمتر الواحد عملا بحق الشفعة ووفقا للمادة ٣١ مكرر فى قانون رقم ١٤٨ لسنة ٢٠٠٦ بعد تعديل هيئة الطرق والكبارى لحرم الطريق. وقالت مصادر مطلعة لـ«المصرى اليوم» إن هيئة الطرق والكبارى التابعة لوزارة النقل عدّلت حدود حرم الطريق فى الربع الأول من عام ٢٠٠٦، ليصبح ١٠٠ متر بدل من ١٥٠، مما ترتب عليه وجود قطعة فضاء بمساحة ١٥٠ متراً فى العمق وطول ٢ كيلو بجوار الفندق الذى يملكه غبور، وأصبحت هذه القطعة ملكا لهيئة المجتمعات العمرانية.

وأضافت المصادر أن المستشار القانونى للوزارة والمنتدب من مجلس الدولة عصام عبدالعزيز، أقر رأيا قانونيا بأن هذه القطعة تعد من ضمن حق الشفعة لغبور، حفاظا على البعد الاقتصادى للمكان ووفقا للقانون ووفقا للمادة ٣١ مكرر بالقانون ١٤٨ لسنة ٢٠٠٦، التى أقرت التخصيص المباشر لأى جهة عملا بالبعد الاقتصادى والاجتماعى مثلما حدث فى المشروع القومى للإسكان، الذى تنفذه الوزارة وبعض جهات القطاع الخاص حاليا. وأوضحت المصادر أن المساحة التى حصل عليها غبور من الوزارة فى عهد المغربى جاءت بسعر نحو ٢٥ مليون جنيه، وتحمّل غبور نحو ٤٩ مليونا لدفن خطوط كهرباء الضغط العالى تحت الأرض، بينما تحملت هيئة المجتمعات العمرانية ٤,٥ مليون جنيه لدفن خطوط الضغط العالى فى مساحة تملكها الهيئة وليست كما أشاع البعض مخصصة لغبور.


المغربى

إلغاء تخصيص ٥٩٩ ألف متر لشقيق وزير السياحة السابق فى سفاجا

البحر الأحمر ـ محمد السيد سليمان:

قرر المهندس مجدى قبيصى، محافظ البحر الأحمر، إلغاء تخصيص مساحة ٥٩٩ ألف متر مربع من الأراضى على شاطئ البحر شمال مدينة سفاجا، وسحب الأرض من شركة T.G.B للفنادق السياحية، المملوكة لرجل الأعمال محمد كريم جرانة، شقيق زهير جرانة، وزير السياحة السابق. جاء قرار المحافظ بناء على مذكرة الشؤون القانونية لمحافظة البحر الأحمر ومدينة سفاجا بعد انتهاء مدة التخصيص القانونية للأرض فى أبريل ٢٠١٠ وعدم قيام الشركة المخصصة لها الأرض بتنفيذ المشروعات التى تم التخصيص من أجلها - حسب الجدول الزمنى المحدد مسبقا.

وكشفت مذكرة الشؤون القانونية، التى أعدها المستشار محمد غانم، مدير عام الشؤون القانونية بالمحافظة، أن الأراضى التى تم إصدار قرار بإلغاء تخصيصها وسحبها من شقيق وزير السياحة السابق، هى للقطع أرقام ٧ و٨ و٩ بالمركز السياحى الشمالى ٢ بمدينة سفاجا، وصدر قرار من اللواء أبوبكر الرشيدى، محافظ البحر الأحمر السابق، بتخصيصها بتاريخ ٨ أبريل ٢٠٠٧ لرجل الأعمال محمد كريم جرانة، وتم سداد القسط الأول فقط من ثمن الأرض دون تسديد ثمن المرافق، ولم يتم سداد باقى الأقساط السنوية لثمن الأرض والمرافق حسب الموقع فى عقد التخصيص بالأمر المباشر من المحافظ السابق، ولم تقم الشركة باستخراج التراخيص الخاصة بالبناء، وتبين أن نسبة تنفيذ المشروعات والفنادق على الأرض صفر.

وتم إعداد مذكرة من الشؤون القانونية من مدينة سفاجا لسحب الأرض وإلغاء التخصيص وإرجاع الملكية للوحدة المحلية لمدينة سفاجا، وخصم مقدم ثمن الأرض لصالح الشرط الجزائى المحرر بالعقد.

المقدم معتصم فتحى للنيابة: إبراهيم سليمان أنشأ طريق المحور إرضاءً لصهر مبارك فأصبحت «بفرلى هيلز» بالملايين

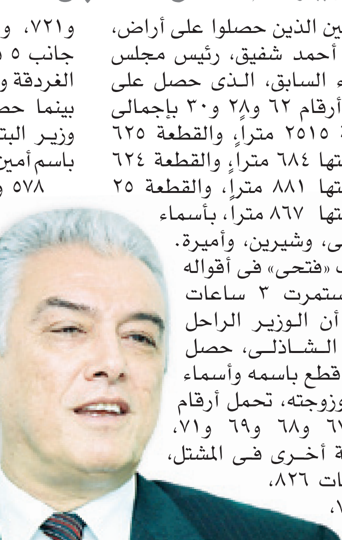
الضابط المستقيل: وزير الإسكان الأسبق خصص ١٧ قطعة أرض للشاذلى وشفيق

كتب - سامى عبدالراضى:

استمعت نيابة الأموال العامة، أمس، إلى أقوال المقدم معتصم فتحى، الضابط المستقيل من هيئة الرقابة الإدارية قبل أيام من ثورة يناير، بسبب تهميش دوره فى الهيئة، واتهم فى التحقيقات المهندس محمد إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، بتخصيص أراض لمسؤولين ووزراء سابقين فى مناطق شاليهات لسان الوزراء، ومارينا، والشروق، والشيخ زايد، و٦ أكتوبر، وشرم الشيخ، والغردقة، وغيرها من المدن الساحلية، فيما قالت مصادر مطلعة إن النيابة سوف تصدر قرارا بضبط وإحضار سليمان، لسؤاله حول المستندات التى قدمها «فتحى»، ومواجهته بما جاء فيها من اتهامات.

وقال «فتحى» فى أقواله أمام أحمد حسين، رئيس النيابة، إن من بين المسؤولين الذين حصلوا على أراض، الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء السابق، الذى حصل على القطع أرقام ٦٢ و٢٨ و٣٠ بإجمالى مساحة ٢٥١٥ متراً، والقطعة ٦٢٥ ومساحتها ٦٨٤ متراً، والقطعة ٦٢٤ ومساحتها ٨٨١ متراً، والقطعة ٢٥ ومساحتها ٨٦٧ متراً، بأسماء بناته مى، وشيرين، وأميرة.

وأضاف «فتحى» فى أقواله التى استمرت ٣ ساعات كاملة، أن الوزير الراحل كمال الشاذلى، حصل على ٦ قطع باسمه وأسماء أولاده وزوجته، تحمل أرقام ٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧١، وقطعة أخرى فى المشتل، بمساحات ٨٢٦، و٧٢٠، و٧٢١، و٧٤٨، و١٥٦٠ متراً، إلى جانب ٥ قطع أخرى على البحر فى الغردقة والجونة وغيرهما من المدن، بينما حصل المهندس سامح فهمى، وزير البترول السابق، على قطعتين باسم أمين سامح سمير فهمى، برقمى ٥٧٨ و٥٧٩ بمساحة ١٤٤٠ متراً، فيما حصل المستشار ماهر عبدالواحد، النائب العام، رئيس المحكمة الدستورية السابق، على قطعتين رقم ٤٥ مساحة ٦٨٤ مترا ورقم ٧١ باسم ابنيه أحمد ورشا، متهماً سليمان بأنه كان يخصص هذه الأراضى للتغاضى عن المخالفات التى يرتكبهاوحتى لا تتم محاسبته، وبأنه أطعم الجميع من مال الشعب حتى يتغاضوا عن مخالفاته، ويقاتلوا لحفظ البلاغات التى تقدم ضده. وقال «فتحى» إن مشروع «بفرلى هيلز» المملوك لشركة «سوديك» عبارة عن لعبة تمت بين سليمان ومبارك، موضحاً أنه عند شراء مجدى راسخ، والد زوجة علاء مبارك، وشركائه قطعة الأرض لم يكن تم إنشاء طريق «المحور»، فاشترى الأرض بسعر ٣٥ جنيها للمتر، واصفاً السعر بأنه طبيعى قبل إنشاء الطريق، لكن بعد إنشائه أصبح المشروع فى منطقة مميزة يسهل الوصول إليها خلال دقائق من المهندسين، لافتاً إلى أن مبارك طلب تنفيذ الطريق خلال عام، فالتزم سليمان بتنفيذه خلال عام بالفعل بتكلفة تعدت مئات الملايين من الجنيهات.


فهمى

[redacted]

«المصري اليوم» تنشر تفاصيل اتصالات شرطة الإسكندرية يوم «جمعة الغضب»

ضباط: الموقف فوق ما تتخيل.. وإحنا بنتعامل بـ«الطوب».. والشعب «ركب» خلاص

مسؤول أمنى: اللى قدامه مسيرة مش قادر يتعامل معاها يسيبها.. والمهم تأمين الأقسام

الإسكندرية - نبيل أبوشال:

حصلت «المصرى اليوم» على «C.D» يحمل بعض الاتصالات التى تمت بين قيادات وضباط الشرطة ومدير شرطة النجدة العميد عصام جادالله يوم جمعة الغضب على جهاز الاتصال الخاص بالشرطة، المعروف باسم (b.b.X) والتى كشفت عن أن بعض الضباط كانوا يتعاملون مع المتظاهرين بالحجارة بعد نفاد الذخيرة والغازات المسيلة للدموع وأمكن التعرف على مناصب بعض القيادات الشرطية التى ورد ذكرها فى التسجيل ومنها اللواء علاء رشاد، مساعد مدير الأمن للتدريب، وعصام جاد الله، مدير شرطة النجدة، ومحمد متولى، مدير إدارة قوات الأمن، واللواء سامح اللقانى، نائب المدير لقطاع غرب، وجمال المقرحى، مدير إدارة شرطة المسطحات المائية وطارق عبده مفتش الفرقة ب.

بدأ التسجيل بكلمات من مصدر مجهول قال فيها «دى آخر مرة.. الأهالى دخلت ولعت عربية أمن مركزى.. الموقف هنا فوق ما تتصور.. باقول لسيادتك فوق ما تتصور».

صوت مجهول: خلاص الشعب ركب كدة.

ضابط يدعى عصام جاد الله: السيد العميد محمد متولى لو جاب عربياته برضه هيحصلها حاجة، أنا عايز كماشة عليهم من اليمين والشمال، إحنا دلوقتى بنتعامل.. فقط الغاز خلص دخلوا ولعوا فى عربية أمن مركزى، الموقف فوق ما تتخيل.

صوت مجهول: طب يمشِّى العربيات.

جاد اللّه: جارى جارى يا علاء بيه جارى، بس توصل لسيادتك التشكيل الأولانى وربنا يسهل.

عصام جاد اللّه: سامح بيه اللقانى الموقف عند سيادتك إيه؟

اللقانى: مازال فيه تعامل يا عصام بيه وفيه مجموعة من الناحيتين وفيه أعداد كبيرة من محطة مصر، أعداد كبيرة جدا ومحتاجين غاز بنضرب بالغاز زى ماسيادتك سامع كدة محتاجين غاز.

جاد اللّه: عمليات مركزى.

اللقانى: عصام بيه الوضع خطر الوضع خطر ياعصام بيه، ابعتلى حد.

جاد اللّه: يا محمد بيه حاتم ياجمال بيه يامقرحى يسيبوا الفرقة ويجولى،.. جمال بيه يا مقراحى سيب اللى عندك ماتتعاملش وروح إحمى قسم المنتزه أول.

المقرحى: إحنا من جميع الاتجاهات حوالينا الناس يا عصام وبنتعامل هنا شوف طارق عبده يطلع له.


الإسكندرية شهدت مصادمات عنيفة يوم «جمعة الغضب» «صورة أرشيفية»

جاد اللّه: السيد العميد طارق عبده.

المقرحى: عصام بيه أنا مش ممكن أسيب المكان هنا، إحنا هنا بنتعامل تعامل جدى.

جاد اللّه: تمام يا جمال بيه تمام.

جاد اللّه: إدارة ٤ مكانك فين ٣٠٣ مكانه فين.. إبدأ يا محمود بيه إبدأ.

محمود بيه : تمام بتوع الأمن المركزى دخلوا على القسم تمت السيطرة تماما والحمد للّه كان فيه شوية اشتباكات كدة قدام القسم فيه ضابط إتعور برصاصة فى القلب من الأمن المركزى.

حسام الصغير: لو عندك تشكيل فى المندرة يطلع على قسم المنتزة أول.. محمد بيه خليك عندك إنت إتعامل باللى عندك وسيبنا إحنا نتعامل بعون اللّه.

جاد اللّه: ٥ م السيد اللواء ٥ م إتفضل إبدأ.

اللواء سيد نصر: عصام بيه فيه أمام عمارات مصطفى كامل مسيرة حوالى ١٥ ألف تقريبا.

جاد اللّه: لو مافيش إمكانية التعامل معاهم سيادتك ما تستعجلش.

اللواء سيد نصر: طبعا إستحالة التعامل معاهم لإن العملية صعبة هنا خالص.

جاد اللّه: سيادتك جمع القوات مع سيادتك كدة وجارى مكالمة سيادتك، شكراً.

جاد اللّه: آلو د ٤ مكانكم فين التشكيل.. فين اللى معاك؟

د ٤: فى شارع جانبى بالقرب من ميدان الساعة مكانكم فين التشكيل اللى معاك.

د ٤: عصام بيه على وجه السرعة الوضع هيصبح غير آمن للقسم.

جاد اللّه: د ٤ مكانك فين.

د٤: تمام سيادتك كده إحنا فى شارع جانبى بالقرب من ميدان الساعة.

صوت مسؤول أمنى كبير: يا عصام بيه.

جاد اللّه: إبدأ يا فندم.

صوت مسؤول أمنى كبير: الأهم الآن تأمين الأقسام.. اللى قدامه مسيرة مش قادر يتعامل معاها مايتعاملش معاها مدام ماشية سلمية سيبهم ماشيين لما نأمن أقسامنا بقى ونقف فى مواقعنا، صح جاد اللّه: صح كده يا فندم إحنا حنعاود التشكيلات بتاعتنا كلها أمام الأقسام لتأمين المواقع الشرطية.

صوت المسؤول الأمنى: صح كده أمِّن بقى القوات والأفراد والأقسام والمسيرة مدام ماشية سلمية خلاص.

جاد اللّه: تمام كدة سيد بيه نصر لو أمكن يبقى سيادتك هتأمن قسم الرمل أول وقسم سيدى جابر.

اللواء سيد: جارى يا عصام بيه جارى.

مصطفى: عصام بيه لو سمحت فيه حد دخل على نقطة المصانع حد يتوجه بسرعة.

سيد نصر: يا عصام بيه أودى تشكيل قسم سيدى جابر وقسم الرمل وفيه معايا معايا ١١ تم ضبطهم أوديهم على فين.

جاد اللّه: خدهم معاك سيادتك لأى قسم واتحفظ عليهم كويس وعايزين نشوف نقطة المصانع على طريق المحمودية.

مصطفى بيه: عصام بيه جاد اللّه.

جاد اللّه: إبدأ.

مصطفى بيه: باشا عايزين عربيات إسعاف بشارع ٤٥ مجندين وضباط.

جاد اللّه: تمام هنبعت على طول.

جاد اللّه: يا مصطفى بيه إطلع على قسم سيدى جابر وشوف نقطة المصانع فيها إيه بسرعة.. سيد بيه خللى سيادتك فى قسم رمل أول والمنتزه أول لو سمحت.

سيد نصر: عصام بيه طلعوا فوق العماير اللى بجوار القسم وضربوا القسم، إبعتلى حد على وجه بسرعة.

جاد اللّه: عماد بيه فيه تشكيلات عند سيادتك فى قسم المنتزة أول.

سيد نصر: صح كده ياعصام بيه فيه مسيرة تانية جاية اعدادها غفيرة على مرمى البصر، جايه فى الاتجاه المقابل أمام مستشفى الجيش على وجه التحديد.

جاد اللّه: صح كدة ياسيد بيه شوفها كدة وسيادتك إتوجه لتأمين قسم الرمل أول والمنتزه.

ماهر رشاد: عصام بيه بدأوا يولعوا فى كشك ويولعوا فى حاجات والنار هتدخل جوه القسم.

جاد اللّه: محمود بيه السيد فيه قوات عندك ممكن تلحق بيها ماهر رشاد.

ماهر رشاد: أنا عندى تجمعات حوالين القسم كتيره يا عصام بيه حاولوا يخشوا لكن الوضع تحت السيطرة.

جاد اللّه: السيد بيه نصر لو أمكن نلحق ماهر بيه رشاد.

علاء رشاد: عصام بيه.

جاد اللّه: إبدأ يا علاء بيه.

علاء رشاد: اعتقد إن العربيات والقوات كلها هيتعاملوا معاها هيكون الوضع كارثة شوفوا كده فين وأنا عايز أمن مركزى من اليمين والشمال، إحنا بنضرب بالطوب دلوقتى بس إحنا التعامل سلاحنا طوب دلوقتى.

صوت مسؤول أمنى كبير: ماتتعاملش يا علاء بيه بالطوب وهدى التعامل وأمِّن أقسام الشرطة وأفراد الشرطة وهدى التعامل بقه خالص، بتتعامل بالطوب إزاى.

علاء رشاد: يا فندم حوالى ٣٠ ألف من هنا و٣٠ ألف من هنا الوضع سيادتك فوق ما حد يتصوره.

صوت المسؤول الأمنى: ماتتعاملش يا علاء بيه وهدى التعامل وأمِّن أقسام الشرطة مامعكمش القوات الكافيه اللى تتعامل بيها مع الأعداد الغفيرة دى بهدوء بقى وأمِّن الأقسام.

جاد اللّه: ٣ م السيد اللواء ١م والاستعلام من السيد اللواء مساعد الوزير الموجود فى الحماية المدنية واستعلام من مكان سيادتك.

٣م: على وجه السرعة يا عصام بيه مواطن من المواطنين كده أصيب بإصابة بالغة.

جاد اللّه: مواطن عادى يعنى؟

٣ م: أيوه بس عايزين ننقله بسرعة علشان مايعملش هيجان بالمنطقة.

جاد اللّه: الإسعاف صعب توصل لو أمكن نقله بسيارة تاكسى ولا حاجة.

٣ م: حنشوف ماشى.

وانقطع الاتصال.

على فين؟



محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

الوطنى والإخوان.. إيد واحدة

مصطلحات كثيرة ظهرت فى حياتنا السياسية مؤخراً.. منها وربما كان أولها «الجيش والشعب إيد واحدة»، ثم مرت الأيام، وظهر بعد حرق كنيسة صول بأطفيح، مصطلح آخر أو شعار آخر، وهو «مسلم ومسيحى إيد واحدة»، وبعده مصطلح «الشعب والشرطة إيد واحدة»، لطمأنة جهاز الشرطة، واستقرار الأمن فى ربوع البلاد.. وكل شعار من هذه الشعارات، كان يعبر عن حالة، ويعالج معضلة من المعضلات!

الآن ظهر شعار جديد مخيف.. إذا اعتبرنا أن كل الشعارات السابقة تبعث على الأمل.. هذا الشعار هو «الوطنى والإخوان إيد واحدة».. لم يرفعه الوطنى ولا الإخوان بالطبع.. إنما كأنه يعلن عن نفسه فى صمت، بما يوحى بانتهازية شديدة.. وتحت عنوان «الوطنى والإخوان يقتسمان الميدان»، تلقيت تعليقاً من المهندس محمد عيد، من بين تعليقات عديدة على مقال «رجب.. حوش حزبك عنى»!

يقول فى رسالته: فجأة ودون مفاوضات أو اجتماعات، بين الوطنى والإخوان، أعلن كلاهما مساندة التعديلات الدستورية المقترحة للتصويت عليها، يوم السبت المقبل، ودعوتهما المصريين للتصويت عليها بنعم تمهيداً لإقرارها... فما الذى حدث ليتفق أعداء الأمس فجأة؟.. الإجابة التى أراها منطقية هى أن كليهما رأى فى التعديلات المقترحة، فرصة لاقتسام الميدان، وإخلائه ممن زرع وروى الميدان بدمائه!

فالمنتفعون بالحزب الوطنى، الذى أغرق مصر فى حزن وطنى لسنوات طويلة، يرون فى التعديلات المقترحة فرصة لاكتساح انتخابات مجلسى الشعب والشورى (الذى لا تحتاجه مصر)، فمنتفعو الوطنى الطلقاء يملكون المقار، والمال المسروق، والأعوان البلطجية، وخبرة الانتخابات وتربيطاتها، التى ستمكنهم من حصد الأصوات (فى غياب أى حزب آخر)، ومن ثم السيطرة على الحياة فى مصر، بغطاء دستورى سيكتمل بانتخاب رئيس، يملك من السلطات نفس سلطات الرئيس المخلوع!

والإخوان يرون فى التعديلات فرصة لعودتهم لمجلسى الشعب والشورى، وسيرفعون بوضوح وحرية تامة، فى كل الانتخابات شعاراتهم الإسلامية، التى تشد الناخب المصرى البسيط.. وقد يستطيعون بطرقهم أن يقنعوا الكثير من البسطاء، بأن عدم انتخاب أعضاء الإخوان، هو إحدى الكبائر التى يعاقب عليها المسلم، ومن ثم يحصدون أعداداً كبيرة من مقاعد المجلسين، قد تتجاوز ٥٠٪، مما يعنى أن يُسمح لهم للمرة الأولى فى تاريخهم، أن يرشحوا المرشد العام لرئاسة مصر!

ويستطيع الرئيس الإخوانى فى ضوء سلطات الرئيس المطلقة، فى الدستور المعدل أن يدعو الناخبين إلى التصويت على دستور يكرس السلطة الدينية باسم الشريعة، والقوانين التى يصفونها بالإسلامية.. وسيكون النظام الانتخابى الحالى، ونسبة ٥٠٪ للعمال والفلاحين، وعدم تغيير القوانين الانتخابية لتسمح بانتخاب القوائم، داعمة لنجاح الوطنى والإخوان، فى حصد المقاعد التشريعية، ولن يكون فى المجالس الجديدة ممثلون للأقباط، أو لشباب الثورة أو لمفكرى مصر!

والكثيرون ممن لم يكونوا يوماً فى الوطنى، أو تحت عباءة الإخوان، يرون يوم الاستفتاء على التعديلات، لحظة فارقة فى تاريخ مصر.. فالإجابة بـ«نعم» للتعديلات، ستعنى أننا تنازلنا بالديمقراطية عن أحلامنا فى مصر جديدة، تقوم على أسس من المساواة والعدل والعلم والإنتاج والكفاية، لكل المصريين.. وسلمنا مصر للوطنى والإخوان. وإن قلنا «لا» للتعديلات الدستورية، فسيتسع الوقت للمطالبة بدستور جديد، يحمى غالبية المصريين من سرقة ثورتهم النبيلة!

هذه رسالة من رسائل كثيرة جداً خائفة وربما مرعوبة، فيما لو تم إقرار التعديلات الدستورية.. قد نتفق مع بعضها، ونختلف مع بعضها الآخر.. لكنها تعكس مخاوف كبرى لدى الرأى العام.. فى المقابل هناك أصوات من الحزب الوطنى تقول «خايفين ليه».. إذا كنتم تقولون إن الحزب الوطنى قد انتهى وربما ماااات!

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

أنت تعلم أن التعديلات الدستورية ليست كافية ولا وافية ولا مثالية، لم يقل أحد إنها كذلك حتى الذين عدلوها، لكنك تريد أن تقول لها نعم، لأنك خائف من أن يتكرر فى مصر ما حدث من قبل عقب حركة يوليو ١٩٥٢، قبل أن تغضب من وصفى لها بحركة تذكر أن صانعيها كانوا يصفونها كذلك، قبل أن يقنعهم عميد الأدب العربى طه حسين بأنها ثورة وليست حركة.

أنت تريد أن تستغل هذه الفرصة التاريخية التى نرى فيها جيشا يصر على أن يترك مقعد الحكم ويعود إلى ثكناته، بينما يصر كثير من المدنيين عليه أن يبقى بصيغة أو بأخرى لكى يرتبوا أوراقهم السياسية ويأخذوا فرصة فى الوصول إلى الشارع الذى يعرفون جيدا أنه لم يكن معهم فى معركة التحرير، بل وقف أغلب أفراده ما بين «متفرج حذر أو متحفظ أو عدائى أو لا مبالى».

ربما تريد أن تقول لا، لأنك تخشى من قدرة أذناب نظام مبارك على التشكل من جديد وارتداء أقنعة الثورة وفتح مواسير الفلوس على آخرها، وماله، لكن هل يمكن لذلك التخوف أن ينتهى خلال سنة ونصف، فى شعب أفقروا موارده وإرادته، أم أنك لكى تأمن هذا الخوف تماما تحتاج إلى عشرات السنين تخلق فيها اقتصادا قويا وتعيد بناء الشخصية المصرية فتمحو منها معالم ثقافات المنح والسفلقة والتسول والأنامالية والبرشطة؟ تريد أن تقول لا، لأنك تخاف من سيطرة تيار منظم على الحياة السياسية فى مصر، يخيفك الإخوان؟! حقك ولن ألومك، فلم نر من الإخوان الكثير الذى يدفعنا لكى نستريح إليهم تماما، كان أداؤهم فى الثورة مريحا ومشرفا، لكن معرفتنا بتاريخهم وبانعدام الديمقراطية داخل صفوفهم وبسيطرة العقليات القديمة داخلهم، كل ذلك يخيفنا منهم، لكن ألا تخشى أن نكرر عندها ما فعله قبلنا عقب يوليو ١٩٥٢ مثقفون وطنيون من أمثال فتحى رضوان وسليمان حافظ وعبدالرازق السنهورى، حينما كتبت الأقدار لهم أن يلتقوا بقادة يوليو ويلتفوا حولهم، ولأنهم كانوا ينتمون إلى أحزاب سياسية معادية لحزب الوفد صاحب الأغلبية الكاسحة (كان السنهورى ينتمى إلى الهيئة السعدية، بينما كان رضوان وحافظ ينتميان إلى الحزب الوطنى اللى بجد)، فقد دفعهم الخوف من عودة الوفد للسيطرة على الحياة السياسية إلى إقناع الجيش بإسقاط دستور ١٩٢٣ وحل الأحزاب، وساعدهم فى ذلك أساتذة قانون بارزون أشهرهم الدكتور سيد صبرى صاحب براءة اختراع مصطلح (الفقه الثورى)، وباركهم فى ذلك الإخوان المسلمون الذين رأوا فى التخلص من الوفد فرصة عمرهم للتحالف مع الجيش والسيطرة على البلاد، وهكذا تحالف هؤلاء جميعا لإسقاط الحياة السياسية النيابية، ليس عن خسة أو دناءة، بل سعيا وراء أهداف نبيلة ورغبة فى تطهير الحياة السياسية، فكانت النتيجة فى نهاية المطاف أن مصر شهدت عهودا من الاستبداد لم تتخلص منها إلا بفضل ثورة يناير، ومازال يلزمها الكثير من الثورات فى شتى المجالات لكى تتخلص من تبعات تلك العهود اللعينة.

ألا يذكرك الخوف من الوفد وقتها بالخوف من الإخوان الآن، ألا يذكرك الحديث عن التخلص من بقايا الحزب الوطنى الآن بالحديث عن التخلص من بقايا الإقطاع وقتها، ألا تلمح نغمة بدأت تتردد فى كتابات البعض تسعى لشخصنة الجيش بدلا من الحديث عنه كمعنى وكقيمة وكضامن لنجاح الثورة، مع أن دعم الجيش لا يصح أن يكون على بياض بل يجب أن يأتى كما قلت من قبل على أرضية وحيدة هى تعهده بتنفيذ المطالب المشروعة للثورة، ألا تخشى أن يواصل هؤلاء المثقفون، سواءً عن قناعة أو عن نطاعة، عزف تلك النغمة لتتحول شيئا فشيئا إلى سيمفونية تخلق مستبدا عادلا جديدا يحن الناس إليه بفعل الخوف من الفوضى والرغبة فى الاستقرار، فيخرج الناس إلى الشارع كما خرج أسلافهم فى مارس ١٩٥٤ لكى يضربوا كل من يطالب بالديمقراطية والحريات ولو كان قيمة وقامة، ألا تخشى أن ينقلب السحر على الساحر كما انقلب على السنهورى وسليمان حافظ والإخوان من قبل؟

من حقك أن ترى أن المقارنة التى نعقدها بين ما أعقب ثورة يوليو وما نحن فيه الآن، مقارنة متعسفة وغير منصفة، فالزمن غير الزمن، والواقع الدولى وقتها غيره الآن، والفارق كبير بين حركة قام بها ضباط جيش للإطاحة بملك فاسد ثم تحولت إلى ثورة بعدها، وبين ثورة قام بها مئات الآلاف من الأحرار تحولوا إلى ملايين فى أعظم ثورة شعبية فى التاريخ المعاصر. من حقك أن تقول هل سقطت دماء الشهداء لكى نقبل بأرباع الحلول، هل ضحينا بأرواحنا لكى نحصل على دستور مرقع، وأنت تعرف أن الترقيع أمر لا يليق بمن ينوى دخول حياة جديدة على نضافة، ألم تكن الثورة حلما بمصر جديدة، فلماذا نأتى إلى أهم دعائم مصر الجديدة فنكون واقعيين ونرضى بالقليل، لماذا لا نصر على إسقاط هذا الدستور سيئ السمعة الذى لا يمكن مقارنته أبدا بدستور ١٩٢٣، لماذا لا نصر على أن يقوم الجيش بعمل لجنة دستورية موسعة من كبار الخبراء الدستوريين والقانونيين لصياغة إعلان دستورى نسير فى الفترة الانتقالية على هداه، إعلان دستورى يبتعد عن المواد المثيرة للجدل والفتن ويكتفى بالتركيز على المواد التى لا تخلق رئيسا بصلاحيات متغولة تشيطن حتى الملائكة، لماذا لا نستغل فرصة وجود حكومة يرضى عنها الشعب ويأنس إليها ويأمل منها خيرا، فنقوم بتشكيل مجلس رئاسى مكون من اثنين من المدنيين ورجل عسكرى، وإذا كنا سنجد صعوبة فى الاتفاق على أسماء المدنيين فلماذا لا نشكل هذا المجلس من رئيس المحكمة الدستورية ورئيس محكمة النقض والقائد العام للقوات المسلحة ونعلن استمرار المجلس لمدة عام تُطلق فيه حرية إطلاق وتشكيل الأحزاب والنقابات والصحف ويتم فى العام نفسه وضع ضوابط قضائية صارمة على عمل جميع الأجهزة الأمنية وعلى رأسها جهاز أمن الدولة وتأخذ أجهزة الشرطة فرصة لإعادة هيكلتها وبنائها وبناء علاقتها بالشارع، ثم تجرى فى نهاية ذلك العام الانتخابات البرلمانية وتعقبها الانتخابات الرئاسية التى سيأتى فيها رئيس بسلطات مقيدة لا تصنع منه فرعونا جديدا، ثم تتم بعدها الدعوة لانتخاب مجلس تأسيسى للدستور تمثل فيه كل الطوائف والمهن والأعراق والخبرات، فنبنى مصر الجديدة على رواق وبما يرضى اللّه، بدلا من التعجل واللهوجة والكروتة التى لم ننل منها خيرا طيلة عمرنا؟

إذا كنت ترى أن ما لا يُدرك كله لا يُترك كله فعليك أن تقول نعم، أما إذا كنت ترى أن عهد الحلول الوسط قد انتهى وأننا يجب ألا نخاف من أى سلطة بعد أن امتلكنا القدرة على الثورة فعليك أن تقول لا، وفى الحالتين عليك أن تفرح لأنك أصبحت تملك الاختيار فى أن تقول لا أو نعم، من المهم أن تفرح بحلاوة الحيرة، شريطة ألا تدفعك الحيرة إلى أن تجلس فى بيتك يوم السبت وتقول «لعم» للتعديلات الدستورية.

تتمة مقال علاء الأسوانى

٤- لماذا يبدو الجيش متعجلا لإنهاء الفترة الانتقالية؟ الإجابة المعتادة أن الجيش يريد إنهاء مهمته الصعبة فى أقرب فرصة حتى يعود إلى وظيفته الأساسية فى تأمين الوطن.. هذا كلام معقول ومقبول، ولكن ألم يكن من الأفضل الأخذ باقتراح أساتذة القانون وتعيين مجلس رئاسى مؤقت من عسكرى ومدنيين ليرفع عن قيادة الجيش المسؤولية فى الفترة الانتقالية.. عندئذ كان سيمكن إعطاء مهلة كافية بعد إطلاق حرية تكوين الأحزاب حتى تأتى الانتخابات معبرة عن إرادة الشعب المصرى.

٥- من المعروف أن الدستور يسقط تلقائيا بسقوط النظام السياسى الذى يمثله.. فلماذا الإصرار على ترقيع الدستور القديم؟.. القوى الوطنية جميعا (باستثناء الإخوان المسلمين والحزب الوطنى) رفضت التعديلات واعتبرتها معيبة، بل إن المستشار زكريا عبدالعزيز رأى فيها استخفافا بالشعب المصرى.. ما الحكمة فى الإصرار على هذه التعديلات..؟ ثم كيف سيجرى الاستفتاء عليها فى هذه الحالة الأمنية المتدهورة...؟! لماذا لا نتبع نصيحة أهل الاختصاص من أساتذة القانون الدستورى ونعلن وثيقة بمبادئ الدستور ثم نجرى انتخابات لجمعية تأسيسية تكتب دستورا جديدا يعبر عن إرادة الشعب..؟ إذا كانت الإجابة أن الحالة الأمنية لا تسمح بإجراء انتخابات فنحن نذكر بأنه فى ظل نفس الحالة الأمنية المتدهورة سيجرى استفتاء على التعديلات فى أنحاء البلاد كلها... فإذا كنا قادرين على عمل استفتاء على التعديلات سنكون بلاشك قادرين على عمل انتخابات لجمعية تأسيسية للدستور.

هذه الأسئلة المشروعة لا تقلل بالطبع من تقديرنا للدور الوطنى العظيم الذى قامت به القوات المسلحة.. لكن مصر تمر بلحظة دقيقة تفرض علينا جميعا أن نتكلم بأمانة وصراحة حتى تبدأ بلادنا المستقبل الذى تستحقه.

الديمقراطية هى الحل...

[redacted]

خبراء يترقبون آثار «صدمة الهبوط» الأولى فى البورصة بعد عودة التداول.. وقطاعات الأغذية والأسمدة والأدوية تتخذ وضعاً دفاعياً

كتب ـ عبدالرحمن شلبى:

حذر خبراء استثمار ومحللون ماليون من سيطرة التشاؤم المفرط على سياسة المستثمرين فى البورصة مع عودة التداول، متوقعين عودة الاستقرار إلى السوق عقب الجلسات الأولى.

ورجح الخبراء اتخاذ عدد من القطاعات وضعاً دفاعياً تتصدرها الأغذية والأدوية والأسمدة، لتكون الأقل تأثراً بما وصفوه بـ«صدمة الهبوط الأولى» المتوقع حدوثها خلال الجلسات الأولى من بدء عودة التداول، بينما تكون قطاعات العقارات والسياحة وتنمية الأراضى الأكثر تأثراً.

وبينما تباينت توقعات الخبراء وشركات الأبحاث والوسطاء والمستثمرين حول نسب الهبوط المتوقعة عقب افتتاح البورصة بعد إغلاق دام أكثر من ٤٠ يوماً، فإن شريف سامى، خبير الاستثمار، أكد أن الأهم ليس نسبة الهبوط ولكن عند أى قاع ستستقر السوق.

وقال سامى لـ«المصرى اليوم»، إن الهبوط أمر متوقع نتيجة توافر أسبابه والمتمثلة فى خروج المستثمرين من السوق، بجانب قيام صناديق الاستثمار بتطبيق مبدأ وقف الخسائر، مما يزيد من الهبوط.

وتوقع أن تشهد الأسهم المتداولة بالدولار (٦ شركات) استقراراً أو صعوداً بفعل الرهان على ارتفاع العملة، مما يعنى إمكانية تحقيق المستثمرين أرباحاً إضافية من فروق أسعار العملات.

وأضاف أن شركات الأبحاث والتقييم تجرى حاليا إعادة تقييم لأسهم العقارات بفعل تباطؤ حركة البيع، بخلاف ارتباط بعض الشركات بتحقيقات تجرى مع مسؤولين ذوى صلة ومساهمين كبار فيها.

ورفض الخبراء وضع سيناريو لرقم الخسائر المتوقع أولى جلسات البورصة، مؤكدين أن الإجراءات التى وضعتها هيئة الرقابة المالية والبورصة والضوابط الخاصة بهبوط المؤشر من شأنها الحد من هذه الخسائر.

وتوقع حنفى عوض، خبير اقتصادى، أن يتم إيقاف الجلسة وفقاً للقواعد التى وضعتها إدارة البورصة على مؤشر الأسعار عند ٥٪ وهذه النسبة تعادل بين ٣٪ و ٣,٥٪ على المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة.

وأعرب عوض عن اعتقاده بانخفاض المؤشر العام بنحو ٥٪ خلال نحو نصف ساعة من البداية نتيجة خروج المستثمرين والمتعاملين من الأسهم المرتبطة بالتحقيقات ومنها «حديد عز» و«الجوهرة» و«بالم هيلز».

كما توقع أن يستمر الهبوط لجلستين أو ثلاث جلسات، ثم تبدأ السوق فى الاستقرار وتساير المؤشرات الغربية والآسيوية، خاصة أسعار شهادات الإيداع الدولية.

ورأى الدكتور طلال توفيق، خبير أسواق المال، أن صمود أسعار شهادات الإيداع الدولية خلال الأيام الماضية مؤشر على إمكانية استقرار السوق بشكل سريع عقب عودتها، خاصة أن أسعار شهادات الإيداع الدولية ببورصة لندن لم تنهر كما كان متوقعاً.

ومن جهته، حدد محمد عبدالرحيم، محلل مالى، عدداً من القطاعات الدفاعية التى يتوقع ألا تتأثر بشكل كبير، تتمثل فى قطاعات الأغذية والأدوية والأسمدة، لافتاً فى المقابل إلى أن أكثر القطاعات المتوقع هبوطها فور استئناف البورصة، تتمثل فى السياحة والعقارات وشركات تنمية الأراضى.


أحداث يناير دفعت البورصة للإغلاق

«الصناعة»: حزمة حوافز جديدة للاستثمار وتوسيع نشاط شباب الصنَّاع

كتبت ـ ياسمين كرم ومحمد هارون:

أعدت وزارة الصناعة والتجارة الخارجية مجموعة من الحوافز الجديدة، تستهدف عودة الإنتاج الصناعى وتوسيع قاعدة المصنعين، خاصة الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومواجهة النقص فى الصادرات.

وقال الدكتور سمير الصياد، وزير الصناعة والتجارة الخارجية، خلال مؤتمر صحفى، أمس، إن الحزمة تستهدف منح الثقة فى الاقتصاد المصرى للمستثمرين المحليين والأجانب الذين سيبدأون نشاطا صناعيا خلال عامى ٢٠١١ و٢٠١٢ وتشجيعهم على استكمال خططهم التوسعية والاستثمارية.

وأشار الصياد إلى أنه تم تخفيض قيمة خطاب الضمان على الأراضى الصناعية إلى النصف «مائة جنية للمتر مربع» وإعادة النظر فى آلية تخصيص الأراضى، بحيث يتم توفير مساحات أكبر لشباب الصناع خاصة فى المدن المفتوحة، بحيث يتم التخصيص خلال ٤٨ ساعة من التقدم بالطلب إلى هيئة التنمية الصناعية .

وأضاف أنه سيتم طرح الوحدات الشاغرة فى التجمعات الصناعية بأسيوط وسوهاج إلى صغار الصناع فورا وتقديم حوافز خاصة بهذه التجمعات.

وأضاف أن الحكومة تدرس حاليا تأجيل سداد الأقساط المستحقة على المصانع لدى الجهات الحكومية لتوفير السيولة النقدية للمصانع.

وبالنسبة لرخص التشغيل، أوضح أنه سيتم التعاون مع جميع الوزارات المعنية بحيث يتم منح ترخيص مؤقت للمصانع التى تعمل دون ترخيص ومساعدة المصانع التى تحمل رخصة مؤقتة لتحويلها إلى دائمة.

وحول اتهامات الفساد التى شابت تعاقدات مركز تحديث الصناع مع شركات للخدمات خلال السنوات الماضية، قال الوزير إن المركز سيلغى التعاقد مع مقدمى الخدمات بالأمر المباشر، والذى كان منفذا للفساد داخله ، مع تعميم التنافسية بين مقدمى الخدمة.

وأضاف أنه سيتم تعيين رئيس جديد لهيئة التنمية الصناعية خلال أيام وتشكيل لجنة من الهيئة لمساندته فى تيسير العمل بها، كما سيتم إعادة تشكيل مجلس إدارتها.

وتابع أنه سيتم إعادة النظر فى جميع نظم عمل الهيئة وآليات تخصيص الأرض، من ضمنها مشروع المطورين الصناعيين، ومدى كفاءته خلال الفترة المقبلة.

وأكد أنه سيتم أيضا الاهتمام بالمصدرين الجدد ووضع برامج لتطوير منتجاتهم وتأهيلهم للحصول على شهادات للجودة والتصدير، مشددا مجددا على التزام مصر بجميع الاتفاقيات التجارية التى وقعتها مع دول العالم، وأنها مستمرة فى تحرير التجارة وحرية الاقتصاد دون تعارض مع دور الدولة لتثبيت مبدأ العدالة الاجتماعية الذى كان غائبا.

وأوضح أنه يجرى دراسة استغلال علم مصر أو ميدان التحرير لعمل شعار للترويج للصادرات المصرية ضمن حملة مكثفة فى الأسواق الخارجية، مؤكدا أنهما الأشهر حاليا فى العالم، كما أنه سيتم عمل حملة للترويج لشراء المنتج المحلى داخل السوق المصرية معتمدة على روح الثورة التى تحس على حب كل ما هو مصرى.


سمير الصياد

اليوم ■ النفط يتراجع لأدنى مستوى فى أسبوعين فى ظل ضعف معنويات المستثمرين ■ نيسان توقف مصنعين في اليابان حتى ١٨ مارس ■ مسؤول: دول الخليج قد تلجأ لمنظمة التجارة لحسم قضايا الإغراق

عبدالنور: نسعى للاتفاق مع رجال الأعمال الروس للاستثمار فى الغردقة وشرم الشيخ

«السياحة» تخفض أسعار رحلات «الشارتر» إلى النصف لتشجيع السائحين على زيارة مصر

كتب ـ هشام شوقى:

أعلنت وزارة السياحة تخفيض رسوم الهبوط والانتظار على رحلات الطيران العارض، الشارتر، بنسبة ٥٠٪، وتخفيض رسوم خدمات الركاب بنسبة ٣٠٪، لتشجيع الحركة السياحية إلى مصر.

وأعلن منير فخرى عبدالنور، وزير السياحة فى تصريحات صحفية أمس، على هامش مشاركة مصر فى معرض «إن تور» فى العاصمة الروسية موسكو عن فتح قنوات الاتصال مع ممثلى الإعلام والشركات المنظمة للرحلات ودعوة المستثمرين الروس لإقامة مشروعات سياحية فى المناطق الأكثر جذبا للسياحة الروسية فى مصر مثل الغردقة وشرم الشيخ.

وعلق «عبدالنور» على ما أثير بشأن عدم رفع الحظر من الجانب الروسى الذى يحتل المركز الأول بالنسبة للسوق السياحية المصرية، بأن الوضع المصرى الأمنى مستقر تماما، ولا يوجد أى منطق لإبقاء هذا الحظر، حيث سمح العديد من الدول الكبرى لمواطنيها بالسفر إلى مصر. واستشهد على ذلك بالقول: يشير اتجاه رحلات الطيران العارض فى المدن السياحية المصرية إلى ارتفاع معدلاته، ورغم أن الحركة لم تعد بعد إلى مستوياتها السابقة، فإنها تدعو إلى التفاؤل.

وقال الوزير: إن سياسة الوزارة خلال السنوات الخمس الأخيرة أسفرت عن نتائج ممتازة، حيث ارتفعت نسبة النمو فى السوق بدرجة غير مسبوقة وصلت إلى ٨٠٪، وهى أكبر نسبة فى العالم، إلا أن ذلك لا يمنع من ضرورة الارتقاء بالخدمات السياحية، وزيادة الرقابة على الفنادق والمحال والمطاعم السياحية، والاهتمام بالسائح وضمان حصوله على الجودة فى جميع المناطق السياحية فى البلاد.

وأكد أن وزارته ستبذل قصارى جهدها لفتح مقاصد سياحية جديدة، والتأكيد على أن الرسالة الدولية الموجهة للسائحين تتواءم مع التغيرات السياسية التى تشهدها البلاد، وضمان تحقيق العلاقة التفاعلية المتبادلة بين المصريين والروس فى تحقيق مصالح الطرفين.


منير فخرى



«سوسيتيه جنرال» يتجه لطرح حصة إضافية فى البورصة

كتب ـ محسن عبدالرازق:

أعلن البنك الأهلى سوسيتيه جنرال، اعتزامه طرح حصة إضافية من أسهمه فى البورصة المصرية البالغة ٢٢,٨٪، معربا عن ثقته فى عودة الاقتصاد المصرى إلى معدلاته الطبيعية.

وقال محمد الديب، رئيس البنك الأهلى سوسيتيه جنرال، إن مصرفه سيعقد اجتماعا لجمعيته العمومية الشهر المقبل، لاعتماد نتائج الأعمال والقوائم المالية للعام الماضى، مشيرا إلى إرسالها إلى إدارة البورصة مؤخرا. وأضاف الديب، فى تصريح خاص، أن الجانب الفرنسى المتمثل فى مجموعة «سوسيتيه جنرال» المالك للبنك أبدى ثقته فى الاقتصاد المصرى.

وأكد أن الفرنسيين يستوعبون المطالب الاجتماعية للعاملين بالبنك عقب ثورة ٢٥ يناير، لافتا إلى تفهم الإدارة لهذه المطالب وتنفيذها، خاصة أنها مشروعة، ومنها زيادة الرواتب وتحسين الأجور وتعيين أبناء العاملين.

وكشفت قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح للبنك عن عام ٢٠١٠ عزم الشركة توزيع ٤٥٨,١ مليون جنيه على المساهمين بالبنك.

«القابضة للغازات» تستبعد تشغيل خط العريش حاليا وتتعهد باستئناف التصدير لإسرائيل والأردن فور إصلاحه


صورة أرشيفية لاشتعال خط غاز العريش أثناء أحداث الانفلات الأمنى فى فبراير الماضى

كتبت - لبنى صلاح الدين، وشمال سيناء - أحمد أبودراع:

أعلنت الشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) عن بدء التشغيل التجريبى لخط الغاز بالعريش فى محاولة للعودة لاستئناف ضخ الغاز إلى كل من إسرائيل والأردن، مؤكدة أن الخط لايزال يخضع لأعمال الإصلاح للتأكد من سلامته قبل إعادة تشغيله مرة أخرى.

وقال حسن المهدى رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية فإنه جارى حاليا رفع ضغوط الغاز داخل خط أنابيب الغاز والوصلة الفرعية للأردن وإسرائيل للتأكد من سلامة الخط ليتم اليوم أو غداً التدفيع التجريبى للغاز داخل الخط.

كانت شركة (امبال أمريكان) الشريك الإسرائيلى فى كونسورتيوم غاز شرق المتوسط (إى إم جى) المسؤولة عن توريد الغاز لإسرائيل، قد توقعت أمس الأول استئناف إمدادات الغاز من مصر إلى المشترى الإسرائيلى أمس الاثنين.

وقالت الشركة فى بيان لها، إنه سيجرى استئناف ضخ الغاز بعد الانتهاء من أعمال الإصلاح واختبارات سلامة الخط الذى تضرر فى انفجار وقع فى ٥ فبراير الماضى، وكان من المقرر استئناف الصادرات فى الرابع من مارس الحالى، لكنه تأجل عدة مرات.

وفى السياق ذاته، أكد مسؤول فى شركة غاز شرق المتوسط، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» أن وزارة البترول لم تبلغ الشركة حتى هذه اللحظة بموعد استئناف التصدير بشكل كامل.

وقال المسؤول إن تصريحات شركة «امبال» الأمريكية تأتى فى إطار رغبتها فى تحسين صورتها بالأسواق الدولية، حتى لا تتأثر أسهمها المطروحة ببورصة «ناسداك» بنيويورك.

تحليل إخبارى

الدولة تخسر ١٠ دولارات لكل مليون وحدة حرارية مصدرة من الغاز بسبب استيراد المازوت

تحليل - مصباح قطب ولبنى صلاح الدين

مازالت التحقيقات تتواصل بشأن ما شاب اتفاقيات تصدير الغاز الطبيعى من شبهات لتدنى الأسعار، ولكونها تشكل إهداراً للثروة البترولية، فضلا عما أحاط بتلك الاتفاقيات من فساد وتربح.

غير أن التحقيقات لم تتطرق إلى الخسائر التى تتكبدها الدولة نتيجة استيراد مازوت، ليكون بديلا عن الغاز فى سد احتياجات السوق المحلية.

وتوضح بيانات الهيئة العامة للبترول خلال العام المالى ٢٠٠٤/٢٠٠٥، أن مبيعات الهيئة من المازوت بلغت نحو ٣,٨ مليون طن، حيث كانت الهيئة مصدراً خالصاً للمازوت فى ذلك الوقت، لكنه بالمقارنة مع العام ٢٠٠٩/٢٠١٠، تحولت الهيئة إلى مستورد لكمية تبلغ نحو ملايين ونصف المليون طن من المازوت، ليضاف إلى إنتاجها البالغ نحو ٤ مليون طن، لسد نقص الغاز الطبيعى اللازم لتلبية احتياجات القطاعات الاقتصادية بالسوق المحلية، كنتيجة طبيعية لعمليات تصدير الغاز سواء عن طريق خطوط الأنابيب أو محطات الإسالة. وتكشف معادلة حسابية بسيطة بالعودة إلى خبراء مختصين. أن رطل المازوت يعادل ١٨٣٠٠ (مليون وحدة حرارية بريطانية) وهى الوحدة المستخدمة لقياس الغاز الطبيعى، وطن المازوت يعادل ٢٤٠٤ أرطال، وبالتالى فإن طن المازوت يساوى ٤٠,٣٣٣,٢٠٠ (مليون وحدة حرارية بريطانية).

وطبقا لمتوسط أسعار ٢٠٠٩-٢٠١٠، فإن سعر المازوت بلغ نحو ٤٤٠ دولاراً للطن، شامل النقل وما يسمى بعلاوة ندرة المنتج، وبالتالى، فإن تكلفة المليون وحدة حرارية بريطانية من المازوت تساوى ١٠,٩١ دولار، يضاف إليها ٥٪ جمرك فضلا عن ٢٥ سنتاً مقابل نقل وتداول داخل مصر، ليصل سعره النهائى إلى ١١,٦ دولار للمليون وحدة حرارية، يتم توفيرها للسوق المحلية، مقابل تصدير الغاز، والذى لا يتعدى متوسط أسعار تصديره سواء خطوط أو إسالة (بحسب مجمل التعاقدات المصرية) ٤ دولارات للمليون وحدة حرارية بريطانية.

وبالنظر إلى آخر سعر سجله طن المازوت قبل أيام وتحديداً فى ٣ مارس ٢٠١١، سنجد أنه بلغ ٥٦٠ دولاراً للطن، أى أن سعر المليون وحدة حرارية بريطانية من المازوت بلغ الشهر الجارى ١٤,٥٨ دولار، بنفس الحسبة السابقة.

وبالتالى فإن الدولة تتحمل حاليا خسارة مباشرة فعلية لتصدير الغاز الطبيعى بواقع ١٠ دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، على أساس أسعار المازوت الحالية.

وفى ضوء هذه الأرقام، ربما تكون المطالبة بإيقاف ضخ الغاز الطبيعى للأردن وسوريا وإسرائيل، أصبح ضرورة اقتصادية، حتى فى حال تحمل الدولة تعويضات وقف التصدير، نظرا لأن تكلفة الاستمرار فى التصدير تبلغ أكثر من ١٢ دولاراً لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

ولا يتجاوز سعر التصدير لأى من الأردن وإسرائيل وسوريا ٣ دولارات للمليون وحدة حرارية بريطانية، وإنما بلغ دولارا واحدا فى التعاقد الأول للأردن.

وبخلاف التكلفة الفعلية التى تتكبدها الدولة نتيجة استيراد المازوت، فإن تكلفة الفرصة البديلة لتصديره، والتى كانت ستدر نحو ٢,٢ مليار دولار سنويا، أى ما يعادل ١٣,٢ مليار جنيه، فى حال تصدير الـ ٤ ملايين طن مازوت التى تنتجها الهيئة العامة للبترول بالأسعار العالمية الحالية البالغة ٥٦٠ دولارا للطن، وهو ما يعادل ٦٩٪ من قيمة مبيعات الغاز الطبيعى بالسوق المحلية والتصدير والبالغ ١٩,٢ مليار جنيه، بحسب بيانات الهيئة العامة للبترول للعام المالى الماضى.

ووفقا لبيانات الهيئة العامة للبترول عن العام المالى الماضى، فإن الدولة تتحمل ٨٢١ جنيهاً دعماً لكل طن مازوت البالغ تكلفته ١٨٢١ جنيهاً ويباع بالسوق المحلية بـ ١٠٠٠ جنيه للطن، بنسبة دعم تبلغ ٤٥٪ من سعره الحقيقى. وبالتالى فإن هذا الوضع يتطلب، حسب الخبراء ضرورة إعادة النظر فى سياسات التصدير.

التوزيع النسبى لدعم المنتجات البترولية على القطاعات المستفيدة، ٢٠٠٩/٢٠١٠ «٪»

القطاعات	الغاز الطبيعى	البوتاجاز	البنزين	السولار	المازوت	الكيروسين	الإجمالى
الزراعة والرى	-	-	-	١٦,٢	-	٦,٨	٣,٢
الصناعة	٣٨	٠,٦	-	١٥,٧	٣٥,٥	٢٨	٢٧,٧
السياحة	١,٥	-	-	٢٩,٥	-	-	٥,١
النقل	-	-	١٠٠	٢٢	٤,٤	-	١٤,٢
الكهرباء	٥٨,٥	-	-	١,٤	٥٨,٧	-	٣٨,٦
الطرق والمقاولات	-	-	-	١٠,٧	-	-	٢,١
قطاع البترول	-	-	-	٤,٤	١,٣	-	١,١
المنازل	٢	٩٩,٤	-	-	-	٦٥,٢	٨,١
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

[redacted]

أحزاب وقوى سياسية تدعو إلى التظاهر يوم الجمعة لرفض «التعديلات» والمطالبة بدستور جديد

«التجمع» و«الوفد» و«الجبهة» تدعو الناخبين للتصويت بـ«لا».. و«الإخوان» و«الوطنى»: «نعم للتعديلات»

كتب ـ محمود جاويش وعادل الدرجلى ومحمود رمزى:

رفضت معظم القوى السياسية، وأحزاب المعارضة، التعديلات الدستورية المقرر إجراء الاستفتاء عليها السبت المقبل، وقرروا حشد المواطنين للمشاركة فى الاستفتاء والتصويت بالرفض، ودعت المواطنين للمشاركة فى مظاهرات يوم الجمعة المقبل، لإعلان رفضهم هذه التعديلات، والمطالبة بدستور جديد، باعتبار أن الدستور الحالى سقط بسقوط النظام، فيما أعلن الحزب الوطنى عند دعوة أعضائه للتصويت بالموافقة على التعديلات.

قال حسين عبدالرازق، عضو المجلس الرئاسى بحزب التجمع، إن الحزب بدأ الاستعداد لمواجهة التعديلات الدستورية بالتنسيق مع أحزاب المعارضة والقوى السياسية فى الأيام القليلة المقبلة، لإيجاد ضغط شعبى لرفض التعديلات، مشيراً إلى أن قوى المعارضة كانت تنتظر أن تمتد التعديلات إلى المواد التى تخص صلاحيات رئيس الجمهورية وسلطاته المطلقة، والتى جعلت منه ديكتاتوراً فى النظام السابق، إلا أن اللجنة خيبت ظن القوى الوطنية، واصفاً التعديلات الأخيرة بأنها بمثابة ترقيع لدستور فقد شرعيته نتيجة الثورة الشعبية.

وأضاف عبدالرازق، أن الحزب أخطر جميع أعضائه برفض التعديلات الدستورية، وطالبهم بالتصويت عليها بالرفض وتابع: «التجمع متمسك بانتخاب جمعية تأسيسية لإعداد دستور جديد يحول مصر من دولة ذات نظام استبدادى إلى جمهورية برلمانية تسمح بالتعددية الحزبية».

حسين عبدالرازق

وقال المستشار مصطفى الطويل، الرئيس الشرفى لحزب الوفد إن الحزب يرفض التعديلات الدستورية، لأن الأحزاب السياسية لم تأخذ فرصتها فى النزول للشارع بعد مرور ٣٠ عاماً من القمع، واصفاً مؤيدى التعديلات من جماعة الإخوان المسلمين، والحزب الوطنى بأنهم محترفو انتخابات ومن مصلحتهم إجراء التعديلات الدستورية وإجراء الانتخابات.

وأضاف الطويل أن الوفد يرى وضع دستور جديد، ويرفض ترقيع الدستور، مشيراً إلى أن الحزب طالب أعضاءه بالتصويت على التعديلات بـ«لا». ودعا حزب الجبهة الديمقراطية إلى المشاركة فى الاستفتاء والتصويت بـ«لا»، وقال إبراهيم نوار، المتحدث الإعلامى للحزب إن هناك استحالة لإجراء الاستفتاء بهذه السرعة، مشيراً إلى أنه يرفض تعديل بعض مواد الدستور لأن ذلك يعنى تفعيل دستور ١٩٧١ رغم تعطيله.

وقال الدكتور محمد أبوالعلا، نائب رئيس الحزب الناصرى، إن الحزب كلف أماناته فى المحافظات بالتصويت برفض التعديلات الدستورية، والتنسيق مع جميع الاتجاهات السياسية لرفضها وتساءل: «كيف نصوت على تعديلات أدخلت على دستور فاسد من الأساس وحكمت به مصر قهراً لمدة ٣٠ عاماً؟!».

وطالب أبوالعلا بمد الفترة الانتقالية إلى عام كامل، يقوم خلاله المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتشكيل هيئة تأسيسية من قضاة ومستشارين وسياسيين مستقلين وقيادات حزبية لوضع دستور جديد يبلور أهداف الثورة الشعبية.

وقال إيهاب الخولى، عضو الهيئة العليا لحزب الغد، إن حزبه دعا إلى رفض التعديلات والمشاركة فى مظاهرات الجمعة ضد الاستفتاء، للتأكيد على مطالب الثورة بدستور جديد للبلاد، بدلاً من «الترقيع» الحالى، موضحاً أن التعديلات ستأتى بمجلس شعب سيختار رئيسين مقبلين لمصر بعد تقليل فترة الرئاسة إلى ٤ سنوات، ولا يمكن الثقة فى المجلس المقبل إذا أجريت الانتخابات بالنظام الفردى مرة أخرى.

وأصدرت الجمعية الوطنية للتغيير بياناً تدعو فيه المواطنين إلى التصويت برفض التعديلات، ودعت أعضاءها بالمحافظات إلى الخروج فى مظاهرات كبيرة الجمعة المقبل، فى كل الميادين، معتبرة أن مطالب الثورة لم تتحقق بعد، وهى «تغيير وحرية وعدالة اجتماعية».

فى المقابل، قال الدكتور محمد رجب، الأمين العام للحزب الوطنى، إنه أصدر توصياته لجميع أعضاء الحزب بضرورة المشاركة فى الاستفتاء على التعديلات وتأييدها لما لها من أهمية كبيرة لتحقيق الشرعية الدستورية، والانتقال لمرحلة جديدة من العمل الوطنى، بعد أن تأكد له أنها تخدم مصلحة الوطن.

مصطفى الطويل

أبوالمجد: أطالب المجلس العسكرى بتأجيل الاستفتاء.. والتصويت لكل مادة على حدة

كتب ـ محمد مجاهد:

طالب الدكتور أحمد كمال أبوالمجد، أستاذ القانون، نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان السابق، المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتأجيل الاستفتاء المقرر على تعديل بعض مواد الدستور والمقرر يوم السبت المقبل.

وقال خلال الندوة الموسعة التى نظمتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمعهد تكنولوجيا المعلومات، أمس، إن هناك حاجة ماسة الآن لتأجيل هذا الاستفتاء لمدة أسبوع على أقل تقدير وإعادة صياغة شكل الاستفتاء بحيث يتيح الاستفتاء على كل مادة من المواد المختلف عليها بشكل فردى.

وأشار إلى أن هناك حداً كبيراً من التوافق على أغلب مواد الدستور المطروحه للاستفتاء، لكن هناك مواد بعينها يوجد عليها بعض الاختلاف الظاهر على السطح من خلال الحوار المجتمعى الحالى، ومن ثم فإن تأجيل الاستفتاء وطرح تلك المواد على استفتاء كل مادة على حدة قد يحل جزءاً من الجدل الراهن.

وأوضح أبوالمجد أن مشكلة دستور ٧١ أنه كان يؤبد السلطة ويركزها فى يد الرئيس وجاءت تلك التعديلات لتحل مشكلة تأبيد السلطة وجعلها أبدية لكنها فى المقابل تجاهلت تركيز السلطة فى يد الرئيس.

وذكر أن التصويت بـ«لا» قرار خاطئ من وجهة نظره لأن الاستفتاء المقبل يعد أول اختبار حقيقى للثقة المتبادلة بين القوات المسلحة والشعب الثائر - على حد قوله.

وشهدت الندوة التى حضرها المهندس ناصر عبدالحميد، ممثلا عن ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير، والدكتور مصطفى السيد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، فى حضور الدكتور ماجد عثمان، وزير الاتصالات، والدكتور محمد سالم، رئيس معهد التكنولوجيا، جدلا كبيرا حول أولويات المرحلة المقبلة وجدوى الاستفتاء على الدستور وتأجيل كتابة دستور جديد للبلاد وتخوفات النخبة من استمرار نفس السياسات السابقة بوجوه جديدة فى حال تمرير مشروع الاستفتاء على بعض مواد الدستور وإعادة إحياء دستور ١٩٧١ الذى سقطت شرعيته - على حد قولهم.

وقال الدكتور مصطفى السيد إن هناك حاجه لتشكيل مجلس وطنى مواز تكون له القدرة على التشاور مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وينقل له وجهة النظر الأخرى ويطرح عليه أولويات العمل الوطنى فى المستقبل، مشيرا إلى أن غياب مثل هذا المجلس يجعلنا لا نعرف ما الذى يفكر فيه المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وتابع: «لا أعرف منطق عدم الانتظار لحين إعداد دستور جديد بدلا من التعجل فى تعديل دستور سقطت شرعيته»، معتبرا أن أسلوب اتخاذ القرارات المصيرية فى هذه المرحلة يشبه طريقة اتخاذ القرارات فى عهد مبارك - على حد قوله.

من جانبه، قال ناصر عبدالحميد إن التسرع فى إجراء الاستفتاء سيتسبب فى إشعال فتنة طائفية بسبب اتجاه عدد كبير لتكوين أحزاب على أساس دينى بسبب انعدام الثقة بين المسلمين والأقباط وتخوف كل منهم من الآخر، بجانب أنه سيعيد إنتاج برلمان لا يعبر سوى عن الإخوان المسلمين والحزب الوطنى وسيتسبب هذا فى إقصاء أصحاب الثورة الحقيقيين من الحياة السياسية للأبد.

أبوالمجد

د. محمد البلتاجى

تعديل على التعديلات الدستورية

اختلف الموقف إزاء التعديلات الدستورية (المقترحة من لجنة التعديلات المكلفة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة والمنتظر طرحها للاستفتاء قريبا) بين المعارضة والرفض لها من حيث المبدأ، لتناقضها مع الشرعية الثورية، ولضمان عدم العودة لدستور ١٩٧١ مرة ثانية. وبين الموافقة عليها باعتبارها مواد دستورية جيدة تفتح الطريق لإجراءات سليمة تتعلق باحتياجات المرحلة الانتقالية من انتخابات تشريعية ورئاسية، كما أنها هى نفسها التى تحدد متى وكيف نتمكن من وضع دستور جديد للبلاد.

وفى محاولة للتقارب بين الموقفين، أؤكد أن كلا الفريقين يؤمن بأنه لا بديل عن وضع دستور جديد للبلاد، وأن الدستور القديم قد سقط بسقوط النظام، وأن الشرعية الثورية - وليست الدستورية - هى التى نقلت السلطة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة ليدير البلاد، ولكن مناط الخلاف بين الفريقين هو (متى وكيف نضع دستوراً جديداً للبلاد يمثل عقداً جديداً يتناسب مع توازن القوى فى اللحظة الراهنة بين الشعب ممثلاً فى الثورة وبين السلطة القادمة؟)، وفى محاولة لتوحيد الموقف بين القوى السياسية الرافضة التعديلات من حيث المبدأ وتلك المؤيدة للتعديلات - مرحليا - أطرح صياغة يمكن أن نتوافق عليها جميعا، وأرى أن هناك مؤشرات كثيرة تجعلنا نتوقع استجابة المجلس الأعلى لها إذا وقفنا وراءها صفا واحدا وهى:

١- اعتبار ما هو مطروح الآن إعلاناً دستورياً متضمنا نصوص مواد جديدة متعلقة بشروط وإجراءات الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وبآليات وضع الدستور الجديد، وليست تعديلات دستورية تعتبر الموافقة عليها إقراراً لباقى مواد الدستور (التى عطلها المجلس الأعلى)، ولمزيد من التأكيد على هذا، يتم تضمين التعديلات إلغاء المواد المتعلقة بالصلاحيات المطلقة لرئيس الجمهورية.

٢- النص فى الإعلان الدستورى على أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يستمر فى إدارة البلاد لحين انتخاب رئيس جمهورية عقب انتخابات برلمانية ووضع دستور جديد للبلاد (حتى تصبح مشروعية وأعمال وقرارات المجلس دستورية بالاستفتاء عليها).

٣- تعديل المادة ٧٥ بحيث تقف عند حد اشتراط عدم حمل مرشح الرئاسة جنسية أخرى وقت تقدمه للترشح، وليس محاسبته أو محاسبة والديه على حمل الجنسية الإضافية فى الماضى.

٤- تعديل المادة ٩٣ بحيث يعود الفصل فى صحة العضوية لمحكمة النقض وليس المحكمة الدستورية العليا، إذ إن محكمة النقض هى المتعلقة بهذا الشأن والمختصة به والأقدر على نظر وتحقيق هذه الطعون.

٥- تعديل المادة ١٨٩ مكرر ليصبح اختيار الجمعية التأسيسية من مائة عضو، ينتخبهم مجلسا الشعب والشورى (على سبيل الوجوب فى موعد أقصاه شهر من انتخاب المجلسين، على أن يتم إعداد مشروع الدستور فى موعد أقصاه ثلاثة أشهر من تشكيل الجمعية التأسيسية)، علما بأن الوقت من الآن وحتى ذلك الحين كاف لإجراء حوار مجتمعى واسع للوصول للدستور الذى نريده جميعا، على أن يتم الانتهاء من هذا الدستور قبل انتخابات الرئاسة، فنكون قد استبقنا الرئاسة الجديدة بدستور جديد مما لا يسمح بإعادة إنتاج فرعون جديد له صلاحيات مطلقة.

٦- أما المواد ٧٦، ٧٧، ٨٨، ١٣٩، ١٤٨ - فهى جيدة على النحو الذى عدلت إليه، وهى تحقق تماماً مطالبنا السبعة التى كنا نطالب بها ونجمع التوقيعات عليها.

٧- ما نحتاجه الآن هو أن يصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة قرارات فورية بمجموعة من القوانين التى تحقق:

- إطلاق حرية تكوين الأحزاب بمجرد الإخطار.
- إطلاق حرية تملّك وإصدار الصحف ووسائل الإعلام بمجرد الإخطار.
- إطلاق حرية تكوين التنظيمات النقابية وتشكيل منظمات المجتمع المدنى والعمل الأهلى بمجرد الإخطار.
- قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية وكذا قانون انتخابات مجلسى الشعب والشورى متضمنا جميع إجراءات السلامة والنزاهة الانتخابية، ومتضمنا الأخذ بنظام القوائم النسبية غير المشروطة - وليس النظام الفردى - (مما يؤهل القوى الوطنية لتشكيل قائمة وطنية موحدة ويمنع اختراق فلول النظام ويُحد من تأثير المال والعصبيات ويلغى الكوتة، بينما يشجع مشاركة المرأة والأقباط والشباب من خلال قوائم تكون قادرة على اجتذاب التأييد الأوسع لها).

أخيرا، أؤكد أن الدافع الرئيسى لهذا المقترح هو أن تبقى الحركة الوطنية الثورية على موقف واحد يحقق أهداف الثورة دون تنازل، وتبقى قادرة على حشد ملايين الثوار وراء هذا الموقف، وأؤكد أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذى أثبتت الأحداث استجابته لمطالب الثورة متى كانت وراءها حشود الثورة المليونية سيستجيب لهذه التعديلات، خاصة إذا نجحنا فى تشكيل جبهة واحدة متماسكة للتعبير عن الثورة من خلال أوسع توافق وطنى شامل لكل التيارات والشرائح ومن خلال شخصيات محل إجماع وطنى (سواء للتفاوض مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أو لإدارة حوار وطنى ينتهى بتحديد أولويات وخطوات المرحلة الانتقالية ووضع إطار زمنى لها، أو حتى لتحديد متى نعود للاعتصام فى التحرير ومتى نعلق الاعتصام ومتى ننهيه). أظن أن تشكيل هذه الجبهة هو ما يجب أن ننجزه على الفور حتى لا تتفرق كلمتنا وتذهب ريحنا، ولكى نستمر فى موقف وطنى موحد حتى نعبر بثورتنا إلى ووطننا بر الأمان.

يا فضيحتى .. لازم نشوف حل يا أخويا
فى "الملط" ده!!
دعاء العدل

نائب رئيس «الدستورية العليا»: تعديل الدستور لم يتجاهل حق المرأة فى الترشح للرئاسة

كتب ـ محمد غريب:

قال المستشار حسن بدراوى، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، عضو لجنة تعديل الدستور: «إن التعديلات الدستورية الأخيرة تسمح للمرأة بالترشح لرئاسة الجمهورية ولا يوجد مانع فى ذلك، واتهام اللجنة بتجاهل المرأة «(فرية كبرى)»».

وأضاف خلال الندوة التى عقدها منتدى البدائل للدراسات، مساء أمس الأول، أنه فى حالة التصويت بـ«لا» على التعديلات فلن يحتاج المجلس العسكرى لاستدعاء دستور ١٩٧١ - رغم أنه يملك ذلك - لأن لديه الإعلان الدستورى الذى أصدره يوم ١٢ فبراير ولم يلتفت إليه الكثيرون، موضحاً أنه سيتم مد فترة عمل المجلس العسكرى طبقاً للتكليف الذى حصل عليه عند نزوله الشارع.

وتابع أن قيام مجلس الشعب الجديد بتشكيل جمعية تأسيسية لصياغة دستور جديد أمر ملزم وموضح فى المادة ١٨٩ مكرر، التى ستقضى على الدستور الحالى تماماً بعد انتخاب البرلمان الجديد ويجب قراءتها مع المادة ١٨٩ دون تفريق.

ورداً على مطالبة الحضور بضرورة أن يكون نائب الرئيس منتخباً، قال بدراوى: «إن النائب ينتخب فى الولايات المتحدة لأن له صلاحيات عمل مستمدة من الدستور، ولو أسسنا نظاماً برلمانياً، وقتها لن نحتاج لنائب رئيس»، لكنه أشار إلى أن الجمهورية البرلمانية لا تناسب مصر قبل ١٠ سنوات لعدم وجود قوى سياسية تستطيع تشكيل ائتلافات.

وقال إن لجنة تعديل الدستور لم تنظر فكرة شكل النظام المقبل لأن محله الدستور الجديد، موضحا أن المادة ٧٦ الخاصة بمدة حكم رئيس الجمهورية هى الوحيدة التى خضعت للتصويت من أعضاء اللجنة وليس للتوافق كما حدث مع باقى المواد، وقال إن المدة يجب أن تكون ٤ أو ٥ سنوات ولفترتين فقط. وأكد أنه لا فارق بين أن يكون الفصل فى صحة العضوية للمحكمة الدستورية أو النقض، المهم أن يكون فى يد القضاء، لأنه وفقا للدستور القديم كان الفصل فى يد مجلس الشعب. وتابع: «لا أعتقد أنه ستكون هناك انتخابات برلمانية قبل شهر أكتوبر أو سبتمبر، والمجلس العسكرى يريد الإسراع فى ذلك ويريد إصدار قانون الأحزاب سريع».

ورفض بدراوى ما يقال عن أن القوى السياسية غير مستعدة للانتخابات، وقال: «إن هذا الزعم يعيدنا إلى أطروحات النظام السابق واستخدام فزاعة الإخوان»، مشيراً إلى أن التعديلات لا تفرض على المجلس العسكرى عقد الانتخابات فى وقت محدد، ولكن المجلس هو الذى حدد لنفسه مدة الـ٦ أشهر ليثبت أن العسكريين لا يطلبون السلطة.

من جانبه، طالب الدكتور عمرو الشوبكى، الخبير السياسى، مدير منتدى البدائل، القوى السياسية بتجاوز خلافهم حول التصويت على التعديلات وشكل النظام السياسى الجديد، قائلا: «إن الإخوان المسلمين أعلنوا موقفهم بتأييد التعديلات والقوى الأخرى رفضت ذلك، ويجب علينا أن ننتهى من هذا الارتباك، ويجب تجاوز الفكر الاستئصالى واحتواء الإخوان المسلمين فى الحياة السياسية»، وأضاف أن التصويت بـ«لا» معناه وجود الأفكار القديمة عن فزاعة الإخوان، رافضاً تشكيل مجلس رئاسى فى الفترة الانتقالية حتى لا يسبب ارتباكا، مؤكداً أن المجلس العسكرى مؤتمن على الفترة الحالية.

بدراوى

وقفة احتجاجية أمام مجلس الدولة اليوم ضد التعديلات الدستورية وتحذيرات من الأطماع السياسية لـ«الإخوان» و«الإسلاميين»

عبدالرحيم: التعديلات هدفها ضرب الثورة وسحب شرعيتها بحيل قانونية

كتب - خلف على حسن:

تنظم حملة «كتابة دستور جديد»، بمشاركة نشطاء سياسيين ومثقفين وأساتذة جامعات، وقفة احتجاجية اليوم، أمام محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، للتنديد بالتعديلات الدستورية المقرر إجراؤها يوم ١٩ مارس الجارى، والمطالبة بدستور جديد للبلاد، والتأكيد على سقوط الدستور الحالى.

قال محمود عبدالرحيم، منسق الحملة، لـ«المصرى اليوم»: «الهدف من الوقفة الاحتجاجية دعم القضية المرفوعة من قبل المحامى عصام الإسلامبولى، لرفض التعديلات الدستورية، التى تنظرها المحكمة اليوم، والمطالبة بتأسيس دستور جديد يتلاءم مع متطلبات المرحلة الثورية الحالية».

وأضاف: «التعديلات الدستورية الجديدة، المقرر الاستفتاء عليها، تهدف إلى ضرب الثورة فى منتصف الطريق، وسحب شرعيتها بحيل قانونية قبل أن تستكمل مسيرتها ويتحقق تحول ديمقراطى حقيقى يدخل البلاد عصر الحرية والعدالة».

وتابع «عبدالرحيم» أن هذه الوقفة الاحتجاجية مقدمة لتصعيد الرفض والإصرار على مطالب الثورة الأساسية بشكل تدريجى وصورة سلمية، حتى يكتمل حصاد ثمار الثورة وعدم العودة للوراء مرة أخرى.

وهاجم ما سماه «لجوء بعض القوى لسياسة عقد الصفقات».

وقال إن الإسلاميين بجميع تكويناتهم وفى مقدمتهم جماعة الإخوان المسلمين، عقدوا صفقات خرجوا بها عن الحراك الثورى، قبل استكمال ثورة ٢٥ يناير وتحقيق مطالبها.

وأضاف أنهم أخذوا ما كانوا يطمحون إليه من مكاسب وأطماع خاصة، قد تكون لها تداعيات خطيرة، على حساب المصلحة العامة لجموع الشعب المصرى ومستقبل الوطن.

واستطرد «عبدالرحيم» أن الحملة وجدت دعماً من قوى سياسية ونقابية وشخصيات مستقلة يتقدمها المؤتمر العام الناصرى ولجنة الحريات بنقابة المحامين وحركتا «الديمقراطية الشعبية» و«حماية مكتسبات الثورة».

كان المؤتمر العام للحزب الناصرى، أعلن مؤخراً دعمه للحملة، ورفضه المشاركة فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية. ودعا لمقاطعتها وما يرتبط بها من انتخابات برلمانية ورئاسية.

وقال فاروق العشرى، نائب رئيس المؤتمر، إن موقف الرفض والمقاطعة يستند إلى عدة اعتبارات، منها عدم إلغاء الحزب الوطنى حتى الآن، رغم سقوط شرعيته، وإثبات دلائل كثيرة ووقوفه وراء التحريض على أعمال العنف والبلطجة ضد الثوار، وقيادة أعضائه الباقين لما سماه «الثورة المضادة».

الإسلامبولى

«البرادعى» يطالب بإلغاء الاستفتاء

كتبت ـ ابتسام تعلب:

جدد الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية ٢٠١١ رفضه إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية المقرر عقدها، السبت المقبل، مؤكدا، فى رسالة كتبها على صفحته الخاصة على موقع «تويتر» أنه فى ظل الانقسام الشعبى الحاد حول تداعيات الاستفتاء، فمن الضرورى إلغاؤه حتى تتضح الرؤية فى مصلحة الجميع. وأكد البرادعى أن التوافق الوطنى على مستقبل مصر أمر حتمى فى هذه المرحلة، وهو ما يستدعى الحوار بين جميع القوى السياسية لمناقشة مستقبل مصر وكيفية المرور بالمرحلة الانتقالية المقبلة بشكل آمن. من جانبه نفى حمدين صباحى المرشح على انتخابات الرئاسة ما تردد حول دعوته للتصويت بـ«نعم» فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وقال صباحى لـ«المصرى اليوم»: إن التعديلات الدستورية فى مجملها محل تقدير واحترام لكن مصر بعد ثورة ٢٥ يناير تحتاج إلى دستور جديد، خاصة أن الدستور القديم كرس للديكتاتورية وأعطى صلاحيات غير محدودة لرئيس الجمهورية.

مصدر مسؤول: القوات المسلحة تتولى تأمين الاستفتاء

كتبت ـ داليا عثمان وابتسام تعلب ومحمود رمزى:

كشف مصدر مسؤول أن القوات المسلحة ستتولى تأمين إجراء الاستفتاء على تعديل الدستور المقرر يوم السبت المقبل ١٩ مارس بمقار اللجان، لتوفير مناخ مناسب لتنفيذ عملية الاستفتاء بأسلوب حضارى وديمقراطى. وصرح المصدر ب أن ذلك يأتى فى إطار ما تقوم به القوات المسلحة فى الحفاظ على أمن وسلامة البلاد، ومكاسب ثورة ٢٥ يناير، مشدداً على أن كل من سيحاول التعرض أو إعاقة عملية الاستفتاء ستطبق عليه أحكام قانون البلطجة. وأضاف أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يهيب بأبناء الوطن الشرفاء، التوجه إلى لجان الاستفتاء لإثراء هذه التجربة الديمقراطية التى يسجلها التاريخ بكل فخر لهذا الشعب، بصرف النظر عن قبول التعديلات أو رفضها.

من جانبه، رفض حزب التجمع التحذيرات التى أطلقها المجلس الأعلى للقوات المسلحة ضد أى مسيرات أو تجمعات أو اعتصامات يوم الاستفتاء على التعديلات الدستورية وتطبيق أحكام قانون البلطجة على كل من يحاول القيام بذلك، وأكد التجمع فى بيان أصدره الحزب، أمس، أن المسيرات والتجمعات السلمية التى تمثل أسلوباً حضارياً، وديمقراطية شهد لها العالم، وهى من أروع تجليات ثورة ٢٥ يناير.

«الإخوان»: نسعى إلى ثلث مقاعد البرلمان.. وبرنامج الحزب يرفض ترشيح القبطى والمرأة للرئاسة

«مرسى»: نريد دولة مدنية تكفل حقوق الأقباط.. و«الحسينى»: البرنامج سيعلن نهاية مارس

كتب ـ هانى الوزيرى وطارق صلاح ومحمد سليمان:

قال الدكتور محمد مرسى، المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين،: «إن الدولة التى تسعى إليها الجماعة، هى الدولة المدنية التى أقرها الإسلام، والتى ليس لرجال الدين وصاية عليها»، مشيراً إلى أن الدولة الدينية ليست فى قاموس الجماعة ولا يعرفها الإسلام، بل تسعى إليها إسرائيل على أرض فلسطين لتنشئ دولتها اليهودية.

وأضاف، خلال لقاء، مساء أمس الأول، فى برنامج «مصر النهارده» على التليفزيون المصرى: «إن الدولة المدنية التى يريدها الإسلام والإخوان تكفل الحقوق الكاملة للأقباط، والإخوان يمثلون الإسلام الوسطى، وهم جماعة من المسلمين وليسوا جماعة المسلمين، وينظرون إلى الإسلام على أنه منهج حياة لا يحتكرونه وحدهم، بل يسعون إلى استخدامه وتنفيذ تعاليمه كاملة».

وأشار إلى أن الغرب يعى حقيقة الإخوان وفكرهم الوسطى المعتدل، وأن الرئيس السابق مبارك عندما حاول أن يخيف الغرب بأنه فى حال تخليه عن السلطة ستواجه البلاد إما الفوضى أو صعود الإخوان، ردت الإدارة الأمريكية عليه بأنه «عليه الرحيل الآن»، فحاول مبارك أن يعيد وجهة نظره، وقال إنه سيرحل بعد ٦ أشهر، لترد عليه الإدارة الأمريكية مرة أخرى «الآن يعنى أمس وليس اليوم».

وأكد أن الجماعة ليس لها إلا حزب واحد هو «الحرية والعدالة»، وأن ما يقال حول وجود أكثر من حزب للإخوان أمر غير حقيقى، وأن حزب الوسط لا يمثل الإخوان، وأن مؤسسيه يقولون ذلك.

وأوضح أن حزب الإخوان لن يفرق فى عضويته بين مسلم ومسيحى، أو ذكر وأنثى، وسيمثل الجانب السياسى المتخصص، فى الوقت الذى ستمارس فيه الجماعة كل أنشطتها الدعوية والاجتماعية والفكرية والشعبية، وقال: «إن الإخوان لا يسعون إلى أغلبية فى الانتخابات البرلمانية، بل يريدون برلمانا متوازنا يجمع القوى السياسية كافة»، واستدرك أنهم يسعون إلى ثلث مقاعد البرلمان.

ولفت إلى أن الإخوان لا يعرفون العنف، ولم يُعلن مرة خلال العقود الماضية أن الإخوان استخدموا العنف أو واجهوا من يظلمهم ولو بـ«طوبة»، مشيراً إلى أن الجماعة ترفض العنف وتدينه بكل أشكاله.

وذكر أن الجماعة لا تضم بين جنباتها صقوراً وحمائم، والشورى تحتم تباين وجهات النظر، واختيار الوجهة الأفضل عن طريق التصويت والأغلبية، وأن أى حوار يجب أن يكون داخل المؤسسة، مبررا ذلك بأنه عندما يخرج للنور لا يصل كاملا، وبالتالى يحكم المتابع من الخارج استناداً إلى تفاصيل قد لا تكون هى الحقيقة.

من جانبه، قال المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد،: «إن برنامج حزب الإخوان سيتم إعلانه نهاية الشهر الجارى»، مشيراً إلى أنه الآن بصدد الصياغة النهائية من قبل لجنة خاصة، تمهيداً لعرضه على مكتب الإرشاد ومجلس شورى الجماعة.

وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «إن أبرز ما جاء فى برنامج الحزب هو تمسك الجماعة برأيها برفض ترشيح المرأة والقبطى لانتخابات رئاسة الجمهورية».

وقال: «لم نغير موقفنا من هذه القضية ولكن نحن نحترم كل الآراء وليس معنى تمسكنا برأى فقهى برفض تولى المرأة والقبطى حكم البلاد، أننا نفرض ذلك على الشعب صاحب الاختصاص الأصيل فى هذا الشأن».

وأضاف: «أنا شخصياً أقبل أن يتولى الأقباط مئات المناصب والمواقع القيادية والحساسة فى البلاد وفقاً لمعيار الكفاءة والصلاحية، دون النظر إلى نسبتهم سواء كانت ٥٪ أو أكثر من ذلك».

مرسى

«البرعى»: وزارة القوى العاملة ليست رقيباً على النقابات

كتب ـ محمد عزوز:

أكد الدكتور أحمد حسن البرعى، وزير القوى العاملة والهجرة، أن وزارته ليست رقيباً أو مشرفاً على النقابات، مشيرا إلى أن إعلان إطلاق الحريات النقابية فى مصر تضمن التشاور على كيفية إجراء الانتخابات العمالية، وطبقا للقانون الحالى فإن الوزارة هى التى تشرف على هذه الانتخابات، فيما وجهت دار الخدمات النقابية والعمالية الدعوة لمسيرة مليونية فى ميدان التحرير احتفالا بعيد العمال والحريات النقابية، وتأسيس أول اتحاد عمالى مستقل فى مصر منتصف أبريل المقبل.

وقال البرعى خلال ورشة عمل بناء التنظيم النقابى الديمقراطى بالتعاون بين الاتحاد المصرى للنقابات المستقلة والاتحاد الدولى لنقابات العمال الحرة، أمس: «أرغب فى التخلص من الإشراف على انتخابات النقابات، والوزارة ستقف على مسافة واحدة من جميع الاتحادات والنقابات العمالية، الرسمية منها والمستقلة. وأكد البرعى أنه سيطالب برفع اسم مصر من القائمة السوداء لمنظمة العمل الدولية، الاثنين المقبل، فى جينيف بسويسرا خلال فعاليات اجتماع مجلس إدارة المنظمة، خاصة أن مصر تم إدراجها ضمن القائمة السوداء للمنظمة بسبب مخالفاتها الاتفاقيات الخاصة بالحريات النقابية.

ومن جهتها، أكدت شاران برو، الأمين العام للاتحاد الدولى، أن مصر على دعم الاتحاد للخطوات التى تقوم بها وزارة القوى العاملة فى دعم الحريات النقابية، مشيرة إلى أن الاتحاد يضع جميع إمكانياته العينية والمادية من أجل دعم تلك المبادرة المهمة وهذا الإعلان التاريخى لإطلاق الحريات النقابية فى مصر. ومن ناحية أخرى، دعا كمال عباس، المنسق العام لدار الخدمات النقابية والعمالية، العمال المصريين إلى سرعة تأسيس نقاباتهم المستقلة قبل منتصف أبريل المقبل.

تصويبات

إيماءً لما نشر فى عدد الأربعاء الموافق ٢ مارس الجارى فى ملف المصابين بقصر العينى، أرسل الدكتور سيد عقل، أستاذ جراحة القلب بقصر العينى التصويب التالى: «تم دخول ٤١ حالة صدر وقلب فى قصر العينى خلال أحداث الثورة، منها ٥ حالات وفاة بطلق نارى فى القلب عند الدخول، وأجريت ٣٣ عملية تركيب أنبوبة صدرية، احتاج ٢ من المرضى لعملية شق صدرى لرتق تهتك فى الرئة ومريض آخر لعملية قلب لرتق جرح نافذ. وأجرى هذه العمليات طاقم من الأطباء المقيمين والمدرسين المساعدين وانحصر دورى فى متابعة هذه الحالات بمشاركة أساتذة القسم».

[redacted]

د. محمد البلتاجى

تعديل على التعديلات الدستورية

اختلف الموقف إزاء التعديلات الدستورية (المقترحة من لجنة التعديلات المكلفة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة والمنتظر طرحها للاستفتاء قريبا) بين المعارضة والرفض لها من حيث المبدأ، لتناقضها مع الشرعية الثورية، ولضمان عدم العودة لدستور ١٩٧١ مرة ثانية.. وبين الموافقة عليها باعتبارها مواد دستورية جيدة تفتح الطريق لإجراءات سليمة تتعلق باحتياجات المرحلة الانتقالية من انتخابات تشريعية ورئاسية، كما أنها هى نفسها التى تحدد متى وكيف نتمكن من وضع دستور جديد للبلاد.

وفى محاولة للتقارب بين الموقفين، أؤكد أن كلا الفريقين يؤمن بأنه لا بديل عن وضع دستور جديد للبلاد، وأن الدستور القديم قد سقط بسقوط النظام، وأن الشرعية الثورية - وليست الدستورية - هى التى نقلت السلطة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة ليدير البلاد، ولكن مناط الخلاف بين الفريقين هو (متى وكيف نضع دستوراً جديداً للبلاد يمثل عقداً جديداً يتناسب مع توازن القوى فى اللحظة الراهنة بين الشعب ممثلاً فى الثورة وبين السلطة القادمة؟)، وفى محاولة لتوحيد الموقف بين القوى السياسية الرافضة التعديلات من حيث المبدأ وتلك المؤيدة للتعديلات - مرحلياً - أطرح صياغة يمكن أن نتوافق عليها جميعا، وأرى أن هناك مؤشرات كثيرة تجعلنا نتوقع استجابة المجلس الأعلى لها إذا وقفنا وراءها صفا واحدا وهى:

١- اعتبار ما هو مطروح الآن إعلاناً دستورياً متضمنا نصوص مواد جديدة متعلقة بشروط وإجراءات الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وبآليات وضع الدستور الجديد، وليست تعديلات دستورية تعتبر الموافقة عليها إقراراً لباقى مواد الدستور (التى عطلها المجلس الأعلى)، ولمزيد من التأكيد على هذا، يتم تضمين التعديلات إلغاء المواد المتعلقة بالصلاحيات المطلقة لرئيس الجمهورية.

٢- النص فى الإعلان الدستورى على أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يستمر فى إدارة البلاد لحين انتخاب رئيس جمهورية عقب انتخابات برلمانية ووضع دستور جديد للبلاد (حتى تصبح مشروعية وأعمال وقرارات المجلس دستورية بالاستفتاء عليها).

٣- تعديل المادة ٧٥ بحيث تقف عند حد اشتراط عدم حمل مرشح الرئاسة جنسية أخرى وقت تقدمه للترشح، وليس محاسبته أو محاسبة والديه على حمل الجنسية الإضافية فى الماضى.

٤- تعديل المادة ٩٣ بحيث يعود الفصل فى صحة العضوية لمحكمة النقض وليس المحكمة الدستورية العليا، إذ إن محكمة النقض هى المتعلقة بهذا الشأن والمختصة به والأقدر على نظر وتحقيق هذه الطعون.

٥- تعديل المادة ١٨٩ مكرر ليصبح اختيار الجمعية التأسيسية من مائة عضو، ينتخبهم مجلسا الشعب والشورى (على سبيل الوجوب فى موعد أقصاه شهر من انتخاب المجلسين، على أن يتم إعداد مشروع الدستور فى موعد أقصاه ثلاثة أشهر من تشكيل الجمعية التأسيسية)، علما بأن الوقت من الآن وحتى ذلك الحين كاف لإجراء حوار مجتمعى واسع للوصول للدستور الذى نريده جميعا، علىً أن يتم الانتهاء من هذا الدستور قبل انتخابات الرئاسة، فنكون قد استبقنا الرئاسة الجديدة بدستور جديد مما لا يسمح بإعادة إنتاج فرعون جديد له صلاحيات مطلقة.

٦- أما المواد ٧٦، ٧٧، ٨٨، ١٣٩، ١٤٨ - فهى جيدة على النحو الذى عدلت إليه، وهى تحقق تماماً مطالبنا السبعة التى كنا نطالب بها ونجمع التوقيعات عليها.

٧- ما نحتاجه الآن هو أن يصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة قرارات فورية بمجموعة من القوانين التى تحقق:

- إطلاق حرية تكوين الأحزاب بمجرد الإخطار.
- إطلاق حرية تملك وإصدار الصحف ووسائل الإعلام بمجرد الإخطار.
- إطلاق حرية تكوين التنظيمات النقابية وتشكيل منظمات المجتمع المدنى والعمل الأهلى بمجرد الإخطار.
- قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية وكذا قانون انتخابات مجلسى الشعب والشورى متضمنا جميع إجراءات السلامة والنزاهة الانتخابية، ومتضمنا الأخذ بنظام القوائم النسبية غير المشروطة - وليس النظام الفردى - (مما يؤهل القوى الوطنية لتشكيل قائمة وطنية موحدة ويمنع اختراق فلول النظام ويُحد من تأثير المال والعصبيات ويلغى الكوتة، بينما يشجع مشاركة المرأة والأقباط والشباب من خلال قوائم تكون قادرة على اجتذاب التأييد الأوسع لها).

أخيرا، أؤكد أن الدافع الرئيسى لهذا المقترح هو أن تبقى الحركة الوطنية الثورية على موقف واحد يحقق أهداف الثورة دون تنازل، وتبقى قادرة على حشد ملايين الثوار وراء هذا الموقف، وأؤكد أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذى أثبتت الأحداث استجابته لمطالب الثورة متى كانت وراءها حشود الثورة المليونية سيستجيب لهذه التعديلات، خاصة إذا نجحنا فى تشكيل جبهة واحدة متماسكة للتعبير عن الثورة من خلال أوسع توافق وطنى شامل لكل التيارات والشرائح ومن خلال شخصيات محل إجماع وطنى (سواء للتفاوض مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أو لإدارة حوار وطنى ينتهى بتحديد أولويات وخطوات المرحلة الانتقالية ووضع إطار زمنى لها، أو حتى لتحديد متى نعود للاعتصام فى التحرير ومتى نعلق الاعتصام ومتى ننهيه). أظن أن تشكيل هذه الجبهة هو ما يجب أن ننجزه على الفور حتى لا تتفرق كلمتنا وتذهب ريحنا، ولكى نستمر فى موقف وطنى موحد حتى نعبر بثورتنا إلى ووطننا بر الأمان.

أحزاب وقوى سياسية تدعو إلى التظاهر الجمعة لرفض «التعديلات» والمطالبة بدستور جديد

«التجمع» و«الوفد» و«الجبهة» تدعو للتصويت بـ«لا».. و«الإخوان» و«الوطنى»: «نعم»

كتب ـ محمود جاويش وعادل الدرجلى ومحمود رمزى:

رفضت معظم القوى السياسية، وأحزاب المعارضة، التعديلات الدستورية المقرر إجراء الاستفتاء عليها السبت المقبل، وقرروا حشد المواطنين للمشاركة فى الاستفتاء والتصويت بالرفض، ودعت المواطنين للمشاركة فى مظاهرات يوم الجمعة المقبل، لإعلان رفضهم هذه التعديلات، والمطالبة بدستور جديد، باعتبار أن الدستور الحالى سقط بسقوط النظام، فيما أعلن الحزب الوطنى عند دعوة أعضائه للتصويت بالموافقة على التعديلات.

قال حسين عبدالرازق، عضو المجلس الرئاسى بحزب التجمع، إن الحزب بدأ الاستعداد لمواجهة التعديلات الدستورية بالتنسيق مع أحزاب المعارضة والقوى السياسية فى الأيام القليلة المقبلة، لإيجاد ضغط شعبى لرفض التعديلات، مشيراً إلى أن قوى المعارضة كانت تنتظر أن تمتد التعديلات إلى المواد التى تخص صلاحيات رئيس الجمهورية وسلطاته المطلقة، والتى جعلت منه ديكتاتوراً فى النظام السابق، إلا أن اللجنة خيبت ظن القوى الوطنية، واصفاً التعديلات الأخيرة بأنها بمثابة ترقيع لدستور فقد شرعيته نتيجة الثورة الشعبية.

وأضاف عبدالرازق، أن الحزب أخطر جميع أعضائه برفض التعديلات الدستورية، وطالبهم بالتصويت عليها بالرفض وتابع: «التجمع متمسك بانتخاب جمعية تأسيسية لإعداد دستور جديد يحول مصر من دولة ذات نظام استبدادى إلى جمهورية برلمانية تسمح بالتعددية الحزبية».

وقال المستشار مصطفى الطويل، الرئيس الشرفى لحزب الوفد إن الحزب يرفض التعديلات الدستورية، لأن الأحزاب السياسية لم تأخذ فرصتها فى النزول للشارع بعد مرور ٣٠ عاماً من القمع، واصفاً مؤيدى التعديلات من جماعة الإخوان المسلمين، والحزب الوطنى بأنهم محترفو انتخابات ومن مصلحتهم إجراء التعديلات الدستورية وإجراء الانتخابات. وأضاف الطويل أن الوفد يرى وضع دستور جديد، ويرفض ترقيع الدستور، مشيراً إلى أن الحزب طالب أعضاءه بالتصويت على التعديلات بـ«لا». ودعا حزب الجبهة الديمقراطية إلى المشاركة فى الاستفتاء والتصويت بـ«لا»، وقال إبراهيم نوار، المتحدث الإعلامى للحزب إن هناك استحالة لإجراء الاستفتاء بهذه السرعة، مشيراً إلى أنه يرفض تعديل بعض مواد الدستور لأن ذلك يعنى تفعيل دستور ١٩٧١ رغم تعطيله.

وقال الدكتور محمد أبوالعلا، نائب رئيس الحزب الناصرى، إن الحزب كلف أماناته فى المحافظات بالتصويت برفض التعديلات الدستورية، والتنسيق مع جميع الاتجاهات السياسية لرفضها وتساءل: «كيف نصوت على تعديلات أدخلت على دستور فاسد من الأساس؟!».

وطالب أبوالعلا بمد الفترة الانتقالية إلى عام كامل، يقوم خلاله المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتشكيل هيئة تأسيسية لوضع دستور جديد.

وقال إيهاب الخولى، عضو الهيئة العليا لحزب الغد، إن حزبه دعا إلى رفض التعديلات والمشاركة فى مظاهرات الجمعة ضد الاستفتاء، للتأكيد على مطالب الثورة بدستور جديد للبلاد، بدلاً من «الترقيع» الحالى، موضحاً أن التعديلات ستأتى بمجلس شعب سيختار رئيسين مقبلين لمصر بعد تقليل فترة الرئاسة إلى ٤ سنوات، ولا يمكن الثقة فى المجلس المقبل إذا أجريت الانتخابات بالنظام الفردى مرة أخرى.

وأصدرت الجمعية الوطنية للتغيير بياناً تدعو فيه المواطنين إلى التصويت برفض التعديلات، ودعت أعضاءها بالمحافظات إلى الخروج فى مظاهرات كبيرة الجمعة المقبل، فى كل الميادين، معتبرة أن مطالب الثورة لم تتحقق بعد، وهى «تغيير وحرية وعدالة اجتماعية». فى المقابل، قال الدكتور محمد رجب، الأمين العام للحزب الوطنى، إنه أصدر توصياته لجميع أعضاء الحزب بضرورة المشاركة فى الاستفتاء على التعديلات وتأييدها لما لها من أهمية كبيرة لتحقيق الشرعية الدستورية، والانتقال لمرحلة جديدة من العمل الوطنى، بعد أن تأكد له أنها تخدم مصلحة الوطن.

حسين عبدالرازق

مصطفى الطويل

أبوالمجد: أطالب المجلس العسكرى بتأجيل الاستفتاء.. والتصويت لكل مادة على حدة

كتب ـ محمد مجاهد:

طالب الدكتور أحمد كمال أبوالمجد، أستاذ القانون، نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان السابق، المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتأجيل الاستفتاء المقرر على تعديل بعض مواد الدستور والمقرر يوم السبت المقبل.

وقال خلال الندوة الموسعة التى نظمتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمعهد تكنولوجيا المعلومات، أمس، إن هناك حاجة ماسة الآن لتأجيل هذا الاستفتاء لمدة أسبوع على أقل تقدير وإعادة صياغة شكل الاستفتاء بحيث يتيح الاستفتاء على كل مادة من المواد المختلف عليها بشكل فردى.

وأشار إلى أن هناك حداً كبيراً من التوافق على أغلب مواد الدستور المطروحه للاستفتاء، لكن هناك مواد بعينها يوجد عليها بعض الاختلاف الظاهر على السطح من خلال الحوار المجتمعى الحالى، ومن ثم فإن تأجيل الاستفتاء وطرح تلك المواد على استفتاء كل مادة على حدة قد يحل جزءاً من الجدل الراهن.

وأوضح أبوالمجد أن مشكلة دستور ٧١ أنه كان يؤبد السلطة ويركزها فى يد الرئيس وجاءت تلك التعديلات لتحل مشكلة تأبيد السلطة وجعلها أبدية لكنها فى المقابل تجاهلت تركيز السلطة فى يد الرئيس.

وذكر أن التصويت بـ«لا» قرار خاطئ من وجهة نظره لأن الاستفتاء المقبل يعد أول اختبار حقيقى للثقة المتبادلة بين القوات المسلحة والشعب الثائر - على حد قوله.

وشهدت الندوة التى حضرها المهندس ناصر عبدالحميد، ممثلا عن ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير، والدكتور مصطفى السيد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، فى حضور الدكتور ماجد عثمان، وزير الاتصالات، والدكتور محمد سالم، رئيس معهد التكنولوجيا، جدلا كبيرا حول أولويات المرحلة المقبلة وجدوى الاستفتاء على الدستور الذى سقطت شرعيته - على حد قولهم.

وقال الدكتور مصطفى السيد إن هناك حاجه لتشكيل مجلس وطنى مواز تكون له القدرة على التشاور مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

من جانبه، قال ناصر عبدالحميد إن التسرع فى إجراء الاستفتاء سيتسبب فى إشعال فتنة طائفية بسبب اتجاه عدد كبير لتكوين أحزاب على أساس دينى بسبب انعدام الثقة بين المسلمين والأقباط، بجانب أنه سيعيد إنتاج برلمان لا يعبر سوى عن الإخوان المسلمين والحزب الوطنى وسيتسبب هذا فى إقصاء أصحاب الثورة الحقيقيين.

صوت وصورة

سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

اتحاد «شامغين» وزيارة رئيس تركيا

القراء الذين يعارضون ما جاء فى مقالى يوم الاثنين ٢٨ فبراير «ثورة مصر من أجل المصريين والعرب ضد أطماع إسرائيل وتركيا وإيران» أدعوهم لقراءة مقال أمير طاهرى فى جريدة «الشرق الأوسط» العربية، التى تصدر فى لندن، عدد يوم الجمعة ١١ مارس وعنوانه «مناورة عثمانية صرفة».

يقول «طاهرى»: «اتحاد شامغين (اتحاد دول إيران والعراق وسوريا وتركيا): هل يبدو الأمر مألوفاً؟ بوضوح لا، هذا هو المصطلح المستخدم فى أنقرة وهران لوصف «بنية سياسية جديدة للشرق الأوسط» كما يتخيلها خبراء استراتيجيون وجغرافيون أتراك وإيرانيون، ولا شك فى أن المنطقة سوف تحتاج إلى بنية سياسية جديدة، ولا أحد يعرف ما الذى قد تتمخض عنه الثورات الأخيرة والحالية فى ست دول تمتد من المحيط الأطلنطى إلى المحيط الهندى، لكن يتفق الكل على أنه يتعين علينا أن نبحث عن شىء أكثر من مجرد عمل تقليدى».

ويقول «طاهرى»: «تمثل كلمة شامغين تلاعباً باسم مدينة شينجين (تأشيرة دول الاتحاد الأوروبى)، لكن الكلمة التركية الجديدة «شامغين» تشير أيضاً إلى الشام، وهو اسم مقاطعة سابقة فى الإمبراطورية العثمانية كانت تشتمل على ما يعرف حالياً بدول سوريا ولبنان والأردن وإسرائيل والأراضى الفلسطينية، لكن «شام أردوغان» (أردوغان رئيس مجلس وزراء تركيا) تم توسيعها لكى تضم العراق المكونة من ثلاث مقاطعات عثمانية سابقة، وخوفاً من أن ينظر أى فرد إلى هذا المخطط على أنه تحرك للعثمانية الجديدة لتقسيم بعض الدول العربية الرئيسية الواقعة فى الشرق عن الدول العربية الواقعة فى شمال أفريقيا، دمج مخطط أردوغان أيضاً ليبيا وتونس والمغرب فى ذلك المخطط، وهذا ليس كل شىء، كما تشمل اتفاقية «شامغين» التى اقترحها أردوغان إيران، العدو الرئيسى للإمبراطورية العثمانية طوال فترة وجودها، ومن الواضح أن الأتراك لا يمكنهم السعى للقيادة فى منطقة الشرق الأوسط عبر استبعاد إيران».

ويختتم «طاهرى» مقاله قائلاً: «قد لا تكون اتفاقية «شامغين» التى تعد مناورة عثمانية صرفة أكثر من مجرد حلم كاذب، ومع ذلك فإن ما تفعله هو تذكيرنا بأن هناك فراغاً يتشكل فى قلب الشرق الأوسط، وقد لا يكون أردوغان قادراً على شغله، لكن سوف يكون بمقدور شخص آخر القيام بذلك».

هذه المقتطفات لا تغن عن قراءة المقال كاملاً، ولكنها تؤكد أن زيارة رئيس تركيا عبدالله جول بعد الثورة لم تكن بريئة.

عبدالله جول

نائب رئيس «الدستورية العليا»: تعديل الدستور لم يتجاهل حق المرأة فى الترشح للرئاسة

كتب ـ محمد غريب:

قال المستشار حسن بدراوى، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، عضو لجنة تعديل الدستور: «إن التعديلات الدستورية الأخيرة تسمح للمرأة بالترشح لرئاسة الجمهورية ولا يوجد مانع فى ذلك، واتهام اللجنة بتجاهل المرأة «(فرية كبرى)».

وأضاف خلال الندوة التى عقدها منتدى البدائل للدراسات، مساء أمس الأول، أنه فى حالة التصويت بـ«لا» على التعديلات فلن يحتاج المجلس العسكرى لاستدعاء دستور ١٩٧١ - رغم أنه يملك ذلك - لأن لديه الإعلان الدستورى الذى أصدره يوم ١٢ فبراير ولم يلتفت إليه الكثيرون، موضحاً أنه سيتم مد فترة عمل المجلس العسكرى طبقاً للتكليف الذى حصل عليه عند نزوله الشارع.

وتابع أن قيام مجلس الشعب الجديد بتشكيل جمعية تأسيسية لصياغة دستور جديد أمر ملزم وموضح فى المادة ١٨٩ مكرر، التى ستقضى على الدستور الحالى تماماً بعد انتخاب البرلمان الجديد ويجب قراءتها مع المادة ١٨٩ دون تفريق.

ورداً على مطالبة الحضور بضرورة أن يكون نائب الرئيس منتخباً، قال بدراوى: «إن النائب ينتخب فى الولايات المتحدة لأن له صلاحيات عمل مستمدة من الدستور، ولو أسسنا نظاماً برلمانياً، وقتها لن نحتاج لنائب رئيس»، لكنه أشار إلى أن الجمهورية البرلمانية لا تناسب مصر قبل ١٠ سنوات لعدم وجود قوى سياسية تستطيع تشكيل ائتلافات.

وقال إن لجنة تعديل الدستور لم تنظر فكرة شكل النظام المقبل لأن محله الدستور الجديد، موضحاً أن المادة ٧٦ الخاصة بمدة حكم رئيس الجمهورية هى الوحيدة التى خضعت للتصويت من أعضاء اللجنة وليس للتوافق كما حدث مع باقى المواد، وقال إن المدة يجب أن تكون ٤ أو ٥ سنوات ولفترتين فقط. وأكد أنه لا فارق بين أن يكون الفصل فى صحة العضوية للمحكمة الدستورية أو النقض، المهم أن يكون فى يد القضاء، لأنه وفقاً للدستور القديم كان الفصل فى يذ مجلس الشعب.

وتابع: «لا أعتقد أنه ستكون هناك انتخابات برلمانية قبل شهر أكتوبر أو سبتمبر، والمجلس العسكرى يريد الإسراع فى ذلك ويريد إصدار قانون الأحزاب سريع».

ورفض بدراوى ما يقال عن أن القوى السياسية غير مستعدة للانتخابات، وقال: «إن هذا الزعم يعيدنا إلى أطروحات النظام السابق واستخدام فزاعة الإخوان»، مشيراً إلى أن التعديلات لا تفرض على المجلس العسكرى عقد الانتخابات فى وقت محدد، ولكن المجلس هو الذى حدد لنفسه مدة الـ٦ أشهر ليثبت أن العسكريين لا يطلبون السلطة.

من جانبه، طالب الدكتور عمرو الشوبكى، الخبير السياسى، مدير منتدى البدائل، القوى السياسية بتجاوز خلافهم حول التصويت على التعديلات وشكل النظام السياسى الجديد، قائلاً: «إن الإخوان المسلمين أعلنوا موقفهم بتأييد التعديلات والقوى الأخرى رفضت ذلك، ويجب علينا أن ننتهى من هذا الارتباك، ويجب تجاوز الفكر الاستئصالى واحتواء الإخوان المسلمين فى الحياة السياسية»، وأضاف أن التصويت بـ«لا» معناه وجود الأفكار القديمة عن فزاعة الإخوان، رافضاً تشكيل مجلس رئاسى فى الفترة الانتقالية حتى لا يسبب ارتباكاً، مؤكداً أن المجلس العسكرى مؤتمن على الفترة الحالية.

بدراوى

وقفة احتجاجية أمام مجلس الدولة اليوم ضد التعديلات الدستورية وتحذيرات من الأطماع السياسية لـ«الإخوان» و«الإسلاميين»

عبدالرحيم: التعديلات هدفها ضرب الثورة وسحب شرعيتها بحيل قانونية

كتب - خلف على حسن:

تنظم حملة «كتابة دستور جديد»، بمشاركة نشطاء سياسيين ومثقفين وأساتذة جامعات، وقفة احتجاجية اليوم، أمام محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، للتنديد بالتعديلات الدستورية المقرر إجراؤها يوم ١٩ مارس الجارى، والمطالبة بدستور جديد للبلاد، والتأكيد على سقوط الدستور الحالى.

قال محمود عبدالرحيم، منسق الحملة، لـ«المصرى اليوم»: «الهدف من الوقفة الاحتجاجية دعم القضية المرفوعة من قبل المحامى عصام الإسلامبولى، لرفض التعديلات الدستورية، التى تنظرها المحكمة اليوم، والمطالبة بتأسيس دستور جديد يتلاءم مع متطلبات المرحلة الثورية الحالية».

وأضاف: «التعديلات الدستورية الجديدة، المقرر الاستفتاء عليها، تهدف إلى ضرب الثورة فى منتصف الطريق، وسحب شرعيتها بحيل قانونية قبل أن تستكمل مسيرتها ويتحقق تحول ديمقراطى حقيقى يدخل البلاد عصر الحرية والعدالة».

وتابع «عبدالرحيم» أن هذه الوقفة الاحتجاجية مقدمة لتصعيد الرفض والإصرار على مطالب الثورة الأساسية بشكل تدريجى وصورة سلمية، حتى يكتمل حصاد ثمار الثورة وعدم العودة للوراء مرة أخرى.

وهاجم ما سماه «لجوء بعض القوى لسياسة عقد الصفقات».

وقال إن الإسلاميين بجميع تكويناتهم وفى مقدمتهم جماعة الإخوان المسلمين، عقدوا صفقات خرجوا بها عن الحراك الثورى، قبل استكمال ثورة ٢٥ يناير وتحقيق مطالبها.

وأضاف أنهم أخذوا ما كانوا يطمحون إليه من مكاسب وأطماع خاصة، قد تكون لها تداعيات خطيرة، على حساب المصلحة العامة لجموع الشعب المصرى ومستقبل الوطن.

واستطرد «عبدالرحيم» أن الحملة وجدت دعماً من قوى سياسية ونقابية وشخصيات مستقلة يتقدمها المؤتمر العام الناصرى ولجنة الحريات بنقابة المحامين وحركتا «الديمقراطية الشعبية» و«حماية مكتسبات الثورة».

كان المؤتمر العام للحزب الناصرى، أعلن مؤخراً دعمه للحملة، ورفضه المشاركة فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية. ودعا لمقاطعتها وما يرتبط بها من انتخابات برلمانية ورئاسية.

وقال فاروق العشرى، نائب رئيس المؤتمر، إن موقف الرفض والمقاطعة يستند إلى عدة اعتبارات، منها عدم إلغاء الحزب الوطنى حتى الآن، رغم سقوط شرعيته، وإثبات دلائل كثيرة ووقوفه وراء التحريض على أعمال العنف والبلطجة ضد الثوار، وقيادة أعضائه الباقين لما سماه «الثورة المضادة».

الإسلامبولى

مصدر مسؤول: القوات المسلحة تتولى تأمين الاستفتاء

كتبت ـ داليا عثمان وابتسام تعلب ومحمود رمزى:

كشف مصدر مسؤول أن القوات المسلحة ستتولى تأمين إجراء الاستفتاء على تعديل الدستور المقرر يوم السبت المقبل ١٩ مارس بمقار اللجان، لتوفير مناخ مناسب لتنفيذ عملية الاستفتاء بأسلوب حضارى وديمقراطى. وصرح المصدر ب أن ذلك يأتى فى إطار ما تقوم به القوات المسلحة فى الحفاظ على أمن وسلامة البلاد، ومكاسب ثورة ٢٥ يناير، مشدداً على أن كل من سيحاول التعرض أو إعاقة عملية الاستفتاء ستطبق عليه أحكام قانون البلطجة. وأضاف أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يهيب بأبناء الوطن الشرفاء، التوجه إلى لجان الاستفتاء لإثراء هذه التجربة الديمقراطية التى يسجلها التاريخ بكل فخر لهذا الشعب، بصرف النظر عن قبول التعديلات أو رفضها.

من جانبه، رفض حزب التجمع التحذيرات التى أطلقها المجلس الأعلى للقوات المسلحة ضد أى مسيرات أو تجمعات أو اعتصامات يوم الاستفتاء على التعديلات الدستورية وتطبيق أحكام قانون البلطجة على كل من يحاول القيام بذلك، وأكد التجمع فى بيان أصدره الحزب، أمس، أن المسيرات والتجمعات السلمية التى تمثل أسلوباً حضارياً، وديمقراطية شهد لها العالم، وهى من أروع تجليات ثورة ٢٥ يناير.

يا فضيحتى.. لازم نشوف حل يا أخويا

«الملط» ده!!

دعاء العدل

«البرادعى» يطالب بإلغاء الاستفتاء

كتبت ـ ابتسام تعلب:

جدد الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية ٢٠١١ رفضه إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية المقرر عقدها، السبت المقبل، مؤكدا، فى رسالة كتبها على صفحته الخاصة على موقع «تويتر» أنه فى ظل الانقسام الشعبى الحاد حول تداعيات الاستفتاء، فمن الضرورى إلغاؤه حتى تتضح الرؤية فى مصلحة الجميع. وأكد البرادعى أن التوافق الوطنى على مستقبل مصر أمر حتمى فى هذه المرحلة، وهو ما يستدعى الحوار بين جميع القوى السياسية لمناقشة مستقبل مصر وكيفية المرور بالمرحلة الانتقالية المقبلة بشكل آمن. من جانبه نفى حمدين صباحى المرشح على انتخابات الرئاسة ما تردد حول دعوته للتصويت بـ«نعم» فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وقال صباحى لـ«المصرى اليوم»: إن التعديلات الدستورية فى مجملها محل تقدير واحترام لكن مصر بعد ثورة ٢٥ يناير تحتاج إلى دستور جديد، خاصة أن الدستور القديم أعطى صلاحيات غير محدودة لرئيس الجمهورية.

«شرف»: لن نصدر قرارات «صادمة» فى القطاع الاقتصادى.. و«رضوان»: إطلاق برنامج قومى للتشغيل وتحسين الأجور

رئيس الوزراء يؤكد التزام الحكومة بتطبيق قواعد السوق الحرة وتحقيق العدالة الاجتماعية

كتب - منصور كامل وناجى عبدالعزيز:

أكد الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة لن تصدر قرارات وتعديلات مفاجئة أو صادمة للمجتمع الاقتصادى، وقال خلال لقائه أمس أعضاء اتحاد الغرف التجارية وممثليها من كل المحافظات بحضور وزراء المالية والتعاون الدولى والتجارة والصناعة إن أى تعديلات أو قرارات اقتصادية جديدة ستراعى مصالح كل الأطراف.

وأضاف شرف: لن نصدر قرارات مفاجئة وسندرس أى قرارات جديدة بشكل كاف لمراعاة مصالح كل الأطراف خاصة بعدما أشيع مؤخراً حول نية الحكومة اتخاذ إجراءات ذات صلة بالنشاط التجارى والصناعى، وأشار رئيس الوزراء إلى أنه أصدر توجيهات للوزارات المختلفة لإزالة أى معوقات أمام التجارة والاستثمار، وشدد على أن التوجه الاقتصادى للحكومة ملتزم بتطبيق قواعد السوق الحرة وتشجيع المنافسة مع الأخذ فى الاعتبار تحقيق العدالة الاجتماعية وحماية محدودى الدخل والفقراء.

من جانبه، قال الدكتور سمير رضوان، وزير المالية إن الحكومة ستعمل مع الغرف التجارية والصناعية على إطلاق برنامج قومى للتشغيل وتحسين الدخول والتدريب وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وطالب أعضاء الغرف بالتركيز على استعادة التواجد الأمنى على ضوء ما حدث من توقفات وإغلاقات للمنشآت التجارية والصناعية، فيما طالبت غرف تجارة محافظات الصعيد بزيادة الاهتمام بالاستثمار فيها بعد إهماله طوال عقود. قال أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد، لـ«المصرى اليوم» إن الاتحاد العام للغرف التجارية عرض ١٧ مطلباً على رئيس الوزراء أبرزها استئناف تشغيل بورصة الأوراق المالية، وأضاف أن من المطالب التى عرضها الاتحاد تهدف إلى الحفاظ على الاستثمارات وجذب المزيد منها مع التأكيد على توضيح التوجه الاقتصادى للحكومة حتى يتم توفير الأمان النفسى للمستثمر، وقال إن تحقيق هدف العدالة الاجتماعية وحماية الفقراء ومحدودى الدخل يتطلب المزيد من الإنتاج مشيراً إلى أنه لا ازدهار للحرية والديمقراطية دون اقتصاد قوى.

من جهة أخرى، داعبت منسقة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبى كاثرين أشتون، رئيس مجلس الوزراء أثناء مغادرتها مقر المجلس قائلة: «أتمنى أن أراك هنا فى المرة القادمة» فى إشارة منها إلى أنها قابلت ثلاثة رؤساء وزراء فى مصر خلال شهرين بدءاً من الدكتور أحمد نظيف، مروراً بالدكتور أحمد شفيق، نهاية بالدكتور عصام شرف.

أشتون مع شرف إجراءات المرحلة الانتقالية بعد قيام ثورة يناير، والمساعدات التى يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبى لتجاوز هذه المرحلة، كان رئيس الوزراء قد التقى السفيرة الأمريكية مارجريت سكوبى وبحث معها الترتيب لزيارة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون إلى مصر يومى ١٤، ١٥ مارس الجارى.

عصام شرف

تصويبات

إيماءً لما نشر فى عدد الأربعاء الموافق ٢ مارس الجارى فى ملف المصابين بقصر العينى، أرسل الدكتور سيد عقل، أستاذ جراحة القلب بقصر العينى التصويب التالى: «تم دخول ٤١ حالة صدر وقلب فى قصر العينى خلال أحداث الثورة، منها ٥ حالات وفاة بطلق نارى فى القلب عند الدخول، وأجريت ٣٣ عملية تركيب أنبوبة صدرية، احتاج ٢ من المرضى لعملية شق صدرى لرتق تهتك فى الرئة ومريض آخر لعملية قلب لرتق جرح نافذ. وأجرى هذه العمليات طاقم من الأطباء المقيمين والمدرسين المساعدين وانحصر دورى فى متابعة هذه الحالات بمشاركة أساتذة القسم».

الإسماعيلى يجهز عمر جمال لمواجهة «سوفاباكا»..و«إيندهوفن» يطلب «السعيد»

المصري اليوم
ملاعب

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

استقر الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى بقيادة مارك فوتا على ضم المهاجم عمر جمال العائد من الإصابة للقائمة المختارة لمباراة سوفاباكا الكينى فى ذهاب دور الـ٣٢ لبطولة كأس الاتحاد الأفريقى «الكونفيدرالية»، والمقررة يوم الجمعة المقبل باستاد الإسماعيلية.

وأكد أحمد قناوى، المدرب العام، أن عمر جمال ظهر بصورة طيبة فى أول مشاركة له مع الفريق فى مباراة مصر المقاصة، مشيراً إلى أن الجهاز سيستعين به ضمن البدلاء وسيتم الدفع به وفقاً لظروف المباراة، وقال: فضلنا إقامة المعسكر مبكراً لزيادة التركيز بين اللاعبين.

وكان الفريق قد خاض آخر مبارياته الودية أمام مصر المقاصة وحقق فوزاً كبيراً بأربعة أهداف مقابل هدفين، واطمأن فوتا خلال اللقاء على حالة لاعبيه، وظهر جودوين بمستوى جيد، وأحرز ثلاثة أهداف فيما استعاد محمد محسن أبوجريشة مستواه وأحرز هدفاً جميلاً.

وفى شأن آخر، كشف عبدالله السعيد للمقربين منه عن تلقيه عرضاً جاداً للاحتراف بنادى إيندهوفن الهولندى عن طريق وكيل أعماله. وأوضح أنه يفكر جدياً فى خوض تجربة الاحتراف، نافياً ما تردد عن رغبته فى اللعب للأهلى أو الزمالك.

عبدالله السعيد

الإصابة تبعد حسام غالى.. والأشعة تثبت سلامة «دومنيك»

الأهلى يطرح تذاكر مباراة «سوبر سبورت» اليوم.. جدو يدخل حسابات جوزيه.. وإكرامى يبدأ التأهيل

كتب ـ إيهاب الفولى:

يواصل الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى تدريباته عند التاسعة والنصف صباح اليوم «الثلاثاء» استعداداً لمواجهة سوبر سبورت الجنوب أفريقى، والمقررة عند الخامسة والنصف مساء الجمعة المقبل باستاد القاهرة ضمن منافسات دور الـ٣٢ لدورى رابطة الأبطال الأفريقى. وسادت حالة من الارتياح بين أعضاء الجهاز الفنى بعدما أثبتت الأشعة سلامة «دومنيك ديسلفا» وجاهزيته للمشاركة فى المباراة بعد تعرضه لكدمة فى الركبة خلال مران الفريق أمس الأول، وشارك اللاعب فى جزء من مران أمس. يأتى هذا فى الوقت الذى تعرض فيه حسام غالى، لاعب الوسط، للإصابة بكدمة فى الأنكل إثر التحامه بقوة مع زميله شريف عبدالفضيل أدت إلى عدم إكماله المران، وينتظر أن يخضع اليوم لاختبار طبى لتحديد إمكانية مشاركته فى التدريبات ومباراة الجمعة من عدمه.

كان الفريق قد أدى مراناً قوياً أمس شارك فيه جميع اللاعبين باستثناء المصابين وساد الارتياح بين أعضاء الجهاز الفنى بعد ظهور محمد ناجى «جدو» بمستوى طيب فى التدريبات وتألقه فى التقسيمة.

وقسم جوزيه اللاعبين إلى مجموعتين، الأولى للمهاجمين أشرف عليها بنفسه وضمت: أبوتريكة وأسامة حسنى ومحمد ناجى «جدو» وإينو وأحمد فتحى ومحمد شوقى وشريف عبدالفضيل، والأخرى للمدافعين وأشرف عليها الثنائى بدرو ومحمد يوسف. وقام جوزيه بتحفيظ المهاجمين بعض الجمل التكتيكية لتنفيذها فى المباراة، بالإضافة إلى تدريب لاعبيه على التسديد من مختلف الزوايا وتألق خلالها الثنائى شريف عبدالفضيل وأحمد فتحى، وانتظم محمد بركات فى التدريبات الجماعية. وطالب جوزيه اللاعب بعدم التعجل فى العودة خاصة أن الفريق لن يستفيد من جهوده أمام بطل جنوب أفريقيا لإيقافه.

وينتظر أن يعقد جوزيه محاضرة نظرية اليوم مع لاعبيه لمشاهدة فريق سوبر سبورت من خلال مبارياته فى الدورى المحلى التى حصل عليها الجهاز الفنى عن طريق السفارة المصرية فى جنوب أفريقيا.

وبدأ شريف إكرامى، حارس المرمى، صباح أمس برنامجه التأهيلى، حيث أدى بعض تدريبات الجرى حول الملعب، ثم خضع لبعض التدريبات التأهيلية تحت إشراف طارق عبدالعزيز، إخصائى التأهيل.

يذكر أن إكرامى كان قد أجرى مؤخراً جراحة ثانية فى غضروف الركبة بألمانيا. وتقرر طرح تذاكر مباراة الفريق مع بطل جنوب أفريقيا اعتباراً من اليوم بمنافذ البيع لضمان وجودها فى الأسواق قبل المباراة بثلاثة أيام لمنع الزحام أمام المنافذ، ويتوقع أن تشهد المباراة إقبالاً كبيراً من الجماهير، باعتبارها المباراة الرسمية الأولى للفريق عقب ثورة ٢٥ يناير.



جوزيه والجهاز المعاون بالأهلى ومعهم وائل جمعة أثناء إحدى المباريات الودية — تصوير- محمد عبد الوهاب

لجنة عقوبات «فيفا» تدرس تغليظ عقوبة الحضرى وسيون

كتب ـ إيهاب الخطيب:

تلقى مسؤولو النادى الأهلى خطاباً رسمياً من الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، بشأن قضية عصام الحضرى، حارس الأهلى الأسبق، ونادى المريخ السودانى حالياً، رداً على الخطاب الذى أرسله النادى لـ«فيفا» يوم ٢٠ يناير للتعرف على موقف اللاعب بعد انتهاء إيقافه، خصوصاً أن الأهلى لم يحصل على الغرامة المقررة على الطرفين رغم صدور قرار منذ فترة طويلة.

كانت المحكمة الرياضية بالفيفا قد أصدرت قراراً بإيقاف الحضرى أربعة أشهر، ومنع سيون السويسرى من فترتى قيد، وتغريم الحارس والنادى مبلغ ٧٩٦٥٠٠ دولار. وأوضح خالد مرتجى، عضو مجلس الإدارة، المكلف بمتابعة القضية، أن الفيفا سيُلزم الحضرى وسيون بدفع الغرامة خلال مدة محددة، وإذا لم يتم الالتزام بالدفع سيتم توقيع عقوبات أخرى عليهما قد تصل لحد إيقاف الحضرى مجدداً وهبوط سيون للدرجة الثانية.



وجوه على ورق
ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

وردة حب فى زمن الفوضى

فى ٢٥ مارس الحالى.. تشهد الصالة المغطاة باستاد القاهرة يوماً رياضياً تقيمه رابطة ثوار ٢٥ يناير.. ومباراة فى كرة القدم بين الرياضيين والفنانين من الذين شاركوا فى الثورة ووقفوا يوماً بعد يوم فى ميدان التحرير يطلبون لمصر حريتها وأحلامها وحقوقها.. ومنهم محمد عبدالمنصف، مؤسس الرابطة، ومعه علاء صادق وهادى خشبة وعصام شلتوت ونادر السيد ومحمد رمضان.. ويقود الفنانون عمرو واكد وخالد الصاوى وهانى رمزى وأحمد حلمى وحمادة هلال وأحمد سعد.. وبالتأكيد لكل هؤلاء الشكر والتقدير والامتنان والاحترام أيضاً لأنهم فكروا فى تلك الاحتفالية وقرروا تخصيص دخلها لدعم الاقتصاد المصرى فى تلك الأوقات الصعبة التى تعيشها مصر كما أنها خطوة أراها كأنهم يعتذرون بالنيابة عن كثير من نجوم الكرة الذين لم يشاركوا ولم يهتموا ومنهم من كان ضد الثورة.. وهى فى النهاية خطوة فيها الكثير من الحب والصدق ورائحة هذا الوطن الجميل بعكس تلك الاجتماعات الكثيرة التى يشهدها المجلس القومى للرياضة هذه الأيام بشأن استئناف دورى الكرة.. فهناك نشهد الوجه الآخر للثورة والرياضة وكرة القدم.. فى الصالة المغطاة سيلتقى الثوار ويلعبون للاحتفال بالثورة ودعم مصر والاقتراب من الناس أكثر.. لكنهم فى ميت عقبة لايزالون يحاولون إما استغلال الثورة أو المتاجرة بها والبحث عن أى سلطة ينافقونها أو أى مكاسب إضافية يمكن تحقيقها.. المجلس القومى استشعر رغبة لدى السلطة فى استئناف النشاط الكروى فقرر الضغط على أندية الممتاز والمظاليم للعب بأى ثمن.. فقرر الاتحاد السكندرى الموافقة بشرط عدم الهبوط هذا الموسم.. وهدد المقاولون بالشكوى للفيفا فى حالة استئناف الدورى لأنه سيهبط للدرجة الثانية.. أما الأهلى فقد طلب استئناف المسابقة حتى لا يخسر ١٣ مليون جنيه هى نصف مستحقاته من حقوق رعايته هذا الموسم بالإضافة إلى التزامه بسداد جميع مستحقات لاعبيه كاملة حسب عقودهم وإلا لجأوا للفيفا وفسخ هذه العقود والانتقال لأندية أخرى.. وهو نفس الأمر بالنسبة للزمالك.. وأندية أخرى وافقت بشرط أن تدفع الحكومة مستحقاتها المتأخرة والقديمة لدى التليفزيون.. وما جرى فى اجتماع الدورى الممتاز تكرر فى اجتماع المظاليم.. أندية وافقت بشرط أن يدفع المجلس القومى للرياضة الكثير من المال وبشكل فورى قبل استئناف اللعب مع توفير أمن خاص يرافق كل فريق أثناء تنقلاته.. وفرق أخرى وافقت على اللعب بأى شكل لأنها تتصدر الجداول وتحلم بالصعود للممتاز.. وأخرى لم توافق لأنه لم تعد لديها فرصة للتأهل.. وهناك من لم يوافق بالفعل لغياب الأمن وخوفاً مما قد يحدث.. وبدأ المجلس القومى يضغط على هؤلاء الذين لا يريدون اللعب بالتأكيد على استقرار الأحوال والبلاد بينما فات على مسؤوليه أن جهاز الرياضة العسكرى التابع للقوات المسلحة أعلن رسمياً عدم استعداده لاستقبال اى أنشطة رياضية على ملاعبه فى الوقت الحالى لأن الظروف لا تسمح.. ولست هنا أناقش عودة النشاط الكروى هذا الموسم أو إلغاءه.. وأنا من الفريق المقتنع بالإلغاء.. وإنما أستعرض ما هو حاصل من فوضى وتضارب فى المصالح والبحث عن أى مكاسب وبأى ثمن.. واستكمالاً لاستعراض تلك الفوضى.. أذكر فقط أن اتحاد الكرة الموقر فى مثل هذه الظروف بدأ بالتنسيق مع المجلس القومى للرياضة التفكير فى استضافة بطولة أفريقيا للشباب بدلاً من ليبيا.. وهم يقولون لكم إنهم يريدون تنشيط السياحة الرياضية لمصر والتأكيد للعالم كله على استقرار مصر بعد ثورة يناير، كما أنهم يريدون ضمان تأهل مصر لنهائيات كأس العالم المقبلة عبر هذه البطولة.. لن أعلق أنا ولكننى أترك لكم اختيار التعليق المناسب.

الزمالك يهزم «حطين» بالثلاثة.. ويطير من سوريا إلى تونس

الاقتراب من ضم «جنش» بـ٥ر١ مليون جنيه.. ورئيس المريخ السودانى يتمسك بسداد قسط الحضرى ٢١ مارس

كتب ـ إسلام صادق:

حقق الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك فوزاً سهلاً على نظيره حطين السورى بثلاثة أهداف مقابل لا شىء فى المباراة الودية التى جمعتهما أمس فى اللاذقية السورية، وسجل الأهداف الثلاثة أمين عوديه «١٥» وأحمد جعفر «٧٠» وعلاء على «٩٠».

قدم الزمالك عرضاً متوسطاً، وسيطر لاعبوه على أحداث اللقاء، ووضح فارق الإمكانيات بينه والمنافس، حيث لم يشهد اللقاء أى فرصة مؤكدة للاعبى حطين.

من جهة أخرى تتوجه مساء اليوم «الثلاثاء» بعثة الفريق من سوريا إلى تونس استعداداً لمواجهة الأفريقى التونسى فى ذهاب دور الـ٣٢ لبطولة دورى رابطة الأبطال.

ووقع أحمد شيرين فوزى، عضو مجلس الإدارة، رئيس البعثة، اتفاقية توأمة مع نادى حطين السورى تقضى بالتعاون بين الناديين فى إقامة معسكرات متبادلة ودورات تدريبية إلى جانب التعاون فى مجال التسويق الرياضى، ومن جانبه أشاد وليد بن خلدون، رئيس نادى حطين السورى، بالعلاقة الطيبة التى تربط الناديين، مؤكداً سعادته بعقد اتفاقية مع أحد أكبر الأندية فى الشرق الأوسط من حيث الشعبية والتاريخ.

فى ذات السياق، ينتظر أن تقيم إدارة الأفريقى التونسى حفلاً بعد غد «الخميس» للاحتفال بنجاح الثورتين الشعبيتين فى مصر وتونس، فيما يلحق غداً الأربعاء الثلاثى أحمد غانم سلطان ومحمد عبدالشافى وحسام عرفات بالبعثة فى تونس بعد أن حصلوا على التأشيرات الخاصة بهم، بينما تلقت إدارة النادى عرضين من شركتى سياحة لسفر المشجعين إلى تونس بأسعار مخفضة لمؤازرة الفريق دون أن يتحمل النادى أى مبالغ مالية، فيما قررت رابطة مشجعى الزمالك تنظيم رحلة على نفقتها الخاصة، وتقرر أن يتوجه الفريق من تونس إلى السعودية مباشرة للمشاركة فى اعتزال محمد عراد لاعب أبها السعودى توفيراً للنفقات على أن يلحق رئيس النادى جلال إبراهيم بالبعثة.

من جهة أخرى، خاطب مجلس الإدارة المسؤولين باستاد القاهرة للحصول على موافقتهم بإقامة مباراة العودة مع الأفريقى التى ستجرى أحد أيام ١ و٢ و٣ أبريل المقبل.

فى شأن آخر، اقترب محمود «جنش» حارس الأوليمبى، من الانضمام لصفوف الفريق الكروى الأول بعد أن وافق مجلس الإدارة على شرط نادى الأوليمبى بإتمام الصفقة مقابل ١,٥ مليون جنيه، ووفقاً لأشرف صبحى، مدير التسويق، فإنه يسعى لإقناع مسؤولى الأوليمبى بتقسيط المبلغ نظراً للظروف المالية التى يمر بها النادى.

فى شأن مختلف، أكد المستشار جلال إبراهيم أن ناديه ينتظر الديون المستحقة للنادى من اتحاد الكرة والمجلس القومى للرياضة لصرف رواتب العاملين، خصوصاً بعد أن رفض جمال الوالى رئيس نادى المريخ السودانى تقديم موعد سداد القسط الأخير لعصام الحضرى، والذى يقدر بـ٢٠٠ ألف دولار عن موعده المحدد يوم ٢١ مارس الجارى.

فتح الله

«صقر» يتعهد بتحقيق مطالب الألعاب المختلفة وكشف ملفات الفساد

روابط الجماهير فى الأندية تتظاهر اليوم أمام اتحاد الكرة للمطالبة برحيل مجلس زاهر

كتب ـ هشام أبوحديد:

وعد المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، لاعبى منتخبات الدراجات والمصارعة والكونغفو والملاكمة والتايكوندو بتحقيق جميع مطالبهم التى تظاهروا من أجلها أمس الأول، بمقر المجلس خلال الجلسة التى جمعته مع المتظاهرين بحضور مدحت البلتاجى، المدير التنفيذى للمجلس، وتعهد صقر بفتح ملف الفساد فى الاتحادات الرياضية المختلفة لكشف المفسدين وإبعادهم، وأوضح محمد جمال، لاعب منتخب الدراجات وأحد المتظاهرين، أنه قرر الاعتصام بمقر المجلس القومى للرياضة ومعه عدد كبير من اللاعبين فى مختلف الألعاب لبحث مطالبهم التى تضمنت إقالة رؤساء اتحادات الدراجات والملاكمة والكونغفو والتحقيق فى بعض السفريات التى قاموا بها مؤخراً مع بعض أعضاء مجالس الإدارة. وأضاف جمال: صقر طالبنا بضرورة اختيار ٥ أشخاص من كل اتحاد لعقد جلسة معهم خلال أسبوع على أقصى تقدير، وبالفعل قمنا باختيار الخماسى علاء ضياء ومحمد عبدالعزيز وعمرو محمود ومحمد محسن وعصام عاشور من الدراجات للتحدث نيابة عن زملائهم، ووعد جمال بحشد أكبر عدد من اللاعبين فى جميع الألعاب الشهيرة للتواجد داخل المجلس القومى للاعتصام بداخله حتى تتحقق جميع مطالبهم، ووعد صقر بالتحقيق فى أسباب استقالة محمد عبدالعال من رئاسة اتحاد المصارعة، لمعرفة المتسبب فى الفساد المالى والإدارى.

كما قرر تشكيل لجنة لإعداد لائحة جديدة للألعاب المختلفة تحفظ للاعب الدولى حقه فى الحصول على مبالغ مالية كبيرة فى حالة تحقيق ميدالية أوليمبية، وأوضح صقر أن القومى للرياضة قرر إنشاء قناة رياضية للاهتمام بالألعاب المختلفة. كان عدد كبير من لاعبى هذه الألعاب قد تظاهروا داخل مقر المجلس القومى للرياضة للمطالبة بإقالة مجالس إدارات الاتحادات، وتحسين أوضاعهم المالية من خلال زيادة رواتبهم الشهرية، كما طالبوا بإلزام مجالس إدارات الاتحادات بالاهتمام بالمعسكرات الداخلية والخارجية، وقام عدد من المتظاهرين بتحطيم سور السلم المؤدى لمكتب حسن صقر، وهددوا بالمطالبة برحيله فى حالة عدم تنفيذه مطالبهم واستدعى مسؤولو المجلس القومى قوات الشرطة العسكرية لاحتواء الموقف. وفى هذا السياق، استقبل حسن صقر، مساء أمس، وفداً من جمعية «رياضيون ضد الفساد» لعقد اتفاقية تعاون والتنسيق بشأن بعض قضايا الفساد الرياضى. وعلى صعيد ذى صلة، تتظاهر اليوم روابط مشجعى كرة القدم فى مختلف الأندية المصرية أمام مقر اتحاد الكرة بالجبلاية للمطالبة برحيل مجلس زاهر والقضاء على الفساد داخل الاتحاد وإحالة كل من ارتكب مخالفات مالية أو تسبب فى إهدار المال العام للنيابة. ووفقاً ليوسف عثمان، رئيس رابطة جماهير أندية السويس، فإن جميع رؤساء الروابط الجماهيرية من الإسكندرية لأسوان اتفقوا على الاعتصام اليوم أمام مبنى اتحاد الكرة، حتى يستجيب المسؤولون لمطالبهم. وكشف عثمان عن أن المعتصمين سيتواجدون بكثافة مدعمين ببعض رؤساء الأندية وأعضاء مجالس إدارات الأندية للمطالبة بحل اتحاد الكرة وتعيين مجلس جديد لحين إقامة انتخابات جديدة وقال: «حرصنا مطلع الأسبوع الماضى على عقد جلسة ودية مع مسؤول الاتحاد لبحث طلباتنا إلا أن أعضاء المجلس الذين تصادف وجودهم هربوا جميعاً من مواجهتنا»، وأضاف: «لن نرحل من أمام اتحاد الكرة حتى تتحقق جميع مطالبنا المشروعة التى تتماشى مع أهداف ثورة ٢٥ يناير».



بدون مجاملة
مصطفى عبدالله
mostafino5@yahoo.com

طالبت وكررت منذ سنوات طويلة من أجل إصلاح الوسط الرياضى بإبعاد الفاسدين والمفسدين عن طريق حل المجلس القومى للرياضة الذى يكلف ميزانية الدولة الملايين من رواتب آلاف الموظفين والمستشارين، وعودة الإشراف على الرياضة إلى اللجنة الأوليمبية أسوة بما فعلت كل الدول المتقدمة، بالإضافة إلى استبعاد ترشيح رجال الشرطة والقوات المسلحة والصحافة والقضاء ونواب مجلسى الشعب والشورى من رئاسة الاتحادات والأندية الرياضية، وبالطبع إبعاد أندية البترول والجيش والشرطة من المشاركة فى المسابقات المدنية ومنها الدورى العام بجميع أقسامه، مع إحياء دورى وحدات الجيش والشرطة والشركات كما كان منذ الستينيات. مازلت أكرر ما كتبته فى الأسبوع الماضى بأننى مؤمن ومتفائل بأن ما سيأتى لن يكون بأى حال من الأحوال أسوأ مما كان، خاصة بعد أن استجاب المجلس الأعلى للقوات المسلحة للغالبية العظمى من مطالب شباب الثورة، وآخرها تغيير حكومة أحمد شفيق وتكليف المهندس عصام شرف بتشكيل حكومة جديدة، مما يتيح فرصة أكبر للاستقرار والعودة إلى العمل لتعويض الخسائر دون اعتصامات أو إضرابات ستؤدى حتماً إلى توقف الإنتاج وزيادة الخسائر، فالعملية تحتاج إلى هدوء حتى تحقق الثورة أهدافها المنشودة.

■ مر أكثر من شهر ومازلنا ننتظر نتائج التحقيقات حول من أصدر الأمر بانسحاب رجال الشرطة من الشوارع، ومن كان وراء الأمر باستخدام الرصاص الحى لقتل شباب الثورة، فضلاً عن إعلان أسماء من نظموا مسيرة بلطجية الجمال والبغال المؤيدين للرئيس السابق من ميدان مصطفى محمود، وكلها وقائع فى منتهى الخطورة يجب الكشف عنها فى أقرب وقت وتقديم المتسببين فيها مهما كانت أسماءهم أو مناصبهم إلى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى.

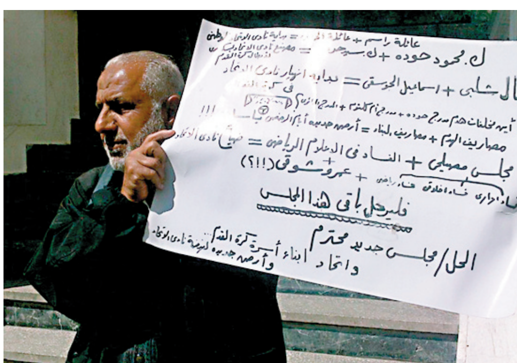
■ أناشد أستاذى فى حقوق القاهرة الدكتور يحيى الجمل، المشرف على المجلس الأعلى للصحافة، بفتح ملفات الصحفيين الذين تم تجنيدهم منذ سنوات فى مباحث أمن الدولة لتقديم التقارير ضد الشرفاء، وهم معروفون بالاسم فى كل الصحف القومية ومنهم رؤساء مجالس إدارات وتحرير للأسف الشديد، وهناك حكاية معروفة عن أحد هؤلاء الذى تحرش بسكرتيرته التى رفعت دعوى قضائية انتهت بالتراضى، ودفعت المؤسسة مليونى جنيه إسترلينى، وبالرغم من الفضيحة فقد وفر له التليفزيون الحكومى برنامجاً ليدافع من خلاله عن النظام السابق وحزبه الوطنى ومسلسل التوريث.

استقالة الصباغ وصبرى وطايل من مجلس الاتحاد..و«أوتوبونج» يطلب فسخ عقده بعد طرده من شقته

كتب ـ محمد زغلول وكريم عبد الحميد:

تسارعت الأحداث داخل نادى الاتحاد السكندرى عقب الاستقالة التى تقدم بها أمس طارق الصباغ القائم بأعمال رئيس النادى، ليلحق بالثنائى المعين مجدى طايل ومحمد صبرى عقب الضغوط الجماهيرية والإعلامية خلال الوقفة الاحتجاجية التى أقيمت أمام مقر النادى يوم الجمعة الماضى، فيما تمسك الثنائى السيد الثعلبى وزينب محمود بالاستمرار فى المجلس.

يأتى هذا فى الوقت الذى أكد فيه عمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية، حق المستقيلين فى الرجوع عن قرارهم خلال أسبوع من تاريخ تقديم الاستقالة. وأضاف: «نحن بصدد خيارين، الأول اللجوء للمادة ٥٢ من لائحة المجلس القومى للرياضة باستكمال مجلس الإدارة أو العمل بالمادة ٦٢ والتى تتيح للمهندس حسن صقر حل المجلس وتعيين مجلس إدارة كامل لإدارة شؤون النادى. وطالب شوقى قدامى اللاعبين فى النادى بتشكيل لجنة حكماء، والتوجه إلى مقر مديرية الشباب، وطرح بعض الأسماء البارزة لقيادة زعيم الثغر خلال المرحلة المقبلة. فيما أرجع الصباغ استقالته إلى فشله فى إيجاد حلول للمشاكل المتراكمة داخل النادى، إلى جانب الهجوم الشرس الذى تعرض له طوال الفترة الماضية من قدامى النادى. واشتعلت حدة الانقسامات داخل أروقة النادى بين قدامى اللاعبين بعدما قام شحتة الإسكندرانى نجم العصر الذهبى برفع لافتة تتضمن عبارات ضد الفساد، واتهم رئيسى النادى السابقين شلبى ومصيلحى والمحافظ الأسبق الجوسقى بالإضافة إلى أعضاء المجلس المستقيل بالتسبب فيما وصل إليه النادى على الصعيدين الإدارى والكروى، وهو ما أثار حفيظة بوبو الذى حاول تمزيق اللافتة قبل أن يشتد الصراع ويصل إلى حد الاشتباك بالأيدى بين بوبو وشحتة لولا تدخل الحاضرين. وفسر شحتة تصرف بوبو بأنه مجاملة لزوجته عضوة المجلس زينب محمود، فى الوقت الذى برر فيه بوبو انفعاله بالاعتراض على الزج باسم «شلبى» الرئيس الأسبق بصفته أحد رموز النادى، وطالب شحتة باستئصال البعض من النادى وعلى رأسهم فتوح حجازى، المدير المالى، لاسيما أن المذكرة التى تقدم بها جاسر منير، مدير عام النادى، إلى الجهة الإدارية يطالب فيها بتشكيل لجنة تفتيش إدارى ومالى لكشف أى مخالفات. وعلى صعيد فريق الكرة طلب الكاميرونى أوتوبونج، مهاجم الفريق، فسخ تعاقده مع النادى بعد تعرضه للطرد من مسكنه إثر تأخره عن سداد إيجار شقته، لاسيما مع اتصال مالك الشقة بإدارى الفريق وإبلاغه بإخراج أمتعة اللاعب خارج الشقة.



شحتة يحمل لافتة أثناء الوقفة الاحتجاجية



الإسماعيلى يجهز عمر جمال لمواجهة «سوفاباكا».. و«إيندهوفن» يطلب «السعيد»

ملاعب المصري اليوم

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

استقر الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى بقيادة مارك فوتا على ضم المهاجم عمر جمال العائد من الإصابة للقائمة المختارة لمباراة سوفاباكا الكينى فى ذهاب دور الـ٣٢ لبطولة كأس الاتحاد الأفريقى «الكونفيدرالية»، والمقررة يوم الجمعة المقبل باستاد الإسماعيلية.

وأكد أحمد قناوى، المدرب العام، أن عمر جمال ظهر بصورة طيبة فى أول مشاركة له مع الفريق فى مباراة مصر المقاصة، مشيراً إلى أن الجهاز سيستعين به ضمن البدلاء وسيتم الدفع به وفقاً لظروف المباراة، وقال: فضلنا إقامة المعسكر مبكراً لزيادة التركيز بين اللاعبين.

وكان الفريق قد خاض آخر مبارياته الودية أمام مصر المقاصة وحقق فوزاً كبيراً بأربعة أهداف مقابل هدفين، واطمأن فوتا خلال اللقاء على حالة لاعبيه، وظهر جودوين بمستوى جيد، وأحرز ثلاثة أهداف فيما استعاد محمد محسن أبوجريشة مستواه وأحرز هدفاً جميلاً.

وفى شأن آخر، كشف عبدالله السعيد للمقربين منه عن تلقيه عرضاً جاداً للاحتراف بنادى إيندهوفن الهولندى عن طريق وكيل أعماله. وأوضح أنه يفكر جدياً فى خوض تجربة الاحتراف، نافياً ما تردد عن رغبته فى اللعب للأهلى أو الزمالك.

عبدالله السعيد

الإصابة تبعد حسام غالى.. والأشعة تثبت سلامة «دومنيك»

الأهلى يطرح تذاكر مباراة «سوبر سبورت» اليوم.. جدو يدخل حسابات جوزيه.. وإكرامى يبدأ التأهيل

كتب - إيهاب الفولى:

يواصل الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى تدريباته عند التاسعة والنصف صباح اليوم «الثلاثاء» استعدادا لمواجهة سوبر سبورت الجنوب أفريقى، والمقررة عند الخامسة والنصف مساء الجمعة المقبل باستاد القاهرة ضمن منافسات دور الـ٣٢ لدورى رابطة الأبطال الأفريقى. وسادت حالة من الارتياح بين أعضاء الجهاز الفنى بعدما أثبتت الأشعة سلامة «دومنيك ديسلفا» وجاهزيته للمشاركة فى المباراة بعد تعرضه لكدمة فى الركبة خلال مران الفريق أمس الأول، وشارك اللاعب فى جزء من مران أمس. يأتى هذا فى الوقت الذى تعرض فيه حسام غالى، لاعب الوسط، للإصابة بكدمة فى الأنكل إثر التحامه بقوة مع زميله شريف عبدالفضيل أدت إلى عدم إكماله المران، وينتظر أن يخضع اليوم لاختبار طبى لتحديد إمكانية مشاركته فى التدريبات ومباراة الجمعة من عدمه.

كان الفريق قد أدى مرانا قويا أمس شارك فيه جميع اللاعبين باستثناء المصابين وساد الارتياح بين أعضاء الجهاز الفنى بعد ظهور محمد ناجى «جدو» بمستوى طيب فى التدريبات وتألقه فى التقسيمة.

وقسم جوزيه اللاعبين إلى مجموعتين، الأولى للمهاجمين أشرف عليها بنفسه وضمت: أبوتريكة وأسامة حسنى ومحمد ناجى «جدو» وإينو وأحمد فتحى ومحمد شوقى وشريف عبدالفضيل، والأخرى للمدافعين وأشرف عليها الثنائى بدرو ومحمد يوسف. وقام جوزيه بتحفيظ المهاجمين بعض الجمل التكتيكية لتنفيذها فى المباراة، بالإضافة إلى تدريب لاعبيه على التسديد من مختلف الزوايا وتألق خلالها الثنائى شريف عبدالفضيل وأحمد فتحى، وانتظم محمد بركات فى التدريبات الجماعية. وطالب جوزيه اللاعب بعدم التعجل فى العودة خاصة أن الفريق لن يستفيد من جهوده أمام بطل جنوب أفريقيا لإيقافه.

وينتظر أن يعقد جوزيه محاضرة نظرية اليوم مع لاعبيه لمشاهدة فريق سوبر سبورت من خلال مبارياته فى الدورى المحلى التى حصل عليها الجهاز الفنى عن طريق السفارة المصرية فى جنوب أفريقيا.

وبدأ شريف إكرامى، حارس المرمى، صباح أمس برنامجه التأهيلى، حيث أدى بعض تدريبات الجرى حول الملعب، ثم خضع لبعض التدريبات التأهيلية تحت إشراف طارق عبدالعزيز، إخصائى التأهيل.

يذكر أن إكرامى كان قد أجرى مؤخرا جراحة ثانية فى غضروف الركبة بألمانيا. وتقرر طرح تذاكر مباراة الفريق مع بطل جنوب أفريقيا اعتبارا من اليوم بمنافذ البيع لضمان وجودها فى الأسواق قبل المباراة بثلاثة أيام لمنع الزحام أمام المنافذ، ويتوقع أن تشهد المباراة إقبالا كبيرا من الجماهير، باعتبارها المباراة الرسمية الأولى للفريق عقب ثورة ٢٥ يناير.

جوزيه والجهاز المعاون بالأهلى ومعهم وائل جمعة أثناء إحدى المباريات الودية

تصوير- محمد عبد الوهاب

لجنة عقوبات «فيفا» تدرس تغليظ عقوبة الحضرى وسيون

كتب - إيهاب الخطيب:

تلقى مسؤولو النادى الأهلى خطاباً رسمياً من الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، بشأن قضية عصام الحضرى، حارس الأهلى الأسبق، ونادى المريخ السودانى حاليا، ردا على الخطاب الذى أرسله النادى لـ«فيفا» يوم ٢٠ يناير للتعرف على موقف اللاعب بعد انتهاء إيقافه، خصوصاً أن الأهلى لم يحصل على الغرامة المقررة على الطرفين رغم صدور قرار منذ فترة طويلة.

كانت المحكمة الرياضية بالفيفا قد أصدرت قرارا بإيقاف الحضرى أربعة أشهر، ومنع سيون السويسرى من فترتى قيد، وتغريم الحارس والنادى مبلغ ٧٩٦٥٠٠ دولار. وأوضح خالد مرتجى، عضو مجلس الإدارة، المكلف بمتابعة القضية، أن الفيفا سيُلزم الحضرى وسيون بدفع الغرامة خلال مدة محددة، وإذا لم يتم الالتزام بالدفع سيتم توقيع عقوبات أخرى عليهما قد تصل لحد إيقاف الحضرى مجدداً وهبوط سيون للدرجة الثانية.

الزمالك يطير من سوريا إلى تونس.. ويقترب من ضم جنش بـ٥ ,١ مليون جنيه

اتفاقية توأمه مع حطين السورى.. ورئيس المريخ يتمسك بسداد قسط الحضرى ٢١ مارس

كتب - إسلام صادق:

تتوجه مساء اليوم «الثلاثاء» بعثة الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك من سوريا إلى تونس استعدادا لمواجهة الأفريقى التونسى فى ذهاب دور الـ٣٢ لبطولة دورى رابطة الأبطال، بعد أن اختتم الفريق معسكره فى سوريا بأداء مباراة ودية أمس أمام حطين، كانت المباراة الثانية المقررة أمام الوحدة السورى قد ألغيت بسبب الإضرابات.

ووقع أحمد شيرين فوزى، عضو مجلس الإدارة، رئيس البعثة، اتفاقية توأمه مع نادى حطين السورى تقضى بالتعاون بين الناديين فى إقامة معسكرات متبادلة ودورات تدريبية إلى جانب التعاون فى مجال التسويق الرياضى، ومن جانبه أشاد وليد بن خلدون، رئيس نادى حطين السورى، بالعلاقة الطيبة التى تربط الناديين، مؤكداً سعادته بعقد اتفاقية مع أحد أكبر الأندية فى الشرق الأوسط من حيث الشعبية والتاريخ، وأوضح أن الزمالك يمتلك شعبية كبيرة فى سوريا، مشيراً إلى أن التكلفة التى تحملها ناديه لاستضافة الزمالك تكلفت أكثر من ١٠٠ ألف دولار، شملت تذاكر الطيران والإقامة لكن ناديه استفاد من الاستضافة.

فى ذات السياق، ينتظر أن تقيم إدارة الأفريقى التونسى حفلاً بعد غد «الخميس» للاحتفال بنجاح الثورتين الشعبيتين فى مصر وتونس، فيما يلحق غداً الأربعاء الثلاثى أحمد غانم سلطان ومحمد عبدالشافى وحسام عرفات بالبعثة فى تونس بعد أن حصلوا على التأشيرات الخاصة بهم، بينما تلقت إدارة النادى عرضين من شركتى سياحة لسفر المشجعين إلى تونس بأسعار مخفضة لمؤازرة الفريق دون أن يتحمل النادى أى مبالغ مالية، فيما قررت رابطة مشجعى الزمالك تنظيم رحلة على نفقتها الخاصة، وتقرر أن يتوجه الفريق من تونس إلى السعودية مباشرة للمشاركة فى اعتزال محمد عراد لاعب أبها السعودى توفيراً للنفقات على أن يلحق رئيس النادى جلال إبراهيم بالبعثة.

من جهة أخرى، خاطب مجلس الإدارة المسؤولين باستاد القاهرة للحصول على موافقتهم بإقامة مباراة العودة مع الأفريقى التى ستجرى أحد أيام ١ و٢ و٣ أبريل المقبل.

فى شأن آخر، اقترب محمود «جنش» حارس الأوليمبى، من الانضمام لصفوف الفريق الكروى الأول بعد أن وافق مجلس الإدارة على شرط نادى الأوليمبى بإتمام الصفقة مقابل ١,٥ مليون جنيه، ووفقاً لأشرف صبحى، مدير التسويق، فإنه يسعى لإقناع مسؤولى الأوليمبى بتقسيط المبلغ نظراً للظروف المالية التى يمر بها النادى.

فى شأن مختلف، أكد المستشار جلال إبراهيم أن ناديه ينتظر الديون المستحقة للنادى من اتحاد الكرة والمجلس القومى للرياضة لصرف رواتب العاملين، خصوصاً بعد أن رفض جمال الوالى رئيس نادى المريخ السودانى تقديم موعد سداد القسط الأخير لعصام الحضرى، والذى يقدر بـ٢٠٠ ألف دولار عن موعده المحدد يوم ٢١ مارس الجارى.

فتح الله

«صقر» يتعهد بتحقيق مطالب الألعاب المختلفة وكشف ملفات الفساد

روابط الجماهير فى الأندية تتظاهر اليوم أمام اتحاد الكرة للمطالبة برحيل مجلس زاهر

كتب - هشام أبوحديد:

وعد المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، لاعبى منتخبات الدراجات والمصارعة والكونغفو والملاكمة والتايكوندو بتحقيق جميع مطالبهم التى تظاهروا من أجلها أمس الأول، بمقر المجلس خلال الجلسة التى جمعته مع المتظاهرين بحضور مدحت البلتاجى، المدير التنفيذى للمجلس، وتعهد صقر بفتح ملف الفساد فى الاتحادات الرياضية المختلفة لكشف المفسدين وإبعادهم.

وأوضح محمد جمال، لاعب منتخب الدراجات وأحد المتظاهرين، أنه قرر الاعتصام بمقر المجلس القومى للرياضة ومعه عدد كبير من اللاعبين فى مختلف الألعاب لبحث مطالبهم التى تضمنت إقالة رؤساء اتحادات الدراجات والملاكمة والكونغفو والتحقيق فى بعض السفريات التى قاموا بها مؤخراً مع بعض أعضاء مجالس الإدارة. وأضاف جمال: صقر طالبنا بضرورة اختيار ٥ أشخاص من كل اتحاد لعقد جلسة معهم خلال أسبوع على أقصى تقدير، وبالفعل قمنا باختيار الخماسى علاء ضياء ومحمد عبدالعزيز وعمرو محمود ومحمد محسن وعصام عاشور من الدراجات للتحدث نيابة عن زملائهم، ووعد جمال بحشد أكبر عدد من اللاعبين فى جميع الألعاب الشهيرة للتواجد داخل المجلس القومى للاعتصام بداخله حتى تتحقق جميع مطالبهم، ووعد صقر بالتحقيق فى أسباب استقالة محمد عبدالعال من رئاسة اتحاد المصارعة، لمعرفة المتسبب فى الفساد المالى والإدارى.

كما قرر تشكيل لجنة لإعداد لائحة جديدة للألعاب المختلفة تحفظ للاعب الدولى حقه فى الحصول على مبالغ مالية كبيرة فى حالة تحقيق ميدالية أوليمبية، وأوضح صقر أن القومى للرياضة قرر إنشاء قناة رياضية للاهتمام بالألعاب المختلفة. كان عدد كبير من لاعبى هذه الألعاب قد تظاهروا داخل مقر المجلس القومى للرياضة للمطالبة بإقالة مجالس إدارات الاتحادات، وتحسين أوضاعهم المالية من خلال زيادة رواتبهم الشهرية، كما طالبوا بإلزام مجالس إدارات الاتحادات بالاهتمام بالمعسكرات الداخلية والخارجية، وقام عدد من المتظاهرين بتحطيم سور السلم المؤدى لمكتب حسن صقر، وهددوا بالمطالبة برحيله فى حالة عدم تنفيذه مطالبهم واستدعى مسؤولو المجلس القومى قوات الشرطة العسكرية لاحتواء الموقف. وفى هذا السياق، استقبل حسن صقر، مساء أمس، وفداً من جمعية «رياضيون ضد الفساد» لعقد اتفاقية تعاون والتنسيق بشأن بعض قضايا الفساد الرياضى. وعلى صعيد ذى صلة، تتظاهر اليوم روابط مشجعى كرة القدم فى مختلف الأندية المصرية أمام مقر اتحاد الكرة بالجبلاية للمطالبة برحيل مجلس زاهر والقضاء على الفساد داخل الاتحاد وإحالة كل من ارتكب مخالفات مالية أو تسبب فى إهدار المال العام للنيابة. ووفقاً ليوسف عثمان، رئيس رابطة جماهير أندية السويس، فإن جميع رؤساء الروابط الجماهيرية من الإسكندرية لأسوان اتفقوا على الاعتصام اليوم أمام مبنى اتحاد الكرة، حتى يستجيب المسؤولون لمطالبهم. وكشف عثمان عن أن المعتصمين سيتواجدون بكثافة مدعمين ببعض رؤساء الأندية وأعضاء مجالس إدارات الأندية للمطالبة بحل اتحاد الكرة وتعيين مجلس جديد لحين إقامة انتخابات جديدة وقال: «حرصنا مطلع الأسبوع الماضى على عقد جلسة ودية مع مسؤول الاتحاد لبحث طلباتنا إلا أن أعضاء المجلس الذين تصادف وجودهم هربوا جميعا من مواجهتنا»، وأضاف: «لن نرحل من أمام اتحاد الكرة حتى تتحقق جميع مطالبنا المشروعة التى تتماشى مع أهداف ثورة ٢٥ يناير».

استقالة الصباغ وصبرى وطايل من مجلس الاتحاد.. و«أوتوبونج» يطلب فسخ عقده بعد طرده من شقته

كتب - محمد زغلول وكريم عبد الحميد:

تسارعت الأحداث داخل نادى الاتحاد السكندرى عقب الاستقالة التى تقدم بها أمس طارق الصباغ القائم بأعمال رئيس النادى، ليلحق بالثنائى المعين مجدى طايل ومحمد صبرى عقب الضغوط الجماهيرية والإعلامية خلال الوقفة الاحتجاجية التى أقيمت أمام مقر النادى يوم الجمعة الماضى، فيما تمسك الثنائى السيد الثعلبى وزينب محمود بالاستمرار فى المجلس.

يأتى هذا فى الوقت الذى أكد فيه عمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية، حق المستقيلين فى الرجوع عن قرارهم خلال أسبوع من تاريخ تقديم الاستقالة. وأضاف: «نحن بصدد خيارين، الأول اللجوء للمادة ٥٢ من لائحة المجلس القومى للرياضة باستكمال مجلس الإدارة أو العمل بالمادة ٦٢ والتى تتيح للمهندس حسن صقر حل المجلس وتعيين مجلس إدارة كامل لإدارة شؤون النادى. وطالب شوقى قدامى اللاعبين فى النادى بتشكيل لجنة حكماء، والتوجه إلى مقر مديرية الشباب، وطرح بعض الأسماء البارزة لقيادة زعيم الثغر خلال المرحلة المقبلة. فيما أرجع الصباغ استقالته إلى فشله فى إيجاد حلول للمشاكل المتراكمة داخل النادى، إلى جانب الهجوم الشرس الذى تعرض له طوال الفترة الماضية من قدامى النادى. واشتعلت حدة الانقسامات داخل أروقة النادى بين قدامى اللاعبين بعدما قام شحتة الإسكندرانى نجم العصر الذهبى برفع لافتة تتضمن عبارات ضد الفساد، واتهم رئيسى النادى السابقين شلبى ومصيلحى والمحافظ الأسبق الجوسقى بالإضافة إلى أعضاء المجلس المستقيل بالتسبب فيما وصل إليه النادى على الصعيدين الإدارى والكروى، وهو ما أثار حفيظة بوبو الذى حاول تمزيق اللافتة قبل أن يشتد الصراع ويصل إلى حد الاشتباك بالأيدى بين بوبو وشحتة لولا تدخل الحاضرين. وفسر شحتة تصرف بوبو بأنه مجاملة لزوجته عضوة المجلس زينب محمود، فى الوقت الذى برر فيه بوبو انفعاله بالاعتراض على الزج باسم «شلبى» الرئيس الأسبق بصفته أحد رموز النادى، وطالب شحتة باستئصال البعض من النادى وعلى رأسهم فتوح حجازى، المدير المالى، لاسيما أن المذكرة التى تقدم بها جاسر منير، مدير عام النادى، إلى الجهة الإدارية يطالب فيها بتشكيل لجنة تفتيش إدارى ومالى لكشف أى مخالفات.

وعلى صعيد فريق الكرة طلب الكاميرونى أوتوبونج، مهاجم الفريق، فسخ تعاقده مع النادى بعد تعرضه للطرد من مسكنه إثر تأخره عن سداد إيجار شقته، لاسيما مع اتصال مالك الشقة بإدارى الفريق وإبلاغه بإخراج أمتعة اللاعب خارج الشقة.

شحتة يحمل لافتة أثناء الوقفة الاحتجاجية

والغالب فيهم خيلاعب القذافى !!

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

وردة حب فى زمن الفوضى

فى ٢٥ مارس الحالى.. تشهد الصالة المغطاة باستاد القاهرة يوماً رياضياً تقيمه رابطة ثوار ٢٥ يناير.. ومباراة فى كرة القدم بين الرياضيين والفنانين من الذين شاركوا فى الثورة ووقفوا يوماً بعد يوم فى ميدان التحرير يطلبون لمصر حريتها وأحلامها وحقوقها.. ومنهم محمد عبدالمنصف، مؤسس الرابطة، ومعه علاء صادق وهادى خشبة وعصام شلتوت ونادر السيد ومحمد رمضان.. ويقود الفنانون عمرو واكد وخالد الصاوى وهانى رمزى وأحمد حلمى وحمادة هلال وأحمد سعد.. وبالتأكيد لكل هؤلاء الشكر والتقدير والامتنان والاحترام أيضاً لأنهم فكروا فى تلك الاحتفالية وقرروا تخصيص دخلها لدعم الاقتصاد المصرى فى تلك الأوقات الصعبة التى تعيشها مصر كما أنها خطوة أراها كأنهم يعتذرون بالنيابة عن كثير من نجوم الكرة الذين لم يشاركوا ولم يهتموا ومنهم من كان ضد الثورة.. وهى فى النهاية خطوة فيها الكثير من الحب والصدق ورائحة هذا الوطن الجميل بعكس تلك الاجتماعات الكثيرة التى يشهدها المجلس القومى للرياضة هذه الأيام بشأن استئناف دورى الكرة.. فهناك نشهد الوجه الآخر للثورة والرياضة وكرة القدم.. فى الصالة المغطاة سيلتقى الثوار ويلعبون للاحتفال بالثورة ودعم مصر والاقتراب من الناس أكثر.. لكنهم فى ميت عقبة لايزالون يحاولون إما استغلال الثورة أو المتاجرة بها والبحث عن أى سلطة ينافقونها أو أى مكاسب إضافية يمكن تحقيقها.. المجلس القومى استشعر رغبة لدى السلطة فى استئناف النشاط الكروى فقرر الضغط على أندية الممتاز والمظاليم للعب بأى ثمن.. فقرر الاتحاد السكندرى الموافقة بشرط عدم الهبوط هذا الموسم.. وهدد المقاولون بالشكوى للفيفا فى حالة استئناف الدورى لأنه سيهبط للدرجة الثانية.. أما الأهلى فقد طلب استئناف المسابقة حتى لا يخسر ١٣ مليون جنيه هى نصف مستحقاته من حقوق رعايته هذا الموسم بالإضافة إلى التزامه بسداد جميع مستحقات لاعبيه كاملة حسب عقودهم وإلا لجأوا للفيفا وفسخ هذه العقود والانتقال لأندية أخرى.. وهو نفس الأمر بالنسبة للزمالك.. وأندية أخرى وافقت بشرط أن تدفع الحكومة مستحقاتها المتأخرة والقديمة لدى التليفزيون.. وما جرى فى اجتماع الدورى الممتاز تكرر فى اجتماع المظاليم.. أندية وافقت بشرط أن يدفع المجلس القومى للرياضة الكثير من المال وبشكل فورى قبل استئناف اللعب مع توفير أمن خاص يرافق كل فريق أثناء تنقلاته.. وفرق أخرى وافقت على اللعب بأى شكل لأنها تتصدر الجداول وتحلم بالصعود للممتاز.. وأخرى لم توافق لأنه لم تعد لديها فرصة للتأهل.. وهناك من لم يوافق بالفعل لغياب الأمن وخوفاً مما قد يحدث.. وبدأ المجلس القومى يضغط على هؤلاء الذين لا يريدون اللعب بالتأكيد على استقرار الأحوال والبلاد بينما فات على مسؤوليه أن جهاز الرياضة العسكرى التابع للقوات المسلحة أعلن رسمياً عدم استعداده لاستقبال اى أنشطة رياضية على ملاعبه فى الوقت الحالى لأن الظروف لا تسمح.. ولست هنا أناقش عودة النشاط الكروى هذا الموسم أو إلغاءه.. وأنا من الفريق المقتنع بالإلغاء.. وإنما أستعرض ما هو حاصل من فوضى وتضارب فى المصالح والبحث عن أى مكاسب وبأى ثمن.. واستكمالاً لاستعراض تلك الفوضى.. أذكر فقط أن اتحاد الكرة الموقر فى مثل هذه الظروف بدأ بالتنسيق مع المجلس القومى للرياضة التفكير فى استضافة بطولة أفريقيا للشباب بدلاً من ليبيا.. وهم يقولون لكم إنهم يريدون تنشيط السياحة الرياضية لمصر والتأكيد للعالم كله على استقرار مصر بعد ثورة يناير، كما أنهم يريدون ضمان تأهل مصر لنهائيات كأس العالم المقبلة عبر هذه البطولة.. لن أعلق أنا ولكننى أترك لكم اختيار التعليق المناسب.

بدون مجاملة

مصطفى عبدالله
mostafino5@yahoo.com

طالبت وكررت منذ سنوات طويلة من أجل إصلاح الوسط الرياضى بإبعاد الفاسدين والمفسدين عن طريق حل المجلس القومى للرياضة الذى يكلف ميزانية الدولة الملايين من رواتب آلاف الموظفين والمستشارين، وعودة الإشراف على الرياضة إلى اللجنة الأوليمبية أسوة بما فعلت كل الدول المتقدمة، بالإضافة إلى استبعاد ترشيح رجال الشرطة والقوات المسلحة والصحافة والقضاء ونواب مجلسى الشعب والشورى من رئاسة الاتحادات والأندية الرياضية، وبالطبع إبعاد أندية البترول والجيش والشرطة من المشاركة فى المسابقات المدنية ومنها الدورى العام بجميع أقسامه، مع إحياء دورى وحدات الجيش والشرطة والشركات كما كان منذ الستينيات. مازلت أكرر ما كتبته فى الأسبوع الماضى بأننى مؤمن ومتفائل بأن ما سيأتى لن يكون بأى حال من الأحوال أسوأ مما كان، خاصة بعد أن استجاب المجلس الأعلى للقوات المسلحة للغالبية العظمى من مطالب شباب الثورة، وآخرها تغيير حكومة أحمد شفيق وتكليف المهندس عصام شرف بتشكيل حكومة جديدة، مما يتيح فرصة أكبر للاستقرار والعودة إلى العمل لتعويض الخسائر دون اعتصامات أو إضرابات ستؤدى حتماً إلى توقف الإنتاج وزيادة الخسائر، فالعملية تحتاج إلى هدوء حتى تحقق الثورة أهدافها المنشودة.

■ مر أكثر من شهر ومازلنا ننتظر نتائج التحقيقات حول من أصدر الأمر بانسحاب رجال الشرطة من الشوارع، ومن كان وراء الأمر باستخدام الرصاص الحى لقتل شباب الثورة، فضلاً عن إعلان أسماء من نظموا مسيرة بلطجية الجمال والبغال المؤيدين للرئيس السابق من ميدان مصطفى محمود، وكلها وقائع فى منتهى الخطورة يجب الكشف عنها فى أقرب وقت وتقديم المتسببين فيها مهما كانت أسماءهم أو مناصبهم إلى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى.

■ أناشد أستاذى فى حقوق القاهرة الدكتور يحيى الجمل، المشرف على المجلس الأعلى للصحافة، بفتح ملفات الصحفيين الذين تم تجنيدهم منذ سنوات فى مباحث أمن الدولة لتقديم التقارير ضد الشرفاء، وهم معروفون بالاسم فى كل الصحف القومية ومنهم رؤساء مجالس إدارات وتحرير للأسف الشديد، وهناك حكاية معروفة عن أحد هؤلاء الذى تحرش بسكرتيرته التى رفعت دعوى قضائية انتهت بالتراضى، ودفعت المؤسسة مليونى جنيه إسترلينى، وبالرغم من الفضيحة فقد وفر له التليفزيون الحكومى برنامجا ليدافع من خلاله عن النظام السابق وحزبه الوطنى ومسلسل التوريث.

[redacted]

قوات «درع الجزيرة» السعودية تصل البحرين لمواجهة احتجاجات الشيعة

جمعيات المعارضة السنية تشدد على رفض التدخل العسكرى.. والمعتصمون فى «دوار اللؤلؤة» يرفضون الحوار

عواصم - وكالات الأنباء:

توغلت قوات سعودية تضم أكثر من ألف عسكرى من قوات «درع الجزيرة» فى البحرين بعدما طلبت الأخيرة المساعدة لمواجهة الاحتجاجات العنيفة، التى تقودها جماعات شيعية، حسبما أعلن مسؤولون سعوديون وبحرينيون.

وأكد نبيل الحمر، وزير الإعلام السابق فى البحرين، مستشار الأسرة الحاكمة، فى رسالة على موقع «تويتر» فى ساعة متأخرة، أمس الأول، وصول قوات مجلس التعاون الخليجى إلى البحرين، للحفاظ على النظام والأمن. وقال مصدر سعودى، طالبا عدم الكشف عن اسمه، أن «أكثر من ألف عسكرى سعودى من قوات درع الجزيرة الخليجية وصلوا بالفعل مساء أمس الأول إلى البحرين». وأضاف المصدر: «تمت الدعوة من قبل الحكومة فى البحرين للحوار مع المعارضة مرارا وتكرارا، ولم تتم الاستجابة للدعوة».

وقالت صحيفة «جلف ديلى نيوز»، المقربة من رئيس وزراء البحرين، إن قوات مجلس التعاون- الذى يضم ٦ دول- ستحمى المنشآت الاستراتيجية، مثل منشآت النفط والكهرباء والمياه. ونقلت عدة مواقع إخبارية خليجية معلومات مشابهة، وتحدث بعضها بالتحديد عن «قوات سعودية».

وأعربت الجمعيات الـ٧ المعارضة وتجمع الوحدة الوطنية (ائتلاف قوى وشخصيات سنية) «عن قلقها من الأنباء الواردة عن قدوم قوات خليجية للبحرين»، وأكدت «رفضها أى تدخل عسكرى خارجى فى الشؤون المحلية يمس سيادة الدولة»، مشددة على «أهمية التوصل إلى حل داخلى ديمقراطى وسريع يجنب البلاد استمرار الأزمة الخطيرة التى تمر بها».

يأتى ذلك فيما تسود أجواء توتر فى قلب العاصمة البحرينية المنامة مع قيام محتجين بقطع طرق رئيسية وفرعية بعد أنباء عن استعداد مجموعات مسلحة بالعصى والقضبان للهجوم على المعتصمين قرب مرفأ البحرين المالى، الذى عاد عشرات من المحتجين للاعتصام فيه ظهر أمس الأول.

وأغلقت جميع المحال الواقعة فى منطقة باب البحرين بقلب المنامة أبوابها منذ وقت مبكر بعد ظهر أمس، وخلت الشوارع من المارة، وذلك بعدما أصيب العشرات، أمس الأول، خلال قيام القوى الأمنية بتفريق معتصمين بالقرب من مرفأ البحرين المالى قبل أن تطلق قنابل مسيلة للدموع على المعتصمين فى دوار اللؤلؤة المجاور، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية وشهود عيان.

وجدد ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، أمس الأول، الدعوة للإسراع فى بدء الحوار الوطنى. كذلك أعلن ولى عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة موافقته على مبادئ للحوار الوطنى تشمل خصوصا مجلس نواب بكامل الصلاحيات، وحكومة تمثل إرادة الشعب، و«دوائر انتخابية عادلة» و«التجنيس» و«محاربة الفساد المالى والإدارى» و«أملاك الدولة» و«معالجة الاحتقان الطائفى»، لكنه حذر من أن «الحق فى الأمن والسلامة فوق كل اعتبار، وأن مشروعية المطالبة يجب ألا تتم على حساب الأمن والاستقرار». وأكد الأمير «سلمان» ضرورة الاستجابة الفورية للدعوة للحوار، مقترحاً عرض ما يتم التوافق عليه فى «استفتاء خاص يعكس كلمة الشعب الموحدة».

وبعد لحظات من بيان ولى العهد، قال متحدث فى دوار اللؤلؤة، الذى يمثل مركزا للاحتجاجات «لا للحوار.. لا للحوار» على وقع هتافات من الحشد. وقال إبراهيم مطر، وهو متحدث باسم جمعية الوفاق الوطنى، أكبر جماعة شيعية، إن هذه ليست خطوة إلى الأمام، مضيفا «إنهم يريدون أن يعرفوا ما هى آلية الحوار، ومن الذى سيشارك فيه».



المعارضة فى مواجهة قوات الأمن فى المنامة قبل الهجوم «رويترز»

«الثوار» يعلنون طرد كتائب القذافى من «البريقة» وأردوجان يقترح على الزعيم الليبى تسليم السلطة

عواصم - وكالات الأنباء:

أعلنت المعارضة الليبية أنها تمكنت من طرد الكتائب الأمنية الموالية للزعيم معمر القذافى من مدينة مرسى البريقة النفطية المهمة بعد ساعات من تعرض المدينة لقصفين جوى وبحرى عنيفين، وأضافت المعارضة أن مدينة أجدابيا شرق البريقة تتعرض لقصف جوى متواصل، فى الوقت الذى تشدد فيه القوات الحكومية حصارها على مدينة مصراتة شرق طرابلس لاستعادتها من قبضة الثوار.

وقال الناطق العسكرى باسم الثوار فى البريقة حامد الحاسى إن المقاتلين الثوار تمكنوا من نصب كمين للقوات الحكومية التى دخلت البريقة، فتمت محاصرتها من جميع الجهات، وأن الثوار أسروا ٢٥ جنديا من الكتائب وقتلوا ٢٠ آخرين، وأعطبوا عدداً من الآليات العسكرية، وأضاف أن الثوار أجبروا القوات الحكومية على التراجع ٢٠ كيلومترا غرب المدينة باتجاه راس لانوف، وأكدت المعارضة أنها ستجعل من البريقة خط دفاعها الأول وربما تفكر فى الهجوم خلال ساعات على باقى المدن التى فقدتها لصالح قوات القذافى وأهمها راس لانوف والبشر.

وتعرضت مدينة أجدابيا شرق البريقة لقصف جوى عنيف أمس استهدف مواقع تفتيش غرب البلدة، بينما أكد وزير الداخلية الليبى اللواء عبدالفتاح يونس، الذى انشق عن القذافى، أن الثوار يستعدون للدفاع عن أجدابيا «الحيوية».

وفى مصراتة، آخر أهم معقل للثوار شرق طرابلس، أفادت أنباء بأن المدينة تتعرض لخناق غير مسبوق ولقصفين جوى ومدفعى من الدبابات المرابطة على حدودها، بينما يصر الثوار على الدفاع عنها، وسط أنباء عن تردى الأوضاع الإنسانية والصحية فى المدينة.



القذافى

وقال موسى إبراهيم، المتحدث باسم الحكومة، إن الجيش يحاصر وسط مصراتة، وإن قواته فى المدينة، وأن شيوخ القبائل يتحدثون مع المسلحين لإقناعهم بالاستسلام على غرار ما حدث فى الزاوية غرب طرابلس.

وبدوره، أعلن التليفزيون الليبى أمس أن القوات المسلحة الليبية ستصدر عفوا عن الجنود المنشقين إذا سلموا سلاحهم، وأضاف أن القوات المسلحة «تعلن إلى جميع العسكريين المغرر بهم عن أنه سيتم العفو عن كل عسكرى يرجع نادما ويسلم سلاحه»، وذلك فى أول اعتراف رسمى بانشقاق بعض الجنود من كتيبتى خميس القذافى وحمزة فى مصراتة، إضافة إلى عشرات القيادات العسكرية والأمنية التى أعلنت انشقاقها وانضمامها للثوار.

وفى إطار التحركات الدولية بشأن الأزمة، قال رئيس الوزراء التركى، رجب طيب أردوجان، إنه تحدث مع القذافى هاتفيا واقترح عليه مبادرة لانتقال سلمى للسلطة لإنهاء الأزمة فى ليبيا، وأوضح أن المبادرة التركية تقتضى أن يرشح القذافى رئيساً ليبياً جديداً يتمتع بالقبول الشعبى، وقال إنه يتوقع من القذافى أن يتخذ خطوات إيجابية فى هذا الاتجاه، مؤكدا أن «الأولوية هى وقف إراقة الدماء والقتال من كلا الطرفين».

اليوم ■ استقالة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ■ الصين تقر توسعات هائلة فى بناء المفاعلات النووية ■ مقتل ١١ عراقياً وإصابة ٢٩ فى هجوم انتحارى

شوارع صنعاء تتحول إلى ثكنة عسكرية وقبائل تهدد بقطع إمدادات النفط

صنعاء - أيمن حمزة:
عواصم - وكالات الأنباء:

تحولت شوارع العاصمة اليمنية صنعاء إلى «ثكنة عسكرية»، عقب نزول الجيش وانتشار قوات الأمن فى الطرق والمداخل الرئيسية، وذلك لمنع انضمام معتصمين جدد إلى «ساحة التغيير» أمام جامعة صنعاء، فيما خرج آلاف المتظاهرين فى العديد من المحافظات اليمنية مطالبين بإسقاط النظام ورحيل على عبدالله صالح الذى يحكم البلاد منذ ٣٢ عاما.

كانت مصادر طبية قد قالت أمس الأول إن شخصين لقيا حتفهما وأصيب العشرات حين أطلقت الشرطة اليمنية الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع على متظاهرين فى صنعاء يطالبون بإنهاء حكم الرئيس على عبدالله صالح المستمر منذ ٣٢ عاماً، الأمر الذى دفع بعض شباب القبائل المختلفة إلى الانضمام لصفوف المعتصمين فى ساحة التغيير. وحذر عدد من شيوخ القبائل الكبرى باليمن الرئيس اليمنى من المساس بأبنائهم أو حدوث أى اعتداء على المعتصمين، وهدد أحمد عبد الرب المصعبى، شيخ مشايخ المصعبيين، بقطع إمدادات النفط والغاز من محافظة «شبوة» فى حال المساس بالمتظاهرين.



على عبدالله صالح

ومن جهتهم، حذر شباب الثورة المعتصمون من تنفيذ مخطط ترددت أنباء بشأنه مساء أمس الأول لمهاجمة الساحة من كل المنافذ من قبل قوات أمنية وعسكرية بزى مدنى وإحراق الخيام المنصوبة فيها.

وفى الوقت نفسه، أصدر الرئيس اليمنى قرارا جمهوريا بتعديل وزارى محدود فى حكومة الدكتور على محمد مجور، رئيس الوزراء، شمل وزارتى الأوقاف والشباب والرياضة. دعت حركة إعلامية عراقية جديدة تتكون من إعلاميين أطلقوا على أنفسهم اسم حركة «١٥ شباط» (فبراير)، إلى تنظيم تجمع خلال ساعات فى ساحة التحرير وسط بغداد لجمع توقيعات تدعو إلى إقالة رئيس الجمهورية جلال طالبانى لوصفه محافظة كركوك بأنها «قدس كردستان»، باعتبارها «دعوة لتمزيق العراق».

وفى الجزائر، ذكرت مصادر برلمانية أن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة يبحث حاليا إجراء إصلاحات سياسية واسعة تتمثل فى حل البرلمان وتعديل الدستور، بما يلبى تطلع فئات واسعة من الجزائريين للتغيير.

انفجاران فى محطة «فوكوشيما» النووية اليابانية.. والسلطات تحذر من «تسونامى» جديد

تواصل توابع الزلزال بقوة تصل إلى ٦٫٢.. وضخ ١٥ تريليون ين للحفاظ على الاستقرار المالى

طوكيو ـ وكالات الأنباء:

بعد ساعات من انفجار المفاعل النووى الأول فى محطة «فوكوشيما» النووية، التى تقع على بعد ٢٤٠ كيلو مترا شمال طوكيو، وقع انفجاران فى المفاعل الثالث، أمس، حيث توقفت أنظمة التبريد فى المفاعلات الثلاثة منذ حدوث الزلزال الأول، وتصاعدت سحبا سوداء من الدخان فوق المفاعل رقم ٣ فى فوكوشيما، وسط أنباء عن إصابة ١١شخصا فى انفجار الهيدروجين فى المفاعل، وذلك فى أعقاب هزة أرضية جديدة ضربت شمال شرق اليابان، بلغت قوتها ٦٫٢ بمقياس ريختير.

ودفعت الهزة الأرضية السلطات اليابانية للتحذير من احتمال حدوث مد بحرى جديد «تسونامى»، فيما رصدت هيئة الطقس اليابانية، ثورة بركان شيمويداكى فى جنوب اليابان، بعد بقائه خامدا لأكثر من ٥٠ عاما، حيث قذف الرماد والصخور والنيران على ارتفاع ٤ كيلو متر، ولم يتضح بعد إذا كان هذا الثوران يمت بصلة إلى الزلزال، لاسيما إن أتى بعد حدوثه بيومين.

من جانبه، اعتبر وزير الصناعة والطاقة الفرنسى،اريك بوسون، الوضع بعد الحادث فى محطة فوكوشيما النووية «مقلق» ولم يعد فى الإمكان استبعاد سيناريو وقوع كارثة نووية.

وفيما يتعلق بأعداد الضحايا والمنكوبين، قالت وكالة كيودو اليابانية إن فرق البحث والإنقاذ عثرت على ٢٠٠٠ جثة إضافية، أمس، على سواحل مقاطعة مياجى التى تعتبر من أكثر المناطق تضررا بالزلزال. وكانت الحصيلة الإجمالية لضحايا الزلزال بلغت حتى أمس الأول نحو ١٣٥١ قتيلا وأكثر من ١٠ آلاف مفقود، وسط توقعات بأن تتجاوز الحصيلة النهائية لعدد القتلى معدل العشرة آلاف شخص.

وبالنسبة لتأثير الوضع فى اليابان على الناحية الاقتصادية، ضخ بنك اليابان نحو ١٥ تريليون ين أى ما يعادل (١٤٦ مليار دولار) فى سوق القروض قصيرة الأجل للمساعدة فى استقرار النظام المالى.



عمال انقاذ يحملون جثة أحد قتلى الزلزال فى أتوشى «رويترز»

«المصري اليوم».. تفتح الملف:

سيناء.. جرح على الحدود

هنا شمال سيناء.. بوابة مصر التاريخية وحامية الأمن القومى والحدود، معبر جيوش مصر إلى التوسعات قديماً.. ومعبر جيوش الغزو فى العصور التالية.. هنا شمال سيناء.. أرض القمر والخوف والملفات الشائكة، والأساطير والاتهامات.. هنا المخاوف الكبرى التى ظهرت أثناء ثورة ٢٥ يناير.

«المصرى اليوم» تفتح ملفات قبائل العزازمة «البدون» المحرومين من الجنسية المصرية، وتروى حكاياتهم وعلاقاتهم بإسرائيل وحكايات المطاريد فى الجبل والمطلوبين أمنياً فى عهد النظام السابق، بسبب صدور أحكام بالمؤبد ضدهم. كما تكشف الأسرار الخفية على الحدود المصرية - الإسرائيلية، وملف تنمية سيناء، المهمل، ومشروع ترعة السلام بملياراته الضائعة، وحكايات أهالى سيناء عن الشرطة، ومدى إمكانية عودتها إلى الشارع مرة أخرى، وحكايات السلاح الذى لا يخلو منه بيت، واتجار البدو فى المخدرات، وتهمة التخوين التى يلقيها البعض عليهم وتلقيبهم بـ«يهود سيناء».. تساؤلات كثيرة يجيب عنها هذا الملف.

محاكمة «أمن الدولة» فى مذكرات معتقل سيناوى

«سيدى بوزيد سيناء» هكذا تغير اسمها ليصبح هذا هو اللقب الذى يطلقونه عليها!

منها انطلقت الثورة وعلى أرضها وقع أول شهيد نهاراً.. كان المولوتوف والحجارة من أركان ثورة ٢٥ يناير.

وليلاً.. كانت جميع أنواع الأسلحة هى المتحدث الرسمى!

هنا.. وقبل أيام قليلة كان أهالى المعتقلين يعتصمون ويناشدون مجلسنا الأعلى للقوات المسلحة الإفراج عن ذويهم وقد كان..

أفرج المجلس الأعلى للقوات المسلحة عن المعتقلين السياسيين من أبناء سيناء ليثبت أن «الجيش والشعب حقاً.. إيد واحدة» ولكن..!

ما عايشته «المصرى اليوم» قبل أيام من داخل اعتصام «ميدان الجورة»، وتلك الأصوات التى وصلتنا من قلب المعتقلات هى شهادة للتاريخ.. ومذكرات من داخل «قبور أمن الدولة» نضعها بين أيدى قرائنا ليروا الصورة كاملة.. صورة من مذكرات معتقل سيناوى!



الحلقة الثانية

«٧ كيلومترات من مدينة الشيخ زويد إلى ميدان الجورة كانت كفيلة بأن يحدثنا مرافقنا عن أحداث الثورة، وشراسة ضباط أمن الدولة فى التعامل مع المتظاهرين، وكيف بدأوا بإطلاق الأعيرة النارية بشكل عشوائى لا يرحم، مما اضطر الأهالى وأبناء القبائل إلى الاستعانة بأسلحتهم للدفاع عن أنفسهم، وهو ما أعطى شكلاً خاصاً جداً للثورة فى سيناء، علماً بأن المنطقة لا تخلو من السلاح، وبعد الثورة والانسحاب المخزى للأمن، أصبحت سيناء معقلاً للسلاح، بكل أنواعه وعندما تقتربين من القبائل والبدو تشعرين لا محالة بأن هناك نوعاً من الراحة والهدوء يرتسمان على وجوههم، بل تفاجئين أيضاً بأن كل الخلافات القبلية قد انتهت، وبالطبع لديهم يقين بأن رجال أمن الدولة هم الذين كانوا يثيرون الفتن والضغائن بين القبائل وبعضها.

قطع حديثه مجموعة من الرجال الأشداء، استطعت أن ألمحهم من بعيد وقبل أن أسأل مرافقنا جاءتنى إجابته: ها نحن وصلنا إلى «ميدان الجورة»، سبقنا مرافقنا فى النزول من السيارة وأمرنا بالانتظار لدقائق.. لم يطل الأمر كثيراً.. لحظات وكنت أجلس على الأرض أو بمعنى أدق على القعدة العربى السيناوى.. وحولى المئات من الرجال الملتحين، الذين يرتدون الزى البدوى.

ساد الصمت للحظات ليست بقليلة، والعيون ترمقنى ربما بتوجس وربما بتساؤل، وربما أيضاً بانتظار لما سأطرحه عليهم من أسئلة.

اسمحوا لى أن أدخل فى الموضوع مباشرة ودون أى مقدمات.. ما هى حكايتكم.. ومطالبكم؟!

ساد الهرج والمرج للحظات وسرعان ما ساد الصمت وتكلم أحدهم قائلاً: سنتكلم نحن الثلاثة فقط، وأعتقد أننا مفوضون من الأهالى الموجودين للحديث معك.

هكذا بدأ ناصر أبوعرادة حديثه قائلاً: «نحنا مدركين جداً للخطر الذى يحدق بمصر فى هذه الأيام ولن نكون أبداً ذريعة لضرب هذا البلد.

ونحن كسيناويين نشد على أيادى الجيش، ونريد أن نغسل العار والذل والدمار، الذى خلفه نظام «العادلى ومبارك» ليس علينا فقط بل على مصر كلها.. ولكننا اكتوينا بقمع وحبس وظلم واتهام بالتخوين وعدم الولاء والوطنية وهذا ما نرفضه. لا يستطيع أحد أن يزايد على وطنيتنا، إحنا لحمة واحدة من ميدان التحرير لميدان رفح.

هذا النظام الفاسد دبر لأشياء عديدة وأحداث هزت مصر، كان آخرها كنيسة القديسين، عندما نسب الأمر لجيش الإسلام فى غزة.. ونحن نقولها الآن عالياً إن من دبر أحداث طابا عام ٢٠٠٤ وأحداث شرم الشيخ ٢٠٠٩، كان أمن الدولة والعادلى وإخوانه وليس أبناء سيناء.. نحن انظلمنا كثيراً.. لذا نحنا هون، جلسنا بجانب القوة متعددة الجنسيات، لكى يصل صوتنا للقوات المسلحة بشكل سريع.



أمل سرور
تصوير - حسام دياب

من يقل لك إننا جهلاء هو اللى جاهل.. نحنا شباب مثقف ومتعلم ووطنى وعارفين الصالح.

قطع الحديث أحمد جهينى، مدرس ثانوى، قائلاً: بعد ٢٥ يناير أشياء كثيرة تغيرت.. لن نقبل برجل شرطة فى مفاهيمه أنه هو السيد والشعب عبيده، ولن نعود أبداً لنظام العادلى. أبناء سيناء مطلبهم الأول والأساسى هو تغيير استراتيجيات التعامل معهم، الكثيرون يظنون أننا من البادية وعبارة عن مجموعة من القبائل البدائية تعيش على الفطرة، وتربطها عادات وتقاليد ويحكمها قانون عرفى منغلقون على أنفسنا وعلى العالم الخارجى، والحقيقة أنها نظرة قاصرة جداً نحن لدينا وعى سياسى عال.. ونعرف حقوقنا وواجباتنا وتلك كانت مشكلتنا الأزلية مع حكومة مبارك ونظام العادلى، وما وصلنا إليه، التعامل الأمنى هو السبب فيه.. يا أختى العزيزة نحن شعرنا بأننا كبش الفداء الذى يضحون به كلما كان يحدث شىء فى البلد من تفجيرات مثل طابا أو شرم الشيخ، يكفى أن أقول لك إنهم أخذوا منا ٥٠٠٠ شخص فى يوم واحد، وإلى الآن أعداد غفيرة ملقاة فى السجون، بعض منهم محاكمات عسكرية، والآخرون معتقلو أمن دولة طوارئ.. هذا غير كل صنوف التعذيب والهوان.

كانوا يجمعون الناس ويربطون أيديهم ببعض بعقد من الحبال مثلهم مثل الأسرى تماماً، ويزجون بهم فى سيارات الشرطة والأقسام، والسؤال هنا: لماذا هذه الطريقة فى التعامل؟ إذا كان هناك واحد أو اثنان مخالفان للقانون حاسبهما لكن لا تحاسب أبناء سيناء كلهم ومن هنا بدأت الألسنة تردد عبارات مثل إن أيام الاحتلال الإسرائيلى ماتعملش فينا كده.

فجأة وجدت أحد الجالسين ينتفض من جلسته ويعطينى تليفونه المحمول ليقول لى هذا الصوت يحدثك من سجن الحراسة فى طرة.. على الفور التقطت الهاتف فجاءنى صوت سليمان عيد معتقل من عام ٢٠٠٥ بعد أحداث «دهب» تحدث قائلاً: «أنا مش عارف إحنا هنا بنعمل إيه، النظام سقط، هذا النظام الذى كان يتفنن فى تلفيق التهم الكيدية لنا، عاملونا معاملة الحيوانات فى السجون».

فجأة جاءنى صوت آخر يبدو أنه التقط منه سماعة الهاتف «محمد إبراهيم سلمان»: كله ظلم فى ظلم.. اعتقلونى بعد أحداث دهب وأخدت ٤ إفراجات، وأمن الدولة بترجعنى تانى.. عذبونا وانكوينا.. أنا إيديه اتكسرت ووداني اتخرمت «قلعونى ملط» ووقفونى ١٠ أيام وجهى للحيطة وكهربونى، وحطوا بنزين وجاز على جسمى علشان الكهربا تبقى أقوى، ده غير كلاب الضباط اللى بيدخلوها تنهش فى أجسامنا.. حسبنا الله ونعم الوكيل.. إحنا عاوزين نطلع، حرام، إحنا ماعملناش لا دهب ولا طابا والله العظيم هم اللى وراها».

سليمان عيد: عاملونى مثل الحيوانات.. أوقفونى ١٠ أيام وجهى للحائط.. وكهربونى.. وكلاب الضباط نهشت جسدى

سيد صلاح: «ضيعوا عمرى.. وخربوا بيتى.. وكفرونى حتى الصلاة ماعدتش قادر أصليها.. أستغفر الله العظيم»



عدد من بدو سيناء يتحدث إلى «المصرى اليوم»

تليفون آخر أحضره لى أحد الجالسين فى ميدان «الجورة» يحمل صوت حمدان محمد حمدان فى سجن العقرب بطرة: «تم اعتقالى من الشيخ زويد فى ٢٠٠٦/٥/٣١ وأخدت إفراجات من ٣ سنين وماحدش سائل عنا.. إحنا حوالى ٤٣ سجين فى سجن العقرب فى طرة منسيين ومضربين عن الطعام من ١٥ يوم. القوات المسلحة مشكورة أفرجت عن العديد من المساجين الجنائيين والمحكومين بأحكام عسكرية، طيب إحنا ماتحاكمناش إحنا معتقلين أمن دولة طوارئ.. وكله ظلم».

وانهالت التليفونات من يوسف سلامة وفؤاد صالح وهانى حسن راشد.. الآهات واحدة والصرخات تكاد تشق الهاتف لتقسمه نصفين.. ونحن لا نملك سوى أن ننقل تلك الآهات لنضعها أمام القوات المسلحة وهى المسؤولة عن كل صغيرة وكبيرة فى حياتنا الآن.. الناس لا تطلب المستحيل بل إعادة فتح تحقيقات وملفات أحداث شرم الشيخ وطابا ودهب.. تلك الأحداث الإرهابية التى على أثرها اعتقل أمن الدولة أهالى سيناء، الذين لاقوا صنوفاً من العذاب والمرار والتعذيب.

هكذا رحت أتحدث مع نفسى وشردت عما يقوله المعتصمون، وفجأة انتبهت سائلة: «صحيح أين شيوخ القبائل الذين كانت تعينهم المحافظة ليعبروا عن مشاكل كل قبيلة»؟!

ارتسمت الضحكات على الوجوه وأجابنى أحد كبار الجلسة قائلاً: طول عمرنا نحترم القضاء العرفى حتى فى أيام الاحتلال.. احترم الأهل قانون الاحتلال لكن النظام الفاسد أفسد شيوخ القبائل عندما أصبح الاختيار لهم بالتعيين وليس بالانتخاب، لذا فهم كانوا يخدمون النظام ولا يخدموننا، لذلك الآن طردناهم ولم تعد لهم أى قيمة ولا مرجعية.

يا سيدتى لدينا نقطة مهمة نريد أن نشير لها وهى أنهم كانوا متعمدين تشويهنا، فتارة يقولون عنا مهربى مخدرات وأخرى إرهابيين لا يخضعون للقانون وكلام هزلى عن أننا خونة وعملاء، وكله كذب وافتراء.. نحنا أشرف من أى رجل فى النظام السابق.. هم سرقوا مقدرات الوطن، ونحن دافعنا عنه.. نعم هم انسحبوا بفلولهم ولا يفعل هذا غير الجبناء وهم بالفعل جبناء وحقراء أيضاً، ونحن أبناء سيناء وقفنا كالصقور على الحدود بالسلاح لنحمى مصر.. نعم سيناء لا يوجد بها جيش طبقاً لمعاهدة كامب ديفيد، الذى كان يقوم بهذا الدور هو الشرطة وأمن الدولة، وعندما انسحبوا كالجرذان وقف كل الأهالى ورجال القبائل الأشداء بالسلاح على حدود مصر.. وإذا كان أحد سولت له نفسه أن يخطو خطوة واحدة فالجحيم كان فى انتظاره.

أحمد جهينى: اعتبرونا كبش فداء للعمليات الإرهابية وكانوا يجمعون الناس ويربطونهم بحبل واحد مثل أسرى الحرب

هم ضغطوا علينا أكثر من اللازم، هكذا قطع الحديث صوت فواز قائلاً: يعنى لما أكون راجل غلبان يعيش فى سيناء وحولى مصانع لرجال أعمال ومستثمرين بنوا قرى سياحية وكل هذا لا يعود علىّ بأى فائدة ولسه فى مكانى بحلب الناقة ومستنيها تولد علشان أروح أبيعها.. فى الحالة دى شوبدى أعمل، ولما يتكرم صاحب القرية السياحية يشغل أولادنا غفر ولا عمال نظافة.. لأ ويمنعهم من دخول قريته.. شوبدنا نعمل يعنى!! لأ وكمان خنقونا وحبسونا وظلمونا وقالوا علينا تجار مخدرات وسلاح وخونة!!

تركت «ميدان الجورة» فى الشيخ زويد، وانطلقت مسرعة إلى مدينة العريش بعد أن قال لى مرافقنا بأن المظاهرات على أشدها فى ميدان الحرية، التى تتعلق أيضاً بالمعتقلين السياسيين.

ربع ساعة كانت كفيلة بأن تجعلنا فى الميدان الذى شهد هو الآخر مواجهات عاتية بين رجال الأمن وأبناء العريش فى أحداث الثورة بل وسقوط العديد من الشهداء أيضاً.

معظم اللافتات كانت تطالب بالإفراج عن محمد رباع وصالح سليمان وغيرهما كثيرون.. وهم من المعتقلين على خلفية أحداث طابا وشرم الشيخ أيضاً.



الصدفة كانت جيدة عندما جمعتنى بالأخ الأصغر لمحمد رباع الذى استفاض فى الحديث عن مهازل غزو أمن الدولة برجاله الملثمين عقب أحداث طابا لمدينة العريش، وتحديداً فى قلب كل البيوت وسحب كل من فيها سواء رجالاً أو نساء غاب رجالهن، فقاموا بتعذيبهن بالكهرباء على أجسادهن وفى مناطق حساسة من أجل الإرشاد عن أماكن أزواجهن.

أيمن رفعت سليمان، شق الجلسة متحدثاً بصوت عال: «أنا من الوادى يعنى مغترب مش من أبناء العريش، باشتغل سواق وكان راكب معايا واحد فلسطينى ليس لديه أوراق دى كل تهمتى، اتاخدت على جهاز مدينة نصر اللى بيسموه (بيت العيلة) وقبل ما أنزل من العربية عملوا لى حفلة استقبال، دخلوا لى وهات يا ضرب وتلطيش بعدها وقفت ٤ أيام متغمى وعريان وبعدها ٣ أيام قاعد على ركبى، نسونا أسامينا ما، هو أصل كل واحد فينا بياخد رقم وينادونا بيه، وبعدين كتفونى وقعدونى على العروسة ودى تشبح، أما عن جلسات التعذيب بالكهرباء ماتعديش فى اليوم الواحد.. كل ده علشان أعترف إنى بشتغل فى تهريب السلاح.. من كتر التعذيب قلت له يا باشا اكتب اللى انت عاوزه وأنا راضى، وده غير الإهانات والسب وقلة الأدب.

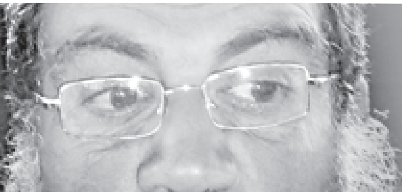
وكما كان يحدث معى فى الشيخ زويد من التليفونات التى تنهال علىَّ من السجون حدث بالضبط فى العريش.. فها هو صوت سيد صلاح عاشور الذى أصابنى حديثه فى مقتل والذى سأنقله إليكم بالحرف.

كان عندى مكتب توزيع فى مجال الأعشاب والأدوية أخذونى دون أى وجه حق وأنا معتقل من ٧ سنوات.. كل الحكاية إنى ملتزم وبصلى فى الجامع، مفيش تهمة أنا أتاخدت من الشارع لما كانوا بيلموا فى الناس الملتحين.. والله العظيم أنا مش عارف أرفع راسى لأنى مصرى.. الناس فى التحرير بتقول ارفعها لأنك مصرى وأنا مش قادر. مش حاسس بطعم أى حاجة، وعلى قد فرحتى بالثورة على قد ما أنا حاسس بالإحباط أنا هنا ليه، وضيعوا عمرى ليه، وحتى لما أطلع هعمل إيه، خربوا بيتى وكفّرونى حتى الصلاة ماعدتش عاوز أصليها أستغفر الله العظيم.. تصدقى أنا النهارده بس قبل ما أكلمك طلعت لمأمور السجن وقلت له أنا عاوز أتنازل عن جنسيتى، قال لى ليه قلت له: إنتم ذلتونا.. ماعدش لنا قيمة. قال لى إحنا مالناش دعوة الدولة هى اللى عملت فيكم كده.. قلت له.. أنا لو معايا الجنسية الإسرائيلية هتمشونى.. والله لو الواحد ماعندوش جنسية يبقى أحسن.

حرام عليهم ده أنا علامات التعذيب على جسمى لسه.. أمن الدولة دول كانوا جبروت وإحنا متابعين وعارفين إيه اللى بيحصل وموضوع الفتنة اللى بره ده بين المسيحيين والمسلمين هم اللى عاملينه.. هى دى طريقتهم.. كرامتهم راحت.. فلازم ينتقموا.. ارحمنا يا رب.. ارحمنا..!!»

أغلق الرجل سماعة الهاتف وهو يبكى بحرقة بل أيضاً.. «بنهنهة»..!!

[redacted]



عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية يفتح النار ويطالب بدور أكبر للحركة الإسلامية فى حوار لـ «المصري اليوم»

عبود الزمر: «مبارك» يقود مؤامرة من شرم الشيخ لـ «حرق مصر»

قال عبود الزمر، عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية، المفرج عنه مؤخراً، بعد قضائه ٣٠ عاماً فى السجن، فى قضية اغتيال الرئيس الأسبق أنور السادات، إنه لن يرشح نفسه فى انتخابات الرئاسة المقبلة، وإن على جماعة الإخوان المسلمين، مراجعة موقفها الخاص بعدم ترشيح أحد كوادرها لـ «الرئاسة».

وأضاف «عبود»، فى حواره لـ «المصرى اليوم» أن هناك مؤامرة على مصر حالياً، يقودها الرئيس السابق حسنى مبارك، الذى قال إنه يريد حرق مصر، من مقر إقامته فى شرم الشيخ. وقال إن الله انتقم من اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، الذى قال إنه عذبه وغيره كثيراً، فكان مصيره السجن الذى دخله من الباب المخصص لإخراج القمامة - على حد قوله - وإلى نص الحوار:

الزمر

لن أترشح للرئاسة.. وعلى «الإخوان» مراجعة موقفها من الترشح لمنصب الرئيس



الحركة الإسلامية صمام الأمان.. ولديها كوادر قادرة على المنافسة

حوار- منير أديب ومحمد سليمان

■ **كيف تتذكر الثلاثين عاماً داخل السجن.. وما شعورك عند خروجك؟**

- من الصعب أن نستجمع كل الذكريات داخل السجن لأن الحياة كانت تمر فى الثلاثين سنة بحلوها ومرها، مرت أيام صعبة جداً وأيضاً أيام سعادة.

وفى نفس الوقت كنا نشعر أننا بحاجة إلى رضا الله عنا، حتى نخرج مرفوعى الرأس، وقد انتصرت فكرتنا ودعوتنا التى كنا ندعو الناس إليها، وكذلك أتذكر مواقف الأسرة على المستوى الشخصى وزوجتى الوفية «أم الهيثم» لدرجة أننى كنت زمان أقول لها «يا حاجة أنا داخل فى صراع قوى مع الحكومة» وقد تحتجزنى لفترة طويلة فيه ناس كتير بتكلمنى حتى ألين الجانب ولو ألنت الجانب وخرجت سوف أموت كمداً، لذا لن أستطيع أن ألين جانبى فاختارى، قالت لى زوجتى الوفية: «وراك وهاكمل معاك المسيرة»، وكان هذا سنداً وعوناً وأعتبره شرفاً للمرأة المصرية أن تقف مثل هذا الموقف العظيم من «أم الهيثم».

■ **كيف ترى ثورة ٢٥ يناير ودورها فى التغيير؟**

- عندما وجدنا الشباب يوم ٢٥ يناير، يقف وقفات بطولية جعلنا ذلك نشعر بأن هذه مسألة عظيمة وشعرنا بها فى النهاية، هذا الشباب بالفعل بمثابة وقود الثورة لكن هذه الثورة من النوع الجماعى، الذى شارك فيه الكثير من أطياف المجتمع المصرى، والشباب والتيارات الإسلامية وأحزاب المعارضة، بأطيافها المختلفة فكانت رؤية جماعية، نستطيع بالفعل أن نقول إنها ثورة شعب بالكامل، ولا أريد أن أختزل المسألة فى مجموعة من الأشخاص ولا «عايز أعمل زى مبارك» عندما اختزل حرب أكتوبر فى الضربة الجوية، ونسى أن هناك حرباً تسمى معركة الأسلحة المشتركة، التى تشتبك فيها جميع الأسلحة المختلفة من مدفعية ومشاة ومدرعات وصواريخ وطيران، أما هم فقد اختزلوها له واختزلوا له التاريخ، وشطبوا كل الجهود السابقة، التى قام بها الشعب الجنود فى المعركة، اختزلوا التاريخ فى المعركة الجوية فقط وهذا الخلل الجسيم قام به مجموعة من المنافقين يريدون أن ينافقوا الرئيس ليصلوا إلى مواقع قيادية، ويحصلوا على مكاسب شخصية خاصة بهم.

■ **ذكرت المواقف الجميلة فى فترة سجنك.. ماذا عن المواقف المحزنة؟**

- المواقف متعددة وكثيرة، وأذكر أن هناك مجموعة من الناس - الإخوة - منعوا من الزيارة نحو ٧ سنوات، وهى مدة طويلة جداً وكان أولادهم فى سن السابعة حتى إن أبواب السجن صدئت عندما جاءوا يفتحونها اضطروا إلى استدعاء متخصصين فى فتح هذه الأبواب فكانوا يدخلون الطعام من شراعات هذه الزنازين ٧ أعوام كاملة والزنازين مغلقة أبوابها على المساجين، وعندما جاء الأهالى من الخارج فى أول زيارة بعد طيلة هذه الفترة، دخلت بعض الفتيات الصغيرات وهى تقول بلهفة «من فيكم أبى» حتى تأخذه فى أحضانها وقف الجميع لا يعرفونها ولم يقترب منها أحد، حتى قالت أنا بنت فلان فقال لها «أنا والدك فهرعت إليه وأخذته فى حضنها، مشهد مروع، بكى فيه الجميع.. سبع سنوات فى عهد «العادلى» يحتجز شباب عنده أولاد من أعمار ٧ سنوات لا يرى أولاده، كل هذه مآس لم يشعر بها «العادلى» لكنه سيشعر بها الآن وهو فى سجن المزرعة وهو تلقى عليه «الأحذية» ويهربونه الآن من الباب الخلفى، الذى تخرج منه القمامة حتى لا يلقى مزيداً من الأحذية.



عبود الزمر يتحدث إلى «المصرى اليوم»

■ **ما الرسالة التى توجهها للشعب المصرى؟**

- أقول للشعب المصرى نحن فى مرحلة جديدة بعد أن أزيح عنا الكابوس المسمى حسنى مبارك وبطانته وأشياعه، نحتاج أن نعطى فرصة للثورة المجيدة ولجميع الأجهزة، لأن هناك ضغوطاً شديدة جداً على الوزارة القائمة والمجلس العسكرى، بطلبات متلاحقة ولابد من إعطائهم فرصة، خاصة أننا لم يمر علينا سوى شهرين، ومعنى هذا أن المطالبات ستتحقق تباعا، لأنه ليس من الممكن أن تتحقق كل المطالب بوقفات احتجاجية فقط وتعطيل حركة السير والمرور والمصانع فنحن فى حاجة إلى الالتزام.

وأحذر أيضاً من الفتنة الطائفية، لأن هناك من يلتف حول الثورة، لإحباطها حتى نترحم على الثورة ونعود لنقول إن حسنى مبارك أفضل من الآن، وأنا أدرك أن الأقباط والمسلمين، يتفهمون تماماً الأوضاع، وأن هناك مؤامرة تجرى من شرم الشيخ، لأن «مبارك» حر ويجرى اتصالات وله ذيول وأذناب وهو يريد حرق مصر، وله أموال طائلة فى الخارج، ولديه من الإمكانيات ما يعالج هذه المسائل فلماذا لا تحب شعبك وتسدد ديونه.. الواقع أنه يكره شعبه وكانت فكرته قائمة على أن تجويع الشعوب وقاية، لأنه لو شبعت الشعوب ستمارس السياسة.

■ **كيف ترى مستقبل الحركة الإسلامية؟**

- الحركة الإسلامية فى المستقبل هى صمام أمان لهذا المجتمع وطالما أنها أخذت حقها فى الوجود والتيار الإسلامى بطبيعته وهو تيار أبىٌّ، مثل الشعب المصرى، ويحب العزة والكرامة.

■ **هل تنوى الترشح للرئاسة؟**

- ليست دى نية للترشح على مقعد رئيس الجمهورية، فهناك كثيرون أقدر منى على الترشح لهذا المنصب، فالمجتمع المصرى والحركة الإسلامية لديها من الكوادر الجيدة وتحديداً الإخوان المسلمين، كوادر ممتازة يمكن أن تدفع بهم فى هذه الانتخابات، لكنها تريد أن ترسل تطمينات للناس، رغم أن هذا حقها، فعلى الشعب المصرى أن يطمئن أننا لسنا طلاب سلطة، إننا فقط نريد صلاح هذه الأمة وعلى الإخوان أن يراجعوا موقفهم مرة ثانية من الترشح على منصب رئيس الجمهورية وذلك لصالح مصر والمصريين.

■ **كيف ترى جلاديك الآن بعدما خرجت من السجن ودخلوا هم من الباب الخلفى؟**

- هذه آية من الله عز وجل، ولكل ظالم لا شك نهاية، فصدق دعوتنا كان يجعلنا على يقين من النصر وكنا غير منشغلين بوقت هذا النصر ولا زمانه، فقط كان يشغلنا شىء واحد ما الذى يجب أن نصنعه من أجل رفعة مجتمعاتنا وكيف ننصر إسلامنا العظيم ونبلغ دعوته للناس جميعاً.

■ **لكن ما إحساسك عندما علمت بحبس اللواء حبيب العادلى فى نفس السجن الذى كنت موجوداً به؟**

- ما بين الوقت والآخر يمن الله عز وجل على عبده بآيات تثبته وتجعله يشعر بعدالة قضيته، وما حدث لـ«العادلى» كان متوقعاً، فالله عز وجل ينتقم فى الدنيا والآخرة وإذا أمهل عبداً لا يهمله وإذا تركه فإنما يأخذه أخذ عزيز مقتدر، فأخذ الله كان عزيزا مقتدراً ونصرته لنا كانت كبيرة، فكما دخلنا من الباب الرئيسى للسجن رافعين رؤوسنا وشامخين، دخل وزير الداخلية الأسبق، الذى عذبنا وظلمنا ومنع خروجنا، من الباب الخلفى للسجن وهو المكان المخصص لإخراج القمامة وخلافه، نحن كنا فى سجن صغير، لكنَّ مصر والمصريين كانوا فى سجن أكبر، تحرروا منه فحررونا مما كنا فيه، السجن الكبير كان يسمى سجن مبارك، ولم يكن هناك مناص لهذا السجن بغير تحرير مصر، فكم فعل الشعب المصرى وشبابه الذين ضحوا بدمائهم، فأنا أرى أن تضحيات الشباب تبدو قليلة وإن كانت عزيزة بالنسبة لكل الذى نعانيه على يد هذه السلطة الظالمة.

بعد ٣٠ سنة من السجن فى قضية اغتيال السادات مازلت أحلم بدولة إسلامية على غرار دولة الخلفاء

طارق الزمر: مشروع «الجماعة» للدولة الإسلامية لايزال قائماً

وسط حشود أهالى قرية ناهيا احتفالا بعودته بعد سجن ثلاثين عاماً لإدانته فى قضية اغتيال الرئيس السادات، التقت «المصرى اليوم» الدكتور طارق الزمر، الذى أكد، فى أول حوار له عقب خروجه، أن الجماعة الإسلامية لن تدخل فى أى حوارات مع قوى وطنية قبل إعادة هيكلة وتشكيل التنظيم المطارد طيلة هذه الفترة، وأنها سوف تدعو إلى إقامة جمعية عمومية يتشكل من خلالها مجلس شورى يختار مجلساً تنفيذياً يدير «الجماعة».

وقال إنه نال حظا كبيراً من التعذيب أثناء التحقيقات، وأضاف أن الجماعة قبلت الوساطة إزاء وقف العنف والمقاومة المسلحة إلا أن الدولة كانت ترفض فى كل مرة، مؤكداً أن مشروع الدولة الإسلامية مازال قائماً إلا أنه كانت تثار قضايا مفتعلة ضد الجماعة الإسلامية، وأكد أنه لابد من الاحتكام إلى صندوق الانتخابات والديمقراطية.



طارق الزمر أثناء حديثه إلى «المصرى اليوم»

حوار- منير أديب ومحمد سليمان

■ **دخلت السجن وأنت فى سن الثانية والعشرين والآن أنت فى الثانية والخمسين، ومر خلال هذه الفتره الكثير من الأحداث السياسية والدينية والعربية والعالمية والمحلية فضلاً عن أحداث ما بعد الثورة، والأحداث الخاصة بالأسرة.. كيف تعاملت مع هذه الفترة؟**

- التعامل مع قضية السجن بشكل عام هو إحدى المآسى الإنسانية، إلا أن التعامل معها كصاحب عقيدة وقضية يعتبر صورة من صور المتع الإنسانية، بمعنى أن صاحب القضية، خاصة محنة الأسر كنا نتعامل معها بتلذذ شديد، لأننا نعلم أننا كنا ندافع عن قضية وأن كل من يبذل فى سبيل هذه القضية يعلم أنه على حق، وكل من يبتلى من أجلها يزداد إصرارا ودفاعاً عنها وهذه خاصة بالثلاثين سنة، بالإضافة إلى أن صاحب القضية يكون ذهنه متصلاً بكل ما يتعلق بقضيته والبحث عن كل ما هو متعلق بها ويثريها ويدافع عنها، ولهذا فإن الأعوام الماضية مرت بهذا الشكل فى الدفاع عن القضية ومتابعة تطوراتها على المستوى العربى والدولى والإقليمى والبحث عن كل وسائل المساندة لهذه القضية والمساهمة فى إحيائها.

■ **قلت إنك خدمت قضية الإسلام؟**

- قال مقاطعا: سعيت إلى خدمتها.

■ **ما الخدمة التى سعيت لتقديمها إلى الإسلام، خاصة أن مقتل السادات كان من أجل إقامة الدوله الإسلامية، التى لم تقم بمقتله.. ما تقديرك؟**

- مقتل السادات جاء فى سياق خروج السادات على كل الخطوط الحمراء، بداية من اتفاقية السلام مع إسرائيل، ثم هجومه ومحاصرته واعتقاله لكل قوى المعارضة، لأنها عارضت هذا التوجه، وخروجه على كل الخطوط الحمراء فى النواحى السياسية، وكانت طبيعة الشباب الموجود وقتها تبحث عن مجال ومناخ للدعوة، فوجد أن السادات أغلق كل طرق الحوار فكان التفكير فى الاغتيال ليس مقتصراً على الجماعة الإسلامية، أو تنظيم الجهاد فحسب، بل كان تفكيراً سائداً فى كل الشارع المصرى.

■ **قبل ١٩٩٧ هل كانت هناك مبادرة لوقف العنف؟**

- نعم كانت هناك مبادرات، ففى ١٩٨٧ تدخل الشيخ الشعراوى عن طريق الوالد الحاج عبدالموجود فى هذا الأمر، وقبلنا هذه الوساطة لكن الحكومة رفضت وكانت هذه مبادرة لإيجاد صيغة للتعايش ووقف العنف من الشيخ الشعراوى إلا أن الحكومة رفضتها.

■ **هل مازلتم، حتى اللحظة، تحلمون بدولة دينية بالشكل الذى كنتم تتمنونه، أم من الممكن أن تقبلوا بدولة مدنية بمرجعية دينية.. وما تصوركم لشكل الدولة بعد الثلاثين عاماً التى قضيتموها فى السجن بسبب عزمكم إقامة الدولة الإسلامية؟**

- مشروع الدولة الإسلامية مازال قائماً ولم يتغير فمازلت أحلم بهذه الدولة على غرار دولة الخلفاء الراشدين العادلة، فى ظل كل التغيرات التى حدثت سواء فى ظل العمل المسلح أو تركه ويبقى المشروع الثابت هو العمل على إقامتها وفى رسالة دكتوراه ناقشتها ٢٠٠٧، تحدثت فيها عن وجوب إقامة الدولة الإسلامية، لكن المشكله ما هو شكل الدولة الإسلامية وطبيعتها فى الداخل والخارج ونحن نرى أن هذا النموذج هو أرقى من الليبرالى والديمقراطى وإذا كانوا يرون أن الليبرالية عقيدة تؤسس دولة فإن الإسلام يقيم دولة أكبر وأقوى من الدولة الشيوعية وأقوى من الدولة الليبرالية، وفى رسالة الدكتوراة الخاصة بى ناقشت بمقارنة تفصيلية نموذج الدولة الدينية ونموذج الدولة الليبرالية، الذى يعبر عن عقيدة تحررية ذات طبيعة مادية بحتة. فهى ليست حركة إصلاحية كما يدّعى البعض، وفى الوقت نفسه فإن الدولة الدينية تعترف بالآخر وهى أول دولة فى تاريخ النظم الدبلوماسية تعترف بالآخر وتقر له حقوقاً تلزم الدولة وتحاسبها عليه.

■ **كيف ستعامل الدولة الإسلامية الأقباط وأصحاب الديانات الأخرى؟**

- بعض الأقباط قالوا إن الإسلام أعطاهم أكثر مما أعطاهم القانونى المصرى، والمثال فى قضايا التطليق بأمر الكنيسة الذى حرمهم منها القانون، فى حين أباحتها لهم الشريعة الإسلامية «دعوهم وما يدينون»، لهم حق فى هذا الإطار، وقضايا أخرى كثيرة، أن يحكموا عقيدتهم دون تدخل الدولة.

■ **هل كان التعذيب أثناء فترة التحقيقات فقط ولم يمارس ضدكم فيما بعد؟**

- قبل التسعينيات كان التعذيب لأنتزاع المعلومات أما فى فترة التسعينيات فقد كان التعذيب والانتهاكات بجميع أشكالهما بهدف القتل المعنوى وتدميرنا من الداخل.

■ **ألم تكن طرفا فيه؟**

- كنا نشاهد، فضلا عن أننا كنا معنيين بهذا التعذيب، كانوا يأتون بالشاب بعد تحطيم عموده الفقرى أو فقئت عيناه ويقولون: «شوفوا تلاميذكو بيتعمل فيهم إيه؟!» وكان المقصود هو كسر شوكتنا وأن نقول «والله تبنا»، ونعلن بيعتنا للنظام البائد.

■ **تحدثت عن الضغوط الأمنية، فعلى الجانب الآخر هل كانت هناك ضغوط أسرية بمعنى أن الأسرة تطلب منك أن تكتفى بما قضيته من جهاد وكفاح من سجن ثلاثين عاماً؟**

- أذكر لك موقفاً تحدث فيه بعض الإخوة بكلمات كان يفهم منها أن بها تأييداً للنظام الحاكم، قالت لى والدتى: «أن تموت فى السجن أحسن ما تقول الكلام ده»، القانون كان يسمح لى بزيارة المنزل مرة أو مرتين، إلا أنه لم يحدث عمدا للتضييق علينا.

■ **كانت هناك تصريحات لبعض قيادات الجماعة بأن ثورة ٢٥ يناير علمانية، وأنكم تريدون إعطاءها الشكل الإسلامى.. فكيف ترى الثورة؟**

- أنا أرى أنها ثوره شعبية صادقة، وهى من أفضل الثورات التى شهدتها مصر بل شهدها العالم وأنها من الممكن أن تغير وجه الحياة وتغير مصر فى المستقبل وتضعها على خارطة المنطقة والنظام الدولى بشكل غير مسبوق، بمعنى أن تصبح مصر دولة إقليمية كبرى ثم تكون لها مكانة دولية كبرى فى السنوات المقبلة، إذا تم استغلالها بحق لأننى أرى أن الشعب المصرى يستحق وضعية أفضل بكثير من التى كان يصر عليها النظام السابق.

■ **الثوار يرفضون الدولة الدينية ويطالبون بدولة مدنية، الشعب فيها هو مصدر السلطات وهذا ما يتنافى مع ما طرحته الآن.. ما تعليقك؟**

- من أهم نتائج الثورة وأفضل نتائجها أنها ستعيد دولة القانون والحريات، وأن الأغلبية هى التى ستحكم، فإذا اختار الشعب من يحكمه بمنهج الإسلام فلا نستطيع أن نقول «الصندوق كذاب» أو «الديمقراطية خداعة» كما يقول البعض، لذا فإن هذا التوجه هو توجه إقصائى سيعيد مصر إلى ما كانت عليه قبل الثورة وسيضع مصر فى ديكتاتورية جديدة أسوأ من السابقة لأنه من الطبيعى طالما احتكمنا إلى الصندوق والديمقراطية فينبغى أن نسلم بنتائجها، ودون ذلك سوف لا يكون هناك فرق بين نظام مبارك وما بعد نظام مبارك.

■ **ما موقفكم حال صعود العلمانيين.. وهل ستقبلون ذلك فى حال صعودكم الافتراضى للسلطة؟**

- أذكر فى ذلك تجربة الجزائر ١٩٩١، عندما نجح الإسلاميون بنسبة ٨٥٪ من البرلمان.. انتفض العالم كله بحجة أن الإسلاميين إذا وصلوا إلى السلطة فلن يتركوها، فى حين أن العلمانيين يحكمون منذ ٥٠ سنه فى المنطقة ولا يتركون السلطة.. فلماذا لم ينتفض الغرب لاستئثار العلمانيين بالسلطة لمدة نصف قرن كاملة؟! وفى النهاية تنتصر الدابة ويسحق صندوق الانتخابات، وتتدخل فرنسا، وألغيت نتائج الانتخابات، وكانت الجزائر بالشكل الذى نراه الآن حتى هذه اللحظة.

■ **نفهم من كلامكم أنكم ستسمحون للعلمانيين إذا أتوا عن طريق انتخابات نزيهة حال وصولكم الافتراضى للسلطة؟**

- إذا سمح للإسلاميين بالوصول للسلطة فهذا أمر «سنفكر فيه بعدين».

■ **ولكنك ذكرت أن لديكم مشروعاً كاملاً لإقامة دوله إسلامية.. ما تصوركم لهذه النقطة تحديدا؟**

- إذا سمح دوليا، فسيكون محل تقدير وقتها.

[redacted]

رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق فى أول حوار سياسى شامل

الفريق مجدى حتاتة: الثورة لم تُسقط النظام بعد

هو عقلية عسكرية فذة.. بطل من أبطال مصر..شغل منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة برتبة الفريق .. قليل الكلام.. ولا يحب الظهور.. لم يجر طيلة حياته حواراً سياسياً حتى بعد أن خرج من الخدمة.. عندما اتصلت به لأطلب حواراً، رفض فى بادئ الأمر، ولكن فى المرة الثانية وافق على لقاء «المصرى اليوم».

الرجل قارب السبعين من عمره.. له آراء حاسمة كطبيعته العسكرية ورؤيته فيما يحدث حالياً كانت قاطعة.

الحوار مع الفريق أركان حرب مجدى حتاتة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، له مذاق خاص، خاصة تأكيده على أنه مواطن مدنى.

له تحفظ على الإعلام والسياسيين، وموقفه واضح من التعديلات الدستورية، وعشقه للقوات المسلحة يظهر من طريقة رده على الأسئلة.. وإلى الحوار:

أقول للأقباط: مصر تحتاج إليكم بشدة

مطلوب اتخاذ إجراءات احترازية ضد أسماء معينة ومعروفة للقضاء على تحالف أعداء الثورة

من حق الشعب التظاهر ومهمتنا حمايته.. و قانون الطوارئ لم يمنع قيام الثورة

أجرى الحوار ـ شارل فؤاد المصرى

■ **ما رأيكم فيما هو حادث حالياً؟**

– ما يحدث على الأرض حالياً أعتبره ثورة حقيقية.. هناك من أطلق عليها أسماء أخرى مثل مظاهرة وانتفاضة وثورة، وهناك من الناس من يرون هذه الكلمة بعيدة عن تفكيرهم وغير مقتنعين بأنها ثورة، وأعتبر ما حدث من وجهة نظرى الشخصية مثل حرب ٧٣.

■ **كيف؟**

– فى حرب ١٩٧٣ كنت موجوداً فى وحدة أو كتيبة، وكنا موجودين على القناة وذهبنا نرى المعابر «اللى هنعدى منها» من خلال مجموعات الاستطلاع ووقتها كنت قادماً من القاهرة.. ووجدت «اليهود» على الضفة الأخرى ونحن رأيناهم ينظرون إلينا بالنظارات المكبرة.. وتم بعد ذلك اقتحام قناة السويس.. فى هذه اللحظة اقتحمنا فيها القناة وليس عبور القناة.. لأن العبور كلمة غير دقيقة والاسم الدقيق هو اقتحام قناة السويس فهى كلمة عسكرية وإطلاق كلمة «العبور» عليها كلام غير سليم، لأن العبور يتم والشاطئ الآخر لا يوجد عليه أحد وإنما الاقتحام هو أن الشاطئ الآخر عليه قوات ووقتها قلت كلمة وكانت الحرب بدأت وهى «رأوا ولم يعوا».

فى ٢٥ يناير أيضاً سمعوا ورأوا ولم يعوا، ومثلما الحرب نجحت، نجحت أيضاً ثورة ٢٥ يناير.. سمعوا أن هناك مظاهرات ستحدث وقرأوا على الفيس بوك ومع ذلك لم يعوا.

■ **رغم أنهم اعترفوا بأن لديهم تحذيرات فى هذا الشأن.**

– نعم.. وأكرر ما قلت إنهم سمعوا ورأوا ولم يعوا. وهذه الثورة أحيى الشباب الذين قاموا بها.. هؤلاء الشباب منذ قيام الثورة وأنا أتابعهم على الفضائيات وسمعت كل الناس.. وأنت تعلم أن السياسيين أقصى ما يفعلونه هو الوقوف على سلالم نقابتى الصحفيين والمحامين والتظاهر، وأحسن شخص فعل شيئاً فى هذا الاتجاه هو جورج إسحق الذى أحترمه لأنه قام بتحريك بعض الناس فى بعض الشوارع.

أما هؤلاء الشباب المستنيرون فهؤلاء حركوا أنفسهم لأنهم قاموا بتجميع أنفسهم أولاً ثم قاموا بالتأثير فى باقى طبقات الشعب وحركوا الكتلة الصامتة فى الشعب المصرى وانتشروا فى باقى المحافظات بعد ذلك، وهؤلاء أشبههم بقالب الـ«تى.إن. تى»، حيث يوجد به فى المنتصف جزء اسمه «بادى» و«البادى» به مفجر.. والمفجر له موجة انفجارية كبيرة وهكذا من خلال الموجات الانفجارية يتم تفجير القالب.

هؤلاء الشباب كانوا مفجراً لهذه الثورة وبدأوا بـ١٠٠ ألف ثم ٢٠٠ ألف ثم نصف مليون ثم مليون ثم انتشرت الثورة فى المحافظات ونجحت، لأن الشعب فى هذا التوقيت كان جاهزاً لهذا.. وهذه ثورة بكل المقاييس وتحدث عنها أوباما ورئيس الوزراء الإنجليزى كاميرون الذى ذهب إلى ميدان التحرير.. ذلك الميدان «اللى بنشيل الناس منه دلوقتى».

■ **إذن أنت ضد إخلاء ميدان التحرير؟**

– نعم فمن حق الناس أن تتظاهر وأن يبقوا فى الميدان ونحن مهمتنا الحفاظ عليهم.

■ **ولكن المظاهرات تحولت إلى مطالب ومظاهرات فئوية تعطل عجلة العمل وتؤثر فى الاقتصاد؟**

– المظاهرات الفئوية هى الآثار الجانبية لأى ثورة، وهناك من يغذيها، إضافة إلى وجود جزء من الشعب المصرى يمكن أن ينقاد، وتوجد منه فئات جاهزة لذلك.

■ **لماذا هناك فئات سهلة الانقياد؟**

– الشعب المصرى شعب جميل وقوى، ولكن يمكن التأثير على بعض فئات منه.

■ **هل تعتقد أن هناك من وراء ذلك؟**

– نعم، هناك أصابع تعمل خلف ذلك، ولكن العيب يقع على المسؤولين فى تلك القطاعات الفئوية الذين لم يستطيعوا احتواء تلك المظاهرات.

■ **هل تعتقد أن ٦ شهور تكفى لانتقال السلطة من الجانب العسكرى إلى الجانب المدنى.**

– لا.. لا.. ولكن هناك نقطة مهمة، وهى أن الثورة حققت أشياء مهمة جداً.

■ **ما أهم الأشياء التى حققتها الثورة من وجهة نظرك؟**

– أهمها إظهار ترابط الشعب المصرى كله واقتناعه بأنه كان فى فترة مُضاراً، وثانيها أنها تسير فى طريق إسقاط النظام، ووجهة نظرى أنه لم يتم إسقاط النظام بعد.

■ **كيف لم يتم إسقاط النظام بعد من وجهة نظرك؟**

– نعم.. الرئيس السابق رحل.. ولكن هناك «جسماً» لهذا النظام بقى ٣٠ عاماً.

■ **ولكن هناك من يرى أن إسقاط النظام هو إسقاط لمؤسسات الدولة؟**

– هذا مفهوم خاطئ، لأن إسقاط الدولة مثلاً يحدث فى حالة ألا يكون هناك جيش، فالجيش هو من مقومات الدولة أو أن يكون الشعب بلا قيمة، ولكن النظام هو بعض المؤسسات التى تحكم الدولة وعلى سبيل المثال «الحزب الوطنى».. فما الفائدة من بقائه حتى الآن؟! وأود أن أفهم: الحزب الوطنى فى مصر له ٣٠ سنة.. ماذا يفعل؟! ليس ضرورياً أن أصادر الرأى الآخر، ولكن من الممكن أن أتركه ولكن أعيد ممتلكاته للدولة بقرار.. ويجب أن يصدر فوراً ولا يتأخر. وكما يقولون عنا فى الجيش إن قرار «نص نص» فى توقيت مناسب أفضل من قرار جيد فى توقيت غير مناسب، لأن القرارات تفقد قيمتها.

■ **ما رأيك فيما سمعته من رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف بحديثه عن الثورة المضادة؟**

– سمعت الدكتور شرف وأود أن أقول نحن نعطى ما يحدث قيمة كبيرة إذا أطلقنا عليه كلمة «ثورة مضادة».

■ **إذن ماذا يمكن أن نطلق عليه؟**

ـ هو تحالف لأعداء هذه الثورة وكلمة ثورة مضادة كلمة كبيرة تجاه ما يحدث، وبالتالى يجب أن يكون هناك تقدير موقف وتحديد من هم أعداء الثورة.

■ **من وجهة نظرك ما أهم قرار يجب اتخاذه للقضاء على تحالف أعداء الثورة؟**

ـ هناك رؤوس موجودة ضد الثورة.. من الممكن تحديد إقامتها بكرامة واحترام لأنه قد يكون هناك أناس مظلومون والغرض من تحديد إقامتهم أنهم لا يتصرفون بحرية.

■ **هل لنا أن نذكر أسماء؟**

ـ الأسماء معروفة للجميع ويجب اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية ضدهم مع الأخذ فى الاعتبار احترامهم واحترام كرامتهم حتى لا يحدث ما حدث فى سابق الزمان ونضع فى السجون.

■ **هل أنت مع ظهور أحزاب جديدة على الساحة السياسية؟**

ـ نعم.. وأنا أسألك ماذا فعلت الأحزاب الأخرى.. وماذا كان دورها، فشباب ثورة ٢٥ يناير فعلوا ما لم يستطع أحد فعله.

■ **إذن أنت ضد إجراء انتخابات برلمانية فى الوقت الحالى؟**

ـ نحن الآن نبنى دولة.. ولا نعرف كيفية الإمساك بالفرصة.. وأود أن أسألك سؤالاً: كيف نمت الدول الغربية بالكامل؟ لأنها قامت ببناء نفسها بشكل جيد.. فلديها برلمانات محترمة تستطيع المحاسبة بشكل جيد.. ولديها رؤساء يعرفون جيداً أنهم سيحاسبون الظروف ونظام الدولة نفسه يجعل الناس تنتج.. وهنا لا توجد المقومات الأساسية، فالإنسان المصرى عندما يعيش فى الخارج ينتج أفضل.. لماذا؟ لا تقل لى بسبب المال.. ولكن بسبب «السيستم».. ويجب أن نعلم أن مصر بلد قوى ورائع وإذا عدنا بالسنوات ٢٠٠ عام وعلى مر التاريخ، انظر عندما كانت مصر لديها القناطر الخيرية وخزان أسوان والمنشآت التى كانت موجودة.. وانظر إلى الدول الأخرى فى أفريقيا وآسيا ماذا كان شكلها؟

مصر لديها مقومات كبيرة لو أديرت إدارة سليمة عن طريق مجلس شعب يتابع قرارات ويحاسب ويشرع قوانين لمحاسبة المخطئين ويتابع تنفيذها وهذا عمله.

■ **على ذكر التشريعات البرلمانية هناك من وافق على إجراء الانتخابات البرلمانية أولاً وهناك من رفض وكل له مبرراته.. الرافضون يرون أن الانتخابات إذا جرت حالياً ستأتى بأعضاء الحزب الوطنى والإخوان وهو ما ينتج عنه برلمان مثل البرلمانات السابقة. ما رأيك؟**

ـ أنا مع بناء الدولة أولاً فى فترة زمنية من ستة إلى ٩ شهور ثم أجرى انتخابات برلمانية ثم الرئاسية.

■ **كيف يكون بناء الدولة الذى تحدثت عنه؟**

ـ يكون فى حرية إطلاق الأحزاب وتسليم مقار الحزب الوطنى وإطلاق حرية الصحافة بشكل كامل، ولكن أود أن أقول إن كل قاعدة لها شواذ ولدينا جزءان سبب الخلل الذى حدث فى مصر.

■ **ما هما؟**

ـ السياسيون والإعلاميون.. فالسياسيون لا يفهمون فى السياسة والإعلاميون لديهم جزء جميل ولكنهم يدخلون فى روع الجماهير ما يريدون أن يدخلوه، وهما الجهتان المؤثرتان فى الحياة السياسية.

■ **ولكن ليس كل السياسيين والإعلاميين؟**

ـ قلت إن كل قاعدة لها شواذ.. هل رأيت السياسيين فعلوا شيئاً.. هذا البلد إذا تم وضع أسس مضبوطة له سيكون بلداً ممتازاً.

وأطالب الإعلاميين بالتركيز على نقطة مهمة وهى أن رقم واحد فى كل مؤسسات الدولة يجب أن يعلم أنه موظف لدى الشعب المصرى له حقوقه واحترامه وهيبته، ولكن فى الوقت نفسه عليه واجبات إما أن ينجح فيها ونقول له شكراً ولا نؤلهه ونفرعنه أو يتقاعس فنقول له «اترك» وإما أن يخطئ متعمداً فيحاسب وإذا أخطأ بشكل غير متعمد فيحاسب أيضاً على قدر الخطأ.. وإذا لم يحدث ذلك مفيش فايدة.

ورقم واحد لا أقصد بحديثى هذا رئيس الجمهورية فقط ولكن رقم واحد فى كل المؤسسات، ويجب أن نركز على تعميم هذا النوع من الثقافة التى تكملها كلمة «التغيير».

■ **التغيير بمعنى؟**

ـ إن القوانين التى سنضعها يعرف الشخص من خلالها أنه سيتغير وأنه لا استثناءات.

■ **ما الوسيلة؟**

ـ القوانين، ولذلك أقول يجب بناء الدولة أولاً فى هذا الوقت والتغيير تصاحبه كلمة أخرى عاصرتها وهى «البديل» فنجد من يسأل عندما نطلب التغيير «ما هو البديل؟».. هذا البلد به بديل واثنان وثلاثة وعشرة، لابد أن تكون تلك العناصر الثلاثة فى ثقافتنا فى الفترة المقبلة ونركز عليها.

■ **على ذكر التأليه والفرعنة.. هناك من هم ضد التعديلات الدستورية التى جرت لأن صلاحيات رئيس الجمهورية لاتزال كما هى لأنها تصنع من الرئيس المقبل إلهاً وليس موظفاً كما تفضلت وذكرت؟**

ـ التعديلات الدستورية ـ بينى وبينك ـ من الذى أصدرها؟!

■ **عفواً ليس بينى وبينك ولكنها للنشر؟**

ـ الذى أصدرها الرئيس مبارك وقال المادتين ٧٦، ٧٧، وما يتعلق بهما ومشينا على هذا الأساس.

هناك نقطة مهمة يجب أن نذكرها وهى أن أى مظاهرة سواء كانت فئوية أو اقتصادية أو اجتماعية تهدف إلى إصلاح ما.. والإصلاح يكون من داخل النظام والانتفاضة أيضاً تكون بهدف وقد تنتشر فى المحافظات للمطالبة بشىء ما مثل انتفاضة ١٧، ١٨ يناير وهى أقوى من المظاهرة وكانت تطلب الخبز والتعديلات أما الثورة فتعنى إسقاط النظام.

■ **أعود للتعديلات.. ما رأيكم؟**

ـ عندما قامت الثورة كان يجب أن يتم إعلان دستور مؤقت أو وضع دستور جديد للبلاد.

■ **إذن أنت مع وضع دستور جديد للبلاد؟**

ـ نعم ولا أريد ترقيعاً للدستور والقوات المسلحة تبقى ٦ أشهر أو تسعة أشهر أو حتى عام.. وما وجه العجلة و«القوات المسلحة مش تعبانة من حاجة» وقادرة على أن تبقى، ويجب إعطاء الفرصة لرئيس الوزراء الجديد الدكتور عصام شرف.

■ **ماذا عن الدكتور عصام شرف؟**

ـ يجب أن أقول كلمة حق عن هذا الرجل الذى لم أكن أعرفه من قبل وهو كان وزيراً وأنا كنت رئيساً للهيئة العربية للتصنيع وأذكر مشكلة ما حدث بين الهيئة وقطاع معين فى وزارة النقل وقت أن كان وزيراً للنقل، وفوجئت بهذا الرجل يطلب مقابلتى وجاء وجلس معى وجاء بالمسؤول الذى يوجد الخلاف بيننا وبينه واستمع إلى وجهة نظرى التى نفذها عن اقتناع، وبعد ذلك خرج هو من الوزارة وخرجت أنا من الهيئة ولكن هذه القصة تعطيك انطباعاً بأن هذا الرجل لا «يمثل».. والأغرب من ذلك بعد خروجنا كان يسبقنى دائماً فى المناسبات للسؤال عنى، ومن وجهة نظرى يجب على المصريين أن يدعوا له بالتوفيق فى هذه المهمة الصعبة.

■ **ماذا كنت تتمنى أن يفعله؟**

ـ أن يأتى بشاب من هؤلاء الشباب ويعينه وزيراً لأن ما هى الفرصة لتكوين كوادر.. الفرصة متاحة الآن لكى يأتى وزير واثنان وثلاثة من الشباب.. لأن هذا الجيل هو «اللى هيمسك البلد» إذا لم يدخل فى هذا الوقت.. فمتى سيدخل؟!.. هذه المرحلة هى مرحلة التكوين، خاصة أنهم شباب واع وما كان يقال عنهم كلام خاطئ.. ولابد أن نحتضن هؤلاء الشباب الذين خططوا لتلك العملية العقلية.. لأن ما قاموا به – يقصد الثورة – هو عملية تخطيطية غير عادية. والحقيقة أننى فرح بذلك لأنه من الآن لا وصاية على الشعب المصرى، فلا يستطيع أحد أن يقول إننى عجوز ولدىّ حنكة وخبرة لأن هؤلاء الشباب يجب أن يقودوا من الآن.

■ **ما المطلوب من حكومة الدكتور شرف؟**

– أن يسارع باتخاذ الإجراءات الاحترازية بالتعاون مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهذه أهم نقطة.

■ **أود أن أعود إلى نقطة الانتخابات البرلمانية.. فى حالة الموافقة على التعديلات بالاستفتاء عليها، هل توافق على إجرائها أولاً؟**

– يجب أن يتم وضع ورقة إلى جانب كلمة «موافق» على التعديلات أو «غير موافق»، فإذا تم التصويت بغير موافق يكون فى هذه الورقة الجانبية.. ما اقتراحاتك؟ وليس معنى أن أقول «لا» أننا نعود إلى الدستور «المرقع» أو يكون فى هذه الورقة: هل نضع دستوراً مؤقتاً أم دستوراً دائماً؟

■ **هل تفضل إجراء الانتخابات البرلمانية بالرقم القومى حسبما قرروا.. وهل ذلك سيمنع التزوير.. وهل لدينا من البنية الأساسية الإلكترونية ما يمنع ذلك؟**

– نحن نبنى الآن دولة.. فلماذا العجلة؟! لابد أن تكون هناك الضمانات الكافية وبعد ذلك نجرى الانتخابات.. لماذا نحن متعجلون؟!

■ **ما رأيك فى التعديلات؟**

– ما فهمته أن لجنة التعديلات كانت ستجلس مع «الناس» لكى تتناقش معهم ولا أفهم كيف مرت المادة ١٩٠ على البشرى.. والمادة ١٩٠ تقول: «تنتهى مدة رئيس الجمهورية الحالى بانقضاء ٦ سنوات من تاريخ إعلان انتخابه رئيسا للجمهورية».. هذه المادة فضيحة

■ **الدستور معطل كما نعلم وسيتم الاستفتاء على مواد به تم تعديلها.. فكيف نستفتى على تعديل مواد فى دستور معطل إضافة إلى أن المادة ١٥٠ تنص على أن «رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو الذى يعلن الحرب بعد موافقة مجلس الشعب».. ما رأيكم؟**

– من قال إن الرئيس يجب أن يكون عسكرياً حتى يكون قائداً أعلى للقوات المسلحة؟ لا يوجد أحد قال مثل هذا الكلام.. أليس أوباما هو القائد الأعلى للقوات المسلحة الأمريكية وكذلك نيكولا ساركوزى فى فرنسا، أما لماذا هو القائد الأعلى للقوات المسلحة؟ لأنه الذى يملك قرار الحرب، والحرب تبدأ عندما يأتى ويقول نحن نريد أن نحارب فيذهب إلى القوات المسلحة.. فيقولون له نحن يمكننا الحرب حتى المنطقة الفلانية ويترك الحرب تدور كما هى ولا يتدخل.. والتدخل يكون عندما يفشل العسكريون.

■ **إذن المادة ١٥٠ ليست عائقاً أمام التحول الديمقراطى؟**

– نعم.. وما أفهمه أن رئيس أى جمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة.

■ **كيف ترى جماعة الإخوان المسلمين حالياً؟**

– لابد أن نعترف بأن جماعة الإخوان المسلمين قائمة وموجودة ومنظمة وستظل موجودة.

■ **هل أنت مع تكوينهم حزباً سياسياً؟**

– حزب سياسى نعم، ولكل الناس الحق فى ذلك.. ولكن حزب دينى لا.

■ **لماذا؟**

– لأنك تعلم الموقف فى مصر.

■ **لأننى أعلم الموقف فى مصر كما يعلمه القراء.. كيف ترى وضع الأقباط حالياً؟**

– أود أن أقول للأقباط حالياً: مصر محتاجة لكم.. فقط، وأنا الآن أحدثك كرجل عسكرى.. فى حرب ٧٣ كنت فى إحدى الكتائب وحدث قصف جوى لها فظيع، وأُلقيت منشورات إسرائيلية علينا مكتوب فيها «الآن لا توجد لديكم مياه ولا طعام ولا ذخيرة.. وقم بتسليم هذا الصك لأول جندى إسرائيلى يقابلك ترجع إلى بلدك سالماً».. وفى هذا الوقت كنت موجوداً فى حفرة برميلية فخرج الصف والجنود مسرعين نحوها وأمسكوا بهذه المنشورات التى أُلقيت من الطائرات وتبعثرت يميناً ويساراً، وكان هناك مهندس ملازم أول احتياط خرج من الحفرة البرميلية والطيران يقصفنا وقرأ المنشور وقال جملاً معنوية غير عادية.. وهتف فى الجنود بصوت جهورى: «إحنا معندناش ميه فيرد الصف والجنود.. لأ.. إحنا معندناش أكل.. لأ.. فوجدت الموقف تغير تماماً.. هذا الضابط اسمه ممدوح وهو مسيحى.. ومثلما احتجنا لهذا الضابط وإحنا ماعملناش حاجة، فمصر تحتاج الآن إلى المسيحيين وبشدة، وأقول هذا الكلام ليس نفاقاً، وأود أن أذكر وأنا رئيس أركان حرب القوات المسلحة كان رئيس أركان القوات الجوية اللواء نبيل عزت وهو مسيحى وكان معه كل أسرار القوات الجوية، وما يقال الآن لا أريد أن أسمعه، إذن كل شىء قابل للحل فى مرحلة بناء الدولة حالياً؟.

■ **كيف ترى المادة الثانية من الدستور؟**

– لا أرى سبباً حول الضجة المثارة عليها حالياً.. وهى لا تضر أحداً.. فهل المسيحيون متضررون منها؟

■ **إذن لماذا الضجة التى أثيرت حولها؟**

– هناك أعداء الثورة.

■ **ما رأيك فيما حدث بالنسبة لمقار جهاز أمن الدولة؟**

– كان يجب منذ أن تم رفع اللافتات فى ميدان التحرير بحل جهاز أمن الدولة أن يتخذ إجراء.

■ **ما الإجراء؟**

– أن يتم حل الجهاز لأنه منذ تم رفع اللافتات التى تطالب بذلك لم تتم الاستجابة لأن الناس مش واخدين بالهم إن دى ثورة.

■ **تقصد بالناس المسؤولين؟**

– أياً من يكونوا، كان لابد أن يتم على الأقل أن يخرج الوزير أو رئيس الوزراء ليقول إن هذا الجهاز يحل خلال شهر أو اتنين – وهذا يدخل تحت بند التواصل مع الشعب، أو ستكون مهمته الرئيسية كذا وكذا وسيتم سحب اختصاصاته من المحافظات والجوامع.. إلخ وأن تقتصر مهمته الأساسية على مكافحة التجسس داخل مصر.

■ **ما رأيك فى قانون الطوارئ الذى لم يتم إلغاؤه حتى الآن؟**

– نحن محكومون حتى الآن بقانون الطوارئ، والسؤال هنا: هل قانون الإرهاب والطوارئ منع قيام الثورة؟!.. عندما تسمعهم يتحدثون عن قانون الإرهاب تجدهم يقولون سيكون لمكافحة الإرهاب والمخدرات.. هل دول العالم تحارب المخدرات بقانون طوارئ، وكان يجب عندما نلقى القبض على مواطن وفق قانون الطوارئ أن يتم إبلاغ أهله، وإذا لم يتم توجيه اتهام له يخلى سبيله وأن يتم تعويض هذا المواطن عن اعتقاله.

■ **ماذا عن إضراب الشرطة؟**

– إضراب الشرطة غير مفهوم، والسؤال هنا هو: هل الشرطة دمرت؟ الإجابة: بالقطع لا.. إذن ماذا حدث؟ سأعطى لك مثالاً، فى ٦٧ القوات المسلحة دُمرت والجيش عاد مشياً على الأقدام غرب القناة، ودافع وهو لا يملك شيئاً، و«مروحش بيته».. معركة رأس العش، دخلت فيها الدبابات الإسرائيلية على ٣٠ فرد صاعقة ولم يستطيعوا أخذها وكذلك ضرب إيلات وغيرهما.. فلماذا حدث ذلك؟ لأن هناك إرادة.. ضباط الشرطة أولادنا وإخوتنا وهؤلاء لا نستغنى عنهم، ولكن ماذا حدث من القيادات؟! لابد أن يتم إجراء تحقيق شامل فيما حدث.

■ **كلمة أخيرة تود أن تقولها؟**

– أود الحديث عن المشير طنطاوى الذى كان قائداً لى وعملنا سوياً وهو قائد عام وأنا رئيس للأركان.. ومنذ تولى الوزارة ولديه مبدأ كان دائماً يقوله وهو أن الشعب قدم للقوات المسلحة كل شىء ولذلك هو يرد للشعب الجميل فى صورة مستشفيات ومشاريع تنموية وغير ذلك، ولابد أن نعلم أن الشعب هو الذى صنع الجيش، والجيش أفراده من الشعب، والشعب من ضرائبه هو الذى صنع الجيش.. وعندما جاءت تلك اللحظة كان المشير فى صراع نفسى، كان عليه اتخاذ القرار السليم، وهو وقوف القوات المسلحة إلى جانب الشعب المصرى وهو القرار الذى اتخذه مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، لأن مهمة القوات المسلحة هى حماية الدولة المصرية براً وبحراً وجواً، وداخلياً وخارجياً، وكما قال فى البيان الأول: سيحقق المطالب المشروعة لثورة ٢٥ يناير ونرجو أن تزداد السرعة.

الفريق حتاتة يتحدث إلى «المصرى اليوم»

تصوير ـ أحمد المصرى

لا توجد ثورة مضادة ولكن يوجد تحالف ضد الثورة.. وأنا ضد اخلاء ميدان التحرير

شركة جهينه للصناعات الغذائية

رأس المال المرخص به ٥ مليار جنيه
رأس المال المصدر والمدفوع ٧٢٦,٤١٦,٣٣٢ جنيه
ومقرها الرئيسى — ١١ شارع الجهاد — المهندسين — الجيزة
سجل تجارى رقم ١٠٠٩٩٤ مكتب ٦ أكتوبر ١٩٩٥/١/١٠

تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة لعام ٢٠١٠

نبذة عن الشركة :
تأسست الشركة طبقا لإحكام قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ بغرض إنتاج وتصنيع وتعبئة وتغليف كافة أنواع الألبان ومنتجاتها وجميع مشتقاتها والأجبان بأنواعها وعصير الفواكه المختلفة والمشروبات والمواد المثلجة ، وكذلك تجهيز وتصنيع وتعبئة وتغليف كافة أنواع المواد الغذائية وبصفة عامة لتصنيع المنتجات الزراعية.
يبلغ رأس المال المرخص به خمسة مليار جنيه ، والمصدر ٧٢٦,٤١٦,٣٣٢ جنيه مسدد بالكامل ، وموزعة على ٧٢٦,٤١٦,٣٣٢ سهم بقيمة اسمية للسهم واحد جنيه.

أهم الأحداث عن عام ٢٠١٠ :
١- **زيادة رأس المال:** تم استكمال سداد رأس المال المصدر بمبلغ ١٤٢,٥ مليون جنيه ليصبح رأس المال المصدر ٥٢٠,٥ مليون جنيه فى ١٦ فبراير ٢٠١٠.
تم تعديل القيمة الاسمية للسهم من مائة جنيه إلى جنيه واحد للسهم فى ٢٥ فبراير ٢٠١٠.
زيادة رأس المال بإصدار عدد ٢٠٥,٩٧٢,٦٣٢ سهم تم طرحها بالقيمة العادلة للسهم بمتوسط ٤,٨٥ جنيه للسهم (٤,٩ للسهم للطرح الخاص ، ٤,٦٦ للسهم للطرح العام) ، وبذلك أصبح رأس المال المصدر والمدفوع ٧٢٦,٤١٦,٣٣٢ جنيه.
٢- **أسهم الشركة بالبورصة:** تم قيد وطرح أسهم الشركة بالبورصة المصرية ، وبدء التداول عليها اعتباراً من ١٥ يونيو.
٣- **النشاط الزراعى والحيوانى:** تم البدء فى النشاط الزراعى من خلال شركة الإنماء للتنمية الزراعية والثروة الحيوانية ، والتى قامت بما يلى :
- استصلاح ٢٥٠٠ فدان بالفرافرة (الوادى الجديد) وتم زراعة ١٠٠٠ فدان ، وجارى استكمال الباقي.
- جارى استصلاح مساحة ٧٥٠٠ فدان بالواحات البحرية (٦ أكتوبر) ، وتم البدء فى أعمال الزراعة.
٤- **حريق ايجيفود للمبردات:** تعرض مصنع ايجيفود (الشركة المصرية للصناعات الغذائية) للحريق فى ٢٢ ابريل والمتخصص فى إنتاج الزبادى والرايب والزبادو ، وقد تم إعادة تصنيع تلك المنتجات من مصانع الألبان الأخرى بعد جلب معدات وآلات بالطائرات من أوروبا ، وتمكنت الشركة من العودة للسوق واستعادة جزء كبير من الحصة السوقية فى اغسطس.
علماً بان المصنع مؤمن عليه لدى شركة المهندس للتأمين ، وجارى اتخاذ إجراءات استرداد قيمة التأمين المستحقة وقدرها ١٧٦,٦ مليون كتعويض عن الأصول تالفة ، والبالغ تكلفتها الدفترية ١٣٧,٢ مليون جنيه.

نتيجة النشاط ٢٠١٠ :
حققت الشركة بحمد الله وفقاً للقوائم المالية المجمعة صافى ربح ٢٢٧,٨ مليون جنيه ، مقابل ١٨٤,٨ مليون جنيه عن العام السابق ، ووفقاً للميزانية المنفردة (غير المجمعة) فحققت صافى ربح بعد الضرائب ٢٠٦ مليون جنيه مقابل ١٩٣,٦ مليون عن العام السابق.

الخطة المستقبلية ٢٠١١ :
١- استكمال الاستثمار فى النشاط الزراعى والإنتاج الحيواني.
٢- تعظيم الاستفادة من الطاقات الإنتاجية بالمصانع.
٣- التوسع فى الأنشطة البيعية واللوجيستية والتسويق وزيادة منافذ وفروع وأسطول المبيعات.
٤- التوسع فى قطاع الأغذية والمشروبات.

حجم العمالة :
بلغ حجم العمالة بالشركة ٥٣٧ عامل وفنى ومهندس وموظف، وبجميع إدارات المجموعة ٣٢٦٤ موظف من الجنسين.

والله الموفق ،،

رئيس مجلس الإدارة
صفوان ثابت

الميزانية غير المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	إيضاح رقم	٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصري	٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصري
الأصول			
أصول ثابتة	(٣-٨/٤)	١٣٦ ٠١٥ ٧٣٤	١٢٧ ٥٥٣ ٢٣٠
إستثمارات فى شركات تابعة	(٧-١)	١٣٤٣ ٤٧٦ ١٩٣	١١٩٣ ٤٤٤ ٩٤٣
إستثمارات فى شركات شقيقة	(٧-٣)	-	١٤ ٩٨٥ ٠٠٠
مشروعات تحت التنفيذ	(٣-٩/٥)	٦ ٣١٠ ٢٨٢	٢٤ ١٦٤ ٨٨١
إجمالى الأصول طويلة الأجل		١ ٤٨٥ ٨٠٢ ٢٠٩	١ ٣٦٠ ١٤٨ ٠٥٤
مخزون	(٣-١٠/٧)	٦٠ ٦٢٦ ١٢٣	٥٦ ٣٧٩ ٤٩٥
عملاء وأرصدة مدينة أخري	(٣-١١/٨)	٢٩ ٨٢٤ ٣٦٥	٧٥ ٣٣٦ ٩٥٤
مستحق من أطراف ذوى علاقة	(٦-١)	٧٣ ٤١٣ ٠٢٨	٦٩ ٦٦٦ ٤٥٧
نقدية وما فى حكمها	(١٢)	٦١٠ ٧٠٩ ٠١٣	١٦ ٦٧٥ ٠٧٤
إجمالى الأصول المتداولة		٧٧٤ ٥٧٢ ٥٢٩	٢١٨ ٠٥٧ ٩٨٠
مخصص مطالبات	(٣-١٣/١٣)	٦ ١١٢ ٩٠٠	٨ ٢١٠ ٠٣١
بنوك - تسهيلات ائتمانية	(١٤)	٩٠ ٢٦٧ ٣٢٧	٤١٨ ٥٤١ ٣٠٥
قروض قصيرة الأجل	(١٥)	٥ ٠٢١ ١٥٩	١٦ ٣٧٥ ٣١٩
قروض طويلة الأجل - الجزء المتداول	(١٨)	١١٠ ٤٥١ ٢١١	٦٦ ١٣٦ ٣٦٢
ضريبة الدخل		١٧ ١٧٤ ٣٠٠	١٢ ٣١٩ ٣٧٣
موردين وأرصدة دائنة أخري	(٣-١٦/٩)	٣٣ ٣٢٤ ٣١٨	٤٢ ٩٥٤ ١٩٥
مستحق لأطراف ذوى علاقة	(٦-٢)	٢٤ ٨٨٢ ٦٣٣	٦٩ ٢٠٦ ٥٩٣
إجمالى الالتزامات المتداولة		٢٨٧ ٢٣٣ ٨٤٨	٦٣٣ ٧٤٣ ١٧٨
رأس المال العامل (صافى الأصول والإلتزامات المتداولة)		٤٨٧ ٣٣٨ ٦٨١	(٤١٥ ٦٨٥ ١٩٨)
إجمالى الاستثمار		١ ٩٧٣ ١٤٠ ٨٩٠	٩٤٤ ٤٦٢ ٨٥٦
يتم تمويله على النحو التالي:			
رأس المال المصدر والمدفوع	(١٧)	٧٢٦ ٤١٦ ٣٣٢	٣٧٧ ٩٥٥ ٣٥٠
إحتياطى قانوني		٣٦٣ ٢٠٨ ١٦٦	١ ٧٩٩ ٦٣٤
احتياطى عام - علاوة إصدار الأسهم		٤٠٤ ٥٠٠ ٦٨٢	-
أرباح مرحلة		٧ ٤٢٢ ٧٤٦	١٨ ٠٨٤ ٨٧٠
أسهم الخزانة		(٩٣ ٩٤٢ ٧٧٥)	(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)
صافى أرباح العام		٢٠٥ ٩٨٢ ٥٦١	١٩٣ ٦٠٤ ٤٠٣
إجمالى حقوق الملكية		١ ٦١٣ ٥٨٧ ٧١٢	٥٧٠ ٥٨٧ ٣٦٤
قروض طويلة الأجل	(١٨)	٣٣٧ ٤٢٨ ٠٢٩	٣٥٠ ٤٩٤ ٠٨٩
إلتزامات أخرى طويلة الأجل	(١٩)	٣ ٢٦١ ٤٤٦	٤ ٣٣٧ ٠٦٨
إيرادات مؤجلة	(٢٠)	١٠ ٤٣١ ٤٥٢	١٢ ١٧٠ ٠٣٧
إلتزامات ضريبية مؤجلة (بالصافى)	(٢١)	٨ ٤٣٢ ٢٥١	٦ ٨٧٤ ٢٩٨
إجمالى الالتزامات طويلة الأجل		٣٥٩ ٥٥٣ ١٧٨	٣٧٣ ٨٧٥ ٤٩٢
إجمالى حقوق الملكية و الالتزامات طويلة الأجل		١ ٩٧٣ ١٤٠ ٨٩٠	٩٤٤ ٤٦٢ ٨٥٦

الايضاحات المرفقة تعتبر جزءاً لايتجزأ من هذة القوائم المالية غير مجمعة.

المدير المالى خالد العزيز — نائب مدير عام الشئون المالية سامح الهضيبى — مدير عام الشئون المالية إيهاب عبد الحميد — رئيس مجلس الإدارة صفوان ثابت

قائمة الدخل غير المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	ايضاح رقم	السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصري	السنة المالية المنتهية فى ٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصري
المبيعات		٥٥٩ ٨٢٣ ١٦٩	٥٧٢ ٨٧٧ ٧٤٤
تكلفة المبيعات	(٢٤)	(٤١٩ ٥٠٨ ٢١٩)	(٤٠٣ ٦٣٠ ٩٦٣)
مجمل الربح		١٤٠ ٣١٤ ٩٥٠	١٦٩ ٢٤٦ ٧٨١
إيرادات تشغيلية أخري	(٢٥)	٣٨ ٣٣٩ ٥٢٠	٨ ٠١١ ٣٩٨
مصروفات إدارية وعمومية		(٤٦ ٠٨٤ ١٨٣)	(٣٨ ٦٥٩ ٦٢٥)
بدلات وحضور مجلس الإدارة		(٤٦٦ ٠٠٠)	(٢ ٣٦٦ ٤٠٤)
مصروفات تشغيلية اخري	(٢٦)	(١٥ ٨٠١ ٣٢٥)	(١٣ ٧٣٨ ٢٤٣)
الأرباح الناتجة عن التشغيل		١١٦ ٣٠٢ ٩٦٢	١٢٢ ٤٩٣ ٩٠٧
إيرادات استثمارات		١٥١ ٩٧٤ ٧٩٨	١٤٩ ٦١٥ ٠٦٣
إيرادات بيع استثمارات فى شركات تابعة		-	٣٥ ٣٠٠ ٠٠٠
المصروفات التمويلية (بالصافى)	(٢٧)	(٤٣ ٥٦٢ ٩٤٦)	(١٠٠ ٨١٠ ٤٢٣)
صافى ربح العام قبل الضرائب		٢٢٤ ٧١٤ ٨١٤	٢٠٦ ٥٩٨ ٥٤٧
ضريبة الدخل		(١٧ ١٧٤ ٣٠٠)	(١٢ ٣١٩ ٣٧٣)
الضريبة المؤجلة		(١ ٥٥٧ ٩٥٣)	(٦٧٤ ٧٧١)
صافى ربح العام بعد الضرائب		٢٠٥ ٩٨٢ ٥٦١	١٩٣ ٦٠٤ ٤٠٣
نصيب السهم فى صافى أرباح العام (جنيه/سهم)	(٣٠)	٠,٣٣٤	٠,٧٧٩

الإيضاحات المرفقة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية غير المجمعة

قائمة التغير فى حقوق الملكية غير المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

بيان	إيضاح رقم	رأس المال المصدر والمدفوع جنيه مصري	إحتياطى عام علاوة إصدار الأسهم جنيه مصري	إحتياطى قانونى جنيه مصري	أرباح مرحلة جنيه مصري	أسهم الخزانة جنيه مصري	صافى أرباح العام جنيه مصري	الإجمالى جنيه مصري
الرصيد فى أول يناير ٢٠٠٩ المعدل		١٣٠ ٨١٥ ٠٠٠	-	١٤ ٣١٩ ٠٣٤	٦٧ ٥٨٠ ٩٠٠	-	٣٦ ٧١٦ ٩٧٨	٢٤٩ ٤٣١ ٩١٢
توزيعات أرباح ٢٠٠٨		-	-	٣ ٦٧١ ٦٩٨	٢٠ ٨٨٠ ٠٠٢	-	(٣٦ ٧١٦ ٩٧٨)	(١٢ ١٦٥ ٢٧٨)
الزيادة الأولى فى رأس المال		١٠٤ ٦٥٢ ٠٠٠	-	(١٦ ١٩١ ٠٩٨)	(٨٨ ٤٦٠ ٩٠٢)	-	-	-
الزيادة الثانية فى رأس المال		١٤٢ ٤٨٨ ٣٥٠	-	-	-	-	-	١٤٢ ٤٨٨ ٣٥٠
شراء أسهم خزانة						(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)		(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)
أرباح ناتجة عن بيع أسهم خزانة		-	-	-	٢٦ ٠٩١ ٠٩٦	-	-	٢٦ ٠٩١ ٠٩٦
صافى أرباح السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩		-	-	-	-	-	١٩٣ ٦٠٤ ٤٠٣	١٩٣ ٦٠٤ ٤٠٣
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩		٣٧٧ ٩٥٥ ٣٥٠	-	١ ٧٩٩ ٦٣٤	٢٦ ٠٩١ ٠٩٦	(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)	١٩٣ ٦٠٤ ٤٠٣	٥٧٩ ٠٩٤ ٠٩٠
الرصيد فى أول يناير ٢٠١٠ قبل التعديل		٣٧٧ ٩٥٥ ٣٥٠	-	١ ٧٩٩ ٦٣٤	٢٦ ٠٩١ ٠٩٦	(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)	١٩٣ ٦٠٤ ٤٠٣	٥٧٩ ٠٩٤ ٠٩٠
تسويات		-	-	-	(٨ ٥٠٦ ٧٢٦)	-	-	(٨ ٥٠٦ ٧٢٦)
الرصيد فى أول يناير ٢٠١٠ بعد التعديل		٣٧٧ ٩٥٥ ٣٥٠	-	١ ٧٩٩ ٦٣٤	١٨ ٠٨٤ ٨٧٠	(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)	١٩٣ ٦٠٤ ٤٠٣	٥٧٠ ٥٨٧ ٣٦٤
توزيعات أرباح عام ٢٠٠٩		١٤٢ ٤٨٨ ٣٥٠	-	١١ ٠٠٩ ٨٠٠	(٢٤ ١٥٨ ٧٦٦)	-	(١٩٣ ٦٠٤ ٤٠٣)	(٦٤ ٢٦٥ ٠١٩)
زيادة رأس المال عن طريق طرح الاسهم للاكتتاب العام		٢٠٥ ٩٧٢ ٦٣٢	٤٤٣ ٠٠٧ ٨٤٦	٣٥٠ ٣٩٨ ٧٣٢	-	-	-	٩٩٩ ٣٧٩ ٢١٠
مصروفات طرح الاسهم للاكتتاب	(٣-١٧)		(٣٨ ٥٠٧ ١٦٤)					(٣٨ ٥٠٧ ١٦٤)
بيع أسهم خزانة		-	-	-	-	٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣	-	٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣

قائمة توزيع الأرباح المقترحة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصري	٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصري
صافى أرباح العام	٢٠٥٩٨٢٥٦١	١٩٣٦٠٤٤٠٣
أرباح بيع أسهم خزانة	-	٢٦٥٩١٠٩٦
الأرباح المرحلة	٧٤٢٢٧٤٦	-
صافى الربح القابل للتوزيع	٢١٣٤٠٥٣٠٧	٢٢٠١٩٥٩٩٩
توزع كالآتى:		
إحتياطى قانونى	-	١١٠٠٩٨٠٠
حصة العاملين	-	٢٠٩١٨٦٢٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	-	١٦٩٣٦٩٨٢
حصة المساهمين	-	١٦٨٨٩٧٧٦٧
أرباح مرحلة	٢١٣٤٠٥٣٠٧	٢٤٣٢٨٣٠
	٢١٣٤٠٥٣٠٧	٢٢٠١٩٥٩٩٩

الإيضاحات المرفقة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية غير المجمعة

الايضاحات المتممة للقوائم المالية غير المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

نبذة عن الشركة
١- تأسست شركة جهينة للصناعات الغذائية (شركة مساهمة مصرية) عام ١٩٩٥ فى ظل قانون الإستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ والذى حل محله قانون ضمانات وحوافزالإستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، وذلك بموجب قرار وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية رقم ٦٣٦ لسنة ١٩٩٤ بالترخيص بتأسيس الشركة.
تحددت مدة الشركة ب ٢٥ سنة تبدأ من تاريخ التسجيل بالسجل التجارى فى ١٩٩٥/١/١٠ تحت رقم ١٠٠٩٩٤.
مقر الشركة : ١١ شارع الجهاد — ميدان لبنان — المهندسين
المصانع : مدينة ٦ أكتوبر — المنطقة الصناعية الأولى — قطعة ٣٩-٤٠.
يرأس مجلس ادارتها الاستاذ/ صفوان ثابت
تعد الشركة شركة قابضة.

غرض الشركة
يتمثل غرض الشركة فى إنتاج وتصنيع وتعبئة وتغليف كافة أنواع الألبان ومنتجاتها وجميع مشتقاتها والأجبان بأنواعها وعصائر الفواكه المختلفة والمشروبات والمواد المثلجة، وتجهيز وتصنيع وتعبئة وتغليف كافة أنواع المواد الغذائية وبصفة عامة تصنيع المنتجات الزراعية.

٢- أسس الإعداد
٢-١ الالتزام بالمعايير والقوانين
تم إعداد القوائم المالية للشركة طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين واللوائح المصرية السارية.
تم اعتماد القوائم المالية من قبل مجلس إدارة الشركة بجلسته بتاريخ ١٠ مارس ٢٠١١.
٢-٢ أسس القياس
أعدت القوائم المالية على أساس التكلفة التاريخية.
الطرق المستخدمة فى قياس القيمة العادلة موضحة فيما بعد (إيضاح رقم ٤)
٢-٣ عملة التعامل والعرض
العملة المستخدمة فى عرض القوائم المالية للشركة هى الجنيه المصرى والذى يمثل عملة التعامل للشركة.

إخطار أول

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة جهينة للصناعات الغذائية (ش.م.م) بدعوة السادة مساهمى الشركة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية فى تمام الساعة الثانية والنصف ظهر يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٣/٣١ وذلك فى فندق نوفوتيل – خلف مستشفى دار الفؤاد – مدينة السادس من أكتوبر.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :

١ – المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى٢٠١٠/١٢/٣١ .
٢ – عرض تقرير السادة مراقبًا حسابات الشركة عن القوائم المالية للسنة المالية المنتهية فى٢٠١٠/١٢/٣١ .
٣ – اعتماد القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٠/١٢/٣١ .
٤ – إخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم عن السنة المالية المنتهية فى٢٠١٠/١٢/٣١ .
٥ – إعتماد ترحيل الأرباح عن العام المالى المنتهى فى ٢٠١٠/١٢/٣١ وعدم إجراءا أى توزيعات.
٦ – تحديد بدلات حضور الجلسات ومصاريف الانتقال للسادة أعضاء مجلس الإدارة عن العام ٢٠١٠ .
٧ – تعيين مراقباً حسابات وتحديد أتعابهم عن العام المالى ٢٠١١ .
٨– الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع خلال العام المالى ٢٠١١ فيما زاد عن ألف جنيه.

ونرجو ان نوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلى :

أولاً : لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة ، ويشترط لصحة الإنابة ان تكون ثابتة فى توكيل كتابى ، ولا يجوز للمساهم أن يمثل عن طريق الوكالة عدد من الأصوات يجاوز ١٠ ٪ من مجموع الأسهم فى رأس مال الشركة وبما لا يجاوز ٢٠ ٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.
ثانيا : على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية أن يقدموا كشف حساب للأسهم التى بحوزتهم والمودعة لدى أحد أمناء الحفظ أو شركة المقاصة والإيداع والقيد المركزى متضمناً تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور الجمعية العامة ، وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
ثالثا : يتعين تقديم أى استفسارات أو أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة كتابة إلى إدارة الشركة بالمركز الرئيسى بالبريد المسجل أو باليد مقابل إيصال على ان يتم تسليمها قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ، وتقتصر المناقشة فى الجمعية العامة حول ما ورد بجدول الأعمال فقط.
رابعا: تصدر قرارات الجمعية العامة العادية بالأغلبية المطلقة لعدد الاصوات المقررة للأسهم الممثلة فى الاجتماع.
خامساً : حضور الاجتماع قاصر على المساهم دون اصطحاب مرافقين.

والله ولى التوفيق .

رئيس مجلس الإدارة
صفوان ثابت

الميزانية المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	إيضاح رقم	٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصري	المعدلة ٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصري
الأصول			
أصول ثابتة	(٣-٤/٩)	١ ١٥٠ ٧١١ ٦٧٦	١ ٠٨٧ ٩٠٩ ٠١٣
مشروعات تحت التنفيذ	(٣-٥/١٠)	١٣٧ ٨١٦ ٧٥٤	١٩١ ٥٥٢ ٦٢٩
الاستثمارات المتاحة للبيع	(٨)	٣٨ ٦٢٧ ٠٣٧	٤٧ ٩٠١ ٩٩٢
أرصدة مدينة أخرى طويلة الأجل		٨١٤ ٨٦٤	–
الشهرة	(٣٣/٣-٧)	٩٧ ٠٩٢ ٨٩٠	٩٧ ٠٩٢ ٨٩٠
الأصول طويلة الاجل		١ ٤٢٥ ٠٦٣ ٢٢١	١ ٤٢٤ ٤٥٦ ٥٢٤
مخزون	(٣-٨/١١)	٢٧٩ ٦١٣ ٩٧٧	٢٢٥ ٣٩٧ ٢٦٨
مدينون وأرصدة مدينة أخرى	(٣-٩/١٢)	٢٩٨ ٨١١ ١١٦	١٧٤ ٦٠٤ ٨٩٥
مستحق من أطراف ذوى علاقة	(٦- ١)	٧٩٤ ٨٦٤	٢ ٩٤٤ ٨٦٣
نقدية وما فى حكمها	(١٣)	٧٢٣ ٩٢٨ ٥٧٢	٦٦ ٧٨٨ ٩٤٩
الأصول المتداولة		١ ٣٠٣ ١٤٨ ٥٢٩	٤٦٩ ٧٣٥ ٩٧٥
مخصص مطالبات	(٣-١٤/١٤)	٧ ٣٤٢ ٩٠٠	٨ ٨١٠ ٠٣١
بنوك– حسابات جارية		٤ ٦٣١ ١١٦	
بنوك – تسهيلات ائتمانية	(١٥)	٢٢٧ ٣٤٠ ٦١١	٤٩٨ ٠٣٠ ١٦٢
قروض قصيرة الأجل	(١٦)	١٠ ٠٢١ ١٥٩	١٦ ٣٧٥ ٣١٩
دائنون وأرصدة دائنة أخرى	(٣-١٠/١٧)	٢١٦ ٦٠٠ ٠٤٠	١٨٣ ٤٩٣ ٠٥٧
الضريبة الدخلية		٢١ ٩٣٢ ٢٠٠	١٥ ٢٢٣ ٤٤١
مستحق لأطراف ذوى علاقة	(٦- ٢)	–	١٤٥ ٢٠١
قروض طويلة الأجل – الجزء المتداول	(١٩)	١٣٥ ١٢٤ ٨١٦	٩٧ ٥٠٥ ١٣٥
الالتزامات المتداولة		٦٢٢ ٩٩٢ ٨٤٢	٨١٩ ٥٨٢ ٣٤٦
رأس المال العامل (صافى الاصول أو الالتزامات المتداولة)		٦٨٠ ١٥٥ ٦٨٧	(٣٤٩ ٨٤٦ ٣٧١)
أجمالى الاستثمار		٢ ١٠٥ ٢١٨ ٩٠٨	١ ٠٧٤ ٦١٠ ١٥٣
يتم تمويله كالآتى:			
رأس المال المصدر والمدفوع	(١٨)	٧٢٦ ٤١٦ ٣٣٢	٣٧٧ ٩٥٥ ٣٥٠
إحتياطى قانوني		٣٨٠ ٤٨٩ ١٨١	١٠ ٧٤٦ ٢٤٥
إحتياطى عام – علاوة إصدار		٤٠٤ ٥٠٠ ٦٨٢	–
أرباح مرحلة		١٢ ٤٠٥ ٨٧٣	٣١ ٢٨٧ ٧٢١
أسهم الخزينة		(٩٣ ٩٤٢ ٧٧٥)	(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)
صافى أرباح العام		٢١٣ ٥٦٨ ٣٦١	١٧٦ ٤٣٩ ١٨٣
حقوق الملكية المنسوبة لمساهمى الشركة الأم		١ ٦٤٣ ٤٣٧ ٦٥٤	٥٧٥ ٥٧١ ٦٠٦
حقوق الاقلية		٣٠٢ ٤١١	٥٥١ ٩٣٧
حقوق الملكية		١ ٦٤٣ ٧٤٠ ٠٦٥	٥٧٦ ١٢٣ ٥٤٣
قروض طويلة الأجل	(١٩)	٣٨٤ ٣٠٥ ٧٣٣	٤٢٢ ٠٤٥ ٣٩٨
إلتزامات أخرى طويلة الأجل	(٢٠)	٣٩ ٦٩٧ ٣٥٦	٤٢ ٨٩١ ٥٦٩
إيرادات مؤجلة	(٢١)	١٠ ٤٣١ ٤٥٢	١٢ ١٧٠ ٠٣٧
إلتزامات ضريبية مؤجلة	(٢٢)	٢٧ ٠٤٤ ٣٠٢	٢١ ٣٧٩ ٦٠٦
الالتزامات طويلة الاجل		٤٦١ ٤٧٨ ٨٤٣	٤٩٨ ٤٨٦ ٦١٠
اجمالى حقوق الملكية والالتزامات طويلة الاجل		٢ ١٠٥ ٢١٨ ٩٠٨	١ ٠٧٤ ٦١٠ ١٥٣

الايضاحات المرفقة تعتبر جزءاً من هذه القوائم المالية المجمعة

نائب مدير عام الشئون المالية — **سامح الهضيبى** | **مدير عام الشئون المالية** — **ايهاب عبد الحميد** | **رئيس مجلس الادارة** — **صفوان ثابت**

قائمة الدخل المجمعة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	إيضاح رقم	السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصرى	السنة المالية المنتهية فى ٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصرى
صافى المبيعات		١ ٨٦١ ٤٥٠ ٨٤٢	١ ٥٧٧ ٩٦٤ ٢٦٧
تكلفة المبيعات		(١ ٢٧٨ ٧٠٧ ٥٦٧)	(١ ٠٦٤ ٧٥٨ ٣٦٢)
مجمل الأرباح		٥٨٢ ٧٤٣ ٢٧٥	٥١٣ ٢٠٥ ٩٠٥
مصروفات توزيع		(٢٠٤ ٥٩٧ ٦٩١)	(١٦١ ٠٣٥ ١٣٧)
مصروفات إدارية وعمومية		(٨٢ ٠٨٠ ٤٩١)	(٦٣ ٨٦٨ ٣٨٣)
تعويضات خسائر الحريق	(٣١)	١٣٧ ٢١٤ ٦٠٣	–
خسائر حريق المصنع	(٣١)	(١٣٧ ٢١٤ ٦٠٣)	–
مصروفات تشغيلية أخرى	(٢٣)	(٣١ ٢٣٣ ٣٨٦)	(١٦ ٣٤٨ ٣٢٥)
مكافآت وبدلات حضور أعضاء مجلس الإدارة		(٦ ٧٢٢ ٠٠٠)	(١٣ ١٣٠ ٤٠٤)
ايرادات تشغيلية أخرى	(٢٤)	٥٣ ٧٢٣ ٣٣٠	٣٢ ٤١٠ ٢٤٧
الأرباح الناتجة عن التشغيل		٣١١ ٨٣٣ ٠٣٧	٢٩١ ٢٣٣ ٩٠٣
نصيب القابضة فى أرباح (خسائر) الشركات الشقيقة		٢ ٨٧٧ ٥٩٩	(٩٢١ ٧٥٠)
ايرادات بيع استثمارات فى شركات تابعة		–	٣٥ ٣٠٠ ٠٠٠
المصروفات التمويلية	(٢٥)	(٥٩ ٢٨٧ ٩٤٤)	(١١٩ ٣٥١ ٠٠٣)
صافى أرباح العام قبل ضريبة الدخل		٢٥٥ ٤٢٢ ٦٩٢	٢٠٦ ٢٦١ ١٥٠
ضرائب الدخل		(٢١ ٩٣٢ ٢٠٠)	(١٥ ٢٢٣ ٤٤١)
الضريبة المؤجلة		(٥ ٦٦٤ ٦٩٦)	(٦ ٢٠٣ ١٦٩)
صافى أرباح العام بعد ضريبة الدخل		٢٢٧ ٨٢٥ ٧٩٦	١٨٤ ٨٣٤ ٥٤٠
يتم توزيعه كما يلى			
نصيب مساهمى الشركة القابضة		٢٢٧ ٨٠٧ ٧١٥	١٨٤ ٧٦٣ ٤٣٣
نصيب الأقلية		١٨ ٠٨١	٧١ ١٠٧
		٢٢٧ ٨٢٥ ٧٩٦	١٨٤ ٨٣٤ ٥٤٠
ربحية السهم (جنية/سهم)	(٣٠)	٠,٣٢٨	٠,٧٣٦

الإيضاحات المرفقة تعتبر جزءاً من هذه القوائم المالية المجمعة.

قائمة التغير فى حقوق الملكية المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

بيــــان	رأس المال المصدر والمدفوع جنيه مصري	إحتياطى قانونى جنيه مصري	إحتياطى عام علاوة إصدار جنيه مصري	أرباح مرحلة جنيه مصري	أسهم الخزانة جنيه مصري	صافى أرباح العام جنيه مصري	الإجمالى جنيه مصري
الرصيد فى أول يناير ٢٠٠٩	١٣٠ ٨١٥ ٠٠٠	١٥ ١٨٤ ٥١٤	–	١٠١ ١٩١ ٣٥٧	–	٤ ٨٩٨ ٨١١	٢٥٢ ٠٨٩ ٦٨٢
رد تسويات أول المدة	–	٤ ٥٤٣ ٥١١	–	(٢١ ٧٩٤ ٦٦٤)	–	٤٣ ٦٨٠ ٦٩٧	٢٦ ٤٢٩ ٥٤٤
توزيعات أرباح ٢٠٠٨	–	٢ ٦٧١ ٦٩٨	–	٢٠ ٨٨٠ ٠٠٢	–	(٣٦ ٧١٦ ٩٧٨)	(١٢ ١٦٥ ٢٧٨)
نصيب الشركة القابضة من الاحتياطيات والأرباح المرحلة للشركات التابعة	–	٨ ٠٨٢ ٩١٢	–	(١٧ ٩٧٠ ٠٧٠)	–	–	(٩ ٨٨٧ ١٥٨)
استبعاد شركة بنيان من إجراءات التجميع	–	–	–	–	–	٤ ٣٢٥ ٧٦٠	٤ ٣٢٥ ٧٦٠
الزيادة الأولى فى رأس المال	١٠٤ ٦٥٢ ٠٠٠	(١٦ ١٩١ ٠٩٨)	–	(٨٨ ٤٦٠ ٩٠٢)	–	–	–
الزيادة الثانية فى رأس المال	١٤٢ ٤٨٨ ٣٥٠	–	–	–	–	–	١٤٢ ٤٨٨ ٣٥٠
شراء أسهم خزانة	–	–	–	–	(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)	–	(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)
أرباح ناتجة عن بيع أسهم خزانة	–	–	–	٢٦ ٥٩١ ٥٩٦	–	–	٢٦ ٥٩١ ٥٩٦
تسويات المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	–	(١٠ ٩٦٢ ١٦١)	–	٦ ٥٨١ ٨٧٣	–	(١٦ ١٨٨ ٢٩٠)	(٢٠ ٥٦٨ ٥٧٨)
صافى أرباح السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	–	–	–	–	–	١٨٤ ٧٦٣ ٤٣٣	١٨٤ ٧٦٣ ٤٣٣
توزيعات أرباح عام ٢٠٠٩							
نصيب الشركة من التوزيعات الفترية لبعض الشركات التابعة فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٩	–	٦ ٤١٦ ٨٦٩	–	١ ٩٠٧ ٣٨١	–	(٨ ٣٢٤ ٢٥٠)	–
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٣٧٧ ٩٥٥ ٣٥٠	١٠ ٧٤٦ ٢٤٥	٠	٢٨ ٩٢٦ ٥٧٣	(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)	١٧٦ ٤٣٩ ١٨٣	٥٧٣ ٢١٠ ٤٥٨
الرصيد فى أول يناير ٢٠١٠ قبل التسويات	٣٧٧ ٩٥٥ ٣٥٠	١٠ ٧٤٦ ٢٤٥	٠	٢٨ ٩٢٦ ٥٧٣	(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)	١٧٦ ٤٣٩ ١٨٣	٥٧٣ ٢١٠ ٤٥٨
تسويات	–	–	–	٢ ٣٦١ ١٤٨	–	–	٢ ٣٦١ ١٤٨
الرصيد فى أول يناير ٢٠١٠ بعد التسويات	٣٧٧ ٩٥٥ ٣٥٠	١٠ ٧٤٦ ٢٤٥	٠	٣١ ٢٨٧ ٧٢١	(٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣)	١٧٦ ٤٣٩ ١٨٣	٥٧٥ ٥٧١ ٦٠٦
رد تسويات أول المدة	–	١٠ ٩٦٢ ١٦١	٠	(٦ ٥٨١ ٨٧٣)	–	١٦ ١٨٨ ٢٩٠	٢٠ ٥٦٨ ٥٧٨
توزيعات أرباح عام ٢٠٠٩	١٤٢ ٤٨٨ ٣٥٠	١١ ٠٠٩ ٨٠٠	٠	(٢٤ ١٥٨ ٧٦٦)	–	(١٩٣ ٦٠٤ ٤٠٣)	(٦٤ ٢٦٥ ٠١٩)
زيادة رأس المال عن طريق طرح الاسهم للاكتتاب	٢٠٥ ٩٧٢ ٦٣٢	٣٥٠ ٣٩٨ ٧٣٢	٤٤٣ ٠٠٧ ٨٤٦	–	–	–	٩٩٩ ٣٧٩ ٢١٠
مصروفات طرح الأسهم للاكتتاب	–	–	(٣٨ ٥٠٧ ١٦٤)	–	–	–	(٣٨ ٥٠٧ ١٦٤)
بيع أسهم خزانة	–	–	–	–	٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣	–	٢٠ ٨٥٦ ٨٩٣
شراء أسهم خزانة	–	–	–	–	(٩٣ ٩٤٢ ٧٧٥)	–	(٩٣ ٩٤٢ ٧٧٥)
أرباح ناتجة عن بيع أسهم خزانة	–	–	–	١٤ ١٠٧ ٠١٢	–	–	١٤ ١٠٧ ٠١٢
خسائر ناتجة عن بيع أسهم خزانة	–	–	–	(٦١٠ ٣٧٠)	–	–	(٦١٠ ٣٧٠)
نصيب الشركة القابضة من الاحتياطيات والأرباح المرحلة للشركات التابعة	–	١٤ ٥٨٣ ٨٧٦	–	(٩ ٦٦٠ ٩٧٩)	–	–	٤ ٩٢٢ ٨٩٧
تسويات المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	–	(٢٤ ٤٤٧ ٧٠٧)	–	١ ٠٢٢ ١٦٤	–	٩٧٤ ٦١٤	(٢٢ ٤٥٠ ٩٢٩)
صافى أرباح الفترة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	–	–	–	–	–	٢٢٧ ٨٠٧ ٧١٥	٢٢٧ ٨٠٧ ٧١٥
توزيعات أرباح عام ٢٠١٠							
نصيب الشركة من التوزيعات الفترية لبعض الشركات التابعة فى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠	–	٧ ٢٣٦ ٠٧٤	–	٧ ٠٠٠ ٩٦٤	–	(١٤ ٢٣٧ ٠٣٨)	–
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	٧٢٦ ٤١٦ ٣٣٢	٣٨٠ ٤٨٩ ١٨١	٤٠٤ ٥٠٠ ٦٨٢	١٢ ٤٠٥ ٨٧٣	(٩٣ ٩٤٢ ٧٧٥)	٢١٣ ٥٦٨ ٣٦١	١٦٤٣ ٤٣٧ ٦٥٤

الإيضاحات المرفقة تعتبر جزءاً من هذه القوائم المالية المجمعة.

قائمة التدفقات النقدية المجمعة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	إيضاح رقم	السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصرى	السنة المالية المنتهية فى ٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصرى
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية			
صافى أرباح العام قبل الضريبة على الدخل وحصة حقوق الأقلية فى الأرباح		٢٥٥ ٤٢٢ ٦٩٢	٢٠٦ ٢٦١ ١٥٠
تسويات لمطابقة صافى أرباح الفترة مع التدفقات النقدية المستخدمة فى الأنشطة التشغيلية:			
إهلاك الأصول الثابتة		١٢٦ ٣٤٠ ٦٩٢	٩٧ ١٧٩ ٦٨٩
أرباح رأسمالية		(١٩ ٢٦٣ ٠٩٤)	(٢ ١٢١ ٣٢٨)
الإنخفاض فى قيمة الأصول الثابتة		٥٢٢ ٨٥١	–
رد الإنخفاض فى قيمة الأصول الثابتة		–	(٤١٣ ١٤٧)
الإنخفاض فى قيمة العملاء والأرصدة المدينة الأخرى		١١ ١٢٨ ٣٠٨	٥٥٣ ٤٥٤
رد الإنخفاض فى قيمة العملاء والأرصدة المدينة الأخرى		(٨٨١ ٥٨٢)	(١٩٤ ١٧٠)
تخفيض قيمة المخزون		١ ٢٠٣ ٢٩٨	١ ٣٨٢ ٠٤١
رد التخفيض فى قيمة المخزون		(٣ ٦٦٣ ١٠٢)	(١ ١٨٥ ٦١٣)
تدعيم مخصص مطالبات		٤ ٣٦٠ ٠٠٠	١ ٤١٠ ٠٠٠
أقساط تأجير تمويلي		١٢ ١٠١ ٣٢٥	١٢ ٨٩٤ ٨٨٨
أرباح بيع استثمارات	(٩)	–	(٣٥ ٣٠٠ ٠٠٠)
فوائد ومصروفات تمويلية		٨٦ ٠٤١ ٤٢٠	١٢٥ ٠٤٩ ٥٤٩
		٤٧٣ ٣١٢ ٨٠٨	٤٠٥ ٥١٦ ٥١٣
التغير فى رأس المال العامل			
التغير فى المخزون		(٥٨ ٩٥٦ ١١٤)	٨٤ ٣٨٦ ٢٩٢
التغير فى المدينون والأرصدة المدينة الأخرى		٤٦ ٩٧٤ ١٩٣	(١٠ ٧٢٢ ٨٣٥)
التغيرفى المستحق من أطراف ذوى علاقة		٢ ١٤٩ ٩٩٩	٧ ١٦٤ ٣٣٠
التغير فى الدائنين والأرصدة الدائنة الأخرى		(٦٦ ٧٢٥ ٠٢٧)	(٩٣ ٠٠٦ ٣٠٩)
التغير فى مستحق لأطراف ذوى علاقة		(١٤٥ ٢٠١)	١٤٥ ٢٠١
فوائد ومصروفات تمويلية مدفوعة		(٨٤ ٢٥٣ ٤٥٨)	(١٢٥ ٠٤٩ ٥٤٩)
المستخدم من مخصص المطالبات		(٥ ٨٢٧ ١٣١)	(٧ ٥٩٩ ٦٦١)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية		٣٠٦ ٥٣٠ ٠٦٩	٢٦٠ ٨٣٣ ٩٨٢
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية			
مدفوعات لشراء أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ		(٢٨٧ ٧٥٣ ٢٨٧)	(٢٣٠ ٤٥٩ ٦٠٨)
مقبوضات من بيع أصول ثابتة		٣٩ ٠١٨ ١٧٨	١٠ ٧٤٣ ١٠٧
مدفوعات عن إستثمارات		–	(٣٦ ٠٠٠ ٠٠٠)
المحصل من بيع إستثمارات فى شركات تابعة		١٤ ٩٨٥ ٠٠٠	٦٠ ٣٠٠ ٠٠٠
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الأنشطة الاستثمارية		(٢٣٣ ٧٥٠ ١٠٩)	(١٩٥ ٤١٦ ٥٠١)
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية			
محصل لزيادة راس المال		٩٩٩ ٣٧٩ ٢١٠	١٤٢ ٤٨٨ ٣٥٠
مسدد من بنوك – تسهيلات إئتمانية		(١٢٠ ٦٨٩ ٥٥١)	(٣٣١ ٥٦٦ ٣٢٣)
(مسدد) محصل من قروض بنكية		(١٥٦ ٤٧٤ ١٤٤)	١٥١ ٩١٥ ٤٢٧
مسدد من أقساط التأجير التمويلى بنظام البيع مع إعادة الإستئجار		(١٢ ١٠١ ٣٢٥)	(١٢ ٨٩٤ ٨٨٨)
مصروفات طرح الاسهم للاكتتاب		(٣٨ ٥٠٧ ١٦٤)	–
التغير فى أرصدة مدينة أخرى طويلة الأجل		(٨١٤ ٨٦٤)	٢ ٨٤٧ ٠٨٩
مدفوعات لشراء أسهم خزانة		(٩٩ ٥٠٩ ٠٤٨)	(٦٤ ٩٠٧ ٢٩٧)
مقبوضات من بيع أسهم خزانة		٣٤ ٩٦٣ ٩٠٣	٦٥ ٢٤٢ ٠٠٠
توزيعات أرباح مدفوعة		(٢٦ ٣٩٨ ٢٩٣)	(٦ ٥٤٠ ٧٥٠)
الزيادة فى حقوق الأقليه		(٢٤٩ ٥٢٦)	٩٦ ٣٩٢
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) الأنشطة التمويلية		٥٧٩ ٥٩٩ ١٩٨	(٥٣ ٣٢٠ ٠٠٠)
صافى الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال العام		٦٥٢ ٣٧٩ ١٥٨	١٢ ٠٩٧ ٤٨١
النقدية وما فى حكمها فى ١ يناير		٦١ ٧٨٨ ٩٤٩	٤٩ ٦٩١ ٤٦٨
النقدية وما فى حكمها فى ٣١ ديسمبر	(١٣)	٧١٤ ١٦٨ ١٠٧	٦١ ٧٨٨ ٩٤٩

الإيضاحات المرفقة تعتبر جزءاً من هذه القوائم المالية المجمعة.

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المجمعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

١- نبذة عن الشركة
تأسست شركة جهينة للصناعات الغذائية (شركة مساهمة مصرية) عام ١٩٩٥ فى ظل قانون الإستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ والذى حل محله قانون ضمانات وحوافزالإستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، وذلك بموجب قرار وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية رقم ٦٣٦ لسنة ١٩٩٤ بالترخيص بتأسيس الشركة.
تحددت مدة الشركة بـ ٢٥ سنة تبدأ من تاريخ التسجيل بالسجل التجارى فى ١٩٩٥/١/١٠ تحت رقم ١٠٠٩٩٤.
مقر الشركة : ١١ شارع الجهاد – ميدان لبنان – المهندسين
المصانع : مدينة ٦ أكتوبر – المنطقة الصناعية الأولى – قطعة ٣٩-٤٠.
يرأس مجلس ادارتها الاستاذ/ صفوان ثابت
تعد الشركة شركة قابضة.

غرض الشركة
يتمثل غرض الشركة فى إنتاج وتصنيع وتعبئة وتغليف كافة أنواع الألبان ومنتجاتها وجميع مشتقاتها والأجبان بأنواعها وعصائر الفواكه المختلفة والمشروبات والمواد المثلجة، وتجهيز وتصنيع وتعبئة وتغليف كافة أنواع المواد الغذائية وبصفة عامة تصنيع المنتجات الزراعية.

٢- أسس الإعداد
٢-١ الالتزام بالمعايير والقوانين
تم إعداد القوائم المالية للشركة طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية.
تم اعتماد القوائم المالية من قبل مجلس إدارة الشركة بجلسته بتاريخ ٢٠١١/٣/٣.
٢-٢ أسس القياس
أعدت القوائم المالية على أساس التكلفة التاريخية.
الطرق المستخدمة فى قياس القيمة العادلة موضحة فيما بعد (إيضاح رقم ٤).
٢-٣ عملة التعامل والعرض
العملة المستخدمة فى عرض القوائم المالية للشركة هى الجنيه المصرى والذى يمثل عملة التعامل للشركة وشركاتها التابعة.
٢-٤ استخدام التقديرات والافتراضات
إن إعداد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية يتطلب من الإدارة استخدام الحكم الشخصى وعمل تقديرات وافتراضات تؤثر على تطبيق السياسات وقيم الأصول والالتزامات وكذلك الإيرادات والمصروفات. وقد تختلف النتائج الفعلية عن هذه التقديرات.
هذا ويتم مراجعة هذه التقديرات والافتراضات بصفة مستمرة ويتم الاعتراف بأى فروق فى التقديرات المحاسبية فى الفترة التى تم فيها مراجعة تلك التقديرات إذا كانت هذه الفروق تؤثر على الفترة التى تمت فيها المراجعة فقط أما إذا كانت تؤثر على الفترة التى تمت فيها المراجعة وعلى الفترات المستقبلية عندئذ تدرج هذه الفروق فى هذه الفترة والفترات المستقبلية.
المعلومات الخاصة الهامة بالتقديرات بشأن تطبيق السياسات المحاسبية ذات التأثير الهام على المبالغ المدرجة فى القوائم المالية فيتم عرضها فى الإيضاحات التالية:
إيضاح رقم (٣-١) : أسس التجميع
إيضاح رقم (٢٧):تبويب الإيجارات
المعلومات الخاصة بالإفتراضات والتقديرات غير المؤكدة والتى لديها مخاطر هامة لما قد ينتج عنها من تسويات هامة خلال القوائم المالية التالية فيتم عرضها فى الايضاحات التالية:
إيضاح رقم (٩) : الأصول الثابتة
إيضاح رقم (١١) : تخفيض المخزون.
إيضاح رقم (١٢) : الانخفاض فى أرصدة العملاء وأوراق قبض.
إيضاح رقم (١٤) : المخصصات.
إيضاح رقم (٢٢) : الضرائب المؤجلة.

٣- أهم السياسات المحاسبية
تقوم الشركة بتطبيق السياسات المحاسبية التالية بثبات خلال الفترات المالية المعروضة بالقوائم المالية المجمعة.
تم إعادة تبويب بعض أرقام المقارنة لتتفق مع تبويب الأرقام بالسنة الحالية (إيضاح رقم ٣٤).
٣-١ أسس التجميع
الشركات التابعة
الشركات التابعة هى شركات تحت سيطرة المجموعة. يتم تغيير السياسات المحاسبية للشركات التابعة إذا اقتضت الحاجة لتتوافق مع سياسات المجموعة. ويتم إدراج القوائم المالية للشركات التابعة فى القوائم المالية المجمعة من تاريخ الاقتناء وحتى تاريخ فقد الشركة القابضة السيطرة على الشركة التابعة.
الشركات المحاسب عنها بطريقة حقوق الملكية (الشقيقة)
الشركات الشقيقة هى تلك الشركات التى يكون للمجموعة تأثير هام عليها دون السيطرة على السياسات المالية والتشغيلية لها. الشركات الشقيقة يتم المحاسبة عنها بطريقة حقوق الملكية. تتضمن القوائم المالية المجمعة نصيب المجموعة من ايرادات ومصروفات الشركات المستثمر فيها بعد تعديلها بالتسويات لتتفق مع السياسات المحاسبية للمجموعة وذلك من تاريخ نشأة التأثير او السيطرة المشتركة وحتى تاريخ انتهائها. عند تجاوز نصيب المجموعة من الخسائر لنصيبها من حقوق الملكية فى الشركة المستثمر فيها فإنه يتم تخفيض قيمة هذا الاستثمار بالكامل ولا يتم الاعتراف باى خسائر أخرى إلا فى الحدود التى تلتزم بها المجموعة أو تقوم بسدادها نيابة عن الشركة المستثمر فيها.
المعاملات المستبعدة لأغراض التجميع
تم استبعاد كامل الأرصدة والإيرادات والمصروفات غير المحققة الناتجة عن المعاملات المتبادلة بين شركات المجموعة عند اعداد القوائم المالية المجمعة. الأرباح غير المحققة الناتجة عن معاملات بين شركات المجموعة التى يتم المحاسبة عن الاستثمارات فيها بطريقة حقوق الملكية يتم استبعادها مقابل الاستثمارات فى هذه الشركات، وكذلك يتم استبعاد الخسائر غير المحققة بنفس الطريقة بشرط عدم وجود أى مؤشر على انخفاض القيمة.
٣-٢ العملات الأجنبية
المعاملات بالعملات الأجنبية
تدرج المعاملات بالعملات الأجنبية (بخلاف عملة القيد والعرض – الجنية المصري) باستخدام سعر الصرف السارى فى تاريخ المعاملة وفى تاريخ الميزانية يتم ترجمة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية إلى الجنيه المصرى وفقا لسعر الصرف السائد فى ذلك التاريخ، وتدرج فروق العملة الناتجة بقائمة الدخل.
ويتم ترجمة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة غير النقدية والمقومة بالتكلفة التاريخية بالعملة الأجنبية باستخدام سعر الصرف السائد فى تاريخ المعاملة. يتم ترجمة البنود غير النقدية والتى تقاس بقيمتها الدفترية بالعملة الأجنبية باستخدام سعر الصرف السارى فى تاريخ المعاملة.
٣-٣ الأدوات المالية
أصول الأدوات المالية بخلاف المشتقات
تدرج الشركة مبدئيا القروض والمديونيات والودائع فى تاريخ نشأتها. كافة الأصول المالية الأخرى (بما فى ذلك الأصول المالية المقيمة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر) يتم ادراجها مبدئيا فى تاريخ المعاملة والذى عنده تكون الشركة طرفا فى الاشتراطات التعاقدية للأداة.
وتستبعد الشركة الأصل المالى عندما انتهاء حقوقه التعاقدية فى التدفقات النقدية لهذا الأصل او أنها تحول حق استلام التدفقات النقدية المتعاقد عليها لهذا الأصل فى معاملة يتم من خلالها تحويل كافة مخاطر وعوائد الملكية لهذا الأصل المالى. أية منفعة لهذا الأصل المالى المحول التى قد تنشأ او يتم الاحتفاظ بها بواسطة الشركة يتم إدراجها كأصل او التزام بشكل منفصل.
الأصول والالتزامات المالية يتم عمل مقاصة بينها ويتم إظهار صافى القيمة بالميزانية و ذلك فقط عندما يكون للشركة الحق القانونى لعمل هذة المقاصة والنية لتسوية على أساس صافى القيمة او تحقق الأصل المالى وتنهى الالتزام المالى فى نفس الوقت.
والشركة لديها أصول الأدوات المالية بخلاف المشتقات التالية: الأصول المالية المقيمة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر والقروض والمديونيات والأصول المالية المتاحة للبيع.
الأصول المالية المقيمة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر
يتم تبويب الأصل المالى بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر اذا ما تم تبويبه كمحتفظ بة بغرض المتاجرة او تم تصنيفة كذلك عند الإدراج الأولى. ويتم تصنيف الأصل المالى المقيم بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر اذا ماكانت الشركة تدير هذا الاستثمار وتأخذ قرارات البيع والشراء بناء على القيمة العادلة للاستثمار وذلك بناء على استراتجية الاستثمار والمخاطر الموثقة للشركة. عند الإدراج المبدئى فأن تكلفة المعاملة يتم إدراجها فى قائمة الأرباح والخسائر عند تحققها.
الأصول المالية المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق
تشمل النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية بالبنوك والخزينة والودائع لأجل والتى لا تتجاوز تواريخ استحقاقها الأصلية ثلاثة أشهر او اقل. وتتضمن النقدية وما فى حكمها لأغراض عرض قائمة التدفقات النقدية أرصدة بنوك سحب على المكشوف والتى تشكل جزء من إدارة أموال الشركة.
الأصول المالية المتاحة للبيع
الأصول المالية المتاحة للبيع هى أصول مالية بخلاف المشتقات والتى تم تصنيفها كمتاحة للبيع والتى لم يتم تبويبها فى اية من الفئات السابقة. يتم تبويب استثمارات الشركة فى أسهم وبعض السندات تم كاستثمارات مالية متاحة للبيع. ويتم إثباتها بصفة عامة بالقيمة العادلة (باستثناء الاستثمارات غير المدرجة ببورصة الأوراق المالية)، ويتم إدراج التغير فى قيمتها بخلاف خسائر الانخفاض فى القيمة فى حقوق الملكية عندما يتم استبعاد الاستثمار فأن المبلغ المتراكم من الأرباح أو الخسائر بحقوق الملكية يحول لقائمة الدخل.
يتم إثبات الاستثمارات المالية المتاحة للبيع غير المقيدة ببورصة الأوراق المالية بالتكلفة ناقصاً خسائر الانخفاض فى قيمة الاستثمار. وعندما يتم بيع أو انخفاض قيمة الاستثمارات المالية المتاحة للبيع فأن تسويات القيمة العادلة المتراكمة تدرج فى قائمة الدخل كأرباح وخسائر من الاستثمارات.
٣-٤ الأصول الثابتة وإهلاكاتها
يتم إثبات الأصول الثابتة المملوكة بالتكلفة مخصوما منها مجمع الإهلاك والخسائر الناتجة عن الانخفاض فى القيمة إيضاح رقم (٩).
تتضمن التكلفة كافة التكاليف المباشرة المتعلقة باقتناء الأصل. وبالنسبة للأصول التى يتم إنشائها داخلياً تتضمن تكلفة الأصل تكلفة الخامات والعمالة المباشرة والتكاليف المباشرة الأخرى التى تستلزمها تلك الأصول لتصل إلى حالتها التشغيلية وفى موقعها للغرض الذى تم اقتناؤها من أجله، وكذلك تكاليف إزالتها وإعادة تسوية الموقع الذى توجد به هذه الأصول.
يتم المحاسبة عن المكونات الرئيسية لبنود الأصول الثابتة التى تختلف أعمارها الإنتاجية كبنود مستقلة ضمن تلك الأصول الثابتة .
برامج الحاسب الآلى المشتراه والتى تمثل جزء متمم بشكل فعال للأجهزة يتم رسملتها كجزء من هذه الأجهزة. تكلفة الاقتراض المتعلقة باقتناء أو إنشاء أو إنتاج أصول تدرج بقائمة الدخل عند تكبدها.
يتم تحديد أرباح وخسائر الإستبعادات بمقارنة القيمة البيعية بصافى القيمة الدفترية ويعترف بها ضمن الإيرادات الأخرى فى قائمة الدخل.
التكاليف اللاحقة على الاقتناء
تتضمن التكلفة الدفترية للأصول الثابتة تكلفة إحلال جزء أو مكون من مكونات تلك الأصول عندما يكون من المتوقع الحصول على منافع اقتصادية مستقبلية كنتيجة لإنفاق تلك التكلفة بشرط إمكانية قياس التكلفة بدرجة عالية من الدقة، هذا ويتم الاعتراف بالتكاليف الدورية الأخرى اللازمة لصيانة وتشغيل الأصول الثابتة بقائمة الدخل كمصروفات عند تكبدها.

«السينمائيون» يرفضون فض اعتصامهم فى «النقابة» قبل تحقيق ٣ مطالب جديدة

كتب - محسن حسنى:

على الرغم من قيام الرقابة الإدارية بالتحفظ على ملفات نقابة المهن السينمائية منذ أيام كاستجابة لبلاغ عدد من السينمائيين المعتصمين بمقر النقابة، الذين طلبوا التحفظ على كل المستندات لفحصها، والتحقيق فيما سموه بالفساد المالى والإدارى، فإن المعتصمين لا يزالون فى مقر النقابة.

وقالت مها عرام، عضو مجلس النقابة المستقيلة وأحد المعتصمين: حضرت لجنة من الرقابة الإدارية ليلة الأربعاء الماضى وتحفظت على ملفات قيد العضوية، خاصة آخر عامين منها لفحصها، وكذلك ملفات العلاج وملفات رحلات الحج والعمرة وملفات الرسم النسبى وموارد النقابة، كما أخذوا ملف سينما كريم التى تملكها النقابة والمعطلة منذ أكثر من عام، ولا يزال تعطيل العمل بها يشكل لغزا يحير أعضاء النقابة.



فودة

أبدت «مها عرام» استغرابا شديدا بشأن الاستقالة المسببة التى تقدمت بها ولم يتم التحقيق بشأنها حتى الآن، وقالت: «لا أعرف سببا لعدم التحقيق فيها إلى الآن، خاصة أننى كتبت سببا قويا للاستقالة وهو تزوير الانتخابات الأخيرة، ولدى سبب آخر لم يسعفن الوقت لكتابته، وهو أن النقيب مسعد فودة هاجم السينمائيين الذين كانوا موجودين بميدان التحرير.

وقال مهندس الصوت جاسر خورشيد، أحد المعتصمين: لم نفض اعتصامنا على الرغم من التحفظ على ملفات النقابة فى الرقابة الإدارية، وذلك لأننا لا تزال باقى طلباتنا لم تتحقق، وهناك ٣ طلبات ننتظر تحقيقها لفض الاعتصام، الأول أن يتم اعتماد مجلس تسيير الأعمال بشكل شرعى، ويتم إشهاره ومنحه الأختام اللازمة وحق التوقيع، والثانى أن يتم سحب الشرعية بشكل رسمى من المجلس القديم عن طريق تنازل أعضائه عن مناصبهم، وتسليم الأختام ودفتر الشيكات الموجود معهم، والمطلب الثالث هو بدء مجلس تسيير الأعمال فى ممارسة مهامه، وتحديد موعد لانتخابات حرة نزيهة، يشارك فيها كل السينمائيين، الذين يثبت صحة عضويتهم، ويتم استبعاد كل من حصل على العضوية دون وجه حق، لأننا نقابة المهن السينمائية فقط.



جانب من اعتصامات بعض أعضاء نقابة السينمائيين — تصوير - سمير صادق

نفى «جاسر» اتهام وجهة أعضاء المجلس القديم للمعتصمين بأنهم يتعمدون تفتيش موظفى النقابة بشكل مهين، وقال: لجأنا بالفعل لتفتيش موظفى النقابة بعد أن تأكدنا من أن بعض المستندات يتم تسريبها، وأن مسعد فودة يدير أعمال النقابة من مقر آخر، فقمنا بالتصدى لتلك المحاولة بتفتيش الموظفين بشكل متحضر جدا، كانت الموظفات يخضعن للتفتيش من قبل معتصمات سيدات مثلهن، بينما يقوم الرجال المعتصمين بتفتيش الموظفين الرجال، والتفتيش كان يتم أثناء خروج موظفى النقابة فقط، وليس أثناء دخولهم كما يتردد.

المخرج عمرو سلامة: رسائل التوعية فكرة «هند صبرى».. وقررت تصويرها لزيادة جماهيريتها

لن أقدم فيلماً روائياً عن الثورة الآن.. وأصور عملاً تسجيلياً من ٣ أجزاء



سلامة

كتب- أحمد الجزار:

عن معنى الديمقراطية ووظيفة الدستور وآليات الانتخاب والدولة المدنية، قدم المخرج عمرو سلامة وهند صبرى مجموعة من الكليبات على الانترنت لتوعية الجماهير المصرية والتونسية ببعض المصطلحات السياسية لضمان الاشتراك الفعال فى الانتخابات القادمة، كذلك لتوضيح بعض المفاهيم التى قد تكون غامضة لدى البعض، وقال عمرو سلامة: لقد ركزنا على ثمانية مصطلحات لتوضيحها للجماهير منها الفرق بين الدولة الرئاسية والدولة المدنية كذلك الأيديولوجيات الفكرية المختلفة ومصطلحات أخرى عديدة وقد قررنا تنفيذها باللغة العربية الفصحى حتى تكون موجهة للشعبين المصرى والتونسى نظرا لمرورهما بنفس الظروف تقريبا.

وأضاف عمرو: هند هى صاحبة الفكرة وكانت ترغب تقديمها فى مجموعة من المقالات، وبصراحة أيدت الفكرة بشدة لأننى كنت أبحث عن وسيلة للمشاركة فى توعية الجماهير، كما أيدت تقديم هند لها لسببين أولهما أنها حاصلة على ماجستير فى القانون، والثانى أنها مصرية وتونسية فى آن واحد، وقد طلبت منها تقديم هذه الأفكار مصورة حتى يشاهدها قطاع كبير من الجماهير بدلاً من الطريقة المقروءة وقد أيدت هند هذا القرار وبدأنا فى تصويرها فورا.

وأكد عمرو أن هناك أفكاراً أخرى كان يريد تقديمها وطرحها مثل توعية الجماهير بالتعديلات الدستورية الأخيرة، ولكن هذا التقرير كان سيوجه إلى مصر فقط وسيقدمه بشكل منفصل خلال الأيام القادمة.

وأكد عمرو أنه اختار موقع «يوتيوب» لنشر هذه الكليبات لأنه الوسيلة الوحيدة أمامه فى الوقت الحالى، وقال: لدى استعداد لتقديم نسخ منها للقنوات الفضائية لعرضها على قطاع أوسع من الجماهير.

عمرو بدأ تصوير بعض مشاهد الفيلم التسجيلى الذى يعده عن ثورة يناير وقال: الفيلم مكون من ثلاثة أجزاء كل جزء نصف ساعة ويقوم ثلاثة مخرجين بتقديمها، الجزء الأول عبارة عن رصد المظاهرات من وجهة نظر المتظاهر ويخرجه تامر عزت، والثانى المظاهرات من وجهة نظر الضباط وتخرجه أيتن أمين، أما الجزء الثالث فهو المظاهرات من وجهة نظر السياسيين وسأتولى إخراجه بنفسى، والفيلم فكرة وإنتاج محمد حفظى وقد ظهرت له مع بداية المظاهرات وكان من المقرر أن يشاركنا أيضا محمد دياب والمخرج أحمد عبدالله ولكنهما اعتذرا.

وأضاف عمرو: فكرة فيلم تسجيلى حمستنى كثيراً لأنه كان لابد من تسجيل لحظة الثورة لأننى لم أتشجع إطلاقا لتقديم فيلم روائى الآن، ولن أفعل ذلك إلا بعد عامين أو أكثر من مرور هذه الثورة لأننى أعلم أن هناك كثيرين سيقدمون أعمالا روائية الآن لاستغلال الثورة، وهذا ما أرفضه الآن، وحتى الآن لم نستقر على عنوان محدد للفيلم ومن المقرر أن نحسم ذلك عقب انتهائنا من التصوير وسنعرضه فى بعض المهرجانات الدولية التى ستقام فى الفترة المقبلة.

هند

أما عن مشروع فيلم «أسماء» الذى انتهى من تصويره مؤخراً، قال عمرو: أقوم الآن بالانتهاء بوضع الموسيقى التصويرية للفيلم ومرحلة المكساج حتى انتهى منه فى أقرب وقت، ولم نحدد حتى الآن موعدا نهائيا للعرض، ولكننا قررنا تقديمه فى بعض المهرجانات الدولية قبل عرضه جماهيريا، ومنها مهرجان كان ولوكارنو وفينيسيا، بالإضافة إلى بعض المهرجانات العربية الكبرى، وهذا لأن العرض الجماهيرى غير مشجع الآن، بالإضافة إلى أن طبيعة الفيلم نفسها لا تتناسب مع المواسم المعروفة للعرض السينمائى فى مصر، والفيلم لم يتأثر سلبيا بأحداث الثورة بل جاءت فى صالحه تماما، لأنه يتحدث عن الأزمة التى قد يعانى منها المجتمع نتيجة الصمت.

صوت وصورة



سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

اتحاد «شامغين» وزيارة رئيس تركيا

القراء الذين يعارضون ما جاء فى مقالى يوم الاثنين ٢٨ فبراير «ثورة مصر من أجل المصريين والعرب ضد أطماع إسرائيل وتركيا وإيران» أدعوهم لقراءة مقال أمير طاهرى فى جريدة «الشرق الأوسط» العربية، التى تصدر فى لندن، عدد يوم الجمعة ١١ مارس وعنوانه «مناورة عثمانية صرفة».

يقول «طاهرى»: «اتحاد شامغين (اتحاد دول إيران والعراق وسوريا وتركيا): هل يبدو الأمر مألوفاً؟ بوضوح لا، هذا هو المصطلح المستخدم فى أنقرة وهران لوصف «بنية سياسية جديدة للشرق الأوسط» كما يتخيلها خبراء استراتيجيون وجغرافيون أتراك وإيرانيون، ولا شك فى أن المنطقة سوف تحتاج إلى بنية سياسية جديدة، ولا أحد يعرف ما الذى قد تتمخض عنه الثورات الأخيرة والحالية فى ست دول تمتد من المحيط الأطلنطى إلى المحيط الهندى، لكن يتفق الكل على أنه يتعين علينا أن نبحث عن شىء أكثر من مجرد عمل تقليدى».

ويقول «طاهرى»: «تمثل كلمة شامغين تلاعباً باسم مدينة شينجين (تأشيرة دول الاتحاد الأوروبى)، لكن الكلمة التركية



عبدالله جول

الجديدة «شامغين» تشير أيضاً إلى الشام، وهو اسم مقاطعة سابقة فى الإمبراطورية العثمانية كانت تشتمل على ما يعرف حالياً بدول سوريا ولبنان والأردن وإسرائيل والأراضى الفلسطينية، لكن «شام أردوغان» (أردوغان رئيس مجلس وزراء تركيا) تم توسيعها لكى تضم العراق المكونة من ثلاث مقاطعات عثمانية سابقة، وخوفاً من أن ينظر أى فرد إلى هذا المخطط على أنه تحرك للعثمانية الجديدة لتقسيم بعض الدول العربية الرئيسية الواقعة فى الشرق عن الدول العربية الواقعة فى شمال أفريقيا، دمج مخطط أردوغان أيضاً ليبيا وتونس والمغرب فى ذلك المخطط، وهذا ليس كل شىء، كما تشمل اتفاقية «شامغين» التى اقترحها أردوغان إيران، العدو الرئيسى للإمبراطورية العثمانية طوال فترة وجودها، ومن الواضح أن الأتراك لا يمكنهم السعى للقيادة فى منطقة الشرق الأوسط عبر استبعاد إيران».

ويختتم «طاهرى» مقاله قائلاً: «قد لا تكون اتفاقية «شامغين» التى تعد مناورة عثمانية صرفة أكثر من مجرد حلم كاذب، ومع ذلك فإن ما تفعله هو تذكيرنا بأن هناك فراغاً يتشكل فى قلب الشرق الأوسط، وقد لا يكون أردوغان قادراً على شغله، لكن سوف يكون بمقدور شخص آخر القيام بذلك».

هذه المقتطفات لا تغن عن قراءة المقال كاملاً، ولكنها تؤكد أن زيارة رئيس تركيا عبدالله جول بعد الثورة لم تكن بريئة.

«تسونامى» يؤجل عرض الفيلم الصينى «بعد الصدمة»

كتبت- ريهام جودة:

بينما أغرق زلزال وموجات تسونامى مئات المبانى والمنازل فى اليابان، فإنه أوقف الحياة الفنية بالتأكيد فى البلاد، وفى الوقت الذى كان من المقرر فيه بدء عرض الفيلم الصينى «بعد الصدمة» ٢٦ مارس الجارى، فإن عرض الفيلم فى اليابان وبعض الدول الآسيوية المجاورة بات مهدداً بالتأجيل وربما عدم العرض تماما، نظرا للأحداث المؤسفة التى تمر بها اليابان الآن، خاصة أن الفيلم يتناول أحداث زلزال مدمر وقع فى الصين عام ١٩٧٦، وكان من المقرر إقامة عرض خاص للفيلم فى قاعة «كودان» بالعاصمة اليابانية مساء الجمعة الماضى، لكن وقوع الزلزال وانهيار القاعة حال دون ذلك، بعدما أسفر عن وفاة شخص وإصابة العشرات من رواد القاعة والعاملين بها.

ويعد هذا هو التأجيل الثانى لعرض الفيلم بعد أن كان من المقرر عرضه الشهر الماضى، لكن الزلزال الذى وقع فى نيوزيلندا فى ٢٣ فبراير دفع بالشركة المنتجة لتأجيل عرضه، خوفا من إحجام الجمهور عن الإقبال على مشاهدة الفيلم تعاطفا مع ضحايا الزلزال الحقيقيين.

وكان من المقرر أن توجه إيرادات الفيلم فى دور العرض لصالح من تبقى من ضحايا النازية، لكن الشركة أكدت أنها تفكر فى توجيه الإيرادات لصالح منكوبى الزلزال.

من ناحية أخرى تم إلغاء العرض الخاص للفيلم المحلى «SP» بطولة «جونيتشى أوكادا»، الذى كان مقررا إقامته الجمعة الماضى، وكذلك عرض فيلم «FlashForward» الذى كان مقررا بدؤه السبت الماضى.



لقطة من الفيلم الصينى «بعد الصدمة»

«إقالة شعب».. فيلم يرصد مقتل خالد سعيد وثورة ٢٥ يناير

فى الوقت الذى وضع فيه عدد كبير من المؤلفين تصورات أولية لأعمال سينمائية تتناول ثورة ٢٥ يناير، سلك المؤلف محمد سمير مبروك اتجاها مختلفاً من خلال اختيار أحداث مقتل خالد سعيد شهيد الإسكندرية، لتكون محور ونقطة انطلاق فيلمه الجديد الذى سماه «إقالة شعب»، باعتبارها الشرارة التى أشعلت الثورة والسبب الرئيسى فى خروج المظاهرات بشكل حاشد ضد النظام السابق ووزارة الداخلية.

قال مبروك لـ«المصرى اليوم»: «بعد تنحى الرئيس السابق عن الحكم فكرت فى كتابة فيلم عن الثورة، ووجدت الناس كلها تتحدث عن الثورة بشكل مباشر، وقررت أن أبدأ الحكاية من نقطة مقتل خالد سعيد، وذهبت إلى أسرته فى الإسكندرية وتقابلت مع خاله الدكتور على قاسم، وعرضت علية فكرة عمل فيلم عن خالد، ورحّب بالفيلم جدا وطلب منى أن أنشر الحقائق عنه بعيدا عن المعلومات المغلوطة التى نشرت فى بعض الصحف، وأن تكون أسرته هى مصدر المعلومات الأساسية فى الفيلم، وأمدنى ببعض المعلومات والمستندات منها تزوير الأحكام ورغبة الداخلية فى إثبات أنه تاجر مخدرات، وطلبت من الدكتور قاسم صورا من هذه المستندات كى تكون معى كركيزة أساسية لدىّ أثناء كتابة السيناريو، وحتى أبنى الفيلم على حقائق ومستندات دون أن أتلاعب بالموضوع أو أتجنى على أحد، وقد اكتشفت أثناء جلساتى مع أسرة خالد سعيد أنه كان مسالما جدا، فهو يهوى الصيد ويربى ٨ قطط شيراز ويهوى العزف على البيانو، ومن المستحيل أن تكون هذه الشخصية تتاجر فى الحشيش، وقد حاولت أن أتوصل إلى الضابط محمد عثمان الذى أوصى المخبرين بضرب خالد حتى الموت، لكننى لم أتمكن من ذلك».



المؤلف محمد سمير مبروك أثناء لقائه خال خالد سعيد

أضاف مبروك: «أكتب الفيلم بنظام الفلاش باك بمعنى أننى أتحدث عن ثورة ٢٥ يناير وما حدث فيها، ثم أضع قصة خالد سعيد فى خلفية الموضوع الأساسى، وكيف كان يعيش وسط أسرته وحياته اليومية والظلم الذى تعرض له، ومن أهم الأحداث التى يتم التركيز عليها فى الفيلم فساد النظام السابق والحزب الوطنى والحكومة وتزوير الانتخابات البرلمانية، وسوف يأتى هذا من خلال مشاهد وثائقية لما بُث فى التليفزيون وما نُشر فى الصحف من قضايا اختلاس وفساد لرجال الأعمال يعلق عليها الناس فى المقاهى والمنازل لتؤكد فساد النظام السابق».

وأضاف: «هذا الفيلم ليس الهدف منه فتح ملفات الفساد أو الإعلان عن رجال الأعمال والحكومة الفاسدة، بل ليكون شاهدا على العصروما حدث فى مصر من إسقاط النظام، وليكون تاريخاً لأولادنا وأحفادنا».

وأبدى مبروك اطمئنانه من خروج الفيلم إلى النور، وقال: «رحب عدد من شركات الإنتاج بإنتاج العمل، لكننى لم أتفق حتى الآن مع أى منها، كما طرحت الفكرة على عدد من الممثلين الذين تحمسوا جدا للمشاركة لحبهم الشديد فى تقديم عمل عن الثورة».

وحول موقف الرقابة من الفيلم قال: «الرقابة لن تعترض على الفيلم لأنه يروى تفاصيل حقيقية حدثت فى مصر».

محمد طه

بروفات «شباب بيحب مصر» و«ثورة التحرير» على مسرح الطليعة

كتب - محمد طه:

يجرى مسرح الطليعة بروفة مسرحيتين عن ثورة ٢٥ يناير، وقال هشام عطوة، مدير فرقة مسرح الطليعة إن المسرح يعمل الآن على بروفات عرض بعنوان «شباب بيحب مصر»، تأليف وإخراج مجموعة من المبدعين الشباب استلهموا العرض من طبيعة الثورة التى اعتمدت على المجموع ولم تعتمد على فرد أو قائد وجار اختيار الأبطال.

ويجرى المخرج سامح بسيونى بروفات مسرحية «تذكرة للتحرير» وهو اسم مؤقت وسيتم عرضه على مسرح الطليعة، وأكد بسيونى: أن العرض دون إنتاج أو ميزانية لتبرع الممثلين بأجورهم، ولا يوجد ديكور، وإنما موتيفات خفيفة، لأن الفكرة هى عمل شىء من أجل مصر، إيمانا بأن دور الفنان فى المرحلة المقبلة هو الحفاظ على مكتسبات الثورة وتوعية المجتمع.

يبدأ عرض «تذكرة للتحرير» بمظاهرة قادمة من العتبة يتزعمها ٦٤ ممثلا وممثلة يرفعون لافتات بها مطالب وهناك كاميرا ومذيعة تسجل مع الجماهير ما إذا كانوا قد شاركوا فى المظاهرات أم لا، ويتم عرض أهم المظاهر والأحداث التى مرت فى التحرير والمشكلات التى واجهها الثوار هذه الفترة. العرض بطولة سمر علام وإيمان سامح ومحمد عزيز وعلاء الموازينى ومصطفى حامد وأحمد أبوعميرة ورحاب الغراوى ومحمد عبدالوهاب وآسر على وأشعار محمد عزيزة. ويعود الكاتب سمير عبدالباقى إلى المسرح بعد غياب استمر خمسة عشر عاما بعرض «ثورة العرائس» الذى يعرض على مسرح العرائس، وتبدأ أحداث المسرحية عندما تنتبه العرائس إلى أن الجمهور يأتى من أجل مشاهدتهم وليس لمشاهدة من يقومون بتحريكهم، فتقرر الثورة على محركيها وطردها خارج المسرح والاستيلاء عليه، إلا أن إحدى العاملات ترفض المغادرة مع زملائها لتبقى الى جوار العرائس، العرض ملابس وديكور وعرائس دكتور حسين العزبى، موسيقى وألحان دكتور طارق مهران وإخراج هانى البنا.

مجموعة عامر القابضة (عامر جروب)(شركة مساهمة مصرية)

القوائم المالية المجمعة

عن الفترة من ا يناير ٢٠١٠ حتي ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وتقرير مراقب الحسابات عليها

تقرير مجلس الإدارة

للسنه الماليه المنتهيه فى ٢٠١٠/١٢/٣١ م.
يتشرف مجلس إدارة شركة عامر القابضه أن تقدم لمساهمى الشركة تقرير إداء ونتائج أعمال وفقاً للقوائم الماليه المجمعة للشركة للعام المالى ٢٠١٠.

– بلغ اجمالى الإيرادات نحو ١٥٤٨ مليون جنيه مقارنةً بنحو ١٤٩٢ مليون جنيه فى عام ٢٠٠٩ بزياده بمعدل ٤٪ ويتركز معظم الإيراد فى إيرادات الأستثمار العقارى والبالغة نحو ١٢٧٣ مليون جنيه بنسبة ٨٢٪ من إجمالى الإيرادات.
– بلغ مجمل ربح الفتره نحو ٨٠١ مليون جنيه بنسبة ٥٢٪ من إجمالى الإيرادات مقارنةً بنحو ٦٥٤ مليون جنيه فى عام ٢٠٠٩ بنسبة ٤٤٪ من إجمالى الإيرادات .
– بلغ صافى ربح الفترة نحو ٥٥٧ مليون جنيه مقابل نحو ٥٠٤ مليون جنيه عن عام ٢٠٠٩ بزياده نحو ٥٣ مليون جنيه مما إدى الى أرتفاع نصيب السهم من الارباح ليبلغ ٠,٣٥ جنيه مقابل ٠,٣٢ جنيه عن عام ٢٠٠٩.
– بلغ إجمالى الأستثمار نحو ٢٤٦٩ مليون جنيه مقابل نحو ١٣١٤ مليون جنيه بزيادة نحو ١١٥٥ مليون جنيه مصدرها زيادة رأس المال العامل بنحو ٧٩٣ مليون جنيه (معظمها نقدية) ، زيادة الأصول غير المتداوله بنحو ٣٦٢ مليون جنيه.
– بلغ إجمالى الأصول ٤,٥٦٤ مليار جنيه وفقاً للقوائم المالية المجمعة ٢٠١٠ وبلغ رصيد النقدية ٨٦٢ بنسبة ١٩ ٪ من إجمالى الأصول في حين بلغ رصيد القروض والتسهيلات نحو ٣٣٠ مليون بنسبة٧٪ من إجمالى الأصول بحيث تمثل نسبة القروض والتسهيلات إلى حقوق مساهمى الشركة ١ :٦
وهذة النسب تدل على مدى قوة المركز المالى للشركة وتدنى مستوى القروض مقابل حقوق المساهمين وأصول الشركة.

رئيس مجلس الإدارة

إخطار أول

شركة مجموعة عامر القابضة (عامر جروب)

شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ – سجل تجارى ٣٨٥٩١٠ القاهرة رأس المال المرخص به ٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى – رأس المال المصدر والمدفوع ٢٤٤٨٥٥٧١٤,٣٢ جنيه مصرى

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف منصور عبد المجيد عامر – رئيس مجلس الادارة و العضو المنتدب بدعوة السادة مساهمى الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية التى ستعقد فى تمام الساعة الثامنة صباحا يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٣/٣١م بالعنوان (فندق كونكورد السلام) بالعنوان
وذلك للنظر فى جدول الاعمال التالى :–
اولا : تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠م .
ثانيا : تقرير السيد مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠م .
ثالثا : التصديق على القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠م .
رابعا : إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة عن كافة التصرفات التى تمت خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ م .
خامسا : تحديد بدل حضور و مصروفات انتقال السادة أعضاء مجلس الإدارة عن عام ٢٠١١م
سادسا : تجديد تعيين مراقبا حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر٢٠١١ م.
سابعا : الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١١م و اعتماد ما تم صرفة خلال عام ٢٠١٠.
ونوجه عناية السادة المساهمين الى :–
• لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة العادية للمساهمين بطريق الاصالة او الوكالة و لا يجوز للمساهمين من غير اعضاء مجلس الادارة ان ينيب احد اعضاء مجلس الادارة فى حضور الجمعية العامة العادية ويشترط لصحة الوكالة ان تكون ثابتة فى توكيل كتابى وان يكون الوكيل مساهما .
و لا يجوز لاى مساهم ان يمثل فى اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة عن طريق الوكالة عددا من الاصوات يجاوز عشرة فى المائة من مجموع الاسهم الاسمية فى راس مال الشركة وبما لا يجاوز عشرين فى المائة من الاسهم الممثلة فى الاجتماع
• على كل مساهم يرغب فى حضور الجمعية العامة العادية أن يثبت انه قد اودع فى مركز الشركة كشف حساب معتمد صادر من احد البنوك المعتمدة او احدى شركات امناء الحفظ قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل وان يرفق مع الكشف شهادة بتجميد هذا الرصيد من الاسهم لحين انتهاء الجمعية .
• فى حالة الرغبة فى تقديم اسئلة أو استفسارات يتعين تقديمها مكتوبة باليد الى مقر الشركة (١١ ش كليوباترا – مصر الجديدة – القاهرة) مقابل ايصال قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة ايام على الاقل .
• فى حالة عدم توافر النصاب القانونى لانعقاد الاجتماع سوف يعقد اجتماع ثان يوم ٥ / ٤ / ٢٠١١م فى ذات المكان و موعد الاجتماع الاول .ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحا ايا كان عدد الاسهم الممثلة فيه .
• على السادة المساهمين الحضور قبل موعد انعقاد الجمعية بنصف ساعة فى المكان المحدد للاجتماع وتقديم ما يثبت شخصيتهم .

منصور عبد المجيد عامر
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

تقرير مراقب الحسابات

إلى السادة / مساهمى شركة عامر القابضة (عامر جروب) (شركة مساهمة مصرية)

تقرير عن القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية المجمعة لشركة عامر القابضة (عامر جروب) (شركة مساهمة مصرية) والمتمثلة في الميزانية المجمعة في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وكذا قوائم الدخل المجمعة والتغير في حقوق الملكية المجمعة والتدفقات النقدية المجمعة المتعلقة بها عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات .

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية
هذه القوائم المالية المجمعة مسئولية إدارة الشركة ، فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة عرضاً عادلاً وواضحاً وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء القوانين المصرية السارية ، كما تتضمن هذه المسئولية إختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف .

مسئولية مراقب الحسابات
تنحصر مسئوليتنا في إبداء الرأي على هذه القوائم المالية المجمعة في ضوء مراجعتنا لها . وقد تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية . وتتطلب هذه المعايير منا الالتزام بمتطلبات السلوك المهنى وتخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أية أخطاء هامة ومؤثرة .
وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والإفصاحات في القوائم المالية . وتعتمد الإجراءات التي تم إختيارها على الحكم الشخصي للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر في القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ . وتشمل عملية المراجعة أيضاً تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التي أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذي قدمت به القوائم المالية .
وأننا نرى أن أدلة المراجعة التي قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساساً مناسباً لإبداء رأينا على القوائم المالية .

الرأي
ومن رأينا أن القوائم المالية المجمعه المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح ، في جميع جوانبها الهامة ، عن المركز المالي المجمع لشركة عامر القابضة (عامر جروب) (شركة مساهمة مصرية) في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ ، وعن أدائها المالي وتدفقاتها النقدية المجمعه عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة .
لاحقاً لتاريخ الميزانية ، حدثت بعض الأحداث الجوهرية في مصر والتي أثرت على المناخ الاقتصادي .
هذه الأحداث لم تؤثر على القوائم المالية للشركة في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ ، ولكنها قد تؤثر على القوائم المالية للفترات المالية المستقبلية . وإن كان من الصعب تحديد مقدار هذا التأثير في الوقت الحالي ، فإن هذا التأثير سوف يظهر في القوائم المالية المستقبلية (ايضاح ٤٠) .

القاهرة في : ١٤ مارس ٢٠١١
مراقب الحسابات
عماد حافظ راغب
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية
س. م. م رقم (٣٦٧٨)
سجل الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (٤٢)

الميزانية المجمعة في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	2010 جنيه مصري	2009 جنيه مصري
اصول غير متداولة		
اصول ثابتة	836.988.307	734.239.329
استثمار عقاري	146.566.074	87.940.884
اصول غير ملموسة	1.130.500	1.265.000
دفعات تحت حساب شراء استثمارات	153.493.658	71.476.148
ودائع مقيدة مستحقة لمالكي الوحدات	245.725.378	127.225.476
اجمالي اصول غير متداولة	1.383.903.917	1.022.146.837
اصول متداولة		
اعمال تحت التنفيذ	2.146.321.273	1.862.639.637
مخزون	30.303.713	24.068.359
عملاء واوراق قبض	31.430.970	179.579.373
مصروفات مدفوعة مقدما وارصدة مدينة اخرى	109.996.484	335.966.687
نقدية بالصندوق ولدى البنوك	862.146.734	111.851.853
اجمالي الاصول المتداولة	3.180.199.174	2.514.105.909
التزامات متداولة		
مخصصات	11.127.402	5.309.854
بنوك سحب على المكشوف	48.687.123	10.578.489
دائنو شراء اراضي	81.419.865	121.683.403
عملاء دفعات مقدمة	1.374.568.062	1.704.280.991
موردون واوراق دفع	232.076.589	167.808.185
قروض	97.542.336	57.054.361
ضرائب الدخل	11.342.189	7.889.180
مصروفات مستحقة وارصدة دائنة اخرى	238.120.980	147.836.259
اجمالي الالتزامات المتداولة	2.094.884.546	2.222.440.722
صافي الا لتزامات المتداولة (رأس المال العامل)	1.085.314.628	291.665.187
اجمالي الاستثمار	2.469.218.545	1.313.812.024
يتم تحويله على النحو التالي:		
حقوق الاقلية		
رأس المال	234.998.571	8.148.750.000
احتياطي قانوني	36.162.746	15.221.622
احتياطي عام علاوة إصدار	857.571.430	
احتياطيات الاخرى	14.298.665	
ارباح مرحلة	778.955.149	802.826.460
احتياطي اندماج		(7.938.881.335)
حقوق ملكية المساهمين	1.921.986.561	1.027.916.747
حقوق الاقلية	6.810.086	7.496.757
اجمالي حقوق الملكية	1.928.796.647	1.035.413.504
التزمات غير متداولة		
قروض	191.889.138	97.040.654
دائنو شراء اراضي	89.017.405	26.284.494
ودائع مقيدة مستحقة لمالكي الوحدات	245.725.378	145.062.206
اوراق دفع	627.705	384.040
التزمات ضريبية مؤجلة	13.162.272	9.627.126
اجمالي التزمات غير متداولة	540.421.898	278.398.520
اجمالي حقوق الملكية والالتزامات غيرالمتداولة	2.469.218.545	1.313.812.024

رئيس مجلس الإدارة منصور عبد المجيد عامر — رئيس القطاع المالي هشام طه

قائمة الدخل المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	2010 جنيه مصري	2009 جنيه مصري
ايرادات	1.548.341.219	1.491.914.205
تكلفة الايرادات	(747.344.204)	(838.146.032)
مجمل الارباح	800.997.015	653.768.173
مصروفات بيعية وتسويقية	(67.859.144)	(65.727.339)
مصروفات عمومية وادارية	(175.917.565)	(118.203.361)
ايرادات اخرى	46.327.151	75.611.810
مصروفات تشغيل اخرى	(23.642.802)	(22.855.712)
ارباح التشغيل	579.904.655	522.593.571
ايرادات فوائد	545.078	2.834.591
مصروفات تمويلية	(7.695.792)	(5.978.633)
فروق تقييم عملة	(796.089)	(343.326)
الارباح قبل ضرائب الدخل	571.957.852	519.106.203
ضريبة الدخل	(14.877.332)	(15.486.366)
ارباح العام	557.080.520	503.619.837
مساهمى الشركة الام	557.723.744	503.501.532
حقوق الاقلية	(643.224)	118.305
صافي ارباح العام	557.080.520	503.619.837
نصيب السهم من ارباح العام	0.35	0.32

رئيس مجلس الإدارة منصور عبد المجيد عامر — رئيس القطاع المالي هشام طه

قائمة التغير في حقوقالملكية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

[illegible]

قائمة التدفقات النقدية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	٣١ ديسمبر ٢٠١٠ جنيه مصري	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ جنيه مصري
التدفقات النقدية من انشطة التشغيل		
صافى الربح قبل الضرائب	571.957.852	519.106.203
اهلاكات الأصول الثابتة	42.145.197	25.668.195
اهلاك استثمار العقارى	2.389.405	1.688.841
ايرادات فوائد دائنة	(545.078)	(2.834.591)
مصروفات تمولية	7.695.792	5.978.633
مخصصات	8.452.515	2.362.831
مستخدم من المخصصات	(2.634.967)	(1.947.473)
مخصصات انتفى الغرض منها		(26.096.896)
ربح التشغيل قبل التغير فى رأس المال العامل	629.460.716	523.925.743
التغير فى الاعمال تحت التنفيذ	(280.307.077)	(141.636.818)
التغير فى المخزون	(15.582.854)	(3.608.151)
التغير فى العملاء واوراق القبض	148.148.403	(22.800.169)
التغير فى المصروفات المدفوعة مقدما والارصدة المدينة الاخرى	225.970.203	(239.887.360)
التغير فى عملاء دفعات مقدمة	(813.141.786)	208.881.696
التغير فى الموردين واوراق الدفع	64.512.069	22.255.757
التغير فى ودائع مقيدة مستحقة لمالكى الوحدات	(118.499.902)	(83.297.516)
التغير فى ودائع مستحقة لمالكى الوحدات	100.663.172	86.667.570
التغير فى المصروفات المستحقة والارصدة الدائنة الاخرى	90.284.721	65.963.551
فوائد محصلة	545.078	2.834.589
ضرائب دخل مدفوعة	(7.889.177)	(14.711.063)
صافى التدفقات النقدية الناتجة عن انشطة التشغيل	24.163.566	404.587.829
التدفقات النقدية من انشطة الاستثمار		
مدفوعات لشراء اصول ثابتة	(162.930.552)	(269.039.985)
مدفوعات لشراء استثمارات		(8.983.344)
مدفوعات لشراء اصول غير ملموسة	(1.130.500)	(1.265.000)
مدفوعات فى استثمارات خارجية	(82.017.510)	3.357.752
المحصل من بيع اصول غير ملموسة	1.265.000	
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) انشطة الاستثمار	(244.813.562)	(275.930.577)
التدفقات النقدية من انشطة التمويل		
توزيعات ارباح مدفوعة	(76.581.850)	(65.451.133)
الزيادة فى رأس المال	39.428.571	
إحتياطي عام علاوة إصدار	857.571.430	
التغير فى حقوق الاقلية	(686.671)	7.306.250
متحصلات من قروض	208.011.563	3.578.790
سداد قروض	(72.675.104)	(73.075.225)
سداد دائنو شراء اراضى	(14.535.904)	(10.862.175)
فوائد مدفوعة	(7.695.792)	(5.978.633)
صافى التدفقات النقدية من انشطة التمويل	932.836.243	(144.482.126)
الزيادة (النقص) فى النقدية ومافى حكمها خلال العام	712.186.247	(15.824.883)
النقدية وما فى حكمها خلال العام	101.273.364	117.098.247
النقدية وما فى حكمها اخر العام	813.459.611	101.273.364

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المجمعة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

١- نبذة عن الشركة

تأسست شركة عامر جروب القابضة (عامر جروب) (ش.م.م) (الشركة) أو (الشركة الأم) في ١٦ ديسمبر ٢٠٠٧ ، وفقاً لأحكام قانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية رقم ٨ في ١٩٩٧ .

قيدت الشركة بالسجل التجاري تحت رقم ٣٨٥٩١٠ بتاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠٠٧

تم تأسيس الشركة الأم لتكون شركة قابضة. النشاط الرئيسي للشركة و شركاتها التابعة هي مشاريع التطوير العقاري، الاستثمار العقاري، خدمات الإدارة، إدارة الفنادق و المطاعم و السياحة.

أسس اعداد القوائم المالية وأهم السياسات المحاسبية المطبقة

أسس الإعداد
إعداد القوائم المالية الدورية المجمعة
تم إعداد القوائم المالية الدورية المجمعة وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية وتم عرض القوائم المالية الدورية المجمعة بالجنيه المصري.

قائمة الالتزام
تم إعداد القوائم المالية الدورية المجمعة لشركة عامر جروب القابضة (عامر جروب) (ش.م.م) و شركاتها التابعة وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية.

قائمة الدخل و التدفقات النقدية
تم عرض قائمة الدخل للمجموعة وفقا لوظيفة المصروف.
تم عرض التدفق النقدي من أنشطة التشغيل للمجموعة وفقا للطريقة الغير مباشرة.
تم عرض التدفق النقدي لأنشطة الاستثمار و التمويل للمجموعة وفقا للطريقة المباشرة.

أسس التجميع

١- الشركات التابعة
الشركات التابعة (متضمنة الشركات للأغراض الخاصة) هي شركات تحت سيطرة المجموعة، وذلك عندما يكون للمجموعة القدرة على التحكم في السياسات المالية والتشغيلية لتلك الشركات عندما يكون لها أكثر من نصف حقوق التصويت. يعتبر وجود و تأثير حق التصويت المحتمل أو القابل للتحويل عند تقييم ما إذا كان للمجموعة ضوابط على شركة أخرى. يتم تجميع الشركات التابعة بالكامل من التاريخ الذي يتم نقل السيطرة إلى المجموعة. و يتم إنهاء التجميع عند انتهاء تلك السيطرة.
يتم استبعاد المعاملات والأرصدة المتقابلة بين الشركة القابضة وشركاتها التابعة و كذا الخسائر غير المحققة. السياسات المحاسبية للشركات التابعة يتم تغيرها في حال أهمية ذلك لتتوافق مع سياسات المجموعة.

٢. المعاملات مع حقوق الأقلية
يتم تطبيق نفس سياسات المجموعة على حقوق الأقلية. و بالنسبة للمشتريات من حقوق الأقلية يتم تسجيل أية فروقات بين المبلغ المدفوع و حصة حقوق الأقلية ضمن حقوق الملكية كما يتم تسجيل أيضا مكاسب أو خسائر ناجمة عن التصرف لحقوق الأقلية في حقوق الملكية وبالتالي الاستحواذ علي حقوق الأقلية نتج عنه تسوية للأرباح المرحلة في عام ٢٠٠٨.

٢-٢ التغييرات في السياسات المحاسبية
السياسات المحاسبية المطبقة هذة العام هي تلك المطبقة في العام السابق.

٢-٣ ملخص للسياسات المحاسبية الهامة

تحقق الايراد
يتم قياس الإيرادات بالقيمة العادلة للمبلغ المستلم أو المستحق. يتم تخفيض الإيرادات بناء على المردودات المقدرة من العملاء، الخصومات والبدلات الأخرى المماثلة. قبل الاعتراف بالإيراد يجب مقابلة خصائص الاعتراف التالية:

بيع البضائع والوحدات العقارية يتم الاعتراف بإيرادات المبيعات والوحدات العقارية عند تحقق الشروط التالية مجتمعة :

تقديم خدمات الفنادق والمطاعم
يتم الاعتراف بإيراد الفنادق والمطاعم عند تقديم الخدمات.

إيرادات الفوائد و توزيعات الأرباح
يتم الاعتراف بها حين يكون لحاملي الأسهم الحق في تحصيل مبالغ هذه التوزيعات.

أرباح الأسهم وإيرادات الفوائد
يتم الاعتراف بأرباح الأسهم عندما يكون من حق المساهمين استلام مدفوعات. (بافتراض أنه من المتوقع تدفق منافع اقتصادية للمجموعة وقيمة الإيراد يمكن قياسها بدقة).

يتم الاعتراف بإيراد الفوائد عندما يكون من المحتمل أن تتدفق المنافع الاقتصادية إلى المجموعة

إيراد الإيجار
تتم المحاسبة عن إيراد إيجار الإستثمارات العقارية باستخدام القسط الثابت على عمر عقد الإيجار .

ضرائب الدخل

وفقاً لقانون الضرائب المصري .
ويتم الاعتراف بضريبة الدخل المؤجلة بإتباع طريقة الالتزامات على الفروق المؤقتة بين القيمة المعترف بها للأصل أو الالتزام للإغراض الضريبية (الأساس الضريبي) وقيمتها المدرجة بالميزانية (الأساس المحاسبي) وذلك باستخدام سعر الضريبة المطبق.

ويتم الاعتراف بضريبة الدخل المؤجلة كأصل عندما يكون هناك احتمال قوي بإمكانية الانتفاع بهذا الأصل لتخفيض الأرباح الضريبية المستقبلية، ¬ ويتم تخفيض الأصل بقيمة الجزء الذي لن يتحقق منه منفعة مستقبلية.

الأصول الثابتة
تظهر الأصول الثابتة بالتكلفة التاريخية بعد خصم مجمع الإهلاك و اى اضمحلال في قيمة الأصل.

ويتم حساب الإهلاك بإتباع طريقة القسط الثابت طبقا للعمر الإفتراضى للأصل على النحو التالي:

	سنوات
مبانى	٥٠
مراكب	١٠
الات	١٠
معدات	٢
سيارات	٥–١٥
طائرات	٢٠
تلفريك	١٠
اثاث	١٠–١٦
حاسب آلي	٤–١٠

الاستثمارات العقارية
يتم قياس الاستثمارات العقارية والتي يحتفظ بها لتحقيق إيجار أو ارتفاع في قيمتها أو كليهما أولياً بالتكلفة ، تتضمن التكلفة ثمن الشراء وأية نفقات مباشرة متعلقة بها. بعد الاعتراف الأولي تظهر الاستمارات العقارية بالتكلفة بعد خصم مجمع الإهلاك وأي اضمحلال في القيمة.

النقدية وما في حكمها
بغرض إعداد قائمة التدفقات النقدية ، فإن النقدية وما في حكمها تشمل النقدية بالصندوق ، الحسابات الجارية بالبنوك والودائع لأجل التي تستحق خلال ثلاثة أشهر وتخصم البنوك سحب على المكشوف.

المخصصات
يتم الاعتراف بالمخصصات عندما يكون على المجموعة التزام حالي قانوني أو حكمي نتيجة لحدث سابق يكون معه من المرجح أن يتطلب ذلك تدفقا صادرا للموارد الاقتصادية لتسوية الالتزام، مع إمكانية إجراء تقدير موثوق لمبلغ الالتزام.

ترجمة المعاملات بالعملات الأجنبية
يتم إثبات المعاملات بالعملات الأجنبية خلال العام على أساس أسعار الصرف السائدة في تاريخ المعاملة . وفي تاريخ الميزانية يتم إعادة تقييم الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية على أساس أسعار الصرف السائدة في ذلك التاريخ ، ويتم إدراج فروق العملة ضمن قائمة الدخل .

توزيعات الأرباح
يتم الاعتراف بتوزيعات الأرباح لمساهمي المجموعة كالتزام على المجموعة و يظهر ضمن القوائم المالية الدورية في العام التي تم الموافقة فيها على توزيع الأرباح.

مخزون

	2010 جنيه مصري	2009 جنيه مصري
خامات	8.101.388	7.237.377
انتاج تحت التشغيل	1.792.535	1.525.127
اثاث	12.968.339	437.750
خامات تعبئه وتغليف	290.415	192.333
مشروبات واغذية	3.735.629	2.606.269
معدات	3.132.690	2.191.592
بضاعة بالطريق	282.717	530.411
وحدات جاهزة للبيع *		9.347.500
	30.303.713	24.068.359

* تتمثل قيمة الوحدات الجاهزة للبيع في قيمة[?] فيلا تم الحصول عليها كتسوية للرصيد المستحق من أطراف ذات علاقة. تم تسجيل قيمة الوحدات الجاهزة للبيع بقيمة الرصيد المستحق من أطراف ذات علاقة والقيمة السوقية للوحدات ايهما أقل.وتعتزم المجموعة بيع هذه الوحدات.

النقدية وما في حكمها

	2010 جنيه مصري	2009 جنيه مصري
ودائع لاجل	2.000.000	
بنوك حسابات جارية	857.106.431	109.245.055
نقدية بالصندوق	2.082.480	1.175.886
شيكات تحت التحصيل	957.823	1.430.912
نقدية بالصندوق ولدى البنوك	862.146.734	111.851.853
بنك سحب على المكشوف	(48.687.123)	(10.578.489)
نقديه ومافى حكمها	813.459.611	101.273.364

رأس المال

رأس المال المصرح به والمصدر

بلغ رأس المال الشركة المصرح به فى 31 ديسمبر 2010 و31 ديسمبر 2009 عدد 1.6مليار سهم بقيمة إسمية 0.12 جنيه مصري لكل سهم (31 ديسمبر 2009: 5 جنيه مصري). بلغ رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل مبلغ 195.570.000 جنيه مصري

فى ١٣ ديسمبر ٢٠١٠ تم زيادة رأس المال المصدر بمبلغ ٣٩,٤٢٨,٥٧١ جنيه باصدار عدد ٣٢٨,٥٧١,٤٢٩ سهم بقيمة اسميه ٠,١٢ للسهم وذلك بعد تنازل السادة المساهمين والمكتتبين فى الطرح العام والخاص فى تلك الزيادة ونشرة الطرح بسعر ٢,٧٣ للسهم ومعالجة الفرق بين سعر الاكتتاب والقيمة الاسمية للسهم فى حساب الاحتياطى العام .

التغير فى أسهم رأس المال كالأتى :

	عدد الاسهم	رأس المال جنيه مصري
الأسهم المصدرة للمساهمين الأوليين فى 16 ديسمبر 2007	2000000	10.000.000
الأسهم المصدرة لعملية الاستحواذ لشركات المجموعة فى ديسمبر 2008 (إيضاح 1)	1629750000	8,148,750,000
الرصيد فى 31 ديسمبر 2008 و 2009	1629750000	8,148,750,000
الإنخفاض فى القيمة الأسمية لرأس المال المصدر ليبلغ 0.12 جنيه مصري لكل سهم		(7.953.180.000)
		195.570.000
الزيادة فى رأس المال	328.571.429	39.428.571
الرصيد فى 31 ديسمبر 2010	1.958.321.429	234.998.571

القروض

	2010 جنيه مصري	2009 جنيه مصري
اقل من عام	97.542.336	57.054.361
من سنة وخمس سنوات	191.889.138	97.040.654
	289.431.474	154.095.015

عامر جروب القابضة (المستقلة)

تقرير مراقب الحسابات

إلى السادة/ مساهمي شركة مجموعة عامر القابضة (عامر جروب) (شركة مساهمة مصرية)

تقرير عن القوائم المالية المستقلة
راجعنا القوائم المالية المستقلة **لشركة مجموعة عامر القابضة (عامر جروب) (شركة مساهمة مصرية)** والمتمثلة في الميزانية المستقلة في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وكذا قوائم الدخل والتغير في حقوق الملكية والتدفقات النقدية المستقلة عن الفترة من ١ يناير٢٠١٠ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات.

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية
هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة ، فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية عرضاً عادلاً وواضحاً وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء القوانين المصرية السارية ، وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضاً عادلاً وواضحاً خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات
تنحصر مسئوليتنا في إبداء الرأي على هذه القوائم المالية في ضوء مراجعتنا لها. وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفي ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير منا الالتزام بمتطلبات السلوك المهني وتخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة.
وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والإفصاحات في القوائم المالية. وتعتمد الإجراءات التي تم اختيارها على الحكم المهني للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر في القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب في اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة بإعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض إبداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية في المنشأة. وتشمل عملية المراجعة أيضا تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التي أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذي قدمت به القوائم المالية.
وإننا نرى أن أدلة المراجعة التي قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساسا مناسبا لإبداء رأينا على القوائم المالية.

الرأي
ومن رأينا أن القوائم المالية المستقلة المشار إليها أعلاه تعبر بعدالة ووضوح ، في جميع جوانبها الهامة ، عن المركز المالي **لشركة مجموعة عامر القابضة (عامر جروب) (شركة مساهمة مصرية)** في٣١ ديسمبر ٢٠١٠ ، وعن أدائها المالي وتدفقاتها النقدية عن الفترة من ١ يناير٢٠١٠ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة.
قامت الشركة بإعداد قوائم مالية مجمعة في٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية . ولتفهم أشمل للمركز المالي للشركة في٣١ ديسمبر ٢٠١٠وكذا أدائها المالي وتدفقاتها النقدية عن الفترة من ١ يناير٢٠١٠ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠، فإن الأمر يتطلب الرجوع إلى القوائم المالية المجمعة.

تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى
تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات.
البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك في الحدود التي تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

مراقب الحسابات
عماد حافظ راغب
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية
س . م . م (٣٦٧٨)
سجل الهيئة العامة لسوق المال رقم (٤٢)
(المتضامنون للمحاسبة والمراجعة E&Y)

الميزانية المستقلة في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	إيضاح	31 ديسمبر, 2010 جنيه مصرى	31 ديسمبر, 2009 جنيه مصرى
اصول غير متداولة			
أصول ثابتة	(3)	17,932,108	16,942,067
استثمارات فى شركات تابعة	(4)	220,264,915	218,809,915
مبالغ مسددة تحت حساب شراء استثمارات في شركات	(5)	153,493,658	71,476,149
مجموع الأصول غير متداولة		391,690,681	307,228,131
الأصول المتداولة			
المستحق من أطراف ذات علاقة	(6)	247,174,989	168,030,468
مصروفات مدفوعة مقدماً وأرصدة مدينة أخرى	(7)	2,047,545	1,678,153
جارى المساهمين تحت حساب توزيعات ارباح	(8)	0	240,742,777
النقدية لدى البنوك	(9)	734,424,046	1,158,792
اجمالي الأصول المتداولة		983,646,580	411,610,190
الالتزامات المتداولة			
أوراق دفع		4,626,724	254,002
المستحق الى أطراف ذات علاقة	(6)	151,690,618	233,328,978
موردين		848,407	0
أرصدة دائنة أخرى	(11)	5,498,917	1,704,708
جارى المساهمين ارصدة دائنة	(8)	3,423,778	0
مخصصات	(10)	581,240	499,400
اجمالي الالتزامات المتداولة		166,669,684	235,787,088
رأس المال العامل(زيادة الالتزمات المتداولة عن الاصول التداولة)		816,976,896	175,823,102
اجمالي الاستثمار		1,208,667,577	483,051,233
يتم تمويله على النحو التالي			
حقوق الملكية			
رأس المال المرخص به		80,000,000,000	80,000,000,000
رأس المال المصدر والمدفوع	(12)	234,998,571	8,148,750,000
احتياطي قانوني		36,162,746	15,221,622
فروق تقيم استثمارات في شركات تابعة	(13)	0	(7,938,881,335)
احتياطي عام	(22)	857,571,430	
احتياطيات اخرى		14,298,665	0
ارباح مرحلة (خسائر متراكمة)		10,926,057	(7,261,689)
ارباح الفترة /العام		54,710,108	265,222,635
ضرائب الدخل المؤجلة		0	0
مجموع حقوق الملكية		1,208,667,577	483,051,233

رئيس مجلس الإدارة منصور عبد المجيد عامر — رئيس القطاع المالي هشام طه

قائمة الدخل المستقلة عن الفترة من اينابر ٢٠١٠ حتي ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

[illegible]

قائمة التغير فى حقوق الملكية المستقلة عن الفترة من اينابر ٢٠١٠ حتي ٣٠ يونيو ٢٠١٠

[illegible]

قائمة التدفقات النقدية المستقلة عن الفترة من اينابر ٢٠١٠ حتي ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

[illegible]

[redacted]



د. عمار على حسن

الثورة فى خطر

لا تقوم الثورات فجأة، ولا تأتى خلسة، ولا تمضى فى طريقها من دون عقبات. فإذا كانت الثورة تعنى فى مفهومها البسيط إحداث تغيير جذرى فى الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة، فإن هذا التغيير، وذاك التجذر، لا يسير إلى الأمام فى خط مستقيم، بل يبدو أقرب إلى ماء دافق تعترضه صخرة تلو أخرى، ويبقى عليه إما أن يتجمع خلفها ثم يعتليها ويعبرها، وإما أن يلتف حولها ويطوقها ويتجاوزها مواصلا رحلة سيره.

وجميع الثورات تبدأ بحالة دفع جماهيرى عارمة، عفوية أم مدبرة، لكنها تحتاج بعد ذلك إلى مفكرين معارضين للنظام الذى أسقطه الثوار، يقدمون تصورات ورؤى تساعد الثورة على أن تكتمل. إلا أن الأفكار وحدها لا تكفى إن تراخى «الدفع الثورى» أو فلّت قبضة الثوار على زمام الأمور، وتراجعت قدرتهم على تعبئة وحشد الجماهير كلما شعروا بأن الثورة تُسرق، أو أن السلطة الجديدة المنوط بها تحقيق أهداف الثوار كاملة قد بدأت تتباطأ أو تتخذ من الإجراءات ما تلتف به على غايات الثورة ومقاصدها النبيلة.

وقد يشكل الثوار أوعية تنظيمية قادرة على الدفاع عن أهدافهم، أحزاباً أو حركات سياسية، لكن قدرة هذه التنظيمات على حماية الثورة تتوقف على حجم المنضوين تحت لوائها، وبقاء الرأى العام محتضنا للأفكار الثورية، ومُكنة الثوار أنفسهم من إقناع الناس طيلة الوقت بأن حالة الارتباك التى يمرون بها عقب نجاح الموجة الأولى من الثورة بإسقاط النظام القديم هى مسألة طبيعية، سيعقبها استقرار، وتوجه حقيقى نحو الديمقراطية والتنمية.

إن هذه المقدمة النظرية لابد منها كى نقف على الأخطار التى تحدق بثورة ٢٥ يناير، وهى مخاطر تتوزع فى اتجاهات عدة، وتقف على أكتاف أطراف محددة. نعم أعين المصريين مفتوحة على من يدير «الثورة المضادة» من فلول النظام البائد وبقايا جهاز «أمن الدولة» وبعض رجال الأعمال وكبار الموظفين البيروقراطيين ووجهاء الريف، الذين إما أن مصالحهم تضررت من الثورة أو يخشون حدوث هذا، لكن أغلب العيون غافلة عن جهات أخرى فى اللعبة يمكن أن يكون تأثيرها أشد وطأة من عناصر الحزب الوطنى، الذى يموت تباعا أو المنتفعين من النظام القديم، الذين إما أنهم قفزوا كالفئران من السفينة وهى مشرفة على الغرق، وإما أنهم تحولوا ساعين إلى التماهى فى الحالة السياسية الجديدة فى نفاق رخيص مستعدين أن يخدموا السادة الجدد كما خدموا السادة الذين رحلت عنهم سلطتهم.

دون إسهاب ممل ولا إيجاز مخل أقول بصراحة إن هذه الأطراف التى تشكل خطرا على الثورة بعضها ماثل أمامنا، وبعضها خفى يحتاج منا إلى إمعان النظر، وإعمال العقل كى نكتشفه. والماثل أمامنا هم أصحاب المطالب الفئوية، الذين تحرك غالبيتهم الكاسحة انتهازية ممقوتة، وكذلك مثيرو الفتنة الطائفية، التى يتم استعمالها خنجرا مسموما لطعن الثورة فى مقتل، ورؤساء تحرير الصحف القومية ومقدمو البرامج التليفزيونية الموالون لنظام مبارك. أما الأطراف الخفية فهى الولايات المتحدة والهواجس حيال نوايا الجيش وبعض تصرفات قطاع من شباب الثورة، وسلوكيات مجموعات شاركت فى الثورة، وكذلك أداء الحكومة فى اللحظة الراهنة.

فواشنطن دخلت على خط الثورة منذ اللحظة الأولى، منحازة إلى النظام الحاكم فى البداية، ثم تخلت عنه تدريجيا حتى رفعت الغطاء فى منتصف الطريق، وعزلت مبارك سياسيا، وراحت تتواصل مع قادة الجيش، مدفوعة بالحفاظ على مصالحها المتمثلة فى ضمان سلامة الملاحة بقناة السويس، وعدم النيل من أمن إسرائيل، واستمرار الاستقرار فى الدول القريبة من منابع النفط بالخليج. ولا أعتقد أن الأمريكيين يهتمون بتحرر مصر من الاستبداد، وحيازتها نظاما ديمقرطيا عصريا على غرار النظم الحاكمة فى الغرب بقدر ما يهمها تحقيق مصالحها. وقد تدفع الولايات المتحدة حيال «الاستقرار» أكثر من دفعها فى طريق إنجاز نظام حكم رشيد، ولذا قد تغذى أطرافا وتشجعها على الإمساك بزمام الأمور، وعدم الاستجابة لمطالب الثورة.

أما الجيش فإن الإرباك قد يدفعه إلى اتخاذ إجراءات تجور على مطالب الثوار، لاسيما إن شجعه «كهنة الدولة» من الشخصيات السياسية القديمة الباحثة عن منافع أو حثته جماهير غفيرة لينهى أى فوضى أو تسيب قد يحدث مستقبلا، أو ظهر بين صفوفه من تغريه السلطة. وبعض شباب الثورة يفعل، ربما من دون قصد، ما يؤثر سلبا على ثورتنا المجيدة، سواء من خلال استمرائهم مسألة استدعاء المجلس العسكرى لهم للتحاور معهم، أو بالأحرى الاستماع إليهم، وتجنيب رموز أخرى من المجتمع شاركت فى صناعة هذه الثورة الشعبية، أو من خلال استفزاز البعض منهم الرأى العام حين يتحدثون إلى الإعلام، حسبما توالت شكاوى فى تعليقات على الإنترنت. وهذه التصرفات يستغلها أعداء الثورة فى خلق اتجاهات مضادة لها. وتسارع بعض القوى التى شاركت فى صناعة المشهد الراهن، لاسيما الإخوان والأقباط، إلى جنى غنائم ذاتية صغيرة قبل وصول الثورة إلى محطتها الأخيرة.

وبالنسبة للحكومة فإنها قد تقع فى خطأ الاستجابة لـ«ثورة التطلعات المتصاعدة»، التى تقوم بها قطاعات عريضة من الشعب، دون أن تكون هذه الاستجابة مبنية على دراسات دقيقة عن قدرة الدولة على تعبئة مواردها ومدى استيعاب الجهاز البيروقراطى فى الوقت الحالى وظائف جديدة. فحاجات الناس لا نهاية لها، والتركة التى خلفها مبارك وراءه ثقيلة، وإمكانيات الدولة فى وقتنا الحالى محدودة. ويجب على الحكومة ألا تتصرف بطريقة تشعر المواطنين كأن الثورة ماكينة عصير ما إن تضع أعواد القصب بين أنياب تروسها حتى ينسكب الشراب الحلو فى كأسك، إنما عليها أن تبنى مسارا للتنمية يعود بالنفع الحقيقى على الناس مستقبلا.

ومع كل، فبوسعنا أن نجهز على تلك الهواجس، ويمكننا أن ننهى كل هذه المخاطر ونقتلها فى مهدها إن حافظنا على مبادئ الثورة حاضرة فى ضمائرنا، وكان لدينا استعداد دائم للدفاع عنها ورعايتها.



د.غادة شريف

افرحى يا جيهان

ما شاء الله ما شاء الله.. وزير أصله رقاص، وتكوين ثروات من تقاضى عمولات من الزبائن، ورئيس يعشق سماع الفضائح الجنسية والنكت الجنسية أكثر من اهتمامه بجرائد المعارضة لمعرفة حال شعبه الموكوس، ووزير أسبق يرفض نسب ابنته إليه، وأراض تمنح هدايا للأمراء العرب، وبدل رقص فى أمن الدولة.. إيه الحكاية؟.. هى مصر دى كانت كباريه واللا إيه ياولاد؟.. هو مش أمن الدولة ده اللى كان زمان القلم السياسى بتاع محمود المليجى؟ حتى بالأمارة كان عايز يقتل رشدى أباظة؟ أيام ما كانوا بيتخانقوا على سعاد حسنى؟ أنا برضه من الأول بأقول الحكاية فيها نسوان!!.. وسيادتك بقى أيها القارئ الكريم أين كنت من هذا الكباريه؟.. طبعا كنت بتشقى وتكد وتكافح بينما كان المفروض إنك تتحزم وترقص!!.. وآل سيادتك كنت بتعمل اعتصامات واحتجاجات عندما تختفى أنابيب الغاز وعندما تزيد الأسعار وآل إيه كنت بترفع شعار «كيلو العدس بعشرة جنيه»!!.. طب سمعت إنت إن الراجل لما تلخلخ من منصبه أخذ معاه طعامه الخاص الذى يأتى إليه من الخارج ؟.. من الخارج يا بتاع الأنبوبة!!.. وهل سمعت أن هذا الطعام عبارة عن كافيار ونوع مخصوص من اللحوم؟.. يعنى حتى وهو فى هذه المصيبة السودا لم ينس أن يأخذ معه كافياره وباباغنوجه.. مش انت.. رايح تحتج عشان العدس.. يابوجبة!!.. طب سمعت انت عن حكاية الكوليه الملكى الذى طار فى الهوا شاشى وانت ماتدراشى؟ والحسابات السرية لمكتبة الإسكندرية وتجارة الآثار؟ ياربى!! ما كل هذا الطمع اللى مالوش لازمة؟.. ما هو فيه طمع له لازمة عندما تكون محروم أو نشأت نشأة حرمان وهناك طمع ليس له أى لازمة على الإطلاق وهو الذى نرى مفرداته حاليا!!.. وبعد أن علمت أن تلك السيدة كانت المدبر الرئيسى لجريمة الاعتداء على الدكتور عبدالحليم قنديل وتركه عاريا فى الصحراء، أصبحت لا أستبعد أن نكتشف ضلوعا فى بيع أطفال الشوارع للخارج أو تجارة الأعضاء أو أى من تلك الجرائم المافياوية التى ترتكب بدم بارد.. ده أتارى جيهان السادات كانت ملاك!!.. لقد أمد الله فى عمر هذا السيدة كى تنصفها الأحداث والتاريخ.. ثم بعد كل هذا يأتى الرجل ويرفض أن يرحل قبل ميعاده حفاظا على تاريخه!!.. يعنى عندما ارتكبت زوجته كل هذه التجاوزات لم يتورم تاريخه؟.. وعندما كان هو شخصيا يبيع الغاز لإسرائيل ويعذب مقاوميها الفلسطينيين فى السجون المصرية ألم يؤلمه تاريخه؟.. وعندما كان يعلم ببيع أراضى الدولة بأبخس الأثمان ويقوم بإهداء أخطر قطع فيها هدايا لغير المصريين عشان النبى قبل الهدية ألم ينقح عليه تاريخه؟.. عندما كان يرى طوابير اعتصامات الشعب على رصيف مجلس الشعب وهى تئن من الضرائب وضعف الأجور وضياع المستحقات، بينما هو وأسرته يكنزون المليارات اللى مليار واحد منها كان سيحل أزمات الملايين من المطحونين ألم يهرشه تاريخه؟.. أينعم لقد قام بضربة جوية عظيمة على إسرائيل فى أكتوبر لكن ماذا عن نوفمبر وديسمبر ويناير وفبراير وبقية الشهور والسنين التى خزوق شعبه فيها؟.. صحيح.. أحلى م الشرف مفيش!!

نداء للدكتور الجمل: العدالة الاجتماعية وراتب رئيس الأهرام



د. إبراهيم البحراوى

تعقيباً على مقال الثلاثاء الماضى المنشور هنا تحت عنوان «يا قادة الجيش صححوا راتب رئيس الأهرام ورؤساء المؤسسات»، تلقيت عدة إيضاحات من أطرافٍ فاعلة فى الموضوع على النحو التالى: أولا: إيضاح من رئيس مجلس إدارة الأهرام الحالى يبين أن الراتب الشهرى، الذى يحصل عليه رئيس المجلس والذى أشرنا إليه ومقداره مليون وثلاثمائة ألف جنيه كان معمولا به حتى تاريخ ٢٠٠٧/٢/١٨ فقط.

وقد أرسل لى رئيس الأهرام الحالى قرارا صادرا فى هذا التاريخ يحمل رقم ٥ لسنة ٢٠٠٧ موقعا من رئيس مجلس الإدارة الأسبق صلاح الغمرى، وهو قرار مؤسس على ما قرره مجلس الإدارة بجلسته المنعقدة فى ٢٠٠٧/٢/٧، تنص المادة الأولى من القرار على ما يلى: «يكون الحد الأقصى لما يصرف كحوافز أو مكافآت أو عمولات للسيد رئيس مجلس الإدارة هو مبلغ اثنين وتسعين ألف جنيه شهريا»، وتنص المادة ٣ من القرار على «يعمل بهذا القرار اعتبارا من مستحقات شهر فبراير ٢٠٠٧». لقد صدر هذا القرار نتيجة تعثر الأحوال المالية فى الأهرام، كذلك أرسل لى رئيس الأهرام الحالى صورة من مفردات راتبه تبين أن إجمالى المستحق هو ١١٤٩٤ جنيها، وأن الصافى هو ١٠٠٨٠ جنيها، كما أرسل لى إيصال استلام حوافز شهر يناير ٢٠١١، وهو يدل على أن الإجمالى هو ٩٢ ألف جنيه، وأن الصافى بعد خصم الضرائب هو ٧٣٦٠٠ جنيه.

وأثناء المكالمة التليفونية أوضح رئيس الأهرام الحالى أنه بالإضافة إلى هذا الراتب وهذه الحوافز يحصل مثل كل الصحفيين فى المؤسسة على مخصصات الأعياد وغيرها وهو ما يجعل دخله الشامل فى حدود مائة وعشرين ألف جنيه على الأكثر شهريا- على حد قوله لى.

وعندما سألت رئيس الأهرام د.عبدالمنعم سعيد أثناء المكالمة: هل يوافقنى على أن هناك فسادا فى سياسة الأجور داخل الأهرام وسائر مؤسسات الدولة، وهو الفساد الذى يسمح بوجود فجوة هائلة بين رواتب الرؤساء وسائر العاملين؟ أجابنى بالموافقة على وجود هذا الفساد، وأشار إلى أن العلاج يتمثل فى تعديل القوانين، التى تتيح للرؤساء تحديد رواتبهم كما يشاءون فى حماية القانون.

بعد مكالمة رئيس الأهرام قمت بمراجعة القانون الصادر برقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم الصحافة، حيث وجدت أن المادة الوحيدة الخاصة بالأجور هى المادة ٦٣ التى تحدد اختصاصات الجمعية العمومية للمؤسسة الصحفية القومية، ومن بينها «إقرار اللوائح الخاصة بالأجور أو غيرها التى يضعها مجلس الإدارة بشرط الالتزام بقواعد الحد الأدنى للأجور، التى يضعها المجلس الأعلى للصحافة».

إذن نحن أمام خلل قانونى شديد الخطورة أضعه أمام الصديق أستاذ الجيل الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، المكلف بملف الصحافة القومية إننى ألاحظ أن القانون يترك مهمة تحديد الأجور لمجلس الإدارة واعتماد الجمعية العمومية دون أى ربط بين الحد الأدنى للأجور فى المؤسسة والحد الأقصى، ولقد سألت فى الأهرام عن الحد الأدنى للأجور فأجابونى بأن الصحفى المبتدئ يحصل على راتب ألف جنيه. إذن فلقد كان رئيس الأهرام الأسبق يحصل على راتب يبلغ ألفا وثلاثمائة ضعف الحد الأدنى للأجور فى المؤسسة وبما أن القانون مفتوح بهذا الشكل، ويسمح للرئيس ومجلس إدارته بتحديد ما شاءوا من رواتب حتى لو كان عشرة ملايين، فإن المطلوب هو تعديل هذا القانون وجميع قوانين ولوائح الرواتب فى جميع الهيئات الحكومية والمؤسسات المملوكة للشعب فى جميع الوزارات دون استثناء لضمان العدالة الاجتماعية.

لقد أكد لى خبراء فى الأجور أن الحد الأقصى فى جميع الدول الأوروبية المحترمة وفى الولايات المتحدة يجب ألا يزيد على ثمانية عشر ضعف الحد الأدنى للأجور فى المؤسسة بل فى جميع المؤسسات. ببساطة إذا كان الحد الأدنى للأجور فى الأهرام ألف جنيه فإن الحد الأقصى يجب ألا يزيد على ثمانية عشر ألف جنيه، وهكذا فى الجامعات والمستشفيات والبنوك وجميع الهيئات والمؤسسات المملوكة للشعب. إننا نطالب برفع الحد الأدنى للأجور لضمان العدالة فى الحكومة.

قد يشكو الرؤساء فى هذه الحالة، ويقول بعضهم إنه قادر على الحصول على رواتب أعلى فى القطاع الخاص، وهنا علينا أن نكون واضحين فى تطبيق قواعد الحد الأقصى للأجور فى وظائف الحكومة وما فى حكمها، وأن نقول لمن لا يناسبه هذا الحد إننا نتمنى له التوفيق فى القطاع الخاص حيث الأجور المفتوحة.

إننى أعود إلى مناشدة فقيهنا الدستورى وأستاذنا الدكتور يحيى الجمل أن يولى قضية عدالة الأجور والجانب القانونى منها اهتمامه فى جميع مؤسساتنا الحكومية. ملاحظة أخيرة فى الموضوع تتعلق بعشرات الملايين من الجنيهات، التى تهدرها المؤسسات الحكومية كل سنة كهدايا لرأس السنة، فلقد تركز الجانب الثانى من الإيضاحات، التى تلقيتها على هذه النقطة، واتصل بى مسؤولون وأساتذة طب يؤكدون حصولهم على هدايا ثمينة بمبالغ كبيرة وهم فى حالة دهشة واستعداد للحديث عن مصادرها وقيمتها مثل ساعات الرولكس والذهب بما يساوى عشرات الألوف. إننى أرجو الدكتور «الجمل» أن يصدر قانونا من المجلس الأعلى للقوات المسلحة يحظر على جميع الهيئات إهدار المال العام فيما يسمى الهدايا من أى نوع، فليس معقولا هذا الإهدار فى الوقت الذى نقول فيه لمن يطالبون برفع رواتبهم الهزيلة إن موارد الحكومة لا تكفى ونغدق على نساء المسؤولين بالذهب والماس! لقد سألنى بعض الأصدقاء لماذا أخص الأهرام بالحديث؟ وإجابتى هى أننى مشغول بعدالة توزيع موارد الدولة فى جميع الهيئات والمؤسسات، وهذه هى القضية، أما الأهرام فهى مجرد نموذج واضح على الفجوة الضخمة بين أجور العاملين وهدايا رأس السنة الثمينة تعطى المثل الواضح الذى يجب أن نقدمه عند إثارة قضية عدالة الأجور والحفاظ على الموارد العامة. إن وجود عدة سيارات مرسيدس لخدمة كل رئيس للمؤسسة يعنى أننا أمام حكومة غنية بل شديدة الثراء يجب ألا تقول لموظفيها وأساتذة جامعاتها وقضاتها وضباطها وصحفييها وأطبائها وكل العاملين بها إنها لا تملك الموارد لرفع رواتبهم الهزيلة غير العادلة، فهذا القول يعنى أنها حكومة غنية وفاسدة فى نفس الوقت تخص البعض بالثروة وتحرم الأغلبية من حقها فى الحد الأدنى.

اشتراطات المحاكمة العادلة

منتصر الزيات

لفت انتباهى فى الأيام الماضية خبر تعلق برفض مجلس نقابة المحامين إعادة قيد الدكتور أحمد فتحى سرور فى جدول المشتغلين بعد أن انتقل إلى جدول غير المشتغلين منذ انتخابه رئيسا لمجلس الشعب عام ١٩٩٠ لعدم الجمع بين مهنته كمحام مشتغل ومنصبه كرئيس لمجلس الشعب، فغرت فاهى مشدوها تمتمت فى نفسى سبحان مغير الأحوال!! كثيرون من أعضاء مجلسنا المبجل كانوا يتمنون لقاء الرجل وزيارته بمكتبه!!

لا شك أننا نتفهم مواقف بعض الزملاء فى المجلس لمثل هذا القرار انسجاما مع مواقفهم المعتادة سابقا على ثورة ٢٥ يناير.. لكن هناك مواقف متغيرة لزملاء آخرين سبّحوا كثيرا بحمد الدكتور سرور والحزب الوطنى.

جدول نقابة المحامين متخم بقيد فاسدين، كثيرون منهم ضباط شرطة مرتشون أو لصوص أدينوا بأحكام جنائية ترتب عليها فصلهم من الخدمة هناك فى وزارة الداخلية، يعنى الداخلية رفضتهم ونبذتهم و«المحامين» قبلتهم!! وهناك قصة شهيرة لأحد الزملاء من أعضاء مجلس نقابة المحامين الحالى قبيل ثورة يناير مباشرة ربما بساعات كان يسعى سعيا حثيثا لقيد ضابط شرطة مفصول فى جريمة سرقة فى جدول نقابة المحامين، خدمة لأجهزة الأمن التى كانت تتحكم فى شؤون نقابتنا، وهناك قضاة أو أعضاء نيابة أحيلوا إلى الصلاحية لمفاسد ارتكبوها أثناء تقلدهم ولاية القضاء تم قيدهم للأسف فى جدولنا البئيس، ما أكثر الفاسدين الذين أتخم بهم الجدول العام لنقابة المحامين من مهن ووظائف مختلفة- سهل قيدهم أعضاء فى مجالس نقابة المحامين على مر العصور.

يخطئ هؤلاء فى تقربهم وتوددهم لسلطات الدولة أثناء شغلهم عملا تطوعيا ديمقراطيا بالانتخاب فى عضوية مجلس نقابة المحامين بقيدهم عناصر فاسدة أثرت سلبا على مهنة المحاماة والاحترام اللازم لها، يرفع بعضنا عقيرته بالصوت عاليا مطالبا باستعادة كرامة المحاماة الضائعة، ونحن أول من يسهم فى ضياع تلك الكرامة و«مرمطة» ميراث تلك النقابة العظيمة بالسماح لمشتغلين بحرف ومهن أخرى بحمل بطاقة عضوية نقابة المحامين!!

والعبد لله لا يمانع طبعا فى إمكانية محاكمة أو محاسبة د.سرور سياسيا أو جنائيا على ما يكون قد ارتكبه فى حق الشعب المصرى أثناء تقلده رئاسة البرلمان، وربما أيضا لا يُعرف له دور مشهود فى دعم مهنة المحاماة تشريعيا وهو على منصة البرلمان المصرى لقرابة عقدين من الزمان، اللهم إلا موقفه من وقف التعديل الذى كان قد طرح بإشراف أستاذنا ونقيبنا السابق سامح عاشور عام ٢٠٠٩ وتعديله، لكن منع قيد أو إعادة قيد د. سرور، وبالتالى منعه من ممارسة مهنة المحاماة، هو «عيب» يلحق بأداء أعضاء مجلس نقابة المحامين، الذين اتخذوا هذا القرار مع تقديرى العميق لشخوصهم، ويبقى «سرور» صاحب حق أصيل فى القيد بجدول نقابتنا دون خلط بين المهنى والسياسى. إن علماء كبارا فى الأزهر اتخذوا مواقف سياسية ساقطة شعبيا داهنوا خلالها الحكام..أفسدوا الدين وأفسدوا الدنيا لم يمنعهم أحد من ممارسة وظيفتهم، أما منع د. سرور فهو قمة المكايدة أو المزايدة السياسية، ويشهد الله أنى لم ألتق يوما الدكتور سرور اللهم إلا يوما من أيام الله كنت أؤدى خلاله الامتحانات أثناء سجنى فى قضية الجهاد فى لجنة خاصة، وكان هو عميدا لكلية الحقوق، ومر متفقدا لجنتى وربت على كتفى، وقال ضاحكا «هما سجنوك ليه؟» ومضى، وقديما علمنا أسلافنا العظام أن نخلع أرديتنا الحزبية داخل نقابة المحامين، والله من وراء القصد.

نفس الشىء تقريبا لاحظته فى «فوبيا» رفض الدفاع عن رموز النظام البائد، وإصدار رموز فى مهنة المحاماة بيانات صحفية يعلنون خلالها رفضهم الدفاع عن هذا المسؤول أو ذاك!، وهو أمر غريب وعجيب ولا يتناسب مع تراث مصر وعراقة حضارتها، والنتيجة الحتمية لهذه المواقف، وتلك الفوبيا التى انتابت المجتمع، أن يدان المتهم بلا دفاع، وتقتضى أيضا أن نقبل الآن ما لم نقبله أثناء المحاكمات الصورية، التى أجراها نظام عبدالناصر للإخوان المسلمين فى الخمسينيات،أو نقبل دفاع موسى صبرى عن أحد قيادات الإخوان، الذى لم يجد محاميا يدافع عنه، وتقدم الصحفى موسى صبرى ليدافع عنه. نتفهم ألا يقبل هذه المهمة أصحاب المواقف السياسية، فلا يليق بمثلى مثلا أن يدافع عن أحد رموز النظام البائد، لكن لابد أن يدافع عنه محام محترف لا يعرف العمل السياسى ولاّ إيه.

تعتذر د. نوال السعداوى عن عدم الكتابة وتواصل لاحقا

طلبنا دستوراً لا فضيحة.. وسنتوحد على المقاطعة أو الرفض

عزت القمحاوى

طلب الشعب دستوراً فأعطته اللجنة فضيحة. هذه هى الحقيقة بالضبط، فلا مجال الآن لتهويل أو تهوين.

وقد نبه من كتبوا قبلى إلى عيوب التعديلات، كما نبهوا إلى الالتفاف القانونى الذى تمثله من حيث المبدأ، حتى لو كانت جيدة، فهى النافذة التى يعود منها النظام القديم بعد أن ركله الشعب خارج الباب، لأن يد التعديلات تضفى شرعية على دستور سقطت شرعيته.

وفوق هذا التحفظ الأساسى، يتضمن الدستور القديم الكثير من المواد الخطرة بالإضافة إلى المواد التافهة التى تقلل من شأنه بسبب الثرثرة واللغو الفارغ، كالمادة السابعة: «يقوم المجتمع على التضامن الاجتماعى»، والمادة ٢٢: «يلتزم المجتمع برعاية الأخلاق... إلخ». كيف ينشغل المشرع بتحديد اختصاصات للحشد المتنوع «المجتمع» وأى آلية سيتخذها المجتمع لتحقيق ذلك؟!

مثل هذا اللغو قد لا يكون فارغاً تماماً، إذا قرر بلطجى واع أن يستخدمه، رافعا السلاح لرعاية الأخلاق من وجهة نظره. وهناك الكثير من هذا اللغو والنار النائمة، أما المواد المشتعلة فتبدأ من المادة الثانية.

وإذا كانت الأوضاع الأمنية لا تسمح بخلق فتنة حول هذه المادة فما لا يُدرك كله لا يُترك كله. المادة تقول: «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع»، ويمكن أن تظل الشريعة مصدراً رئيسياً للتشريع، لكن ما معنى أن الإسلام دين الدولة؟

الدولة هى الأرض مع البشر والحكومة، كيف تكون الأرض مسلمة وكيف تكون المحكمة والمدرسة والمستشفى مسلمة؟!

الألغام الأخرى تنام فى أحكام مجلسى الشعب والشورى وتتعلق أولا بنسبة العمال والفلاحين. هل يعقل أن تشترط النوادى الاجتماعية مؤهلاً جامعياً لعضويتها بينما يكتفى المجلس التشريعى بمحو الأمية؟!

كل أنواع الكوتة غير دستورية، وحقوق العمال والفلاحين تصونها الديمقراطية، لأن حامل الدكتوراة من السوربون لن ينجح فى دائرة زراعية إلا إذا فهم وتبنى قضايا الناخبين، والإصرار على بقاء الكوتة لا يمكن قراءته إلا على أنه تمسك ببقاء النصف المعطل للديمقراطية والضامن لاستمرار الفساد النيابى.

العيب الثانى هو نسبة التعيين فى المجلسين، وتصل إلى الثلث فى مجلس الشورى، وهذا مبدأ لا نظير له فى أى نظام ديمقراطى. ومجلس الشورى برمته بحاجة إلى إعادة نظر إما أن يصبح مجلس شيوخ بصلاحيات كاملة وإما الإلغاء.

أما الباب الخاص بسلطة الصحافة ففيه كلام حماسى عن حق الصحفى فى الحصول على المعلومات، لكنه بلا معنى ما لم يترافق مع عقوبة للمسؤول الذى يحجب المعلومات. وهناك أيضاً الكيان المفبرك «المجلس الأعلى للصحافة» التائه بين اختصاصات مالك الصحف القومية واختصاصات النقابة.

هذا عن القديم، أما عن الرقع الجديدة فأشير إلى أن التشدد فى شرط الجنسية إلى حد العنصرية باشتراط أن تكون زوجة المرشح مصرية، يقابله تفريط مطلق فى مواجهة الزوجة المصرية بعدم النص على منع حرم الرئيس من ممارسة نشاط عام أو اغتصاب مهام تنفيذية أثناء ولاية زوجها، ألم نكبش هذه النار ومن الواجب أن نتحسب لها؟

على الطريق نفسه لم تشترط تعديلات المادة ١٣٩ استبعاد صلات القرابة عند اختيار النائب أو النواب. وتجمع المادة بين سوء المعنى والمبنى ولا ندرى كيف مرت لغتها على طارق البشرى الكاتب لا المشرع. ينص التعديل: «يعين رئيس الجمهورية خلال ستين يوماً على الأكثر من مباشرته مهام اختصاصاته، نائبا له أو أكثر، ويحدد اختصاصاته، فإذا اقتضت الحال إعفاءه من منصبه وجب أن يعين غيره... إلخ».

هناك منطق لغوى مرتبك فى بناء الجملة، فلا يجوز الحديث عن مفرد «نائب» ثم جمع «أو أكثر» والعودة مرة أخرى إلى صيغة المفرد التى لا نعرف إن كانت تعود إلى النائب أو الرئيس.

والمادة بذات المضمون ينبغى صياغتها هكذا: «على رئيس الجمهورية أن يعين نائباً له أو أكثر، ويحدد اختصاصات كل منهم، فإذا اقتضت الحال إعفاء النائب من منصبه وجب على الرئيس أن يعين غيره... إلخ». وتتعارض المادة مع المادة ٨٢ التى تتحدث عن إنابة رئيس الوزراء فى عدم وجود نائب، علماً بأن كل باب سلطات الرئيس يتعارض مع الثورة.

أما أكبر لغم فى التعديلات فيكمن فى المادة ١٨٩ التى تنظم إجراءات إعداد دستور جديد «ولكل من رئيس الجمهورية ومجلس الشعب..» ونحن نعرف أن اللام اللئيمة هذه هى التى جعلت مبارك يتنصل من تعيين النائب حتى عشية الثورة.

كل هذه الفخاخ تجعل من التعديلات فضيحة. وسيصنع القائمون على رعاية الأوضاع معروفاً لن تنساه مصر إذا استجابوا للرفض الكبير للتعديلات وأخذوا بخيار الجمعية التأسيسية لدستور جديد.

وإذا لم يستجيبوا وقرروا الاحتكام إلى رصيد الأمية فى الاستفتاء، سيكون على كل القوى المشاركة فى الثورة التنسيق الفورى لاتخاذ كلمة واحدة، فإما مقاطعة الاستفتاء وإما التصويت بـ«لا» كبيرة، وإذا كان البعض قد أشار إلى أن التعديلات فى صالح جماعة الإخوان، فإن الجماعة ستكون على المحك فى هذا الموقف وعليها أن تختار البقاء بين قوى الثورة أو الانتقال إلى قوى الالتفاف. بعد الاتفاق على الموقف سيكون أمام القوى المستنيرة العمل فى الأيام القليلة المتبقية على نشر الوعى بخطورة تعديلات ستقطع دابر الثورة وتعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه.

عصام شرف وديوان المظالم



د.جمال نصار*
nassareg2000@gmail.com

حسبما ورد فى صحيفة الأهرام القاهرية بتاريخ (٧ / ٣ / ٢٠١١) فى أول سابقة من نوعها، كسر الدكتور عصام شرف المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة التقاليد المعمول بها فى مقر مجلس الوزراء على مدى السنوات الماضية، حيث التقى مجموعة تمثل المتظاهرين أمام مقر مجلس الوزراء من ذوى الاحتياجات الخاصة والموظفين بعقود مؤقتة وأصحاب المظالم، وذلك داخل المجلس، ووعدهم بالعمل على حل مشكلاتهم والالتقاء بهم مرة أخرى بحضور الوزراء المعنيين.

وبعد أن استمع الدكتور عصام شرف إلى العديد من الشكاوى والمظالم طالب الجميع بالصبر عليه وعلى حكومته.. مؤكدًا أنه قَبِل المنصب من أجل الغلابة والمظلومين، وَقال لو لم أستطع أن أوفى بما تعهدت به سأرحل وأترك منصبى.. واستطرد: نحن هنا لخدمتكم.

هذه هى البداية الصحيحة يا معالى رئيس الوزراء الاهتمام بالمظالم، لسبب بسيط أنها كثيرة ومتنوعة وطالت معظم الشعب المصرى نتيجة لممارسات النظام السابق، وانتشار الفساد والمحسوبية، فمن الأهمية يا دكتور شرف إنشاء ديوان للمظالم يتبع رئاسة الوزراء مباشرة، على أن تُشكل كل محافظة ديواناً خاصاً بها، والمشكلة التى تستعصى على الحل تُحال إلى ديوان المظالم برئاسة الوزراء على أن يكون هناك تهيئة إعلامية وثقافية لتعريف الشعب المصرى بطبيعة هذا الديوان وكيف نتعامل معه، على أن يساهم جميع الشعب المصرى بكل أطيافه فى إنجاح هذا المشروع.

وأتفق مع ما طالب به المستشار محمود العطار، نائب رئيس مجلس الدولة، بضرورة تشكيل «ديوان المظالم»، ليتولى بحث المظالم التى وقعت على الكثير من الفئات فى مصر قبل ٢٥ يناير، خاصة من الموظفين والعمال والطلاب وغيرهم.

والتاريخ يرصد لنا مواقف مشرّفة فى هذا الشأن، حيث بدأ قضاء المظَالم يأخذ فى التدرج منذ الخليفة الراشد عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – فقد كان يجمع ولاته وأمراءه كل عام فى موسم الحج، ويستمع إلى شكاوى الناس، ويقتصّ من المسىء من هؤلاء الولاة والأمراء، بل أقر عمر مبدأ مهمًا فى محاسبة الولاة والعمال، هذا المبدأ هو ما نسميه اليوم بـ«إساءة استعمال النفوذ»، وقد ظهر جليًا مع والى مصر عمرو بن العاص – رضى الله عنه – وأحد أبنائه، الذى لطم مصريًا سبقه فى عدْو كان بينهما حيث أخذ الحق للمصرى، وقال له: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا؟!

وتوسّعت ولاية المظالم فى عهد عمر بن عبدالعزيز رحمه الله؛ فقد اغتصب عدى بن أرطأة (ت ١٠٢هـ) والى البصرة، أرضًا لرجل، فقرر الرجل أن يتجه إلى الخليفة رأسًا فى دمشق، فسأل عن عُمَر، فقيل له: قد خرج علينا وهو راجع الآن، فأقبل عُمَر، فقام إليه الرجل فشكا إليه عدى بن أرطأة، فقال عُمَر: أما والله ما غرّنا منه إلا بعمامته السوداء! أما إنى قد كتبتُ إليه، فضلّ عن وصيتى: إنه من أتاك ببيّنَة على حق هو له فسَلّمه إليه، ثم قد عَنّاك إلىّ. فأمر عُمَر بردّ أرضه إليه، ثم قال له: كم أنفقت فى مجيئك إلىّ؟ فقال: يا أمير المؤمنين، تسألنى عن نفقتى، وأنت قد رددت علىّ أرضى، وهى خير من مئة ألف؟ فقال عُمَر: إنما رددت عليك حقك، فأخبرنى كم أنفقت؟ قال: ما أدرى. قال: احزره. قال: ستين درهمًا. فأمر له بها من بيت المال.

إن المتأمل فى هذا الموقف ليندهش من فعل أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز، إنه رئيس أكبر دولة فى العالم – وقتئذ – لها كيانها الثقافى والعسكرى والحضارى، ومع هذه العظمة، لا يتوانى أمير المؤمنين فى القصاص من والى البصرة، واسترداد الحق لصاحبه، بل أعظم من ذلك يُحَمّل بيت المال (خزينة الدولة) نفقات انتقال المدعى مهما كانت ضئيلة أو كبيرة، وهذا من أعظم مظاهر رقى الحضارة الإسلامية، وتكافلها مع أفرادها.

* مدير المركز الحضارى للدراسات المستقبلية

تخاريف



جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

كلمات راقصة

■ المسلمون والمسيحيون أثبتوا أنهم مصريون أصلاء فى قرية «صول» وأن القوات المسلحة تعالج الأمور بصبر وحكمة وشجاعة.. الجميع يستحقون التحية من «صول» حتى «المشير».

■ ميزة الدكتور «السيد البدوى» أنه لا يقبل تعديل الدستور ويصمم على تغييره فوراً فالرجل صاحب مبدأ من زمان أى «دستور» يقابله يغيره على طول.. وكلنا يتذكر الحكاية الشعبية الشهيرة عندما كان يمسك برقبة «إبراهيم عيسى» وباقى زملائه بينما الحكومة تغنى له «الله الله يا بدوى جاب الأسرى».

■ يبدأ الخطر عند اللحظة التى يتحدث فيها الناس عن «الثورة» بأكثر مما يواصلونها وعن «الديمقراطية» بأكثر مما يمارسونها فكل من يقابل شخصاً فى هذه الأيام ينصحه أن يغير سلوكه ويغير أسلوبه ويغير هوا ويغير ريقه ويغير عنوانه دون أن يتغير هو.

■ فى المرحلة المقبلة يجب أن نهتم بالبحث العلمى أكثر من البحث الجنائى فالأمم تتقدم بمراكز البحث وليس بمراكز الشرطة.

■ انتقلنا من عصر غسيل الأموال إلى عصر غسيل السمعة.

■ معاملة حسنة يلقاها المواطن الآن فى الأقسام المصرية وهذا دور وزارة الداخلية، بقى أن يلقى المواطن نفس المعاملة فى السفارات الأجنبية وهذا دور وزارة الخارجية.

■ موقفى من المحبة معروف لكن أحياناً القافية تحكم وأتخيل بعض إخوتى الأقباط يتظاهرون أمام «ماسبيرو» للمطالبة بالقبض على «القسيس» أسوة بـ«الشيخ» و«الفقى».

■ مع الأسف فنادق لندن مثل مقابر الغفير من يدخلها لا يعود.

■ أقترح ترشيح الوزير السابق «إبراهيم سليمان» للرئاسة ضغطاً للنفقات فالرجل عنده الحراسة والسيارات والقصور بتاعته.

■ عندنا رغبة شديدة فى التغيير والتطهير بقى أن يكون عندنا رغبة فى التطوير والتعمير، وأولى المهام ألا نتعامل مع حوض النيل على أنه حوض غسيل كلما انسد «نسلكه» لذلك نرجوا ألا يشغلنا سد «الاحتياجات» عن سد «إثيوبيا».

الكتير من الحب



د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

المفسدون فى الأرض

(إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِى الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ) صدق الله العظيم.

....

دائما ما يتهمون شريعتنا بالقسوة، ويصفون أحكامها بالعنف. يقولون: «لقد تجاوز الزمان أحكام القتل والجلد والقطع. ينبغى أن تخجلوا من قرآنكم أو تبحثوا عن صيغة أخرى تناسب العصر».

وندافع عن ديننا فى خجل، أو نسكت ونُطأطئ الرأس. ثم تأتى قارعة من قوارع الزمان تعيد لنا الثقة فى ديننا وقرآننا وعدالة شريعتنا. تجعلنا نفهم أن هناك حُثالة من البشر لا يصلح معهم إلا السيف. اسمعوا هذه الحكاية أولا وبعدها احكموا بأنفسكم.

■■■

هى ابنة خالتى، دكتوراة فى الهندسة، رقيقة، هشة، مثقفة، فنانة تعزف على الجيتار وتجيد الرسم. رغم ذلك انتُزعت من عالمها المخملى بقسوة، وحدث لها ما يلى.

ركنت سيارتها عند المنزل، أطفأت المحرك، خرجت من باب السيارة الأمامى، ثم استدارت لتجمع أغراضها من المقعد الخلفى. وكانت ابنتها الصغيرة فى الجانب الآخر تفعل نفس الشىء. وفجأة شعرت بشىء ثقيل معدنى بارد ينغرس فى لحم بطنها، ورجل يهمس فى أذنها بخطورة: «لا تنطقى بحرف، المسدس مغروس فى بطنك، كلمة واحدة وسأطلق الرصاص».

■■■

كان الشارع يموج بالناس دون أن ينتبهوا إلى ما يحدث. فكرت أن تستغيث لكن المعدن البارد الغائص فى لحمها أجبرها على الصمت.

قال بصوت آمر: «هاتى المفتاح». السيارة كانت موديلا حديثا يعمل ببطاقة تشبه بطاقة الصراف الآلى. اشتعل الغضب فى عينيه وقال بصوت مخيف: «قلت هاتى المفتاح». أقسمت فى ذعر أن هذه البطاقة هى المفتاح. أمرها أن تُدير المحرك ففعلت. وقتها لاحظت ابنتها ما يحدث. ورغم مرور رجل جوارها فقد أخرسها الرعب.

قفز اللص إلى المقعد الأمامى، حاولت أن تلتقط أوراقا خاصة بالعمل، لكنه كان قد انطلق بسرعة، تاركا إياها ترمق الأضواء الخلفية لسيارة تبتعد.

■■■

قسم الشرطة. صور المجرمين. بموهبة الفنانة التى تجيد رسم الوجوه تعرّفت عليه. مسجل خطر، يستخدم السلاح بلا تردد، أنت محظوظة كونك على قيد الحياة، فهذا المجرم لا يتردد فى إطلاق الرصاص. المفاجأة أنه أحد المساجين الخطرين الذين فُتحت لهم أبواب السجون وقيل لهم تفضلوا!. فخرج ينثر الذعر والرعب والموت.

أقل خسائر هذه السيدة الرقيقة هى السيارة التى فقدتها إلى الأبد. المشكلة الحقيقية فى الخبرة المروِّعة التى لن تمحى حتى الموت. والأسوأ ابنتها الصغيرة التى انكسر إحساسها بالأمان إلى الأبد. وإذا سألتنى: من المجرم الحقيقى؟ قلت: هو من أصدر الأمر بفتح السجون. وسواء كان مبارك أو العادلى أو حسن عبدالرحمن فما فعله له اسم واحد: «المفسدون فى الأرض».

والآن أما زلتم تتهمون الشريعة بالقسوة حين تقول إن جزاء هؤلاء هو (أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ)؟!

المصري اليوم

الثلاثاء ١٥ من مارس ٢٠١١ م- ١٠ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٦ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٦٦

Al Masry Al Youm-Tuesday -Mar 15 th - 2011- Issue No. 2466- Vol.7

إعلان جوائز الملك فيصل العالمية

الرياض- «أ.ش.أ»:

الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالله العثيمين أعلن مساء أمس أسماء الفائزين بالجائزة فى دورتها الـ٣٣ للعام الحالى ٢٠١١ فى فروعها الخمسة.

وقد فاز بالجائزة فى مجال خدمة الإسلام رئيس وزراء ماليزيا الأسبق عبدالله أحمد بدوى لجهوده فى تطوير التعليم العالى والعام فى ماليزيا، وفى مجال الدراسات الإسلامية فاز بالجائزة البروفيسور خليل إبراهيم إينالجك عن كتابه «التاريخ الاقتصادى والاجتماعى للدولة العثمانية».

صباح الفل يا بلد

أسئلة ومشاهدات

هذه هى بعض الأسئلة التى طرأت على ذهنى مع مشاهدات توابع الثورة .. فبعض هذه «التوابع» قد يكون أكثر تأثيراً من الثورة نفسها. وأتمنى أن يحمل لى القراء بعض إجاباتها إن وجدوها.

■ أين الأزهر الشريف؟ أين علماؤه الأفاضل من أزمة أطفيح وكنيسة صول؟ هل اكتفى الأزهر بلقاءات «مكتبية» للإمام الأكبر ومبادرة العائلة الواحدة أو العائلة المصرية؟ وترك المشهد لدعاة آخرين من مدارس فقهية ودينية مختلفة؟! المشهد الآن يتصدره الشيوخ والدعاة محمد حسان، صفوت حجازى، عمرو خالد. ومع احترامنا للجميع، هل يعنى ذلك انسحاب الأزهر أمام تيارات دينية أخرى قد تكون أكثر تشدداً؟

■ قد يكون سقف مطالب المتظاهرين من الأقباط أمام ماسبيرو قد ارتفع بالفعل، لكنه مطلب واحد لا يمكن إغفاله أو اعتباره متجاوزا. هذا المطلب هو معاقبة من امتدت أيديهم لهدم الكنيسة وتدميرها. ذاك ليس مطلباً مسيحياً، لكنه مطلب مصرى، أن يعاقب كل من يخرق القانون، كل من يجرؤ على التعدى على دور عبادة مسيحية كانت أو مسلمة. فلماذا لا نعمل دولة القانون التى ننادى بها ونحاسب من ارتكب الخطأ؟

■ وفى إطار نفس دولة القانون، ترى هل سيسمح الضمير العام والرأى العام بمحاكمة عادلة لكل من توجه له الاتهامات الآن؟ هناك فرق كبير بين المحاكمات السياسية والمحاكمات الجنائية، وكنت أتمنى أن يقدم العادلى مثلاً لمحاكمة سياسية لأن تلك هى الأخطاء الكبرى، أما المحاكمات الجنائية فلها شروط وقواعد أخرى. السؤال هنا هل ستكون محاكمات كل هؤلاء الوزراء والمسؤولين المتهمين عادلة أم أن القاضى - أى قاض - لن يجرؤ إلا أن يقضى بحكم يريح الناس أياً كانت القضية وأياً كان الدفاع؟ هل سنبدأ عهداً جديداً بمحاكمة الجميع - حتى من ظلمونا بالعدل - أم أن روح الانتقام ستسود؟

■ كيف سيستعيد القطاع الخاص «الشريف» ثقته بنفسه وبقدراته وبعماله وموظفيه وبالمجتمع فى وقت يهاجم فيه بشراسة من كل هؤلاء؟ كيف سيتمكن من العمل إن كان الجميع يرفضونه رفضا باتا ويتمنون زواله وكأنه آفة تأكل الأخضر واليابس؟ والمعادلة الأصعب كيف نطلب من الدولة تشغيل كل هؤلاء العاطلين فى غيبة القطاع الخاص، وتحسين أحوال الناس فى غيبة القطاع الخاص؟ المعادلة تحتاج لتدخل حكومى لتصحيح الرؤية. تدخل من حكومة لأول مرة يثق بها المجتمع.

■ لماذا يوافق الإخوان والجهاد الإسلامى والجماعات الإسلامية على التعديلات الدستورية بينما يرفضها معظم التيارات المدنية الأخرى؟ هل لأن التيار الإسلامى هو الأكثر استعداداً فى الشارع لإجراء انتخابات تشريعية بينما التيارات المدنية لاتزال متعثرة؟ مجرد سؤال.

لميس الحديدى

lameesh1@gmail.com

النيابة تبحث استدعاء صفوت الشريف للتحقيق معه

amroselim@hotmail.com

اصطباحة

«لَعَم» للتعديلات الدستورية

إذن فقد أصبحنا الآن نعرف أن الحرية مربكة. جميلة لكنها مربكة، ومحيرة، ومرهقة. هل تذكر كيف كانت تمر علينا الانتخابات والاستفتاءات والانتخاءات يُنسى بعضها بعضاً؟، انتخابات لم تكن تحتاج إلى صحفيين لتغطيتها بل إلى نقاد مسرحيين، واستفتاءات كان يليق بها أن تسمى استفساءات، لم نكن نستفتى بل كان يُستفتى بنا، لم نكن ننتخب بل كان يُنتخب لنا، ولذلك لم نكن نشعر أبدا بالحيرة والتوتر والإرباك الذى نشعر به الآن، لأننا نعرف أن صوت كل منا يمكن أن يفرق فى مستقبل هذه البلاد ومستقبله هو وأولاده ومن يحب ومن يكره.

كلنا محتارون، حتى أكثرنا تماسكا وإظهارا لقدرته على التوصل إلى رأى قاطع يعلم أنه محتار بداخله، ومع ذلك فهى حيرة يجب أن نفرح بها، فلا ننسى وسط مناقشاتنا ومداولاتنا وخناقاتنا أننا لأول مرة فى تاريخنا أصبح من حقنا أن نختار، نحن الآن فقط أصبحنا بشراً، ولم نعد سوائم تسير حسب رغبة قائد القطيع، حتى فى أيام العصر الليبرالى الذهبى فى الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضى كان اختيار الشعب مرهونا برغبة الملك فى بقاء الوزارة أو رحيلها، أما الآن فلن يكون بمقدور أى سلطة مهما كانت أن تفرض علينا اختيارا لا نرغب فيه، فقد دفعنا ثمنا باهظا لحريتنا فى الاختيار ولن نفرط فيها أبدا بإذن الله. لم نعد مجبرين على أن «نلبس» إلى الأبد قائدا ضرورة لو رحل سنضيع من بعده، لدينا مرشحون رئاسيون محترمون سيبذل كل منهم مجهودا ضخما لإقناع الغالبية العظمى من الأصوات بنفسه، لن نعود ثانية ذلك البلد الذى ينجح فيه رئيس بثلاث تسعات فى المائة من أصوات الناخبين، بل إننى أظن أنه لن تعرف بلادنا فى الانتخابات الرئاسية القادمة رئيسا ينجح بأغلبية ساحقة، ربما ينجح بأغلبية مريحة، لكنه سيجد أمامه معارضة قوية تجبره على المشى فوق عجين السلطات دون لخبطة.

حتى فى دوائرنا النيابية لن يكون الأمر سهلا على كل من تعوّد أن ينجح بالتزوير والتقفيل والتسويد، لأننا سنسود عيشته وسنقفلها فى وجهه وسنطبق فى زوره، مثلما تعرضنا للموت فى ميادين التحرير سنواجهه أمام أبواب اللجان الانتخابية وداخلها لكى نضمن انتخابات نزيهة يحصل فيها الناس على ما يستحقونه، فإن أحسنوا الاختيار فهنيئا لهم، وإن أساؤوا فكان الله فى عونهم حتى موعد الانتخابات المقبلة، لا تحدثنى هنا عن سيطرة المال فحتى الذين تعودوا على الوصول إلى مقعد الانتخابات بالمال سيدفعون هذه المرة للناخبين فقط، ولن يكونوا مضطرين لأن يرش الرشة الجريئة التى تبدأ من رئيس الجمهورية وإنت نازل، أرجوك لا تضيع وقتك بالحديث عن عيوب شعبك ومشاكله وتخوفاتك منها، بل اشغل نفسك بالنزول إلى الشارع لتوعية شعبك وإزالة ما ران على قلبه وعقله من فساد العهد المباركى، وإذا كنت قد رجوتك قبل رحيل مبارك إذا أردت أن تيأس أن تيأس قدام باب بيتك، فهذه المرة أرجوك أن تيأس بداخل بيتك، وأن تترك الشارع للعاملين الآملين الحالمين المقاتلين الذين خرجوا يواجهون تنين الباطل بأرواحهم فأسقطوه، ومازالوا مصممين على مواجهته وهو يترنح ويضرب بذيوله الغشيمة فى كل اتجاه.

هذا عن الانتخابات الرئاسية والانتخابات البرلمانية، فماذا عن الاستفتاء على تعديلات الدستور؟، هل توصلت بشأنها إلى قرار قاطع، أم أنك مازلت محتارا مثلى؟. أغلب الظن أنك مازلت محتارا تتأرجح بين نعم ولا، ليس هذا مهما، المهم ألا تكون أخذت قرارك بنعم أو لا بناءً على ارتياحك لمن أشاروا عليك بأن تقول نعم أو لا، أو لأن من تكرهه وتختلف معه سياسيا قال لا فقررت أنت أن تقول نعم، المهم أن تأتى الإجابة من داخلك أنت حتى لو جاءت ولادتها متعسرة ومرهقة، المهم ألا تحرم نفسك من جلال اللحظة التى ستتخذ فيها قرارا مصيريا للمرة الأولى فى حياتك، لكى تفرح بها إن رأيت ثمارها، وتضرب نفسك بالبونية إن أدركت كم كانت متسرعة وخاطئة.

(تتمة المقال ص ٦)

بلال فضل

belalfadl@hotmail.com

المصيلحى يعلن الترشح فى «البرلمانية» بشعار: «لن أترك بلدى حياً أو ميتاً»

الشرقية - عبدالله العرينى:

الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن السابق، النائب فى مجلس الشعب المنحل عن دائرة أبوكبير والقضاة بالشرقية، أعلن ترشحه لانتخابات مجلس الشعب المقبلة، وقال إنه لن يترك بلده حياً أو ميتاً، نافياً ما تناقلته وسائل الإعلام عن حصوله على أراضى الخريجين، هو ومجموعة من المسؤولين.

وقال المصيلحى، خلال لقائه الدكتور عبدالمنعم شوالى، أمين الحزب الوطنى فى أبوكبير، وعدداً من أعضاء المجالس المحلية، إن أمين أباظة رجل محترم ولم يسمح لنفسه بأن يعطى أحداً أرضاً ليست من حقه، ودافع المصيلحى عن إنجازاته فى وزارة التضامن الاجتماعى، وقال إنه هو الذى أعد قانون الضمان الاجتماعى وقرر زيادة المعاش ١٥٪ ابتداء من أبريل المقبل، وهو عكس ما كان يردده فى كل مؤتمراته السابقة من أن الرئيس السابق «مبارك» هو الذى كان يقرر ذلك، وحيا المصيلحى شباب الثورة، وقال إن مصر تمر بمرحلة دقيقة ويجب أن ننتبه إلى ذلك.

وأطلق مجلس أمن ائتلاف ثورة ٢٥ يناير فى الشرقية، حملة ضد ترشيح المصيلحى للانتخابات المقبلة، وقال عمر الحوت، عضو المجلس، إن المصيلحى أرسل بلطجية إلى ميدان التحرير فى معركة الجمل للدفاع عن نظام «مبارك»، وتم القبض على عدد منهم واعترفوا بذلك، كما أنه أرسل أيضاً بلطجية إلى ميدان التحرير فى الزقازيق - على حد قوله - متسائلا: كيف يحيى الثورة وكان ضدها ويحاربها؟

المصيلحى

وزير الثقافة: جوائز «مبارك» تعود لاسمها الأصلى.. جوائز «النيل»

كتب - محسن سميكة:

مقترح تغيير اسم جوائز مبارك للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية لتعود إلى مسماها القديم «جوائز النيل» تتم دراسته حاليا لتحقيق كل مطالب الثورة.. هذا ما أكده د. عماد أبوغازى، وزير الثقافة، خلال لقائه عددا من اتحاد شباب الثورة، أمس.

وقال أبوغازى إن اسم «مبارك» على الجائزة يثير حساسية كبيرة لدى الشباب والمثقفين، لافتا إلى أن الجائزة كانت تسمى «النيل» قبل أن يتدخل مجلس الشعب ويغير اسمها خلال تعديل قانون الجائزة، وتحويلها إلى جائزة مبارك.

ووعد أبوغازى شباب الاتحاد، وأعضاء المنتدى المصرى للحوار الوطنى، بتنظيم قوافل ثقافية إلى كل مدن وقرى مصر.

وأوضح أن الوزارة لديها ٥٠٠ قصر ثقافة على مستوى الجمهورية، منها ٢٠٠ قصر جاهزة لإقامة فعاليات شباب الثورة خلال المرحلة المقبلة، معلنا ترحيبه بالدراسات والمقترحات والمبادرات التى يقدمها الشباب لتفعيل دور وزارة الثقافة، فى ظل توجهها لتجديد خطابها بعد ثورة ٢٥ يناير، وتخليها عن الأيديولوجيات والأفكار القديمة.

ولفت إلى أنه سيتم استغلال مراكز الشباب والجامعات فى المحافظات المختلفة، بالاتفاق مع وزارة التعليم العالى والمجلس القومى للرياضة، لتنظيم فعاليات وندوات ثقافية، تهدف إلى رفع الوعى الثقافى والسياسى لدى الشباب.

وزير الثقافة مع شباب الثورة تصوير - تحسين بكر

المفتى يحصل على الدكتوراة الفخرية.. ويهديها للثوار

كتب - أحمد البحيرى:

جامعة «ليفربول» البريطانية بإجماع مجلس أمنائها قررت منح الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية، درجة الدكتوراة الفخرية فى الآداب الإنسانية تقديرًا لجهوده الكبيرة فى نشر التسامح والتفاهم بين الأديان على مستوى العالم، ونشر ثقافة الحوار والتقارب بين الشرق والغرب. وفى أول رد له على منحه الجائزة قرر مفتى الجمهورية إهداءها إلى الشعب المصرى فى عهده الجديد، كما أهدى فضيلته الدكتوراه لداعمى الوحدة الوطنية بين مسلمى مصر ومسيحييها وإلى كل من يساهم فى بناء مصرنا الحبيبة.

وأكد جمعة أن منح الدكتوراه الفخرية لعالم مصرى مسلم يؤكد أن الجهود التى قامت بها مصر وعلماؤها على مر التاريخ فى نشر صحيح الدين وفلسفته وحقيقته السمحة الوسطية نحو التعايش السلمى وبناء الحضارة الإنسانية قد نجحت فى إثبات أن هناك فرصًا حقيقية وواعدة لزيادة علاقات التقارب والتواصل الفكرى والحضارى والإنسانى والثقافى بين الحضارتين العربية الإسلامية والغربية - خاصة بين المؤسسات الدينية والروحية - إذا خلصت النوايا وتحمل جميع القادة والمفكرين والمستيرين ذوى التأثير فى العالم مسؤوليتهم العالمية. وأشار مفتى الجمهورية، عقب تلقيه خطاب منح الدكتوراه، إلى أن جامعة ليفربول كانت ولاتزال معروفة بمؤسساتها الدينية وانخراطها مع العالم الحديث، وهى أيضا تُعرف بانفتاحها على الديانات والمعتقدات الأخرى.

المفتى خلال تسلمه الدكتوراة الفخرية

مصرى أصلى

نعم مشروطة.. لأ قلقة طب وبعدين؟

ضبطت نفسى سعيداً وأنا سهران أتنقل بين مقالات ولقاءات المفكرين السياسيين بحثا عن الحقيقة، سعيد لأنى شعرت فجأة بأن صوتى يوازى فى القوة والأهمية صوت الـ٨٠ مليونا، أنا الآن أؤمن بأن صوتى سيكون فارقاً مع مصر كلها، أنا الذى عشت عمرى أتحاشى انتخابات مجلس اتحاد ملاك العمارة اللى أنا ساكن فيها، وأخترع الحجج للهروب منها، أقضى الأيام السابقة والقادمة قلقا تحت وطأة الشعور بالمسؤولية، أدقق النظر فى مقالات المعتز بالله عبدالفتاح، متأملا إيجابيات التصويت بنعم، قد أجد عنده ثغرة يسدها فورا محمد سليم العوا، قبل أن يقلب عمرو الحمزاوى مائدة الأفكار المنصوبة فى عقلى، طيب البرادعى بيقول إيه؟، بلاش البرادعى أحسن يكون رأيه مرتبط بترشيحه لانتخابات الرئاسة، طيب تجربة البرازيل كانت إيه فى كتابة الدستور؟، طب الحق بيقولك الإخوان بيقولوا نعم للتعديلات، طب هات كده تاريخ إيران نشوف عملوا إيه بعد الثورة، طيب خد لينك المقال ده لحسن نافعة، طب الحق افتح التليفزيون.. أحمد كمال أبوالمجد عامل مداخلة مع «مصر النهاردة»، باقول لك إيه اعمل شير لمشروع الإعلان الدستورى اللى عامله هشام البسطاويسى فى «الوفد»، خد بالك فلول «الحزن الوطنى» بيقولوا نعم للتعديلات.. الله، ما هو ده بردُه نفس كلام الإخوان ؟، مصطفى ابن خالتى بيقول عايز استقرار وعايز عجلة الإنتاج تدور، لكن خالتى نفسها ترى أن الترقيع يصلح لبنطلون بيجامة ولا يصلح لمستقبل بلد، جوز خالتى بقى شايف إن المهم ماحدش يقاطع الاستفتاء، سألت عم محمود البواب فقال لى يا أستاذ عمر أنا مع الثوار طول ما أنا باروح الفرن ألاقى عيش.

المؤيدون والمعارضون «مسحولين» فى حب البلد هذه الأيام، من يقولون نعم يخشون عليها من دوام الانفلات الأمنى ومخاطر الفتنة الطائفية وانشغال الجيش بالحياة المدنية فى ظروف حرجة، ويرون فى بدء الانتخابات خطوة إلى الأمام يستحقها هذا الوطن، ويرون أن التصويت بـ«لا» سيقودنا إلى المربع صفر من جديد، والمعارضون يرون أن الصياغة غير دقيقة وخالية من أى ضمانات ومليئة بثغرات قد ندفع ثمنها فى أى وقت، واحتمالات خلق ديكتاتور جديد واردة، واحتمالات إقصاء أى قوى سياسية غير «الإخوان» وفلول «الوطنى» واردة، ولا ضمانات لشكل مجلس الشعب الذى سيصيغ الدستور، ودستور ٧١ الديكتاتورى لم تصدر له شهادة وفاة رسمية حتى الآن.

المعارضون والمؤيدون يستيقظون ليلا على صرخة واحدة «طب إيه اللى يضمن ؟»، معظمنا يقول «نعم» أو «لا» خوفا من الاختيار الثانى أكثر من إيمانه باختياره الأول، وتلك هى المشكلة.. مطلوب من المجلس الأعلى قليل من الصبر، وإجراء الحوار الذى وعد به لتقييم التعديلات قبل طرحها للاستفتاء، فالتعديلات بها ثغرات يسهل سدها وتحتاج لضمانات يسهل إضافتها.. الموضوع مش كيميا!

سيادة الجيش.. ما ينفعش تقول لى فيه ثورة مضادة وتترك لنا ثغرة بعرض التعديلات، لا أطلب منك أن تنحاز لأحد الطرفين، لكن أرجوك أن تراجع التعديلات بالشكل الذى يجعل من يقول «نعم» أو «لا» يقولها من أقصى أعماق قلبه.

سيادة الجيش.. هو أنت مصعبها علينا كده ليه؟

عمر طاهر

omertaher@yahoo.com

خالف.. تعرف

تصوير - أحمد المصرى

جراحة عمود فقرى أضاعت مستقبل البنت والأم.. وبلاغ للنائب العام للقصاص

كتبت - هبة عبدالحميد:

عندما بلغت التاسعة، لاحظت الأم ما تعانيه صغيرتها من اضطرابات فى السير وإعوجاج العمود الفقرى - حسبما فسره الأطباء فى مستشفى الطلبة التابع للتأمين الصحى - حيث أجروا جراحة تجميلية لتركيب شرائح للطفلة مى محمد زكى والآن ومع بلوغها سن ١٥ عاما، فقدت مى القدرة على السير نهائياً بعد أن ساءت حالتها عقب إجراء هذه الجراحة.

عجز الأم عن علاج ابنتها طوال هذه السنوات دفعها إلى تقديم بلاغ تشكو الطبيب والمستشفى اللذين أجريا لها الجراحة وتتهمها بالإهمال والتسبب فى العجز النصفى لابنتها.

تقول سوسن عبدالمنعم: «دخلت ابنتى مستشفى الطلبة بالدمرداش وعمرها ١٢ عاما، وقرروا إجراء جراحة تجميل وتركيب شرائح فى العمود الفقرى، وقتها تم حجز ابنتى فى المستشفى لمدة أسبوع بعد إجراء جراحة تمهيدية للجراحة الكبرى، وطوال هذا الأسبوع كانت تسير على قدميها داخل المستشفى إلى أن أجريت لها الجراحة ففقدت القدرة على السير».

وأضافت: «بعد أن رأيت ابنتى بهذه الحالة جريت مسرعة إلى الطبيب الذى أجرى لها العملية فقال لى بالحرف: «بنتك بتتدلع» فحاولت أن أجعلها تقف بالغصب إلا أنها كانت تقع من يدى أمام الطبيب، وبعد أن رآها هكذا قال إذهبى إلى طبيب مخ وأعصاب».

وتابعت: «دوخت لمدة ٣ سنوات على جميع الأطباء الذين أكدوا لى أن العملية أجريت بطريقة خاطئة فنتج عنها ضغط على النخاع الشوكى مما أفقدها القدرة على السير، كما أننى عجزت عن أن أجرى لابنتى جراحة فى أى مكان آخر، حيث إننى لا أملك القدرة المالية لتسفيرها خارج البلد وأطباء التأمين الصحى لم يتركوا لها الفرصة لإجراء أشعة رنين مغناطيسى لتبين ما بها من عجز، وأكد لى أحد الأطباء الاستشاريين أنه من المفترض تركيب شرائح بلاتينية لكنهم وضعوا لها شرائح حديد مطلية بالكروم مما يفقدهم رؤية الشرائح التى تظهر فى الأشعة سوداء».

وبمبدأ مصر بعد ٢٥ يناير غير قبل ٢٥ يناير جرت سوسن وقدمت بلاغاً للنائب العام ضد الطبيب الذى أجرى لابنتها العملية ونائبه وإدارة مستشفى الطلبة، وقالت: «طالبت بضرورة اتخاذ الإجراءات ضد الذين أفقدوا ابنتى قدميها وأفقدونى عملى وأصبحت أعيش أنا وابنتى اليتيمة على الإعانات من الأهل والأصدقاء.

مى بعد أن عجزت عن الحركة

[redacted]

الأستاذ الدكتور عبدالرحيم خليفة
استشارى الهندسية للتوريدات الكهربائية (العروة)
يشاطر ببالغ الأسى
السيد الاستشارى عبده الشحات
الأحزان فى وفاة
الزوجة الكريمة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ممدوح عرفة
يشاطر الزميلة
رشا النجار
بـ«الأهرام المسائى» مكتب الدقهلية
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
زوجها مأمون محمود
بـ«الأهرام المسائى»
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد هارون
يشاطر الزميل
محمد قطب
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أحلام علاوى وابتسام محمود
تشاطران الزميل
محمد قطب
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عصام الشرقاوى
يشاطر الزميل
محمد قطب
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد البرغوثى
يشاطر الأستاذ
محمد مأمون
الأحزان فى وفاة المغفور له الصديق العزيز
الأستاذ مأمون محمود
مراسل الأهرام بالدقهلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجدى الجلاد
يشاطر الأستاذ
محمد مأمون
الأحزان فى وفاة المغفور له الصديق العزيز
الأستاذ مأمون محمود
مراسل الأهرام بالدقهلية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عمرو سليم
يشاطر الزميل
محمد قطب
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات: ٠١٢١٤٣٠٦٠٠ — مساحات نشر المشاطرات موحدة وثابتة والأسعار موحدة

قضايا ساخنة

«المصرى اليوم» تواصل نشر التحقيقات مع أنس الفقى وأسامة الشيخ (٣)

«الفقى» وافق على إنتاج مسلسلات بنظام «المشاركة» وهو تحايل على القانون وإهدار للمال العام

محمد حسين رئيس الشؤون المالية: وزارة الإعلام سلمت «الاتحاد» ١٦ مليون جنيه لتغطية الانتخابات — خالد سعيد: كل عقود الإنتاج فى عهد أسامة الشيخ تحوى مخالفات صارخة — مدير الموازنة المالية: «أنس» طلب أموالاً من الاحتياطى العام

كتب - جيهان عبدالعزيز وفاروق الدسوقى:

تواصل «المصرى اليوم» نشر نص التحقيقات مع وزير الإعلام السابق أنس الفقى ورئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون أسامة الشيخ، فى قضية اتهامهما بإلحاق الضرر بالمصلحة العامة وإهدار المال العام والتربح من أعمال الوظيفة، وتسهيل الاستيلاء على المال العام، والذى كشف تقرير وحدة غسيل الأموال بها أن أنس الفقى فتح حسابا لدى أحد البنوك فى سبتمبر ١٩٩٣، وفى ١٤ يوليو ٢٠٠٨ حدث بياناته، حيث أوضح أنه يشغل منصب وزير الإعلام وأن دخله الشهرى ١٥٠ ألف جنيه من راتبه وإيرادات عقارية وزراعية، إضافة إلى عائدات أسهم.

وتستكمل الجريدة نشر أقوال المسؤولين بوزارة الإعلام واتحاد الإذاعة والتليفزيون، بالإضافة إلى أقوال مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق ورئيس تحرير جريدة «الأسبوع»، الذى تقدم ببلاغ ضمته تحقيقات نيابة الأموال العليا فى القضية.

بدأت التحقيقات بمطالعة البلاغ المقدم من مصطفى بكرى، وبعض العاملين بوزارة الإعلام والمتضمن قيام وزير الإعلام السابق أنس الفقى بارتكاب العديد من المخالفات أثناء عمله وزيراً للإعلام، بشأن تطوير القنوات الإقليمية فى الاستديوهات التابعة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وتنظيم مهرجان الإعلام العربى وإلغاء القطاع الاقتصادى وقطاع التسويق الإعلامى وإسناد أعمالها بالمخالفة إلى شركة صوت القاهرة وصرف مكافآت لنفسه وللعاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون دون وجه حق، وأن البلاغ جاء فى ٣ ورقات، وقررت النيابة فى محضر التحقيقات طلب تحريات هيئة الرقابة الإدارية ومباحث الأموال العامة حول الواقعة، وطلب جميع تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ذات الصلة بتلك المخالفات عن الأعوام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ و٢٠١٠، وتحرير مذكرة باقتراح إدراج اسم أنس الفقى، وزير الإعلام السابق على قوائم الممنوعين من السفر وترقب وصولهم، ثم استعرضت النيابة بلاغا آخر مقدماً من المحامى جمال أبوضيف ضد الوزير السابق وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون والمتضمن قيام الوزير السابق بارتكاب العديد من المخالفات تمثلت فى إهدار ١١ مليار جنيه من ميزانية التليفزيون خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠، وحصوله على ساعة من الماس على سبيل الرشوة من رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى، مقابل ظهوره على شاشة التليفزيون فى أحد البرامج وقيام أسامة الشيخ بالتعاقد بالأمر المباشر مع إحدى الشركات الألمانية بالمخالفة للقواعد والإجراءات وحصوله على عمولات دون وجه حق من أعمال شهر رمضان وبيع ملابس التليفزيون وصرف مكافآت شهرية لبعض الصحفيين لشراء أقلامهم، وإهدار أموال التليفزيون على برنامج الفنانة غادة عادل والمخرجة إيناس الدغيدى، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المخالفات.

واستدعت النيابة مصطفى بكرى لسماع أقواله، والذى أكد فى التحقيقات أن الوزير السابق أنس الفقى ارتكب عدداً من المخالفات تتجاوز ٩ مخالفات، تمثل إهداراً للمال العام فى إنتاج المسلسلات ومنح المكافآت ورصد مبالغ للصرف فى أمور لا علاقة لها بالإذاعة والتليفزيون، المسؤول الأساسى عنها أنس الفقى، وزير الإعلام، وهى تمثل إهداراً للمال العام وتسهيل الاستيلاء على المال العام، وأشار إلى أن الفقى وافق على إنتاج عدد من المسلسلات بنظام المشاركة مع منتج آخر بنسبة ٢٥٪ للتليفزيون و٧٥٪ للمنتج، وأن هذا يعد تحايلاً على القوانين واللوائح مما مكن الطرف المشارك من التربح على حساب المال العام، وعن عدد المسلسلات التى شابتها المخالفات، قال «بكرى» هى ٤٢ مسلسلاً تم إنتاجها خلال عامى ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠، مؤكداً أن التليفزيون عندما شارك بنسبة ٢٥٪ من حجم إنتاج المسلسل، ورغم ذلك كان يحصل على كل مسلسل منها لإذاعتها بأسعار مغالى فيها، لم يخصم منها السعر مقدار مشاركة التليفزيون بها، وفى إنتاجها، والمخالفات تمثلت فى أن التليفزيون ساهم فى عقد الإنتاج بنسبة ٢٥٪ مستندية فقط، إلا أنه كان يدفع ١٠٠٪ من تكلفة الإنتاج باعتبار أن نسبة الـ٧٥٪ الباقية هى مقابل قيام التليفزيون بشراء المسلسل لإذاعته، وبالتالى فإن الطرف الثانى لا يتحمل فى الإنتاج أى تكلفة، بل بالعكس يحصل على أسعار أرباح المسلسل بما يعادل نسبته فى الإنتاج التى هى نسبة مستندية وليست فعلية، بما يعنى أن المنتج المشارك لم يدفع شيئا ومع ذلك حصل على ٧٥٪ من قيمة تسويق العمل.

وأضاف «بكرى» أن المسؤول عن هذه المخالفات هو أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون الذى كان يوقع على تلك العقود بعلم الوزير السابق وموافقته، مشيراً إلى أن الضرر الذى أصاب أموال الدولة من جراء تلك المخالفات، أنها تحملت مبالغ أزيد عن المستحقة فى سبيل شراء حق تسويق المسلسلات على الرغم من عدم تحقيقها أرباحاً، فضلاً عن حصول المنتج المشارك على منفعة من إيراد التسويق دون أى التزام له بتحمل نفقات الإنتاج، وأوضح أن هناك مخالفات أخرى تمثلت فى قيام الوزير السابق بالموافقة على صرف مكافآت ضخمة للعاملين بالتليفزيون دون الاستناد إلى لوائح تبيح ذلك الصرف، خلال عام ٢٠١٠، وهو ما ألحق ضررا بالمال العام بمقدار تلك المكافآت، وقيامه بندب شخص يدعى أحمد طه كأحد مساعديه وصرف مبالغ مالية ضخمة له من تاريخ ندبه حتى تاريخه بالمخالفة للوائح المالية وهو إهدار للمال العام بمقدار تلك المكافآت المنصرفة بالزيادة عن الحدود المقررة قانونا، وأشار إلى أن الفقى قام بصرف مبالغ مالية من ميزانية التليفزيون للصرف على الحملات الانتخابية فى انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ بلغت ١٤ مليون جنيه حيث تضمن الصرف بعض البنود التى لا تتفق مع أهداف الحملات الانتخابية، وقيامه بسداد مبلغ ٢ مليون جنيه من أموال الوزارة لصالح وزارة المالية لسك مجموعة من العملات الذهبية والفضية بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على مهرجان القراءة للجميع، وقد استأثر وأعوانه بتلك العملات، حيث بلغ سعر الواحدة منها ١٢ ألف جنيه، وهو ما يمثل إهداراً للمال العام من خلال الاستيلاء على تلك العملات، كما أسند الوزير السابق وأسامة الشيخ تنظيم مهرجان الإعلام العربى إلى إحدى الشركات بمبلغ ٤ ملايين جنيه تقريبا بالمخالفة للقواعد والإجراءات التى تفضى إلى الإسناد فى مزايدة وأعلى سعر وهو ما أفقد الدولة فارقاً بين السعرين، الذى كانت ستحصل عليه إذا تم الأمر فى مزايدة، كما قاما بإسناد تطوير القنوات المتخصصة ومن بينها قناة النيل الإخبارية لشركات بعينها بالأمر المباشر دون مقتضى لذلك، كما تعاقدا مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات على تولى أعمال الإعلان والتسويق لإعلانات التليفزيون بسعر بخس ودون عرض الأمر فى مزايدة للوصول لأعلى سعر ودون التزام تلك الشركة بسداد المبلغ المتفق عليه فى العقد فى حالة عدم دخول عائد الإعلانات إلى الثمن المتفق عليه، مشيرا إلى التعاقد الذى تم مع شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات على ٣٠٠ مليون جنيه، وأثناء تقييم ذلك العقد فى نهايته تبين أن العائد لم يتجاوز المليون جنيه، وقال بكرى إن ثروة الوزير تضخمت بما لا يتناسب مع دخله كوزير إعلام، وقدم بكرى فى نهاية التحقيق معه عدداً من المستندات عبارة عن صور ضوئية من كشف يتضمن أسماء المسلسلات المنتجة خلال الأعوام من ٢٠٠٩- ٢٠١١، وصوراً ضوئية من بيان بمكافآت حصل عليها العاملون باتحاد الإذاعة والتليفزيون وصوراً ضوئية من بعض المصروفات الخاصة بحملة انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، وصوراً ضوئية من المبالغ المالية التى قام الوزير السابق بسدادها لشراء عملات ذهبية.

واستكملت النيابة التحقيق، وبدأت فى سماع أقوال خالد سعيد محمد السبكى، محاسب فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، والذى سئل على سبيل الاستدلال، وهو أحد المبلغين فى الدعوى، فقال إنه حضر للإدلاء بأقواله بشأن بعض المخالفات المالية فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وشرح للنيابة طبيعة عمله كمحاسب أول بالإدارة المركزية بالتخطيط المالى والإدارى، وحول معلوماته عن المخالفات التى شابت عقود الإنتاج المشترك قال إن ما يحدث فى عقود الإنتاج المشترك والتى تم إبرامها قبل تولى أسامة الشيخ اتحاد الإذاعة والتليفزيون فإنها كانت تبرم مع منتج خاص لإنتاج عمل فنى معين بنسبة مشاركة بين التليفزيون والمنتج الخاص حيث كان العرض للتليفزيون بالنسبة لذلك العمل مجانى، ودون مقابل إضافة إلى احتكار التليفزيون تسويق ذلك العمل، إلا أنه بالنسبة لجميع العقود الخاصة بأعمال الإنتاج المشترك منذ تولى أسامة الشيخ اتحاد الإذاعة والتليفزيون فقد شابها العديد من المخالفات تمثلت فى ان التليفزيون يقوم بسداد مقابل لحق العرض، كما أن المنتج المشارك لا يلتزم بسداد أى التزام مادى فى إنتاج العمل، كما أن بعض هذه الأعمال كان بأرقام مغالى فيها، وفى بعضها لم تكن نسبة مشاركة التليفزيون تخصم من قيمة حق العرض، وهو الأمر الذى ترتب عليه ضرر بالمال العام، وعن عدد المسلسلات والأعمال الفنية التى أنتجت بنظام الإنتاج المشترك، قال «السبكى» إنها جميع الأعمال الفنية التى تم إنتاجها منذ تولى أسامة الشيخ اتحاد الإذاعة والتليفزيون، مؤكدا أن أسامة الشيخ هو من يُسأل عن تلك المخالفات، ورئيس قطاع الإنتاج واللجنة الإشرافية بقطاع الإنتاج، وسألته النيابة عن طبيعة المخالفات الخاصة بالصرف على انتخابات مجلسى الشعب والشورى من ميزانية اتحاد الإذاعة والتليفزيون، فقال إن ما يحدث أن وزارة المالية وبنك الاستثمار يقومان بتغذية موارد اتحاد الإذاعة والتليفزيون، للصرف على أوجه محددة قانونا، وطبقا لبنود ميزانية محددة، وتبين قيام أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، باستخدام ٢٤ مليون جنيه، على سبيل المثال، للصرف على انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ وهو الأمر الذى أضر بالمال العام، من خلال إنفاق هذا المبلغ دون وجه حق، وقسم الشاهد المخالفات، التى حدثت بشأن حصول بعض العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون على مكافآت أزيد من المستحقة قانونا، وحصول بعض المذيعين على أجور أعلى من تلك المحددة قانونا، إلى أربعة أقسام، الأول: مخالفات خاصة بمذيعى التليفزيون، وتحرير عقود لهم بأجور مغالى فيها بالمخالفة للوائح والتعليمات، وجمعهم أجرين، أجرهم كمذيعين فى التليفزيون بصفة عامة، وأجرهم فى البرامج التى تم تحرير عقود بشأنها، وهم كل من المذيع تامر أمين بسيونى، المذيع بقطاع الأخبار، ومع ذلك تم تحرير عقد بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه شهريا معه للعمل فى برنامج «مصر النهارده»، على الرغم من أن هذا البرنامج ينتجه التليفزيون، وكذلك بالنسبة للمذيعة منى الشرقاوى فهى مذيعة بالقناة الثالثة، وحرر لها عقد فى برنامج «مصر النهارده» بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه، أما القسم الثانى من المخالفات، فهو أشخاص من خارج التليفزيون تم إبرام تعاقدات معهم بمبالغ خيالية تفوق حجم عوائد برامجهم دون ضابط فى تحديد الراتب، وهم كل من محمود سعد، وخيرى رمضان، فى برنامج «مصر النهارده»، وإيناس الدغيدى فى برنامج «الجريئة»، ويسرا فى أحد البرامج، وغادة عادل، ولميس الحديدى، وهبة الأباصيرى فى برنامج «مذيعة من جهة أمنية» وطاهر أبوزيد، مشيراً إلى أن هناك مكافآت كان يحصل عليها العاملون بالتليفزيون، وهى لرؤساء اتحاد الإذاعة والتليفزيون وسكرتارية مكتبه ورؤساء قطاعات الاتحاد ورؤساء قنوات التليفزيون والسكرتارية الفنية لهم، حيث حصلوا على مبالغ باهظة بالمخالفة للقانون خلال أعوام ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩، ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠، إضافة إلى سكرتارية وزير الإعلام خلال ذات الفترة، وتسأل فى ذلك الإدارة المركزية للتفتيش والمراجعة، إلى هنا انتهت أقوال السبكى، وطلبت النيابة رئيس الإدارة المركزية للشؤون المالية المركزية.

وبدأت النيابة سماع أقوال محمد حسين جاد المولى، الذى قال فى التحقيقات إنه يعمل رئيس الشؤون المالية والإدارية المركزية، ويختص بتحصيل موارد اتحاد الإذاعة والتليفزيون وتمويل القطاعات باحتياجاتها من الرواتب والمصروفات، أى أن الإدارة المركزية هى الممول لجميع قطاعات الاتحاد فى ضوء الخطة الموضوعة للصرف، وأضاف أنه يعمل منذ ٣٥ سنة فى التليفزيون، ويتولى رئاسة الإدارة منذ عام ٢٠٠٣، مشيرا إلى أن الموارد تأتى من حصيلة الإعلانات، وتسويق إنتاج التليفزيون، وموارد سيادية متمثلة فى رسوم الكهرباء ورسوم الإذاعة بأنواعها، ومقابل الخدمة الإعلامية من وزارة المالية، وحول إمكانية الصرف من موازنة وزارة الإعلام على الاتحاد، قال إنه لا يمكن أن يتم ذلك إلا بموافقة وزير المالية على تخصيص جزء من أموال موازنة وزارة الإعلام للصرف على أوجه معينة متعلقة باتحاد الإذاعة والتليفزيون، وقال إنهم فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون لهم وضع خاص باعتبار أنهم هيئة اقتصادية، أى أنه يتم تجميع الإيرادات بالكامل والصرف منها على أوجه الإنفاق المختلفة طبقا للموازنات التقديرية، وإن وضعهم يختلف عن وضع الوزارات باعتبار أن الوزارات جهات حكومية لها موارد من وزارة المالية وبنودها محددة، حيث تحصل على موازناتها من وزارة المالية، وتخصص للصرف على أجور ورواتب ومصروفات من مستلزمات سلعية وخدمية ومشروعات استثمارية متعلقة بأصول الوزارات، وحول علاقة اتحاد الإذاعة والتليفزيون بانتخابات مجلسى الشعب والشورى عام ٢٠١٠ من حيث الإنفاق على الحملات الانتخابية، قال: «إن ما حصل هو إنه فى ١٠ يناير ٢٠١٠ أرسلت وزارة الإعلام الشيك رقم ٢٠١٠٠٠٠٦٨٣٦٦٨١ إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون بمبلغ ٨ ملايين جنيه، لمواجهة تكاليف التغطية الإعلامية لانتخابات مجلسى الشعب والشورى، ثم أرسل قطاع الموازنة بوزارة المالية إلى الاتحاد خطاباً يتضمن أن وزارة المالية قد وافقت على إتاحة ١٦ مليون جنيه لتغطية الحملة الإعلامية لانتخابات مجلسى الشعب والشورى، وكذلك الحملة الإعلامية الخاصة بتغطية الأحداث السياسية، والإنجازات التى تحققت على أرض مصر، وبالتالى فقد خصص اتحاد الإذاعة والتليفزيون مبلغ ٢٤ مليون جنيه للصرف على الغرض المشار إليه، علما بأن خطاب وزارة الإعلام الخاص بالشيك الصادر بمبلغ ٨ ملايين جنيه، قد تضمن عدم الصرف إلا بموافقة وزير الإعلام وبناء على تعليماته، وأكد أنه تسلم الشيك من حساب وزارة الإعلام، وأن إجمالى المبالغ المالية، التى تم صرفها من الـ٢٤ مليون جنيه، هو ١١ مليون جنيه تقريبا، وقدم حافظة مستندات خاصة بمصروفات وتكاليف انتخابات مجلسى الشعب والشورى تتضمن صوراً ضوئية من مستندات الصرف واعتمادات السلطة المختصة لصرف المبالغ المالية وصورة ضوئية من الشيك الصادر بمبلغ ٨ ملايين جنيه، وأشار إلى أنه عهد إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون منذ عام ٢٠٠٧ بالصرف على الحملة القومية للقراءة للجميع، مشيرا إلى أن الصرف على تلك الحملات ليس من ضمن الأعمال الخاصة بالاتحاد، وأن إيرادات الصرف تأتى من الجهات المساهمة مثل الشركة المصرية للاتصالات ووزارة الإعلام، حيث بلغ إيراد الصرف على تلك الحملة مبلغ ٥,٥ مليون جنيه بموجب ثلاثة شيكات بنكية من الشركة المصرية للاتصالات، وشيك بمبلغ ١,٥ مليون جنيه من وزارة الإعلام، وعندما سألته النيابة هل حصلت وزارة الإعلام على موافقة وزارة المالية على تحصيل ١,٥ مليون جنيه للصرف على تلك الحملة؟، قال الشاهد: يسأل فى ذلك مسؤول وزارة الإعلام ومراقب وزارة المالية المختص.

وواصلت النيابة تحقيقاتها، واستمعت إلى أقوال أسماء عبدالمؤمن حسن الخولى، وكيلة حسابات، ومراقبة مالية بوزارة المالية، التى شرحت طبيعة وظيفتها بأنها تختص بالرقابة على إيرادات ومصروفات وزارة الإعلام منذ حوالى ١٠ سنوات، وعن واقعة تخصيص ٢٤ مليون جنيه من موازنة وزارة الإعلام للصرف على الحملات الانتخابية وإظهار الإنجازات التى تمت على أرض مصر، قالت إن الاتفاق على الحملة الانتخابية الخاصة بمجلس الشعب والشورى تم على مرحلتين الأولى تمت بتخصيص ٨ ملايين جنيه من موازنة وزارة الإعلام لصالح اتحاد الإذاعة والتليفزيون، للإنفاق على الحملة الانتخابية، أما المرحلة الثانية فتمت بتخصيص ١٦ مليون جنيه من موازنة وزارة الإعلام لصالح الاتحاد، والصرف على الحملة الانتخابية وإظهار الإنجازات، التى تمت على أرض مصر، وأكدت أن تلك المبالغ تم تخصيصها من موازنة وزارة الإعلام، فأوضحت أن مبلغ الـ٨ ملايين جنيه أرسلته وزارة المالية، ووافقت على تخصيصه لهذا الغرض، أما بالنسبة لمبلغ الـ١٦ مليون جنيه، فصدرت له أيضا موافقة من وزارة المالية على تخصيصه لهذا الغرض، علما بأن مبلغ الـ٢٤ مليون جنيه المخصص أرسلته وزارة المالية إلى وزارة الإعلام ولم يخصم من الموازنة الأصلية للوزارة، مشيرة إلى أن موافقة وزارة المالية على هذا الأمر هو الإجراء الصحيح اللازم لصحة ذلك التخصيص، وأنه لم يتم تحويل هذه الأموال مباشرة من وزارة المالية إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، لأن الاتحاد وحدة اقتصادية لا تتعامل مع وزارة المالية، وبالتالى فكان لابد من وجود جهة حكومية لها تعاملات مع وزارة المالية، وحول تخصيص وزارة المالية تلك المبالغ، وأنه قد تم توفيرها من الاحتياطى العام الخاص بالموازنة العامة للدولة، أكدت أن هذا الكلام صحيح، ولكن تُسأل عن جواز ذلك وإجراءاته ادارة الموازنة بوزارة المالية.. وفى نهاية التحقيقات قررت النيابة أنتداب لجنة خماسية من خبراء وزارة العدل، وإدارة الكسب غير المشروع من أربعة خبراء محاسبين وهندسيين متخصصين فى مجالات الآلات والمعدات الإذاعية تكون مهمتها حصر مسلسلات الإنتاج المشترك، وبيان القواعد والإجراءات المحددة لضوابط تحرير تلك العقود من حيث مقدار المساهمة، ومقابل حقوق العرض، والتوزيع والأرباح، وفحص عقود المسلسلات المنتجة بنظام الإنتاج المشترك، وبيان أوجه القصور، التى شابت تحرير تلك العقود من حيث الالتزامات المالية لاتحاد الإذاعة والتليفزيون فى كل عقد، ومدد كل التزام على حدة، ومدى إخلال شركة صوت القاهرة كطرف ثان فى تلك العقود بالالتزامات الواردة بها، وبيان مدى ملاءمة كل التزام مالى على حدة.. واقترحت النيابة منع أسامة محمود الشيخ وزوجته وأولاده القصر، وكذلك منع أنس الفقى وزوجته وأولاده القصر من التصرف فى أموالهم، واستعجلت النيابة تحريات الرقابة الإدارية ومباحث الأموال العامة حول جميع البنود محل البلاغ، وطلبت سماع أقوال مدير إدارة الموازنة بوزارة المالية.

وقال على إبراهيم حنفى، مدير عام فى قطاع موازنة الإدارة المالية بوزارة المالية فى التحقيقات، إنه بشأن واقعة طلب وزير الإعلام السابق أنس الفقى تدبير مبالغ مالية لمواجهة التغطية الإعلامية لانتخابات مجلسى الشعب والشورى وتمويل الحملة الإعلامية الخاصة بتغطية الأحداث السياسية والإنجازات، التى تحققت على أرض مصر من عام ١٩٨١ حتى ٢٠١٠ - بدأ هذا الأمر فى ١٣ مايو العام الماضى بمذكرة من وزير الإعلام للعرض على رئيس مجلس الوزراء يطلب فيها توفير ١٢ مليون جنيه للحملة الإعلامية لتغطية الأحداث السياسية، التى تمت فى عهد الرئيس السابق حسنى مبارك، ثم مذكرة أخرى بمبلغ ١٢ مليون جنيه، لتغطية الحملة الإعلامية لانتخابات مجلس الشعب، وبالفعل أرسل رئيس مجلس الوزراء هاتين المذكرتين إلى وزير المالية لإبداء الرأى، واستنادا إلى طلب وزير الإعلام ووزير المالية السابق بطرس غالى تقدير موازنة وزارة الإعلام بـ٨ ملايين جنيه بواقع ٤ ملايين للتغطية الإعلامية لانتخابات مجلس الشعب و٤ ملايين جنيه لتمويل الحملة الإعلامية لتغطية الأحداث، التى تمت على أرض مصر، وذلك خصما من الاحتياطى العام، وبعد ذلك طلب وزير الإعلام فى ٢٣ أغسطس من العام الماضى توفير ١٦ مليون جنيه نقلا من الاحتياطى العام المدرج بالباب الثانى فى الاحتياطى العام، كسلع وخدمات، للسنة المالية ٢٠١٠ ـ ٢٠١١، على أن توزع بواقع ٨ ملايين لتغطية انتخابات مجلس الشعب، و٨ ملايين للاحداث السياسية والإنجازات، التى تمت على أرض مصر، وبذلك تكون وزارة الإعلام، حتى ذلك التاريخ السابق بيانه، قد حصلت على ٢٤ مليون جنيه من باب السلع والخدمات من الاحتياطى العام للدولة، وبعد ذلك طلب وزير الإعلام السابق توفير ١٢ مليون جنيه فقط لتغطية انتخابات مجلس الشعب، وأرسل الأمر لوزير المالية، الذى وافق أيضا على تعزيز موازنة الإعلام بذلك المبلغ من باب السلع والخدمات. واشار فى التحقيقات إلى أن الإنفاق كان على إنجازات حكومة، وكانت تلك الحكومة تمثل حزباً معيناً، فإن الإنفاق على إنجازاتها لابد أن يكون من موارد الحزب، وليس من أموال الدولة باعتبار أن تلك الأموال من أموال الدولة، ويجب أن تصرف فى كل ما يعود على المواطنين مباشرة فى شكل أجور ورواتب وغير مباشرة فى شكل خدمات تؤدى، مؤكدا أن أى مبلغ يصرف من وزارة المالية ويتم إنفاقه بأى وزارة مرتبط بالخطة العامة للدولة، التى تستهدف تسيير مختلف الخدمات للمواطن، ورفع مستوى أداء الخدمة، وتوفير السلع بأسعار مدعومة، وخلق فرص عمل للشباب، وحل مشاكل البطالة من خلال أوجه الاستثمار المختلفة.

أنس الفقى

أسامة الشيخ

الوزير السابق وأسامة الشيخ أسندا تنظيم مهرجان الإعلام العربى لشركة «دون مزايدة» بالمخالفة للقواعد والإجراءات

محاسب بالتليفزيون للنيابة: أنس الفقى استخدم ٢٤ مليوناً للصرف على انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠

بكرى

غداً
أقوال رئيس الإدارة المركزية للموازنة العامة ومستشار سكرتارية رئيس الجمهورية السابق ومسؤولين باتحاد الإذاعة والتليفزيون

المصري اليوم

الثلاثاء ١٥ من مارس ٢٠١١ م- ١٠ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٦ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٦٦

Al Masry Al Youm-Tuesday -Mar 15 th - 2011- Issue No. 2466- Vol.7

قافلة طبية مصرية نمساوية لعلاج مصابى الثورة

كتب ـ محمد عزوز:

محمد ريان، نائب رئيس الاتحاد العام للمصريين فى الخارج، أكد أن الجالية المصرية فى النمسا قررت إرسال قافلة طبية إلى مصر يوم ٢٢ مارس الجارى لتقديم الرعاية والكشف الطبى للحالات الحرجة من المرضى والمصابين ضحايا أحداث ثورة ٢٥ يناير.

القافلة الطبية ستمارس عملها بالتنسيق مع مستشفيات القوات المسلحة.

جملة اعتراضية



علاء الأسوانى

يكتب:

خمسة مواقف من الثورة!

حدث ذلك فى ميدان التحرير أثناء الثورة، كانت الساعة الثانية صباحاً وكنت أحس بإرهاق فأشعلت سيجارة وألقيت بالعلبة الفارغة على الأرض.. اقتربت منى سيدة جاوزت السبعين وحيتنى بحرارة ثم قالت إنها من قرائى وأثنت على ما أكتبه فشكرتها لكنها تطلعت إلى فجأة وقالت:

ـ من فضلك خذ هذه العلبة من على الأرض.

أحسست بخجل، انحنيت والتقطت العلبة الفارغة، فقالت السيدة:

ـ ألق بها هناك فى المكان المخصص للقمامة..

فعلت كما أرادت وعدت إليها كأننى طفل مذنب، فابتسمت وقالت:

ـ نحن الآن نبنى مصر أخرى جديدة.. يجب أن تكون نظيفة..

هذه واحدة من حوادث كثيرة مبهرة عشتها بنفسى أثناء الثورة. كنا نهتف مرة بسقوط حسنى مبارك عندما تحمس شاب وصاح بهتاف بذىء ضد السيدة سوزان مبارك فأسكته المتظاهرون فورا وقالوا له: نحن نطالب بحقوقنا ولسنا شتامين. ثلاثة أسابيع اجتمع خلالها مليون شخص فى مكان واحد ولم نسمع عن حادثة تحرش واحدة ولا حادثة سرقة واحدة. لعلها أول مرة فى التاريخ ينزل المعتصمون بعد تحقيق مطالبهم لينظفوا الميدان الذى اعتصموا فيه.

لماذا تجلّت الشخصية المصرية بكل هذا الرقى أثناء الثورة؟!...

الواقع أن الثورة فى حد ذاتها إنجاز إنسانى عظيم. الثورة تخرج من الإنسان أفضل ما فيه وتخلصه من عيوبه وانحرافاته الأخلاقية. عندما تثور تتحول فورا إلى كائن إنسانى أرقى لأنك تواجه الاعتقال والموت من أجل حريتك وكرامتك. لأنك تؤكد فى كل لحظة أن حرصك على الحرية أكبر من حرصك على الحياة نفسها.

السؤال: هل اشترك المصريون جميعا فى الثورة..؟ الإجابة بالنفى لأنه لا توجد ثورة فى التاريخ اشترك فيها كل أفراد الشعب.. فى رأيى أنه فى مصر الآن خمسة مواقف مختلفة من الثورة.

أولا: الثائرون

.. هؤلاء يمثلون أنبل ما فى مصر، ثاروا من أجل الحرية ودفعوا ثمنا باهظا من أجل بلادهم.. الأرقام الحقيقية لضحايا الثورة التى تسربت من وزارة الصحة تشير إلى أكثر من ٨٠٠ شهيد، وأكثر من ١٢٠٠ شاب فقدوا أعينهم من الرصاص المطاطى، وآلاف المفقودين الذين قد يكون منهم شهداء كثيرون.. هذه التضحيات الكبيرة هى ما يجعل أصحاب الثورة مصرين على تحقيق أهدافها بالكامل، وهم بعد أن صهرتهم تجربة الثورة تخلصوا من الخوف إلى الأبد، كما أنهم يتمتعون بوعى سياسى يجعلهم عادة يتخذون الموقف الصحيح.

ثانيا: المتفرجون

هؤلاء مصريون عانوا لسنوات طويلة من نظام مبارك الفاسد الظالم لكنهم لم يكونوا مستعدين قط للتضحية من أجل انتزاع حقوقهم. كانوا منهمكين فى كفاحهم من أجل الرزق، ومشغولين تماماً بهموم الحياة اليومية. أقصى ما كانوا يفعلونه أن يجأروا بالشكوى ثم يرددوا: «ربنا يولى من يصلح». فوجئ المتفرجون بالثورة ولم يشتركوا فيها واكتفوا بمشاهدتها فى التليفزيون، وقد تقلبت عواطفهم مع الثورة وضدها أكثر من مرة.. فى البداية صدّق كثيرون منهم تضليل الإعلام الرسمى واعتبروا الثوار مأجورين ومدسوسين ثم رأوا الشهداء يتساقطون فتعاطفوا معهم، لكنهم لما شاهدوا حسنى مبارك وهو يطالب بأن يموت فى بلاده بكوا متأثرين.

وفى اليوم التالى لما حدثت مذبحة المتظاهرين انقلبوا من جديد وأيدوا الثورة. هؤلاء المتفرجون يريدون التغيير بشرط ألا يكلفهم ذلك شيئا. يريدون أن تتحقق الديمقراطية دون خسائر لهم وبلا أدنى تغيير فى نظام حياتهم وهم يعيشون نفسيا وفكريا فى مرحلة ما قبل الثورة....

ثالثا: أعداء الثورة

هؤلاء مصريون يدركون أن الثورة ستضيع مكاسبهم وثرواتهم وقد تؤدى بهم إلى المحاكمة والسجن. وهم متنوعون فى الدرجات الاجتماعية والمهن: وزراء ورجال أعمال من كبراء الحزب الوطنى، وضباط أمن دولة، وإعلاميون فاسدون، ومرتشون صغار وسماسرة.. كل هؤلاء مصممون على القضاء على إنجازات الثورة أو تعطيلها. هؤلاء الفاسدون كانوا مطمئنين فى ظل حكومة أحمد شفيق التلميذ النجيب لمبارك. أمضى الفريق شفيق أكثر من شهر فى منصبه فلم يقدم ضابطا واحدا للمحاكمة بتهمة قتل المتظاهرين بالعكس فإن وزير داخليته محمود وجدى أشاد بالمهام الوطنية التى يؤديها ضباط أمن الدولة... عندما أقال المجلس الأعلى للقوات المسلحة حكومة شفيق، وعين بدلا منها حكومة الثورة بقيادة الدكتور عصام شرف، استشعر أعداء الثورة الخطر فبدأوا فى اليوم التالى إعدام المستندات واختفى ضباط أمن الدولة من مكاتبهم ليعملوا على نشر الفوضى وذلك من أجل تحقيق هدفين: أولا خلق حساسيات بين الجيش والثوار تدفع بالجيش إلى التخلى عن تأييد الثورة... والهدف الثانى الضغط على المصريين المتفرجين حتى يكرهوا الثورة بسبب وقف الحال والفوضى وانعدام الأمن حتى يكون ذلك مبررا لاتخاذ إجراءات استثنائية تعيد مصر إلى النظام السابق...

رابعا: الإخوان المسلمون

اشترك الإخوان المسلمون بشجاعة فى الثورة مثل بقية المصريين، بل إن شباب الإخوان صنعوا بطولات حقيقية لحماية المتظاهرين من اعتداء الشرطة والبلطجية.. على أن مشكلة الإخوان المزمنة التى تتكرر بانتظام منذ إنشاء الجماعة عام ١٩٢٨، تتمثل فى المفارقة المؤسفة بين الصلابة الأخلاقية للإخوان كأشخاص والليونة السياسية لهم كتنظيم. معظم الإخوان أشخاص جيدون ومخلصون لكن قياداتهم تضع مصلحة الجماعة أولا وتلعب على كل الحبال. من هنا وقفت جماعة الإخوان بانتظام ضد الديمقراطية وأيدت الحكام المستبدين جميعا بلا استثناء واحد، بدءا من الملك فاروق وإسماعيل صدقى جلاد الشعب، وحتى عبدالناصر وأنور السادات. ولقد رأينا كيف خالف الإخوان الإجماع الوطنى واشتركوا فى انتخابات مبارك الأخيرة، ثم خالفوا الإجماع مرة أخرى وجلسوا للتفاوض مع عمر سليمان الذى أراد أن يبيض وجه النظام السابق ببعض الصور التذكارية مع المعارضين. وها نحن نرى الإخوان يكررون أخطاءهم من جديد فيقفون مع الحزب الوطنى فى الخندق نفسه ويؤيدون التعديلات الدستورية التى يعلمون جيدا أنها معيبة وستؤدى إلى عرقلة الديمقراطية وتضييع مكاسب الثورة.. لقد اتخذت قيادة الإخوان قرارا بتأييد التعديلات لأن الانتخابات لو أجريت بسرعة فسوف تؤدى إلى حصولهم على عدد أكبر من المقاعد فى مجلس الشعب، وهذا الاعتبار أهم لديهم من أى اعتبار آخر...

خامسا: القوات المسلحة

لم تكن هذه الثورة لتنجح لولا حماية القوات المسلحة التى انحازت من اليوم الأول للشعب المصرى ضد النظام الفاسد. لاشك إذن فى فضل الجيش على الثورة لكن ثمة أسئلة حائرة يرددها المصريون ولا يجدون لها إجابة:

١- ما الوضع القانونى للرئيس المخلوع حسنى مبارك...؟ هل هو متقاعد أم متحفظ عليه أم محدد الإقامة؟ وهل من حقه أن يستعمل الطائرات والقصور الرئاسية..؟ ومتى تتم محاكمته على الجرائم التى ارتكبها فى حق الشعب المصرى، ولماذا لم تتم ملاحقة كبار أعوان مبارك مثل صفوت الشريف وزكريا عزمى وفتحى سرور..؟

٢- لاشك أن القوات المسلحة تدرك تماما الدور الإجرامى الذى لعبته مباحث أمن الدولة على مدى عقود.. بدءا من الاعتقال والتعذيب البشع وهتك الأعراض والتجسس على المواطنين وابتزازهم، وصولا إلى تخريب مصر كلها عن طريق الدفع بالعملاء وكتبة التقارير إلى المناصب القيادية بغض النظر عن كفاءتهم.. لقد تمت إحالة بعض قيادات وضباط أمن الدولة إلى المحاكمة.. هذه خطوة جيدة لكن أغلب ضباط أمن الدولة طلقاء ومختفون عن الأنظار، ولسوف يعملون كل ما فى وسعهم من أجل إشاعة الفوضى وإثارة القلاقل وهم يملكون أدوات التخريب كاملة: الأسلحة والخبرة والأموال والعملاء الذين ينتظرون أوامرهم فى كل مجال بدءا من الإعلام وحتى الأحزاب السياسية.. إن حرق المستندات والفتنة الطائفية ومظاهرات الأقباط والسلفيين ليست سوى بروفات صغيرة لما تستطيع فلول أمن الدولة أن تصنع بمصر... لماذا لا يستعمل الجيش قانون الطوارئ للقبض على ضباط أمن الدولة وتقديمهم للمحاكمة..؟

٣- بعد سقوط حسنى مبارك ثارت مطالب فئوية فى كل مكان فى مصر.. السبب فى ذلك أن معظم أصحاب المناصب فى الوزارات والمصالح والجامعات فاسدون ومتواطئون مع نظام مبارك.. هناك إذن مطالب فئوية مشروعة فلماذا لا يتم تكوين لجنة للتطهير من قضاة مستقلين للتحقيق فى شكاوى العاملين وعند التأكد من صحتها تتم إحالتها إلى النائب العام؟.. أعتقد أن هذه الطريقة الوحيدة لإيقاف المظاهرات الفئوية.. عندما يطمئن الناس أن العدالة ستتحقق حتى ولو بعد حين.

(تتمة المقال ص٦)

dralaa57@yahoo.com

«مصر العربى الاشتراكى» يتهم «الوطنى» باغتصاب أفكاره ومقاره وأمواله

كتب - محمود رمزى:

وحيد الأقصرى، رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى، أقام دعوى قضائية أمس الأول، ضد الحزب الوطنى اتهم مسؤوليه فيها بسرقة برنامج وسياسة وأساليب حزبه مصر العربى الاشتراكى، وتقديمها إلى لجنة شؤون الأحزاب عند تأسيسه عام ٧٨، مخالفاً شروط تأسيس الأحزاب المنصوص عليها فى القانون، ومنها ضرورة تمييز برامج الأحزاب عن بعضها البعض. وطالب الأقصرى، فى الدعوى التى أقامها، بحل الحزب الوطنى باعتباره «سارقاً»، كما طالب باسترداد حقوق حزبه المغتصبة من مقار وممتلكات ومخصصات وأموال استولى عليها الحزب الوطنى وتتمثل فى ٢٤٢ مقراً بجميع المحافظات وما تحتويه من منقولات وأموال. واستند الأقصرى، فى دعواه، إلى ورقة مكتوبة عام ٩٢ بناء على اتفاق وتصالح بينه وبين الحزب الوطنى بتدخل من لجنة شؤون الأحزاب، حول النزاع على المقار، والتى اعترف فيها الوطنى ضمناً بملكية الحزب العربى الاشتراكى لها.

كلاكيت آخر مرة: أسرة طارق تعثر على جثته فى مشرحة زينهم.. وتطلب نشر صورة الشهيد



المهندس طارق انضم لقوائم الشهداء

كتبت ـ نشوى الحوفى:

هذه المرة الهدف مختلف، فالأسرة لا تبحث عن فقيدها الذى اختفى منذ مظاهرات جمعة الغضب، بعد أن عرفت مصيره ووجدته جثة ضمن عشرات آخرين، ولا تهدف الأسرة من نشر قصة المهندس طارق عبداللطيف فى «المصرى اليوم» مقرونة بصورته سوى شىء واحد «كى تعلم ابنتاه أن والدهما مات شهيداً».

عدم عودته إلى البيت يوم جمعة الغضب واشتراكه مع المتظاهرين فى التعبير عن رفضه للنظام القائم أشياء أكدت للأسرة أن فقيدهم راح شهيداً، لكن لا دليل على ذلك، فلا عثروا على الجثة ولا أحد رآه منذ اختفائه، هنا ساورهم الشك فى أنه ربما يكون أحد المعتقلين الذين أخفتهم مباحث أمن الدولة فى سجونها على خلفية هذه الأحداث، لكن ومع انهيار مقار أمن الدولة، تراجعت هذه الشكوك لصالح يقين واحد أن ابنهم مات شهيداً.

نشر قصته مرتين فى «المصرى اليوم» ساعد الأسرة على الوصول إلى هذا اليقين، فقد عرفوا من أسرة أحد الشهداء أن ابنهم جثة فى مشرحة زينهم، وعندما ذهبوا إلى المشرحة تعرفوا عليه، وأثبت تحليل الـ DNA أنه ابنهم الذى استشهد نتيجة رصاصة فى الرقبة أردته شهيداً يوم جمعة الغضب.

ورغم الحزن، فإن مشاعر الارتياح تسربت إلى الأسرة، فقد احتسبت «طارق» شهيداً بين غيره من الشهداء، وسعدوا بأنهم قدموا لهذه الثورة المباركة شهيداً، بل سعدوا أكثر عندما عثروا على جثته، ليعرفوا مثواه، وأنه لم يكن أحد المعذبين فى سجون أمن الدولة كما قيل لهم، وستزداد فرحتهم حسب تأكيد شقيقه خالد: «عندما تنشروا صورته ليكون مثل بقية الشهداء، ولتعلم طفلتاه عندما تكبران أن والدهما مات شهيداً وبطلاً وهو يدافع عن مصر».

قالوا:

«سيكون كابوساً طويلاً للشعب الليبى»

وليام هيج، وزير الخارجية البريطانى، متحدثاً عن احتمال انتصار الزعيم الليبى معمر القذافى على المعارضة.

«قد تواجه تسونامى دبلوماسياً»

وزير الدفاع الإسرائيلى إيهود باراك، متحدثاً عن بلاده إن لم تكسر جمود عملية السلام.

«رجل الفرص الضائعة»

د. محمد حبيب فى «الأخبار»، متحدثاً عن مبارك.

«حزب طفس»

صلاح عيسى فى «نهضة مصر»، واصفاً الحزب الوطنى.

«وراء كل المصائب»

ممدوح حمزة فى ملحق «شباب التحرير» بـ«الأهرام»، واصفاً سوزان مبارك.

«رصيد أدوية الغلابة نفد»

د. أشرف حاتم، وزير الصحة، فى «الأهرام».

هوليوود تنتج فيلماً عن ممرضات ليبيا

صوفيا ـ (د.ب.أ):

اثنان من كبار صناع السينما فى هوليوود يعتزمان إنتاج فيلم عن الممرضات البلغاريات اللاتى حكم عليهن بالإعدام فى العاصمة الليبية طرابلس، وذلك على خلفية الأحداث الجارية هناك. وسيعرض الفيلم - الذى سيحمل عنوان «ستة من بنغازى»، ويشارك فى صناعته كل من ريتشارد هاردنج وسام فوير - الدراما التى عاشها ستة أشخاص هم خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطينى فى ليبيا، والتى استمرت ثمانية أعوام بعد توجيه تهمة نقل فيروس الإيدز إلى أطفال ليبيين. وقال سام فوير، أمس الأول، فى العاصمة البلغارية صوفيا، إن هذه القصة مؤثرة جداً من وجهة النظر الإنسانية والحقوقية، مشيراً إلى أنها تبين كيف تسير الحياة فى بلد يحكمه ديكتاتور. وكان هؤلاء الأشخاص الستة اتهموا بنقل عدوى فيروس «إتش آى فى» المسبب لمرض الإيدز إلى ٤٠٠ طفل بأحد مستشفيات بنغازى شرق ليبيا وصدر الحكم ضدهم بالإعدام فى البداية.

إدارة المترو: لم نتلق تعليمات بتغيير اسم محطة مبارك

كتب ـ خير راغب ـ رويترز:

المهندس محمد شيمى، رئيس الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق، أكد أن الهيئة القومية للأنفاق هى المسؤولة عن تسمية المحطات، تعليقاً على الدعوة لتغيير اسم محطة مبارك، مشيراً إلى أنه حتى الآن لم تصله أى معلومات حول إعادة تسمية المحطة باسم آخر.

كانت حملة جماهيرية على مستوى الجمهورية أزالت صوراً للرئيس مبارك، ومسحت اسمه من على لوحة المحطات والعربات وكتبت بدلاً منها الشهداء نسبة لشهداء ثورة ٢٥ يناير. وقال شاهد عيان بالأقصر إن مواطنين أزالوا لافتة كبيرة من واجهة مكتبة مبارك المطلة على النيل ولم يستقروا على الاسم الجديد حتى الآن، مشيراً إلى أن الاتجاه العام هو تغيير أسماء المدارس التى تحمل اسمه واسم زوجته «سوزان مبارك». وكان قد تم الاتفاق على وضع لفظ الجلالة مكان الصورة الكبيرة لمبارك فى مجلس الوزراء.